

﴿ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴾

مَكِّيَةٌ وَإِيَّاَتُهَا (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

* مَدِينَةُ وَإِيَّاهَا (286) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآمِنِ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبٌ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْأُخْرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنَّ دَرَتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنْدِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١ خَتَمَ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ٣
تُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا تَخْدِعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٤ في
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ٥ وَإِذَا
قَبَلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ٦ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ
الْمُفْسِدُونَ وَلِكُنْ لَا يَشْعُرُونَ ٧ وَإِذَا قَبَلَ لَهُمْ آمِنًا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا
أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلِكُنْ لَا يَعْلَمُونَ ٨ وَإِذَا لَقُوا
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا إِنَّمَا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعْكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ
مُسْتَهْزِئُونَ ٩ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ١٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحْتَ تَحْتَرَتْهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١١

مَثُلُّهُمْ كَمَثِيلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَصَاءَتْ مَا حَوَلَهُ دَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ
وَتَرَكُهُمْ فِي ظُلْمَتِ لَا يُبَصِّرُونَ ١٤ صُمُّ بُكُّمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ
كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ تَجْعَلُونَ أَصَبِعَهُمْ فِي إِذَا نِيمَ مِنَ
الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتَ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكُفَّارِ ١٥ يَكَادُ الْبَرْقُ تَخَطَّفُ أَصْبَرَهُمْ
كُلَّمَا أَصَاءَ لَهُمْ مَشْوًأْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَدَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٦ يَتَأَمَّلُهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبِّكُمُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا
تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى
عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَدِيقِنَ ١٩ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكُفَّارِ ٢٠

وَدَشِّرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ^ص
 كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ شَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ
 مُتَشَبِّهًًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا
 يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَسِيقُونَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ
 يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ
 وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَنَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
 الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوِي إِلَى السَّمَاءِ فَسَوْلُهُنَّ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الْدِمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَمَ إِدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِعُونِي بِاسْمَاءَ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٣﴾ قَالَ يَعَادُمُ أَنْبِعُهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أُبَيٌّ وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٢٥﴾ وَقُلْنَا يَعَادُمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ فَأَرَلَهُمَا الْشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَّعْ إِلَى حِينٍ ﴿٢٧﴾ فَتَلَقَّى إِدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾

قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنْ هُدًى فَمَنْ تَبْعَ هُدًى فَلَا حَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانَنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْنَّارِ هُمْ
فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٤﴾ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّى فَارَهَبُونِ ﴿٢٥﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا
تَكُونُوا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا تَشْرُوْ بِإِيمَانِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّى فَاتَّقُونِ ﴿٢٦﴾ وَلَا تَلْبِسُوا
الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوْةَ
وَأُرْكِعُوا مَعَ الْرَّكِعِينَ ﴿٢٨﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلُوْنَ
الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾ وَأَسْتَعِنُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى
الْخَشِعِينَ ﴿٣٠﴾ الَّذِينَ يُظْهِنُونَ أَهْمَمُ مُلْكُوْنَا رَبِّهِمْ وَأَنْهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٣١﴾ يَبْنَى
إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَلَّتُكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ
وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٢﴾

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ءالٍ فِرْعَوْنَ يُسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَنِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ
فَأَخْيَتْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا ءالَّفِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥﴾ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً ثُمَّ أَتَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٦﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُم مِّنْ
بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاَتَخَذْتُمُ الْعِجْلَ
فَتُوبُوا إِلَيَّ بِارِبِّكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بِارِبِّكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
إِنَّهُ هُوَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوُسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهَرًا
فَأَخَذْتُمُ الصَّاعِقةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشَكُّرُونَ ﴿١٠﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوَا مِنْ
طِبَّبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْوْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١﴾

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَفَرْ لَكُمْ خَطَبِكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ٤٨ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قَيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلَنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ٤٩ وَإِذْ أَسْتَسْقِي مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشَرَّبَهُمْ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٥٠ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوُسِي لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامِ وَحِدِّي فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ تُخْرِجَ لَنَا مِمَّا تُنْتِي الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَاهَا وَقِثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلَاهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْبُرٌ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٥١

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالْنَّصَرَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
تَحْزَنُونَ ٢٣ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيشَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّرُورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَنَّكُمْ بِقُوَّةٍ
وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ٢٤ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُم مِنَ الْخَسِيرِينَ ٢٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي
السَّبَبِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا قِرَدَةً حَسِيْنَ ٢٦ فَجَعَلْنَاهَا نَكَلًا لِمَا بَيْنَ يَدِيهَا وَمَا
خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ٢٧ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَكُّرُوا
بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَخْذِنَا هُنُوكًا ٢٨ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٢٩ قَالُوا أَدْعُ
لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ٣٠ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكَرٌ عَوَانٌ بَيْنَ
ذَلِكَ فَافْعُلُوا مَا تُؤْمِرُونَ ٣١ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا ٣٢ قَالَ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسْرُ النَّظِيرِينَ ٣٣

●

إشمام الصاد صوت الزاي

●

الإملاء

●

الإدغام

●

الحرف المخالف للفص

●

قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ
لَمْهَتْدُونَ ﴿٧﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلْوٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرَثَ
مُسْلِمَةً لَا شِيَةَ فِيهَا ﴿٨﴾ قَالُوا أَلَفَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَكِّرْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ
وَإِذْ قَاتَلْتُمْ نَفْسًا فَآدَأْرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٩﴾ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ
بِعَضُهَا كَذَلِكَ يُحِيِّ اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ
قَسَّتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهُنَّ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا
يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَرُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقِّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهِبِطُ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ أَفَتَطْمَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ
كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ تُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا إِنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
قَالُوا أَتُحَدِّثُنَّهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجِجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

١٣

أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُوتَ وَمَا يُعْلَمُونَ وَمِنْهُمْ أُمِيُّونَ لَا
يَعْلَمُونَ الْكِتَبَ إِلَّا أَمَانَ وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظْنُونَ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ
الْكِتَبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُمْ
مِّمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا
أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَخَذُتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلِي مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحْاطَتْ بِهِ خَطِيَّةٌ فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْبَارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ وَالَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيقَاتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِأَلْوَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ
مُعَرَّضُونَ

وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيرِكُمْ ثُمَّ
أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ شَهِدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هَتُّلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيرِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ إِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْبَرِي تُفَدِّوْهُمْ
وَهُوَ حُرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِعَضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ
فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْنٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آشَرُوا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا تُحَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ
أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ
وَأَيَّدَنَا بِرُوحِ الْقُدْسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسَكُمْ أَسْتَكْبِرُونَ
فَفَرِيقًا كَذَّبُتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كَتَبْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ
يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الْكُفَّارِ ۝ بِعَسْمَأَا أَشْرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكُفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغِيَا
أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبِأَوْ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ
وَلِلَّهِ فِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَإِذَا قَبَلَ لَهُمْ إِيمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ
بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَأَءُوا وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ
تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُّوسِيٌ
بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخْذَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَلِيلُونَ ۝ وَإِذْ أَخْذَنَا
مِيشَنَقُكُمْ وَرَفَعْنَا فَوَقَكُمُ الْطُّورَ خُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَآسْمَعُوا
قَالُوا سِمعَنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفَّرِهِمْ قُلْ بِعَسْمَأَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ
إِيمَنُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارٌ أَلَّا خِرَةٌ عِنْدَ اللَّهِ حَالِصَةٌ مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبْدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ
بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْمًا
أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَّحِ حِزْهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّلْجَبَرِ يَلْ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَدُشْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ
وَمَلَئِكَتِهِ وَرَسُولِهِ وَجَبَرِي يَلْ وَمِيكَتِي لَفَإِنَّ اللَّهَ عَدُوُّ لِلْكُفَّارِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَسِقُونَ ﴿٥١﴾ أَوْ كُلُّمَا عَاهَدُوا
عَهْدًا نَّبَذُهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ
عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وَرَأَءَ
ظُهُورِهِمْ كَانُوهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾

وَاتَّبَعُوا مَا تَتَلَوَّ أَلْشَيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلِكِنْ^{١٣}
أَلْشَيَاطِينُ كَفَرُوا يُعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِ^{١٤}
هَرُوتَ وَمَرْوَتَ وَمَا يُعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ^{١٥}
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ
أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَ^{١٦}
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ^{١٧} وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقُوا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ^{١٨} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظَرَنَا وَأَسْمَعُوا
وَلِلَّهِ فِرِيتَ عَذَابَ أَلِيمٍ^{١٩} مَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا
الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ تَحْكَمُ بِرَحْمَتِهِ مِنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^{٢٠}

* مَا نَسَخَ مِنْ إِعْيَةٍ أَوْ نُسِّهَا نَاتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ
مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلُ الْكُفَّارُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿١٨﴾ وَدَّ
كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ
أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ
اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْةَ وَمَا تُقدِّمُوا
لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَنَّ
يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ بَلِّيٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ
رَبِّهِ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢٢﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَرِيٰ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارِيٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى
شَيْءٍ وَهُمْ يَتَلَوَنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ
أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَبَبَ ۝ فِي حَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا
خَآبِفِينَ ۝ لَهُمْ فِي الْدُّنْيَا حِزْرٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَشَّمْ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
وَلَدًا سُبْحَنَهُ ۝ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ قَنِيتُونَ ۝ بَدِيعُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ تَشَبَّهُتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَاهُمْ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۝

وَلَنْ تَرْضِيَ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبَعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ أَهْدِيٌّ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٢﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقًّا تِلَاوَتَهُ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكُفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْحَسِرُونَ ﴿١٣﴾ يَبْنَىٰ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعةٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلْمَتِ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَنَا وَأَخْذَنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِرَا بَيْتَهُ لِلطَّاهِرِينَ وَالْعَكَفِينَ وَالرُّكْعَيِّ السُّجُودَ ﴿١٧﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا إِيمَانًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَراتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعِهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ الْبَارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل مينا إنك أنت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وأبعث فيهم رسولًا
مِنْهُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ إِذَا يَتَكَبَّ وَيَعْلَمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ أَصْطَافَيْنَاهُ
فِي الْدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ
أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَى إِنَّ اللَّهَ أَصْطَافَ
لَكُمُ الْدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَءَا بَأْبَائِكَ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ
خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْكِلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٣٥ قُولُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ١٣٦ فَإِنَّمَا أَمْنَوْا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكُفِّرُهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣٧ صِبَغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبَغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبْدُونَ ١٣٨ قُلْ أَتُحَاجِّنُنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُخْلِصُونَ ١٣٩ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمِيرُ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٠ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ هَذِهِ مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤١

* سَيَقُولُ الْسُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدُهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لَهُمْ
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٥٣ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا
الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقُلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ
كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ١٥٤ قَدْ نَبَرَ تَقْلِبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً
تَرَضِدُهَا فَوَلِ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ
شَطَرُهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ ٤٤ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا
أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ١٥٥

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ
لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤٦ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوْلَيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٤٧ ﴿١٤٧﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٨ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ
خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ
شَطَرَهُ لِغَلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ
وَأَخْشَوْهُنَّ وَلَا تَرْتَمِ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٤٩ ﴿١٤٩﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيْكُمْ رَسُولًا
مِّنْكُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَبَ وَالْحِكَمَةَ
وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ١٥٠ ﴿١٥٠﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَآشْكُرُوا لِي وَلَا تَكُفُّرُونِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥١ ﴿١٥١﴾

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ^{١٥٦} بَلْ أَحْيَاءٌ وَلِكُنْ لَا تَشْعُرُونَ
 وَلَنَبْلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ الْحَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ
 وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ^{١٥٧} الَّذِينَ إِذَا أَصَبْتُهُمْ مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ^{١٥٨} مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ^{١٥٩} إِنَّ
 الْصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
 يَطْوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ يَطْوَّعْ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْمٌ^{١٦٠} إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا
 أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدِي^{١٦١} مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ
 وَيَلْعَنُهُمُ الْلَّعَنُوْرَ^{١٦٢} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَاصْلَحُوا وَبَيْنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ
 وَأَنَا آتَوْبُ الرَّحِيمُ^{١٦٣} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ
 اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ^{١٦٤} خَلِدِينَ فِيهَا لَا تُخْفَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنَظَّرُونَ^{١٦٥} وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَفُ الْأَلَيلُ وَالنَّهَارُ وَالْفُلْكُ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْبَابًا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَا يَتَّسِعُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٦٣ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا
تُحِبُّهُمْ كَحُبِّ الْأَنْجَانِ ١٦٤ وَالَّذِينَ ءامَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ ١٦٥ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ١٦٦ وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ١٦٧ إِذْ تَبَرَّأُ الَّذِينَ أَتَبَعُوا مِنَ
الَّذِينَ أَتَبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ١٦٨ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَبَعُوا لَوْ
أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَنَا ١٦٩ كَذَلِكَ يُرِيكُمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ
عَلَيْهِمْ ١٧٠ وَمَا هُمْ بِخَرَجِينَ مِنَ النَّارِ ١٧١ يَأْتِيَهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلَأَ
طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوطَ الشَّيْطَانِ ١٧٢ إِنَّهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ١٧٣ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ
وَالْفَحْشَاءِ ١٧٤ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٧٥

وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَتَّبَعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ تَتَّبَعُ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْلَوْ
كَارَ إِبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٧٣ وَمَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ
الَّذِي يَتَنَعَّقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُّمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٧٤
يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ كُلُّوْمَنْ طَيِّبَتْ مَا رَزَقْنَكُمْ وَأَشْكَرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَاهُ
تَعْبُدُونَ ١٧٥ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَكَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَ غَيْرَ بَاغِرَ وَلَا عَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧٦ إِنَّ
الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثُمَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ
مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ آشَرُوا أَلْضَلَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ
فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى الْبَارِ ١٧٨ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ
أَخْتَلُفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ١٧٩

لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُؤْلُوْا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّاَلِيْنَ وَفِي الْرِّقَابِ وَأَقَامَ الْصَّلَاةَ وَءَاتَى الْزَّكَوْةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧﴾ يَأَمُّهُمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ فِي الْقَتْلَى أَخْرُجُ بِالْحُرُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَحْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَ ﴿١٨﴾ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَيَاةٌ يَأْوِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدِينِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ فَمَنْ بَدَأَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

فَمَنْ حَافَ مِنْ مُوصِّرٍ جَنَفاً أَوْ إِثْمَا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ
عَلَى سَفَرٍ فَعَدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٌ فَمَنْ
يَطْوَعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ شَهْرٌ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ
أُخْرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكَمِّلُوا الْعِدَةَ وَلِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَى بِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِي فَلَيَنِي
قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيَسْتَحِبُّوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ
يَرْشُدُونَ ﴿٢١﴾

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الْرَّفَثُ إِلَى نِسَاءِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّ
بَشِّرُوهُنَّ وَآبَتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوْا وَآشَرُوْا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْأَيَّلِ وَلَا
تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَنِ الْكُفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ إِيمَانَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٧٧ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِالْبَطْلِ وَتُدْلُوْا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ١٧٨ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هَيْ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتِيَ الْبِيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ اتَّقِيٍّ ١٧٩ وَأَتَوْا الْبِيُوتَ مِنْ
أَبْوَابِهَا ١٨٠ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٨١ وَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ١٨٢

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ
الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ
فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِ فَإِنْ أَنْتُهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فِإِنْ أَنْتُهُوا فَلَا عُدُوانَ إِلَّا عَلَىٰ
الظَّالِمِينَ الْشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَ بِي عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَ بِي عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْتَّهْلِكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فِإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدِي
وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَتَلَغَّ الْهَدِيُّ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرِيضًا أَوْ بِهِ أَذْيَ
مِنْ رَأْسِهِ فَفِدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا آتَيْتُمْ فَمَنْ تَمَّتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
الْحَجَّ فَمَا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدِيِّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٌ إِذَا
رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

الحج أشهـر مـعلومـت فـمن فـرض فـيـهـ الحـجـ فـلا رـفـثـ وـلـا فـسـوقـ وـلـا
جـدـالـ فـيـ الحـجـ وـمـا تـفـعـلـوـ مـنـ حـيـرـ يـعـلـمـهـ اللهـ وـتـزـوـدـوـ فـإـتـ حـيـرـ الـزـادـ
الـتـقـوـيـ وـأـتـقـوـنـ يـتـأـولـ الـأـلـبـ بـ لـيـسـ عـلـيـكـمـ جـنـاحـ أـنـ تـبـتـغـوـ فـضـلـاـ مـنـ
رـيـكـمـ فـإـذـاـ أـفـصـتـمـ مـنـ عـرـفـتـ فـادـكـرـوـ اللهـ عـنـ الـمـشـعـرـ الـحـارـمـ
وـأـذـكـرـوـهـ كـمـاـ هـدـيـكـمـ وـإـنـ كـنـتـمـ مـنـ قـبـلـهـ لـمـنـ الـضـالـلـينـ ثـمـ أـفـيـضـوـ
مـنـ حـيـثـ أـفـاضـ الـنـاسـ وـأـسـتـغـفـرـوـ اللهـ إـنـ اللهـ غـفـورـ رـحـيمـ فـإـذـاـ قـضـيـتـمـ
مـنـسـكـمـ فـادـكـرـوـ اللهـ كـذـكـرـكـمـ ءـابـاءـكـمـ أـوـ أـشـدـ ذـكـرـاـ فـمـنـ الـنـاسـ
مـنـ يـقـولـ رـيـنـاـ ءـاتـنـاـ فـيـ الـدـنـبـاـ وـمـاـ لـهـ فـيـ الـأـخـرـةـ مـنـ خـلـقـ وـمـنـهـمـ مـنـ
يـقـولـ رـيـنـاـ ءـاتـنـاـ فـيـ الـدـنـبـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـأـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ الـبـارـ
أـوـلـيـكـ لـهـمـ نـصـيـبـ مـمـاـ كـسـبـوـ وـالـلـهـ سـرـيـعـ الـحـسـابـ

وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلْدُ الْخِصَامِ ۝ وَإِذَا تَوَلَّ سَعْيٌ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ الْفَسَادَ ۝ وَإِذَا قَيْلَ لَهُ أَتَقَ اللَّهُ أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِلَامِ فَحَسِبَهُ رَجَهُنُمْ وَلَبِيسَ الْمَهَادُ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتَغَاءَ مَرْضَااتِ اللَّهِ ۝ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ يَتَعَيَّنُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي الْسَّلَمِ كَافَةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ فَإِنْ زَلَّتُم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلِئَكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ

٢٦

سَلَّ بَنَى إِسْرَائِيلَ كَمْ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ ءَايَةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلَ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١﴾ رَبِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَلْحَيْوُ أَلْدُنْبَا وَسَخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ أَتَقَوْا فَوَقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ الَّتِيْكَنْ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا آخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا آخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا آخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعْهُ مَتَّى نَصَرُ اللَّهَ إِلَّا إِنَّ نَصَرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢٣﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِّقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الْدِيْنُ وَالْأَقْرَبُينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسِيَ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
 وَعَسِيَ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفَتْنَةُ أَكْبَرُ
 مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يُرْدُوْكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوْا وَمَنْ
 يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمْتَأْنِي وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْبَيْرِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٦٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ وَمَنْفَعٌ
 لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِّقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَّتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾

فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا تَنِكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَا مَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تُنِكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْبَنَارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذْيَ فَاعْتَرُلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَهَّرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأَتُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَتُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٣﴾ نِسَاؤُكُمْ حَرَثٌ لَكُمْ فَاتَّوْا حَرَثَكُمْ أَبْنَى شِئْمٌ وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبُرُوا وَتَتَقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النِّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نَسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُو فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلْقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَتُ
يَتَرَبَّصُ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوْجٍ وَلَا تَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ
إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرِدَهِنَ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوْا
إِصْلَاحًا وَلَهُنَ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الظَّلْقُ مَرَّتَانٌ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ
أَنْ تَأْخُذُوْا مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَ شَيْئًا إِلَّا أَنْ تَخَافَا أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنَّ حِفْتَمْ
أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا
تَعْتَدُوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ
لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنِكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجِعَا إِنْ
ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجاهن فأمسكوهن بمعرفٍ أو سرحوهن بمعرفٍ
ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تخذلوا
ءايت الله هرفاً وادركوا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتب
والحكمة يعظكم به واتقو الله وأعلموا أن الله بكل شيء علیم ﴿٣﴾ وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجاهن فلا تعصلوهن أن ينكحن أزواجاً هن إذا تراضوا بينهم
بالمعرف ذاك يُوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذاك أزكي
لكم وأظهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿٤﴾ والوالدات يرضعن أولادهن حولين
كاملين لمن أراد أن يُتم الرضاعة وعلى المؤلود له رزقهن وكسوهن بالمعرف لا
تكلف نفس إلا وسعها لا تضار ولدتها بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالاً عن تراضٍ منها وتشاور فلا جناح عليهم
وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتتكم بالمعرف
واتقو الله وأعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴿٥﴾

إشمام الصاد صوت الزاي

الإمالة

الإدغام

الحرف المخالف للفص

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَرْوَاحًا يَتَرَبَّصُنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا
بَلَغَنَ أَجَلَهُنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَاللهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٣٢﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ حِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ
أَكْنَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكُّرُونَهُنَ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَ سِرًّا إِلَّا
أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ^١
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَأَحَدُرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٣﴾
لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَ فَرِيضَةً
وَمَتَّعُوهُنَ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى
الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَ فَرِيضَةً
فِي صَفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوَنَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ
تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ



حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَنِينِ فَإِنْ خِفْتُمْ
رَجَالًا أَوْ رُكَبًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَمْتُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا وَصَيْهَ لِأَزْوَاجِهِمْ
مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ حَرَجَنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي
أَنْفُسِهِبَ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلِلْمُطَّلَّقِتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ
حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيَّتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَهُمُ الْوُفُّ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ
مُوْتُوا ثُمَّ أَحْيُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنْ ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ وَلَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ
وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَّا هُمُ الْمُبَعَّثُونَ
مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا
تُقَاتِلُونَ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرَجْنَا مِنْ دِيْرِنَا وَأَبْنَائِنَا
فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٦٧٦
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَبْنِي يَكُونُ لَهُ
الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
أَصْطَافَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٦٧٧ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ إِعْلَيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
الْتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ أَهْلُ مُوسَىٰ وَأَهْلُ هَرُونَ
تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٦٧٨

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ
فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا
قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاءَ زَهْرَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعْهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ
بِحَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يُظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فَعَةٍ قَلِيلَةٍ
غَلَبَتْ فِتَّةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ
وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكِفَرِينَ ﴿٢٥﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدْ جَالُوتَ وَءَاتَهُ اللَّهُ
الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ
تَنَلُّهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٧﴾

* تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلَنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ^ص وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
دَرَجَتٍ^ج وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْنَتِ وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ^ك وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
أُقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْنَتُ وَلَكِنْ أَخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ
ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ^ج وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أُقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ^ل يَتَأْيِهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعُثُ فِيهِ^ج وَلَا خَلَةٌ^ج وَلَا
شَفَعَةٌ^ج وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ^م اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ^ج لَا تَأْخُذُهُ^ج
سِنَةٌ^ج وَلَا نَوْمٌ لَهُ^ج مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^ج مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ^ج إِلَّا
يَإِذْنِهِ^ج يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ^ج وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ^ج إِلَّا
بِمَا شَاءَ^ج وَسَعَ كُرْسِيهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ^ج وَلَا يَعُودُهُ حِفْظُهُمَا^ج وَهُوَ الْعَلِيُّ^ج
الْعَظِيمُ^ج لَا إِكْرَاهَ^ج فِي الدِّينِ^ج قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ^ج مِنَ الْغَيِّ^ج فَمَنْ يَكُفُرُ^ج بِالظَّغْوتِ^ج
وَيُؤْمِنُ^ج بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ^ج بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى^ج لَا أَنْفِصَامَ^ج لَهَا^ج وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ^ج



اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْبَارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَابَتْهُ
 اللَّهُ الْمُلْكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحِبُّ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِبُّ وَأُمِيتُ
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
 الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَ عَلَى قَرِيَةٍ وَهُنَّ
 خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحِبُّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ
 ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْشَ قَالَ لَيْشَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْشَ مِائَةً عَامٍ
 فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً
 لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ
 لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

وإذ قال إبراهيم رب أربني كيف تحي الموتى ^ص قال أولم تؤمن ^ص قال بلى
 ول يكن ليطمن قلبي ^ص قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم أجعل على كل
 جبل مهمن جزءا ثم أدعهن يأتينك سعيا ^ج وأعلم أن الله عزيز حكيم ^{٣١} مثل
 الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة انتت سبع سوابيل في كل سنبلاة
 مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله واسع عليم ^{٣٢} الذين ينفقون أموالهم
 في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مانا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا
 خوف عليهم ولا هم يحزنون ^{٣٣} قول معروف ومغيرة خير من صدقة
 يتبعها أذى والله عني حليم ^{٣٤} يأتيها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقتكم
 بالمن والأذى كالمى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
 فمثلكم كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
 على شيء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكفرين ^{٣٥}

وَمِثْلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاٰتِ اللَّهِ وَتَشْبِيتًا مِنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلٍ
جَنَّةٌ بِرُّوَّةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَعَاتَتْ أَكُلَّهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلْلٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٥﴾ أَيُوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكَبْرُ
وَلَهُ ذُرَيْةٌ ضُعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَأَحْرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ أَلَيَّتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ يَتَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ
وَلَسْتُمْ بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُعْمِضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣٧﴾ الْشَّيْطَنُ
يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلَيْهِمْ ﴿٣٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتَ خَيْرًا
كَثِيرًا وَمَا يَذَّكِرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ

وَمَا أَنفَقْتُم مِّنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٧﴾ إِن تُبْدِوا الصَّدَقَاتِ فَعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ وَكَفَرُ عَنْكُم مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨﴾ لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدًى لَّهُمْ وَلَكُنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا نُفْسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ
إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
يَسْتَطِيعُونَ ضَرَبًا فِي الْأَرْضِ تَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنْ الْتَّعَفُّ
تَعْرِفُهُم بِسِيمَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢١﴾

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبُوًا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبُوَا وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحرَمَ
الرِّبُوَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّهَبِ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ
عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ TVA يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبُوَا وَيُرِبِّي
الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كُفَّارٍ أَثِيمٍ TVA إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ TVA يَأْتِيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا يَقْنَى مِنَ
الرِّبُوَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ TVA فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ
تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ TVA وَإِنْ كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مِيسَرَةٍ وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَمَّلُونَ
وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
TVA يُظْلَمُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا تَدَاءَيْتُمْ بِدِينِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآتُوهُ وَلَيَكُتبَ
بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكُتبَ كَمَا عَلِمَ اللَّهُ فَلَيَكُتبَ
وَلَيُمْلِلَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَقَرَّ اللَّهَ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلَ وَلَيُهُوَ بِالْعَدْلِ
وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمْنَ
تَرَضُونَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَيْهِمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ
الْشُّهَدَاءِ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْئُمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَةِ وَادْبُرُ أَلَا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةٌ حَاضِرَةٌ
تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايعُتُمْ وَلَا
يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمْ
اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنَّ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
فَلَيُؤْدِي الَّذِي أَوْتُمَنَ أَمَنَتُهُ وَلَيَتَقَرَّ أَلَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَدَةَ وَمَنْ يَكُنْ تُمْهَى
فَإِنَّهُ دَاءٌ أَثِيمٌ قَلْبُهُ وَالَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيهِ ﴿٢٤٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَإِن تُبْدِوْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤٤﴾ إِنَّمَا الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَبِّهِ
وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَا أَنْتَ بِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٤٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَسِيَّنَا أَوْ
أَحْطَأَنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٤٦﴾

﴿ سُورَةُ ءَالِّ عَمْرَانَ ﴾

* مَدِينَةُ وَءَايَاتُهَا (200) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرٌ ﴿ إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ ﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالإِنجِيلَ ﴿ مِنْ قَبْلٍ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَةٍ ﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ إِيمَانٌ مُحَكَّمٌ تُهُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَآخْرُ مُتَشَبِّهَتُ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْغٌ فَيَتَبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ أَبْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَأَبْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُولُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا بِهِ كُلُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَدَّكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ رَبِّنَا لَا تُرْغِبْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ رَبِّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ

اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ١ كَدَأْبٌ إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْلَبُونَ وَجَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَهَادُ ٣ قَدْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ فِي فَعَيْنَ الْتَّقْتَاتَ وَجَهَنَّمَ تُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخْرِي ٤ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مُشْلِيْهِمْ رَأَيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤْيِدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ ٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا يُؤْمِنُ إِلَيْهِ ٦ زُينٌ لِلنَّاسِ حُبُ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ٧ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَيَابِ ٨ قُلْ أَوْتُنُوكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ ٩ لِلَّذِينَ آتَقْوَاهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ ١٠ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ١١

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقَنَا عَذَابَ الْبَارِ^{١٦} الصَّابِرِينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفَقِينَ وَالْمُسْتَغْرِفِينَ بِالْأَسْجَارِ^{١٧}
شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^{١٨} أَنَّ الَّذِينَ عَنِ الدِّينِ عَنَّ اللَّهِ الْإِسْلَامَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِإِيمَنِ اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{١٩} فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ
وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمَّيْكَنَ إِأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ
تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ^{٢٠} إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِإِيمَانِ
الَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ
مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعِذَابٍ أَلِيمٍ^{٢١} أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبَطْتُ أَعْمَالَهُمْ فِي
الْأَدْنِيَا وَالْأَخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ^{٢٢}

الْمَرْ تَرِإِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمْ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلِّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعَرِّضُونَ ٢٣ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ
إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٤ فَكَيْفَ إِذَا
جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ٢٥ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزَعُ الْمُلْكَ
مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذْلِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
٢٦ تُولِّجُ الْأَيْلَ في الْنَّهَارِ وَتُولِّجُ الْنَّهَارَ فِي الْأَيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٧ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ
الْكُفَّارِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ
إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْدِةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ٢٨ قُلْ إِنْ
تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوْهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ حَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَدِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤْفٌ بِالْعِبَادِ ﴿١﴾ قُلْ إِنَّ
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْكُفَّارِينَ ﴿٢﴾ إِنَّ
اللَّهَ أَصْطَفَى إِدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ ذُرِّيَّةُ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأُتُ عِمَرَانَ رَبِّي نَذَرْتُ
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا
قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَضَعَتْهَا أُنْثِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُنْثِي وَإِنِّي
سَمَّيْتُهَا مَرِيمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِلَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴿٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا
بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَاً كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَاً
الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمْ إِنِّي لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٧﴾

هُنَالِكَ دَعَا رَجُلًا رَبِّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعٌ
 أَلْدُعَاءِ ﴿٢٨﴾ فَنَادَهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يَبْشِرُكَ بِيَحْبِبِي
 مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنِّي
 يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
 ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِي ءَايَةً قَالَ إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا
 وَإِذْ كُرَّ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبَّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيمُ
 إِنَّ اللَّهَ أَصْطَبَ فِيلَكَ وَطَهَرَكَ وَأَصْطَبَ فِيلَكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ يَمْرِيمُ أَفْنَى
 لِرَبِّكَ وَأَسْجُدَى وَأَرْكَعَى مَعَ الْرَّاكِعِينَ ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهُ إِلَيْكَ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُوْنَ أَفْلَانَهُمْ أَئْهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
 يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشِرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُهُ
 الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ وَجِيْهَا فِي الْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٣٥﴾

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَتْ رَبِّ ابْنِي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٨﴾ وَعَلِمَهُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالْتَّوْرِثَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِعَايَةً مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُكُمْ مِنْ الطِّينِ كَهْيَةً طَيْرًا فَأَنفَخْتُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَىءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبَثْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي يُوتَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَ يَدَى مِنَ التَّوْرِثَةِ وَلَا حِلًّا لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَعَلْتُكُمْ بِعَايَةً مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ إِنَّا بِاللَّهِ وَآشَهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

رَبَّنَا إِمَانًا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الْرَّسُولَ فَأَكَتْبُنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿١﴾ وَمَكَرُوا
وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَمْكُرِينَ ﴿٢﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
إِلَىٰ وَمُطْهِرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ
يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجَعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ
نَصِيرٍ ﴿٣﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنَوَّفِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا
يُحِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَيَتِ وَالذِكْرُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ إِنَّ
مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إِدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ۚ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۖ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَيَّ
 كَلِمَةٌ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ
 بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۖ
 يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تُحَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ الْتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِهِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ هَآئُنْتُمْ هَتُؤَلِّءُ حَجَجَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
 تُحَاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۖ مَا كَانَ
 إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصَارَيِّيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 ۖ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا الَّنِي وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ
 وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَدَدَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْ يُضْلُلُنَّكُمْ وَمَا يُضْلُلُنَّ إِلَّا
 أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۖ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تَكُفُرُوْنَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ
 تَشَهَّدُوْنَ ۖ

يَأَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَبِ إِيمَانُهُمْ بِالذِّي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ وَجْهَ
النَّهَايَا وَكُفُرُوا بِآخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَى هُدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجِجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ
يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ يُؤْدِهِ
إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤْدِهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأَمْيَانِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ
بَلِّي مَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ وَأَتَقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِ ثُمَّنَا قَلِيلًا أُوْتَلِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْأَخْرَةِ وَلَا
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

٧٧

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُدُنَ الْسِّتَّهُمْ بِالْكِتَبِ لِتَخْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتَيْهُ اللَّهُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ كُونُوا رَبَّنِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلِمُونَ الْكِتَبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا أَيَّامُكُمْ بِالْكُفَّرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ النَّبِيِّنَ لَمَّا أَتَيَتُكُمْ مِنْ كِتَبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ إِنَّا أَقْرَرْنَا وَأَخَذْنَا عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا ﴿٨١﴾ قَالَ فَآتِهِمْ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿٨٢﴾ فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٨٣﴾ أَفَغَيَرَ دِينِ اللَّهِ تَبَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٤﴾

قُلْ إِنَّا مَأْمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ٨٤ وَمَنْ يَتَنَعَّمْ غَيْرُ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلْ مِنْهُ
وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٨٥ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ٨٦
أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٨٧ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٨٨ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٨٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا
لَنْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٩٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنْ يُقْبَلْ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَ ٩١ بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرٍ

لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
﴿٢﴾ كُلُّ الْطَّعَامِ كَانَ حِلًا لِّبَنِ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرِيدُ قُلْ فَأَتُوا بِالْتَّوْرِيدِ فَأَتَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿٣﴾ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ
صَدَقَ اللَّهُ فَمَتَّبِعُوا مِلَةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ
وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامٌ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكُفُّرُونَ
بِيَاءَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبَغُونَاهُ عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرْدُوُكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

بِكُفَّارِينَ

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتَبَّلِي عَلَيْكُمْ إِعْيُوتُ اللَّهِ وَفِيهِمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١﴾ يَأْمُلُهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا أَتَقْوَى اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تُؤْتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَأَدْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْرَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِعْيُوتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ ﴿١٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاحْتَافُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ وُجُوهٌ فَإِمَّا الَّذِينَ آسَوَّدُتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ ﴿١٧﴾ تِلْكَ إِعْيُوتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ

١٨

وَإِلَهٌ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ١٥ كُنْتُمْ خَيْرًا أَمَّةٍ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاكُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ
ءَامِنَ أَهْلُ الْكِتَبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَسِقُونَ ١٦ لَن يَضُرُوكُمْ إِلَّا أَذَى ١٧ وَإِن يُقْتَلُوكُمْ يُولُوْكُمُ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا
يُنَصَّرُوكُمْ ١٨ ضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقَفُوا إِلَّا يَحْبَلُ مِنَ اللَّهِ وَحْبَلٌ مِّنَ
النَّاسِ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ١٩ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكُفِرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ٢٠ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَبِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُوْنَ ٢١ إِيمَانَ اللَّهِ إِنَّا نَهْلِ وَهُمْ
يَسْجُدُونَ ٢٢ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاكُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُنْهَا عَوْنَ ٢٣ فِي الْخَيْرَاتِ وَأَوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٤ وَمَا يَفْعَلُوْا مِنْ
خَيْرٍ فَلَن يُكَفَّرُوْهُ ٢٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ٢٦

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْءًا وَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْبَارِقَةِ هُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ ١٦٣ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صَرُّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا لَا تَتَخَذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ حَبَالًا وَدُوَّا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبُرٌ قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ١٦٥ هَذَا نَتْمَمُ أُولَاءِ تُحِبُّهُمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوْكُمْ قَالُوا إِيمَنَا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ١٦٦ قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنْ تَمْسَسُكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْءًا ١٦٧ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبُوَّيُ الْمُؤْمِنِينَ مَقِعَدَ الْقِتَالِ ١٦٨ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

إِذْ هَمَتْ طَّاِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ
وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذْلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٣٣ إِذْ تَقُولُ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَّن يَكْفِيْكُمْ أَنْ يُمْدِكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ١٣٤
بَلْ إِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوَّمِينَ ١٣٥ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلَتَطْمَمَنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٣٦ لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ
يَكْبِهِمْ فَيَنْقَلِبُوا خَابِيْنَ ١٣٧ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ
فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ١٣٨ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٣٩ يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تَأْكُلُوا
أَلْرِبْوَا أَصْعَفَا مُضَعَّفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٤٠ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ
لِلْكُفَّارِينَ ١٤١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

وَسِرِّعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرَضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعِدَّتُ
لِلْمُتَّقِينَ ١٢٧ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ ١٢٨ وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَيَحْشَأُونَ أَوْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَأَسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصْرُوا
عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٢٩ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتُ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا ١٣٠ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِكُمْ سُنُنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١٣١ هَذِهَا
بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٢ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزُنُوا وَأَنْتُمْ
الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣٣ إِن يَمْسِكُمْ قُرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قُرْحٌ مِثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ١٣٤ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ
وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ الظَّالِمِينَ ١٣٥

وَلِيُمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفَّارِينَ ١٤١ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ١٤٢ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ
الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظَرُونَ ١٤٣ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ
قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ١٤٤ أَفَإِنَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يُضْرِبَ اللَّهُ شَيْئًا ١٤٥ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ١٤٦ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَ إِلَيْهِ مُؤْجَلاً ١٤٧ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ
يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ١٤٨ وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ ١٤٩ وَكَائِنٌ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعْهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابُوهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا آسَتَكُنُوا ١٥٠ وَاللَّهُ
تُحِبُّ الصَّابِرِينَ ١٥١ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي
أَمْرِنَا وَتَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرَنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ١٥٢ فَعَادُتْهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ
الْدُّنْيَا ١٥٣ وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٥٤

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرْدُوْكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
 فَتَنَقْلِبُوا حَسِيرِينَ ﴿١٥٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٩﴾ سَنُلْقِي فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنًا
 وَمَا وُهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثَوْيُ الظَّلَمِينَ ﴿١٦٠﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدُهُ إِذ
 تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشَلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا
 أَرِنَّكُمْ مَا تُحِبُّونَ ﴿١٦١﴾ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ
 صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٢﴾
 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوْنَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرِكُمْ
 فَأَثْبَكُمْ غَمًّا بِغَمٍ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصْبَكُمْ وَاللَّهُ
 خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمْرَ أَمَنَةً نُعَاسًا تَغْشِي طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَطْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَ الْجَاهْلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ تَخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكُمْ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلَنَا هَنُّا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي يُوتُكُمْ لَهُرَبَّ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلَيَبَتَّلِي اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَسْتَرَّهُمُ الشَّيْطَنُ بِعَضٍ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَأْمَلُهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لَا يَحْوِنُهُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزَّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ تَعْلَمُ وَمِمَّا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُتِلُتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٦﴾

وَلِئِنْ شِئْتُمْ أَوْ قُتِّلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ
 فَظًا غَلِيظًا الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي
 الْأَمْرِ فَإِذَا عَرَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٩﴾ إِنْ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ تَخْذِلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُغَلِّ وَمَنْ يَغْلِلْ يَأْتِ بِمَا غَلَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وُبِّهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ لَقَدْ مَنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
 رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ أَوَلَمَّا أَصَبَّتُكُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْ نَحْنِّا
 قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥﴾

وَمَا أَصَبْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَىِ الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَأْفُقُواْ وَقَبِيلَ هُمْ تَعَالَوْ قَتَلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُواْ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا تَبْعَنَّكُمْ هُمْ لِلْكُفَّرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٢﴾ الَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْرَاجِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ قُلْ فَادْرُءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٤﴾ فَرِحِينَ بِمَا أَبْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوْهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٥﴾ يَسْتَبَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ أَسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابُوهُمْ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقُواْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَأَخْشَوْهُمْ فَزَادُهُمْ إِيمَانًا وَقَالُواْ حَسَبْنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٨﴾

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسِسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو
فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَنُ تُخَوِّفُ أُولَئِكَهُرَ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا تَخْرُنَكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضْرُوْا اللَّهَ شَيْئًا
يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا تَحْجَلَ لَهُمْ حَطَّا فِي الْأَخْرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آشَرُوا
الْكُفَّارَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضْرُوْا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا تَحْسِبْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نُفْسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزَدُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يُمَيزَ الْخَيْثَ مِنَ
الْطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَحْتَىٰ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ
فَمَا مِنْ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا تَحْسِبْنَ الَّذِينَ
يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا
بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَلَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا
وَقَتَّاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٦١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ
أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبْدِ ﴿١٦٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَا
نُؤْمِنَ بِرَسُولِهِ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِي
بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمْ قَاتَلُتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدَ
كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالرُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٦٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآءِقَةُ
الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ رُحْزَخَ عَنِ الْبَارِ وَأَدْخَلَ
الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْغُرُورِ ﴿١٦٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٦٦﴾

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ لِتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُونُونَهُ فَنَبَذُوهُ
وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْرُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَحْسِنَ الَّذِينَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَتَحْبُّونَ أَنْ تُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعُلُوا فَلَا تَحْسِنُهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ
الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْيَوْمِ وَالنَّارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولَئِكَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ﴿٢٠﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَحْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ إِيمَانُهُمْ فَعَامَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتَنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٢١﴾ رَبَّنَا وَءَاتَنَا مَا وَعَدْنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٢٢﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ
مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِرِّهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا
لَا كُفَّرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْثَوَابِ ﴿١٩٦﴾ لَا يَغُرُّنَكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلْد
مَتَّعْ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا بِهِمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَ الَّذِينَ آتَقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ
جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِئَایَتِ اللَّهِ شَمَانًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأْتِيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَأَبِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

سُورَةُ النِّسَاءِ

* مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (176) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَحَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَءَاتُوا الْيَتَمَّى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْرَاتِ بِالظَّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَمَّى فَإِنِّي كُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مُشْبِّي وَثُلَثَ وَرْبَعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْبَى أَلَا تَعُولُوا وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَتِهِنَّ خِلَّةً فَإِنْ طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَأَبْتَلُوا الْيَتَمَّى حَقَّ إِذَا بَلَغُوا الْنِكَاحَ فَإِنْ ءَانْسَتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلِيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلِيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَيَخْشَى الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِيَّةٌ ضَعِيفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَتَقَوَّا اللَّهُ
وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿٩﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا الْنِصْفُ وَلَا يَبُوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ
وَلُدُّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلُدٌ وَوَرِثَهُ أَبُواهُ فَلِلَّاتِيْهِ الْثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلَّاتِيْهِ
الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ ءَايَأُوكُمْ وَأَبَنَأُوكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ
أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠﴾

﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُن لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ
وَلَدٌ فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَتْ بِهَا أَوْ دِينٍ
وَلَهُنَّ أُرْبُعٌ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ
الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصَيُتْ بِهَا أَوْ دِينٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ
يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَلْسُنُسُ فَإِن كَانُوا
أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءٌ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَيُ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ
مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٣﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنَهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودُهُ يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِيلًا
فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٥﴾

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَحْشَةَ مِن نِسَاءٍ كُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّهُنَ الْمَوْتُ أَوْ تَجْعَلَ اللَّهُ هُنَ سَيِّلًا ١٥ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَاهَا مِنْكُمْ فَاقْذُهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَحِيمًا ١٦ إِنَّمَا الْتَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْسُوءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيهِمْ حَكِيمًا ١٧ وَلَيَسْتِ الْتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْسَيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمْ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبَتُّ أَعْنَ وَلَا الَّذِينَ يَمْوُتونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تَحْلُ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرَهَا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِعَضٍ مَا أَتَيْتُمُوهُنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشُرُوهُنَ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَ فَعَسَيْ ١٩ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَتَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

وَإِنْ أَرَدْتُمُ أَسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٌ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدًا لَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا إِنَّمَا تَأْخُذُونَهُ بِهَتَنَا وَإِثْمًا مُّبِينًا وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَيْتُ بَعْضَكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخْذَنَ مِنْكُمْ مِّيقَاتًا عَلَيْظًا وَلَا تَنِكِحُوا مَا نَكَحَ إِبَاءَوْكُمْ مِّنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحْشَةً وَمَقْتَنًا وَسَاءَ سَيِّلًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَلَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ مِّنْ الرَّضَعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَاءِكُمْ وَرَبَّتِبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِسَاءِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّتِلُ أَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَبِكُمْ وَأَنْ تَجْمِعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا

رَّحِيمًا

* وَالْمُحَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذِلِّكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحَصَّنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ فَمَا أَسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَعَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيشَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيشَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَن يَنْكِحَ الْمُحَصَّنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَّتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْ كُحُوْهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَإِاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحَصَّنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحَصَّنَاتِ مِنِ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ الْعَنَتِ مِنْكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا حَيْرًا لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَانَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مِيَلًا
عَظِيمًا ﴿٢٨﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَن تُخَفَّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا ﴿٢٩﴾ يَتَأْيُهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِحْرَةً عَن
تَرَاضِيِّنَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٣٠﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
عُدُوًّا نَا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣١﴾ إِن تَحْتَنِبُوا
كَبَآءِرَ مَا تُهْنِوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُنْدِلِّكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلَا
تَتَمَنَّوْ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكَتَسَبُوا
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكَتَسَبْنَ ﴿٣٣﴾ وَسَلَوْا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٤﴾ وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ
عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٥﴾

الرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا
مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحُتُ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
نُشُوزُهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطْعَنْتُكُمْ
فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا
فَابْعَثُوْا حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا خَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَنَا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسِكِينِ وَأَجْارِ ذِي الْقُرْبَى وَأَجْارِ الْجُنُبِ
وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ مَنْ كَانَ
مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا
ءَاتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدَنَا لِلَّهِ فِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٢٤﴾

وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَمَن يَكُن الشَّيْطَنُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْءًا امْنَوْا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ يُضَعِّفُهَا وَيُؤْتَ مِن لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا
جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَتْوَلَاءَ شَهِيدًا ﴿٣١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تَسْوِي بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٣٢﴾ يَتَأْمُها
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَّرٍ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا
إِلَّا عَابِرٍ سَيِّلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنْتُمْ مَرْضِيًّا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمْ سَتُمُ الْنِسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوا غَفُورًا ﴿٣٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّيِّلَ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا مِّنَ الظَّالِمِينَ هَادُوا
تُخْرِجُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَآسَمْعَ غَيْرَ مُسَمَّعٍ وَرَاعَنَا
لَيْلًا بِالسِّنَتِمْ وَطَعَنَا فِي الْدِينِ وَلَوْ أَهْمَمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَآسَمْعَ وَانْظَرْنَا لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمْ وَلَكِنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفَّرْهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَأْتِيهِمْ الظَّالِمِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا مِنْهُمْ مَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَظِمَّسَ وُجُوهَهَا
فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِّ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدِ
أَفْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الظَّالِمِينَ يُزُكُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُبِينًا
أَلَمْ تَرَ إِلَى الظَّالِمِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبَرِ وَالظَّاغُوتِ
وَيَقُولُونَ لِلظَّالِمِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْبَدُى مِنَ الظَّالِمِينَ إِذَا مِنْهُمْ سَبِيلًا

أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجْدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥١﴾ أَمْ هُمْ نَصِيبُ مِنْ
الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا إِنَّهُمْ لَهُ
مِنْ فَضْلِهِ ﴿٥٣﴾ فَقَدْ ءَاتَيْنَا إِلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا
فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَرُوا بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِإِيمَانِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرُهَا لِيَذُوقُوا
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ
وَنُدْخِلُهُمْ ظِلَّاً ظَلِيلًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعِظُّكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَيِّئًا بَصِيرًا ﴿٥٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَوْلَى الْأَمْرِ
مِنْكُمْ فَإِنْ تَتَنَزَّلُمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٨﴾

أَلَّمْ تَرِ إِلَيَّ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكُمُوا إِلَيْ الظَّغْوَتِ وَقَدْ أَمْرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ
يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١﴾ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَيْ مَا أُنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَبَّتْهُمْ مُّصِيبَةً بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّا أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٣﴾ أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظَّهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ
قَوْلًا بَلِيغاً ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا
فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَنْجُدُوا فِي
أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥﴾

وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوهُم مِّن دِرِّكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ
مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَشْبِيهً^{١١} وَإِذَا
لَآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا^{١٢} وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا^{١٣} وَمَن يُطِعِ
اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّلِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا^{١٤} ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنْ اللَّهِ
وَكَفِي بِاللَّهِ عَلِيمًا^{١٥} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا مُؤْمِنُوا حَذَرُوكُمْ فَأَنْفَرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا
جَمِيعًا^{١٦} وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن لَّيْبَطَئَنَّ فَإِنَّ أَصَبَّتُكُمْ مُّصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ
إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا^{١٧} وَلَيْنَ أَصَبَّكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَانَ لَمْ يَكُنْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ يَلْيَتِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا^{١٨} فَلَيُقْتَلَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا^{١٩} بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ
يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا^{٢٠}

وَمَا لَكُمْ لَا تُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
 الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرِيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ
 لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّغْوَتِ فَقَتِلُوا أُولَئِكَ الشَّيَطَنُ إِنَّ كَيْدَ
 الشَّيَطَنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٦٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قُتِلُوا لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيْكُمْ وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ
 كَخَشِيَّةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ حَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَتَنَا إِلَيْ
 أَجَلِ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْ الْدُّنْبَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٦٧﴾
 أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ
 يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهَتْوَلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٦٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ
 حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً
 وَكَفِ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٦٩﴾

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨١﴾
 وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ يَبَيِّنُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِ ﴿٨٢﴾ بِاللَّهِ وَكِيلًا
 يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ أَخْتِلَافًا كَثِيرًا
 وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنْ أَلَّا مِنْ أَوْ الْخَوْفِ أَذَا أَعْوَاهُهُ وَلَوْ رَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى
 أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلْمُهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 لَا تَبْغِيَّ الشَّيْطَنُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَتِيلٌ فِي سَيِّلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ
 وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفُرَ بَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأَسًا وَأَشَدُ
 تَنِكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً
 سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحْيَيَّةٍ
 فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعُنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ
حَدِيثًا ﴿١﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِعْلَتِينَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ أَنْ
تَهْدُوا مَنْ أَصْلَلَ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٢﴾ وَدُوَّا لَوْ تَكُفُّرُونَ
كَمَا كَفَرُوكُنُونَ سَوَاءٌ فَلَا تَشَخُّذُوا مِنْهُمْ أَوْلَيَاءَ حَتَّىٰ يُهَا حِرْوَانٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَإِنْ تَوَلُّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا
نَصِيرًا ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصْلُوْنَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيقَاتٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتٌ
صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوكُمْ قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتُوكُمْ
فَإِنْ آتَرْتُلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا
سَتَجِدُونَ إِخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى
الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيُلْقُوْا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ وَيَكُفُّوْا أَيْدِيهِمْ
فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقَفْتُمُوهُمْ وَأَوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا

٦١

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطًئًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطًئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَدِّقُوا فَإِن كَانَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
^صوَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيَثَاقٌ
فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَن لَمْ يَجِدْ فَصَيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿٢٣﴾ وَمَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا
يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِذَا ضَرَبُتُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ فَتَشَبَّهُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى^ص
إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبَتَّعُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ
كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنُتمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَلْهُ عَلَيْكُمْ فَتَشَبَّهُوا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا ﴿٤٥﴾

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَئِكَ الظَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضْلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةٌ
وَكُلًاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْبَىٰ وَفَضْلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٦﴾
دَرَجَتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُم
الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا
إِنَّمَا تُكْنَى أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَهَا جِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا وُهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٦٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوا غَفُورًا
وَمَن يُهَا حِرَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَحَّدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن تَخْرُجَ
مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمُوتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦٩﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن
تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكُفَّارِينَ كَانُوا لَكُمْ
عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٧٠﴾

وإذا كنتَ فِيهِمْ فَأَقْمَتَ لَهُمْ الصَّلَاةَ فَلَتَقْعُمْ طَآيْفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ
فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا مِنْ وَرَآءِكُمْ وَلَتَأْتِ طَآيْفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلَيُصَلُّوا
مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَهُمْ وَدَالِلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ
وَأَمْتَعْتُكُمْ فَيَمْلِئُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذْيَ
مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتِكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ
لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٢﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَبًا مَوْقُوتًا ﴿١٣﴾ وَلَا تَهْنُوا فِي أَبْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ
يَأْلَمُونَ كَمَا تَالَّمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا
حَكِيمًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ إِنَّمَا أَرْبَكَ اللَّهُ وَلَا
تَكُنْ لِلْحَآبِينَ حَصِيمًا ﴿١٥﴾

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَا تُجَدِّلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ مَنْ كَانَ حَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٨﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضِي مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٩﴾ هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَنَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْبِا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٢﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِيهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلْ ہُتَنَا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهُمَّ طَآفِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُوكَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَارَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٢٤﴾

* لَا حَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَتْهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ
النَّاسِ ١٣٦ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَنْ يُشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبَعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولَّهُ
مَا تَوَلَّ ١٣٧ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١٣٨ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ
مَا دُوْتَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ١٣٩ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ صَلَالًا بَعِيدًا ١٤٠ إِنْ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا شَاءَ وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَنًا مَرِيدًا ١٤١ لَعَنَهُ اللَّهُ
وَقَالَ لَأَتَخْذِنَ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ١٤٢ وَلَا أُضْلِنَهُمْ وَلَا مُنِيبُهُمْ وَلَا مُرْنَهُمْ
فَلَيَبْتَكِنَ إِذَا رَأَى الْأَنْعَمِ وَلَا مُرْبَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللَّهِ ١٤٣ وَمَنْ يَتَّخِذِ
الشَّيْطَنَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ حَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ١٤٤ يَعِدُهُمْ وَيُمِنُهُمْ وَمَا
يَعِدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا ١٤٥ أُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا حِصَامًا

١٤٦

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ
خَلِيلِيهِنَّ فِيهَا أَبَدًا ١٣٢ وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَّيْسَ بِأَمَانِكُمْ
وَلَا أَمَانٍ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا تُجْزَى بِهِ وَلَا تَجْدَ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَا
وَلَا نَصِيرًا ١٣٣ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَيْ ١٣٤ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ١٣٥ وَمَنْ أَحْسَنْ دِيَنًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ
وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَأَتَبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَأَتَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ١٣٦
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ١٣٧ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي
يَتَمَّى النِّسَاءُ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنِكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ ١٣٨ وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّيَّابِي بِالْقِسْطِ ١٣٩ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ١٤٠

وَإِنْ أَمْرَأٌ حَافَتْ مِنْ بَعْلَهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا
صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الْشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقْوُا فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِعُوهُمْ أَنْ تَعْدِلُوهُمْ بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ
حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلُّ الْمَيْلِ فَتَذَرُّوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوهُمْ وَتَتَقْوُا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٩﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلُّاً مِنْ سَعْتِهِ وَكَانَ
اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿٢٠﴾ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيَّنَا الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَتَقْوُا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿٢١﴾ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٢٢﴾ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ أَهْبَاطًا النَّاسُ وَيَأْتِيَنَّ بِئَارَبِّينَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿٢٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

* يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا فَوَّمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَشْيِعُوا أَهْلَبَيْ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلُوْا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَبِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكُفِرْ بِاللَّهِ وَمَلَكِتَهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ بَعِيدًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴿٣١﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكُفَّارِ إِلَيْهِمْ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَنَّهُمْ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿٣٣﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ إِيمَانَ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَخْنُوضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا ﴿٣٤﴾

الَّذِينَ يَرْتَصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِكُفَّارِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِدْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ تَجْعَلَ اللَّهُ لِكُفَّارِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سِبِيلًا ﴿١٤١﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ تُخْنِدُ عَوْنَ الَّهَ وَهُوَ خَنِدُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالِيًّا يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبَّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجْدَ لَهُ سِبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تَتَخِذُوا أَكْفَارِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدُّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّاسِ وَلَنْ تَجْدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَحْلَصُوا دِيْنَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعُلُ اللَّهُ بِعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَإِمْنَتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْمًا ﴿١٤٧﴾

إشمام الصاد

صوت الزاي

الإمالة

الإدغام

الحرف المخالف لفظ

لَا تُنْهِبُ اللَّهُ الْجَهَرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْمًا
إِنْ تُبَدِّلُوا حَيْرًا أَوْ تَخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا
الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكُونُ فِي بَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَدُّوْا بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًا وَأَعْتَدَنَا لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِهِمْ أَجُورَهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ
السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ
ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الْطُورَ بِمِيشَقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ
آدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبَّتِ وَأَخَذَنَا مِنْهُمْ مِيشَقًا غَلِيلًا



فِيمَا نَقْضُهُمْ مِّيثَاقَهُمْ وَكُفَّرُهُمْ بِإِيَّاهُنَّ اللَّهُ وَقَتَّاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ **بَلْ** طَّبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفَّرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥٦ وَبِكُفَّرِهِمْ
 وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرِيمَ هُبَّتْنَا عَظِيمًا ١٥٧ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَّنَا الْمُسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُيْهَهُ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ آخْتَلُفُوا فِيهِ لَفِي شَائِئِ
 مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَتِبَاعُ الظَّنِّ وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا ١٥٨ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥٩ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ١٦٠ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمَنَا عَلَيْهِمْ
 طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ١٦١ وَأَخْذِهِمُ الرِّبُّوْا وَقَدْ هُبُوا
 عَنْهُ وَأَكَلُوهُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ ١٦٢ وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 لَكِنَّ الْرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ
 قَبْلِكَ ١٦٣ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُوتَ الْزَّكَوَةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 أُولَئِكَ سُنُوتِهِمْ أَجْرًا ١٦٤ عَظِيمًا

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاؤِدَ زَبُورًا ﴿١٣٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٣٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَعَلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يَشَهِدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشَهُدُونَ وَكُفَّيْ بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلَّلُوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٧﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ حَلَدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءُكُمْ أَرْسُولٌ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَإِمَّا نُؤْخِدُ لَكُمْ وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾

يَأَهْلَ الْكِتَبِ لَا تَغْلُوْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقِنْهَا إِلَى مَرِيمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ
فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتُهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدَهُ
سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ﴿١٧﴾ لَنْ يَسْتَنِكُفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَنِكُفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٨﴾ فَأَمَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفَّىْهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا
الَّذِينَ أَسْتَنَكُفُوا وَأَسْتَكَبُرُوا فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا تَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٩﴾ يَأْتِيُهُمُ النَّاسُ قَدْ جَاءُكُمْ بُرْهَنٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
نُورًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ
مِنْهُ وَفَضْلِ وَهَدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢١﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ
فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ هَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُشْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلَاثَانِ
مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
أَنْ تَضْلُلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

﴿سُورَةُ الْمَآءِدَةِ﴾

* مَدْنِيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (١٢٠) *

سُورَةُ الْمَآءِدَةِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةُ الْأَنْعَمِ إِلَّا مَا يُتَّبِعُ
عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الْشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا أَهْدَى وَلَا الْقَلْتَدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا تَجْرِمَنَّكُمْ
شَيْئًا قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ
وَالْتَّقْوَى ﴿٢﴾ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

١

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ وَمَا ذُبَحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ۝ دَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَأَخْشُونَ ۝ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَ فِي مَخْصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلِمْتُم مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَمْتُمْكُمْ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ۝ وَالْمُحْسِنُونَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْسِنَاتِ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَاءَاتِيْمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّهِينَ وَلَا مُتَحَذِّلَى أَخْدَانِ ۝ وَمَن يَكُفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلَهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ۝

إشمام الصادق صوت الزاي

الإمالة

الإدغام

الحرف المخالف للفص

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِلَى
الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهِرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضِيًّا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَمْسْتُمُ النِّسَاءَ
فَلَمْ تَحْدُوْ مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ مِنْهُ مَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلِكُنْ يُرِيدُ لِيُظَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١﴾ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاثَّقُكُمْ بِهِ
إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ﴿٢﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنُوْا قَوَّمِيْنَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاعُ قَوْمٍ
عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوِيَ ﴿٣﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ حَبِّرُ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ

عَظِيمٌ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
إِمْنَاؤُهُمْ أَذْكُرُوهُمْ نِعَمَتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ فَكَفَّ
أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ ٢ * وَلَقَدْ أَخَذَ
الَّهُ مِيشَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثَنَا مِنْهُمْ آثَارَ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
لِئِنْ أَقْمَتُ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمُ الْزَّكُوْةَ وَإِمْنَتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا لَا كَفِرَنَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتُكُمْ وَلَا دُخْلَنَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَرُ ٣ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّبِيلِ فِيمَا
نَقْضُهُمْ مِيشَقُهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلَنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً تُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
وَنُسُوا حَظًا مِمَّا ذَكَرُوا بِهِ ٤ وَلَا تَزَالُ تَطَلُّعُ عَلَى حَابِنَةِ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ٥ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ٦

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَبَيْ أَحَدْنَا مِيشَقُهُمْ فَنَسُوا حَطَّا مِمَّا ذُكِرُوا
بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبَّهُمُ اللَّهُ بِمَا
كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَأْهَلَ الْكِتَبِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ
كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَبِ وَيَعْفُوا عَنِ الْكَثِيرِ قَدْ
جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَبٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ
رِضْوَانَهُ سُبْلَ السَّلَمِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ
فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأَمَّهُ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَحْكُمُ مَا
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ لَنَّحْنُ أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ ۖ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ خَلْقٍ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَأْهَلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنَّ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ
 جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 يَقُولُونَ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَكُمْ مَا
 لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ يَقُولُونَ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنَقِلُبُوا خَسِيرِينَ ۝ قَالُوا يَمْوُسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا
 جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَخَلُونَ
 ۝ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ تَحَافُوْرُ ۗ أَنَّعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا
 دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَلِيْبُونَ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

قَالُوا يَمْوِيٌّ إِنَّا لَن نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرِيلُكَ فَقَاتِلَا إِنَّا
 هَهُنَا قَعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَأَفْرُقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ^ص
 الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتَهْوَى فِي الْأَرْضِ
 فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبْنَى أَدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا
 قُرْبَانًا فَتُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ
 اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسْطَتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيٌّ إِلَيْكَ
 لِأَقْتلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوا بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ الْبَارِ وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ وَقُتِلَ أَخِيهِ
 فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ
 كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوْمَيَّ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
 فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّدِيمِينَ ﴿٣١﴾

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ مَنْ قَاتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَمَا قَاتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْبَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا حَرَّأُوا الَّذِينَ تُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْنٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلٍ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْا أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

يُرِيدُونَ أَن تَخْرُجُوا مِنَ الْبَارِ وَمَا هُم بِخَرِيجٍ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ^{٢٧}
 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيهِمَا جَزاءً بِمَا كَسَبَا نَكَلًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ^{٢٨} فَمَن تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٢٩} أَلَّمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
 وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٣٠} يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزُنْكَ
 الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ
 وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَعُونَ لِكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ إِخْرِينَ لَمْ
 يَأْتُوكَ تُحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن
 لَمْ تُؤْتَوهُ فَأَحَدُرُوا وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبُهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا بَرْخَىٰ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٤١}

سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضَ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضْرُوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤١﴾ وَكَيْفَ تُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ
يَتَوَلَّنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ تَحْكُمُ بِهَا الْمَبْيُونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّهِ هَادُوا وَالرَّبَّنِيُونَ وَالْأَحْجَارُ
بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءٍ فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ وَاحْشُوْنِ
وَلَا تَشْتَرُوا بِغَايَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعِيْنُ بِالْعِيْنِ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ
وَالْأَذْنُ بِالْأَذْنِ وَالسِّنُ بِالسِّنِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٣﴾

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ إِثْرِهِمْ بِعِيسَىٰ أَبْنَ مَرِيمَ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِاتَّيْنَاهُ
الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ
الَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا
تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوُكُمْ فِي مَا إِنْتُمْ كُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَىٰ
الَّهُ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُمْ بَيْنَهُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ
النَّاسِ لَفَسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحْكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ
يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا لَا تَتَخَذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أُولَائِهِ بَعْضٌ
 وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِم مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ خَنْشِبٌ أَنْ تُصِيبَنَا دَآءِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ
 يَأْتِي بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ثَلَمِينَ
 وَيَقُولُ الَّذِينَ إِمْنَوْا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَكْمٌ
 حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبَحُوا خَسِيرِينَ ﴿٥٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا مَن يَرْتَدُ مِنْكُمْ عَنْ
 دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ تُحِبُّهُمْ وَتُحِبُّونَهُ أَذْلَلَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَةٌ عَلَىٰ
 الْكُفَّارِ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلَا تَخَافُونَ لَوْمَةً لَا إِيمَرٌ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ
 مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ﴿٥٣﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
 يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٤﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ
 إِمْنَوْا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِيلُونَ ﴿٥٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا لَا تَتَخَذُوا الَّذِينَ
 أَتَخَذُوا دِينَكُمْ هُنُّا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أُولَائِهِ
 وَأَنَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٦﴾

وإذا ناديتهم إلى الصالوة أخذذوها هزوا ولعبا ذللك بأنهم قوم لا يعقلون ٥٨
 قل يتأهل الكتب هل تقمون مينا إلا أن ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون ٥٩ قل هل أنتنكم بشر من ذلك مشوبة عند الله من لعناته الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت أولئك شر مكانا وأصل عن سوء السبيل ٦٠ وإذا جاءوكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ٦١ وترى كثيرا منهم يسرعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت ليس ما كانوا يعملون ٦٢
 لولا ين لهم الربيعون والأحبار عن قوله الإثم وأكلهم السحت ليس ما كانوا يصنعون ٦٣ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مسيطرتان ينفق كيف يشاء ولزيدين كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا ولقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدو نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا تحب

المفسدين ٦٤

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتِ
 الْنَّعِيمِ ٢٥ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقامُوا الْتَّوْبَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رِّهْمٍ لَا كَلُوا
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ
 ٢٦ * يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلَغَ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتَ
 رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ قُلْ
 يَأْهَلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقْيِمُوا الْتَّوْبَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ
 رِبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبِّكَ طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا فَلَا تَأْسَ عَلَىٰ
 الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ٢٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّاصِرُونَ
 مَنْ ءَامَرَ بِالْإِيمَانِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ
 ٢٨ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيشَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلُّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ
 بِمَا لَا تَهْوِي أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ٢٩

وَحَسِبُوا أَلَا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا
كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الظَّالِمُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَسُنْنَةٌ إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَلَهُ الْأَنَارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿٧﴾ لَقَدْ كَفَرَ الظَّالِمُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ
وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ مَا
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمْهُدُ صِدِّيقَةً كَانَ
يَأْكُلُانِ الْطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْأَيَّاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنْجِلِيْزْ يُؤْفِكُونَ
قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ

السميع العليم ﴿٩﴾

قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَبِ لَا تَغْلُوْ فِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ٧٧ لَعْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاؤِدَ وَعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٧٨ كَانُوا لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا
كَانُوا يَفْعَلُونَ ٧٩ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا
قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَلِدُونَ ٨٠ وَلَوْ
كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا أَنْخَذُوهُمْ أُولَئِكَ وَلَكِنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُوْنَ ٨١ لَتَجِدَنَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَلَيْهِوَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ٨٢ وَلَتَجِدَنَ أَقْرَبُهُمْ مَوْدَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا
نَصَدَرَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ٨٣

وإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيَّ الرَّسُولِ تَرَبَّى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا
مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا فَآتَيْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ٨٧ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا
جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَمْعُ أَنْ يُدْخِلَنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٨٨ فَأَثَبْهُمْ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتٍ تَحْرِي من تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ٩٠ وَذَلِكَ حَزَاءٌ
الْمُحْسِنِينَ ٨٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
يَتَأْمِنُهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ٩١ إِنَّ اللَّهَ لَا
تُحِبُ الْمُعْتَدِينَ ٩٢ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا ٩٣ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ٩٤ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا
عَدَّتُمُ الْأَيْمَانَ ٩٥ فَكَفَرُتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِكُمْ
أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٩٦ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ
إِذَا حَلَفْتُمْ ٩٧ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ٩٨ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ
الشَّيْطَنِ فَآتَيْنَاهُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ
الْعَدَاةِ وَالْبَغْضَاءِ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ
مُنْتَهَوْنَ ﴿٤٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا
عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٤٣﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ أَتَقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ
أَتَقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُو نَكْمُ اللَّهِ بِشَيْءٍ
مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ وَأَيْدِيْكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ تَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَإِنْتُمْ حُرُومٌ
وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَرَأَهُ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ تَحْكُمُ بِهِ دَوَا عَدْلٍ
مِنْكُمْ هَدِيًّا بَلَغَ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةً طَعَامُ مَسِكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ
وَبَالَّأْمَرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَ

٤٥

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَحْشِرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ أُبَيْتَ الْحَرَامَ قِيمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَدَى وَالْقَلْتَى ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَاعُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالْطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْوِلِي الْأَلْبَى لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَأْمُمُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفَّارِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

وَإِذَا قَنْيَلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ حَمِيعًا
فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةً بَيْنُكُمْ إِذَا حَضَرَ
أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أُثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ ءَاحْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ
أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصلوةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْرِى بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى لَا نَكْتُمْ شَهَدَةَ
اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثْمِينَ ﴿١٦﴾ فَإِنْ عُرِّضَ عَلَى أَنَّهُمَا أَسْتَحْقَاقًا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُولُونَ
مَقَامُهُمَا مِنَ الَّذِينَ أَسْتَحْقَ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتْنَا أَحَقُّ
مِنْ شَهَدَتْهُمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ أَدْبَى أَنْ يَأْتُوا
بِالشَّهَدَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ تَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَمْنِيَّنْ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَآسْمَعُوا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٨﴾

* يَوْمَ تَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلُ فَيَقُولُ مَاذَا أَجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّا أَنَّا أَنْتَ عَلَّمْ
الْغُيُوبِ ﴿١٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرِيمَ أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدِّينِ إِذْ
أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرِةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَحْلُقُ مِنَ الْطِينِ كَهْيَةً طَيْرٌ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا
فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرُجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي
وَإِذْ كَفَتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِّكَ إِذْ جِئْتُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيْنَ أَنْ ءَامِنُوا بِي
وَبِرَسُولِي قَالُوا إِنَّا مَأْمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٢١﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعِيسَى ابْنَ
مَرِيمَ هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبِّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَا يُدِيدَ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَكُلَّ مِنْهَا وَتَطْبِئَنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ
صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿٢٣﴾

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا ماء ماء تكون لنا عيدا
لاؤلنا وآخرنا وآية منك وأرزقنا وأنت خير الرزقين ١٦ قال الله إني مُنزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعد به عذابا لا أعد به أحدا من العلمين
وإذ قال الله يعيسى ابن مريم أنت قلت للناس أخذوني وأمي إلهي من
دون الله ١٧ قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته
فقد علمتني تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت عالم الغيب
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أَنْ أعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إن تغدوهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ١٨ قال
الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم هم جنت تحرى من تحتها الأنهر
خلدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ١٩ لله ملك
السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قادر ٢٠

﴿ سُورَةُ الْأَنْعَامِ ﴾

* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (165) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلُ مُسَسَّى عِنْدَهُ ۝ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ إِعْلَمٍ مِنْ إِلَيْهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَؤُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنِ مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمِكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنَهَرَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا إِخْرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۝ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۝

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسَنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهِزَءَ بِرُسُلِّ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٢﴾ قُلْ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظُرُوا كَيْفَ كَاتَ عِنْقَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْأَيَّلِ وَالْبَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَخْذُ وَلِيًّا فَاطِرِ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٧﴾ مَنْ يَصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضَرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٠﴾

قُلْ أَئِ شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلِ اللَّهُ صَدِيقُ الْمُحْسِنِينَ وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ حُجَّةَ إِيمَانِكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَ أُخْرَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشَرِّكُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعِمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٤﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلَنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذْنِهِمْ وَقَرَأً وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ إِعْلَمٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ تُجَنِّدُ لُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٧﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقْفُوا عَلَى الْبَارِ فَقَالُوا يَلِيلَتَنَا نُرُدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِإِيمَانِنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا تُخْفِونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ
لَكَذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَّا حَيَاتُنَا الْدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى
إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلٌ وَرَبِّنَا قَالَ فَدُقُّوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ تَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا
سَاءَ مَا يَرِزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ وَلَهُوَ حَلَالٌ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْرُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا
يُكَذِّبُونَكَ وَلَا يَكُنَّ الظَّالِمِينَ بِعَيْنِتِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَبَتْ رُسُلٌ مِنْ
قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَتْهُمْ نَصْرًا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِّي
أَسْتَطَعَتْ أَنْ تَبَغِيَ نَفْقَا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمَا فِي السَّمَاوَاتِ فَتَأْتِيهِمْ بِعَيْنِي وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

* إِنَّمَا يَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْقِيْتِ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِحَنَاحِيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَّبِّهِمْ تُحَشَّرُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيْمَانِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ تَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦﴾ قُلْ أَرْتَكُمْ إِنْ أَتَدْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَدْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْسِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيَّ أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالْضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٩﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسْتُ قُلُوبَهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أَوْتُوا أَخَذَنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُمْلِسُونَ ﴿١١﴾

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُواٰ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَتُمْ إِنْ أَخَذَ
 اللَّهُ سَعْكُمْ وَأَبْصَرْكُمْ وَخَتَمَ عَلَيْكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ
 نُصَرِّفُ الْأَيَتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَتُكُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ
 جَهَرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِسْلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَنْحَزُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِيَأْيِتِنَا يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَائِنُ
 اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَبْعِي إِلَّا مَا يُوْجِي إِلَيَّ قُلْ هَلْ
 يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ تَخَافُونَ أَنْ تُحْشِرُوْا
 إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُوْنِهِ وَلِيٰ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ
 شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَكَذَلِكَ فَتَنَا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنْ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا^١
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّكَرِينَ ٥٣ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِإِيمَانِنَا فَقُلْ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَلٍ
ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ رَغْفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٤ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ آيَاتٍ
وَلِيُسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ٥٥ قُلْ إِنِّي نُهِيَّتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قُلْ لَا أَتَتْبُعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنْ الْمُهَتَّدِينَ ٥٦ قُلْ إِنِّي
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ٥٧ إِنَّ الْحُكْمُ
إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ٥٨ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ
لَقُضَى الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ٥٩ * وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ
الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا
يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦٠

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى
 أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ
 عِبَادِهِ ۖ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
 لَا يُفَرِّطُونَ ۝ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مُوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسَبِينَ
 ۝ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِإِنَّ أَنْجَلَنَا
 مِنْ هَذِهِ لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
 تُشْرِكُونَ ۝ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
 أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسِسُكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۗ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۝ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۗ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ
 لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقْرٌ ۗ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ تَخْوُضُونَ فِي ءَايَتِنَا
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ تَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ وَإِمَّا يُنْسِينَكَ الْشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ
 بَعْدَ الْذِكْرِ ۝ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكْرٌ لِعَاهُمْ
 يَتَّقُونَ ٦٦ وَذَرِ الَّذِينَ أَخْنَدُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَ وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الْدُنْيَا
 وَذَكْرٌ بِهِ أَنْ تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ هَذَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِلَّهِ وَلَا شَفِيعٌ
 وَإِنْ تَعْدِلُ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ
 شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٧١ قُلْ أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنَرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ
 الْشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَتْنَا قُلْ إِنَّ
 هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ٧٢ وَأَمْرَنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنَّ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُقُوهُ ٧٣ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ٧٤ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ
 يُنَفَخُ فِي الصُّورِ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ ٧٥ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إَزْرَ أَنْتَ خِذْ أَصْنَامًا إِلَهًا إِنِّي أُبْرِيكُ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَلْ رِبْءًا كَوَكَبًا صَلَّى قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلِيْنَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لِئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا أَكُونَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَءَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكَبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقُولُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشَرِّكُونَ ﴿٧٩﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٠﴾ وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَجِّوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِ ﴿٨١﴾ وَلَا أَخَافُ مَا تُشَرِّكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٢﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنًا فَأُمُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحُقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٣﴾

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا اِيمَانَهُم بِظُلْمٍ اُولَئِكَ لَهُم الْأَمْنُ وَهُم مُهْتَدُونَ
وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَتِنَا مَن شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ
وَوَهَبَنَا لَهُ اِسْخَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحاً هَدَيْنَا مِن
قَبْلٍ وَمِن ذُرْيَتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَالكَ
نَحْزِرِي الْمُحْسِنِينَ
وَزَكَرِيَا وَتَحْبِي وَعِيسَى وَإِلَيَّاسَ كُلُّ مِن الْصَّالِحِينَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَّلَنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
وَمِنْ
ءَابَاءِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَنِهِمْ وَأَجْتَبَنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ ءاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرُهُمْ هَؤُلَاءِ
فَقَدْ وَكَلَّا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِكُفَّارٍ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْنَاهُمْ
أَقْتَدِهِ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبَدِّوْهُنَا وَخُنْفُونَ كَثِيرًا وَعْلَمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِبْرَاهِيمُ كُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٤١﴾ وَهَذَا كَتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ تُحَكَّمُظُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ جَعَلْتُمُونَا فُرْدَىٰ كَمَا خَلَقْنَاهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَلَنَاهُمْ وَرَأَءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَهْبَهُمْ فِيْكُمْ شُرَكَّوْا لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ﴿٤٤﴾

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَيِّ وَالنَّبِيُّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ
ذَلِكُمْ أَنَّهُ^{فَأَنِّي} تُوفِّكُونَ^{٩٥} فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ الْلَّيلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ^{٩٦} وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهَتُّدُوا
بِهَا فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قَدْ فَصَّلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^{٩٧} وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قَدْ فَصَّلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَفْقَهُونَ^{٩٨} وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ
فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ حَضِيرًا^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} تُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
دَائِنِيَّةٌ وَجَنَّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهٌ وَغَيْرُ مُتَشَبِّهٌ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} أَنْظُرُوهُ إِلَى
ثُمُرٍ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{٩٩} وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ
أَلْجِنَ وَخَلَقُهُمْ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَتِ بِغَيْرِ عِلْمٍ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يَصِفُونَ^{١٠٠} بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} أَنِّي^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
صَاحِبَةٌ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ
قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا
عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ﴿١٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيَتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنَبِيَّنَهُ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ اتَّبَعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًا بِغَيْرِ
عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَيِّنُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنْ جَاءَهُمْ إِيمَانٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا
الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٩﴾ وَنُقْلِبُ أَفْعَدَهُمْ
وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْمُ الْمَلَئِكَةَ وَكَلَّمُهُمْ الْمَوْقِ^١ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ تَجْهَلُونَ ﴿١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَلِتَصْبِغِ^٣ إِلَيْهِ أَفْعَدَهُ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْرَفُونَ ﴿٣﴾ أَفَغَيَرَ اللَّهُ أَبْتَغَى
حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَ مِنَ الْمُمْتَنَينَ ﴿٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَإِنْ تُطْعِ
أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
تَخْرُصُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ
﴿٧﴾ فَكُلُّو مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا
مَا أَضْطُرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضْلُّونَ بِأَهْوَاهِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُعْتَدِينَ ١٩ وَذَرُوا ظَهِيرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ٢٠ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
سَيُحْزَنُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ٢١ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ
لَفِسْقٌ ٢٢ وَإِنَّ الشَّيَّطِينَ لَيُوْحُونُ إِلَى أَوْلَيَاءِهِمْ لِيُجَدِّلُوكُمْ ٢٣ وَإِنَّ أَطْعَتُمُوهُمْ
إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ٢٤ أَوْمَنَ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلْمَاتِ لَيَسَّ بِخَارِجٍ مِنْهَا ٢٥ كَذَلِكَ زُيَّنَ لِلْكُفَّارِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٢٦ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرِيَةٍ أَكَبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيمَكُرُوا فِيهَا
وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٧ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ إِعْلَمٌ قَالُوا لَن نُؤْمِنَ
حَتَّى نُوتَّبِي ٢٨ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ أَللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتِهِ ٢٩ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ٣٠

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيهِ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ^ص وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ تَجْعَلْ
 صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَعُّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ تَجْعَلُ اللَّهُ الْرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ^{١٢٥} وَهَذَا صِرَاطٌ رَّبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَّنَا الْآيَتِ
 لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ^{١٢٦} هُمْ دَارُ الْإِسْلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَيَوْمَ حَشْرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشُرَ الْجِنْ قَدْ أَسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلَيَاُهُمْ^ص
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا أَسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغَنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ
 مَثُوبَكُمْ خَلِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ^ص وَكَذَلِكَ نُولِي
 بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^{١٢٧} يَمْعَشُرَ الْجِنْ وَالْإِنْسِ أَلْمَ يَأْتِكُمْ
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ إِيمَانِي وَيُنِذِّرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا
 عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا^ص وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 بِفِرِينَ^{١٢٨} ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ

١٢٩

وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَرَبُّكَ
الْغَنِيُّ ذُو الْرَّحْمَةِ إِن يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٌ أَخْرِيْنَ ﴿١٤﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِيْنَ ﴿١٥﴾ قُلْ يَقُولُمْ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِتُكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ مَنْ يَكُونُ لَهُ عَنِقَّةٌ أَبِارٌ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٦﴾
وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأُ مِنَ الْحَرَثِ وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزُّعْمِهِمْ
وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ
لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٧﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَاتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرِدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا
عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٨﴾

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ دَشَأَ بِزُعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ
حُرْمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتَرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا
كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٨ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ خَالِصَةُ لِذِكْرِنَا
وَمُحْرَمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ رَبُّ
حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ٢٩ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا
رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتَرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ٣٠ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّتِ مَعْرُوشَتِ وَغَيْرِ مَعْرُوشَتِ وَالنَّخْلَ وَالرَّزْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ
وَالرَّزْيُوتُ وَالرُّمَّانُ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرِ مُتَشَبِّهٍ كُلُّوْ مِنْ شَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَأَتُوا
حَقَّهُ رَبِّ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٣١ وَمِنْ الْأَنْعَمِ
حَمُولَةً وَفَرِشًا كُلُّوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُو حُطُوتَ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٣٢

ثَمَنِيَةً أَزْوَاجٍ مِّنَ الْضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرِينَ حَرَمٌ أَمْ
الْأُنْثَيَيْنِ أَمَا أَشَتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَسْعُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٣
وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرِينَ حَرَمٌ أَمْ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَا
أَشَتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَدَّكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٥٤ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهِلَّ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٥٥ وَعَلَى
الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلْتُ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَابِيَا أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظَمٍ ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُم بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ١٥٦

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يُرِدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا إِبَاؤُنَا وَلَا
 حَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ دَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ
 هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 تَخْرُصُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهُدِنْكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْمَ
 شُهَدَاءُكُمُ الَّذِينَ يَشَهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهُدُوا فَلَا تَشَهَّدُ مَعَهُمْ وَلَا
 تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتُلُّ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ بَيْنِ إِلْمَقِ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ
 وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ إِلَّيْ حَرَمَ
 اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصِدِّيقُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَسْدَهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا
قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا دَلِكُمْ وَصِبْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٣﴾ وَإِنَّ هَذَا
صَرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَشْبِعُوا أَلْسُنَلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ دَلِكُمْ
وَصِبْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾ ثُمَّ إِنَّا أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِعَالَمِينَ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٥﴾ وَهَذَا
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزَلَ
الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنِ الدِّرَاسَتِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٧﴾ أَوْ تَقُولُوا
لَوْ أَنَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِثَايِتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْرِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ إِيمَانِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٨﴾

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلِئَكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبِّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ
 يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ
 كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا حَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ
 وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُجْزِيَ إِلَّا مِثْلَهَا
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٥٩﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةً
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ
 وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦١﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِإِذْنِ اللَّهِ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
 قُلْ أَغَيَرَ اللَّهُ أَغْيَرِي رَبَّنِي وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُسُبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا
 وَلَا تَرُرُ وَازِرَةٌ وَزَرُّ أُخْرَى ﴿١٦٢﴾ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبَّهُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٣﴾

سُورَةُ الْأَعْرَافِ ﴿١﴾

* مِكَّيَّةٌ وَاءِيَاتُهَا (206) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ كَتَبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذَكْرِي
لِلْمُؤْمِنِينَ أَتَبْعُو مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَبَعُو مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ
قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ وَكُمْ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكَنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْنًا أَوْ هُمْ قَابِلُونَ
فَمَا كَانَ دَعْوَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَظَلَّمِينَ فَلَنَسْأَلَنَّ
الَّذِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ فَلَنَقْصَنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا
غَابِبِينَ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا
بِإِيمَنِنَا يَظْلِمُونَ وَلَقَدْ مَكَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا
مَا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ آسَجُدُوا لِأَدَمَ
فَسَاجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ

إِشْمَام الصَّادِصَاتِ

الإِمَالَة

الإِدْغَام

الحُرْفُ الْمُخَالِفُ لِهِ

قالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا حَيْرٌ مِّنْهُ حَلَقْتِنِي مِنْ بَارِ وَحَلَقْتَهُ^ص
 مِنْ طِينٍ ^{٢٣} قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ
 الْصَّغِيرِينَ ^{٢٤} قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ^{٢٥} قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ^{٢٦} قَالَ
 فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَ لَهُمْ صَرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ^{٢٧} ثُمَّ لَا تَيَّنَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ حَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَكِيرِينَ ^{٢٨} قَالَ
 أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّذْهُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ
 وَيَقَادُمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الْشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ^{٢٩} فَوَسَوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ
 عَنْهُمَا مِّنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَبَّكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الْشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
 مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَلِيلِينَ ^{٣٠} وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ
 فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَّتْ لَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا وَطَفِقَا تَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
 مِّنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَهُمَا رَبُّهُمَا أَلْمَ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الْشَّجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا إِنَّ
 الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ^{٣١}

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٢٣
 أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ٢٤
 فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ٢٥ يَبْنَىءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُوَارِى سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مَنْ إِيمَانُهُ لَعَلَّهُمْ
 يَذَّكَّرُونَ ٢٦ يَبْنَىءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
 يَنْزَعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهِمَا سَوْءَاهُمَا إِنَّهُ يَرُكُّمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
 تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٧ وَإِذَا فَعَلُوا فِي حِشَّةٍ قَالُوا
 وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٨ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهُكُمْ عِنْدَ
 كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُحْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ ٢٩ فَرِيقًا هَدِي
 وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الظَّلَّةُ إِنَّهُمْ أَخْنَذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَتَحْسِبُونَ أَهْمَمُهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٠

* يَبْنَىٰ إِادَمَ حُدُواً زِيَّتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَأَشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الْرِّزْقِ ﴿٣٠﴾ قُلْ هَيَّا لِلَّذِينَ ءامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ آلَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعَمُونَ ﴿٣١﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّي الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنَاهَا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ﴿٣٣﴾ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَبْنَىٰ إِادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ أَيْتَنِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا وَأَسْتَكَبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْبَارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ أُولَئِكَ يَنَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا وَشَهَدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ﴿٣٧﴾

قال أَدْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فِي الْبَارِ كُلَّمَا دَخَلْتُ أُمَّةً لَعَنَتْ أَحْتَهَا حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوْا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِبُهُمْ لَا يُولِّهُمْ رَيْنَا هَتُولَاءِ أَضْلَلُونَا فَعَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ الْبَارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلِكُلِّ فَدُوقُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَتْ أُولِيُّهُمْ لَا يُخْرِبُهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَدُوقُوا أَعْذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِيُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا وَأَسْتَكَبُرُوا عَنْهَا لَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ أَجْمَلُ فِي سَمَاءِ الْجِنَّاتِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٠﴾ هُمْ مِنْ جَهَنَّمْ مِهَادُ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّلَمِيْنَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٢﴾ وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِهَتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَيْنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ الْبَلَارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبُّنَا حَقًا فَهَلْ
وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَ مُؤْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفَرُونَ
وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ أَنْ سَلَمْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ٤٧ وَإِذَا صُرِفتْ أَبْصَرُهُمْ
تِلْقَاءَ أَصْحَابِ الْبَلَارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٨ وَنَادَى أَصْحَابُ
الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُوهُمْ بِسِيمِهِمْ قَالُوا مَا أَغْبَيْ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكِبِرُونَ ٤٩ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا
خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْثُمْ تَحْزَنُونَ ٥٠ وَنَادَى أَصْحَابُ الْبَلَارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ
أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى
الْكُفَّارِ ٥١ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
فَالْيَوْمَ نَنْسِيْهُمْ كَمَا نَسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا تَجَحَّدُونَ



وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلُهُ رَبِّ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ رَبِّ يَوْمٍ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا أَوْ نُرْدُ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
نَعْمَلُ قَدْ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ
اللَّهُ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَتَّىٰ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْخَرَاتٍ بِأَمْرِهِ ﴿٧﴾ إِلَّا لَهُ
الْحَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا
تُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٩﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا
وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيحَ
يُنَثِّرُ بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا
بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ خُرُجُ الْمَوْقِتِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ ﴿١١﴾

وَالْبَلْدُ الْطَّيِّبُ تَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي حَبَثَ لَا تَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا
كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيَتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ
يَقُولُونَ إِنَّا عَبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُنَا إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ
قَالَ الْمَلَائِكَةُ إِنَّا لَنَّا بِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ يَقُولُونَ لَيْسَ بِنَا
ضَلَالٌ وَلَكُنَّنَا رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٠﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصُحُ لَكُمْ
وَأَعْلَمُ مِنْكُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَوْ عَجِبُوكُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى
رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلَتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٦٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُو
فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَيْنِتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٣﴾ وَإِلَى
عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُونَ إِنَّا عَبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُنَا أَفَلَا تَتَّقُونَ
قَالَ الْمَلَائِكَةُ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَّا بِكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنْ
الْكَذِيبِ ﴿٦٤﴾ قَالَ يَقُولُونَ لَيْسَ بِنَا سَفَاهَةٌ وَلَكُنَّنَا رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٦٧

أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ مِنْ
رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوهُ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ
نُوحٌ وَزَادُكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَادْكُرُوهُ إِلَاهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا
أَجِئْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضْبٌ أَتُحِدُ لُونَنِي
فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا نَزَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَاتَّظِرُوهُ إِنِّي
مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٩﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ
يَنْقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ
فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾

وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ يُؤْتَا صَلَوةً كُرُوا إِلَاهُ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسَلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَنَوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلُحُ آتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ فَتَوَلَّ عَهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَتَلَغَتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ وَلِكُنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَاتِ ﴿٧٨﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا تَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨٠﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيَتْكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ^١
يَتَطَهَّرُونَ ٨٣ فَأَنْجِينَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَبِرِينَ ٨٤ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٨٤ وَإِلَى مَدِينَةِ
أَخَاهُمْ شُعِيبًا ٨٥ قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُو اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ٨٦ قَدْ جَاءَتُكُمْ
بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ ٨٧ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ٨٨ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
٨٩ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصْدُورُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءامَنَ
بِهِ ٩٠ وَتَبَغُونَهَا عِوْجَانًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ ٩١ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ٩١ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ
بِهِ ٩٢ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى تَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ٩٣ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ٩٤

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَسْعَيْكُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ﴾ ٨٨ قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّلْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِئِنْ أَتَّبَعْتُمْ شُعُبِيًّا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ٩٠ فَأَخْذَهُمُ الْرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوْ فِي دِارِهِمْ حَثِيمِينَ ٩١ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعُبِيًّا كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعُبِيًّا كَانُوا هُمُ الْخَسِيرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ فَكَيْفَ إِذْ أَسْبَيْ عَلَى قَوْمٍ كُفَّارِينَ ٩٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ الْسَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَءَ إِبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥ ﴾

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْبَىٰ إِمْنَوْا وَاتَّقُوا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَتِنَا مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَلِكُنَّ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤١﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ
بَأْسُنَا بَيْتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٤٣﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ
أَوْ لَمْ يَهُدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَنَطَّبْعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤٤﴾ تِلْكَ الْقُرْبَىٰ نُقصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلِ
كَذَّالِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكُفَّارِ فِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدِ
وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ﴿٤٦﴾ ثُمَّ بَعَثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِإِيمَانِنَا إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ فَظَلَّمُوهُ بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِنْقَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ
مُوسَىٰ يَأْتِيَنَا إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ
 مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٥ قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ بِإِيمَانٍ فَأَتْهَا إِن كُنْتَ مِن الصَّادِقِينَ
 فَأَلْقِبْ ١٦ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعبَانٌ مُّبِينٌ ١٧ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
 لِلنَّاظِرِينَ ١٨ قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ١٩ يُرِيدُ أَن
 تُخْرِجَكُم مِّن أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٢٠ قَالُوا أَرْجِهِ ٢١ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ
 حَشِيرِينَ ٢٢ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ٢٣ وَجَاءَ السَّاحِرُ فِرْعَوْنَ قَالُوا
 أَءِنَّا لَأَجْرَأَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيْنَ ٢٤ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِن الْمُقَرَّبِينَ
 قَالُوا يَمْوُسِيٌّ ٢٥ إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ ٢٦ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا
 سَاحَرُوْا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرْهُبُوهُمْ وَجَاءُو بِسَاحِرٍ عَظِيمٍ ٢٧ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ
 مُوسَىٰ ٢٨ أَن أَلْقِ عَصَالَكَ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِيْكُونَ ٢٩ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٠ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ٣١ وَأَلْقَى السَّاحِرُ سَاجِدِينَ

٣٢

قَالُوا إِمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١١٣ رَبِّ مُوسَىٰ وَهُرُونَ ١١٤ قَالَ فِرْعَوْنُ إِنَّمَا نَعْمَلُ بِمَا أَنَا مَأْمُونٌ ١١٥ قَبْلَ أَنْ يَأْذِنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَّا كُرِتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوهُ مِنْهَا أَهْلَهَا ١١٦ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١١٧ لَا قُطْعَنَّ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفِ ثُمَّ لَا صَلَبَنَّكُمْ ١١٨ أَجْمَعِينَ ١١٩ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٢٠ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ١٢١ إِمَّا نَأْتَنَا بِإِيمَانِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا ١٢٢ أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٣ وَقَالَ الْمَلَأُ ١٢٤ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَىٰ ١٢٥ وَقَوْمَهُ ١٢٦ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرَكَ وَهَتَاكَ ١٢٧ قَالَ ١٢٨ سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي ١٢٩ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَنْهُرُونَ ١٣٠ قَالَ مُوسَىٰ ١٣١ لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُو بِاللَّهِ وَأَصْبِرُو ١٣٢ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ١٣٣ وَالْعِقْبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٤ قَالُوا أُوذِنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا ١٣٥ قَالَ ١٣٦ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرْ كَيْفَ ١٣٧ تَعْمَلُونَ ١٣٨ وَلَقَدْ أَخْدَنَا إِلَّا فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الْثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ ١٣٩ يَذَّكَّرُونَ ١٤٠

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ^ص وَإِنْ تُصِّبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْبَرُوا بِمُوْسِيٍ^ص وَمَنْ مَعَهُ^ق أَلَا إِنَّمَا طَبَرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{١٣١} وَقَالُوا مَهِمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِتَسْعَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ^{١٣٢} فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُملَ وَالضَّفَادِعَ وَاللَّدَمَ ءَايَتِ مُفَصَّلَتِ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ^{١٣٣} وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمْ الْرِجْزُ قَالُوا يَمْوَسَى آدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهْدَ عِنْدَكَ لَيْسَ^ص كَشَفْتَ عَنَّا الْرِجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ^{١٣٤} فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْرِجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ^{١٣٥} فَاتَّقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِءَايَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ^{١٣٦} وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ^ص كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ^ص مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا^ص الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا^ص وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى^ص عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا^ص وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ^ص وَقَوْمُهُ^ص وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ^ص

وَجَهْوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُوا
يَمُوسَى أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ١٧٨
مُتَّبِرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَنْطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧٩ قَالَ أَغْيِرْ اللَّهُ أَغْيِرْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
فَضَلَّكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ١٨٠ وَإِذْ أَخْيَنَكُمْ مِنْ إِلَيْ فَرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ يُقَاتِلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١٨١ وَوَاعْدَنَا مُوسَى ثَلَاثَ لَيَلَةً وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشَرِ فَتَمَّ مِيقَتُ
رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيَلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُوْنَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمٍ وَأَصْلُحُ وَلَا
تَتَّبِعُ سَيِّلَ الْمُفْسِدِينَ ١٨٢ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَتِنَا وَكَلَمَهُ رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ أَرْبِنِي
أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَبِّنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِّي أَسْتَقَرُ مَكَانَهُ فَسَوْفَ
تَرَبِّنِي فَلَمَّا تَجَلَّ رَبِّهُ وَلِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاءً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَانَكَ تُبَتِّ إِلَيْكَ وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ١٨٣

قالَ يَمْوِي إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسْلَتِي وَبِكَلْمِي فَخُذْ مَا أَتَيْتَكَ وَكُنْ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمُرُ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأْوَرِيْكُمْ دَارَ الْفَسِيقِينَ
 سَأَصْرِفُ عَنْ إِيمَانِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ
 إِيمَانٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرَّشِيدِ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيْرِ
 يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٥﴾ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤٦﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلِيْهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ
 الَّمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا أَخْتَذُوهُ وَكَانُوا ظَلَمِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلَمَّا
 سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَرْحَمْنَا مَرَنَا وَتَغْفِرْ لَنَا
 لَنَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿١٤٨﴾

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفًا قَالَ يَعْسَمَا حَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي
 أَعْجِلُتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ تَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أَمْ إِنَّ
 الْقَوْمَ أَسْتَضْعِفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَلَا خَيْرَ وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الْرَّاحِمِينَ ﴿١٥٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّنَا لَهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي
 الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِهَا وَأَمْنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٤﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَىٰ
 الْغَضَبُ أَخْذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ
 وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخْذَتِهِمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّي لَوْ
 شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِنَّمَا أَهْلَكْنَا بِمَا فَعَلَ الْسُّفَهَاءُ مِنَا إِنَّ هَيْ إِلَّا فِتْنَتُكَ
 تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرٌ
 الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

وَأَكَتْبَ لَنَا فِي هَذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدَنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابٍ أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الْزَّكَوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَائِتِنَا يُؤْمِنُونَ ١٥٦ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ الَّذِي أَمَّى الَّذِي تَحْدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَحْلُّ لَهُمُ الظَّبَابَتِ وَتَحْرُمُ عَلَيْهِمُ الْحَبَّيْثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَاهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٥٧ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَمَنْ مُنْتَهِي بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي أَلْمَى الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ١٥٨ وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٥٩

وَقَطَعْتُهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ إِذْ أَسْتَسْقِلَهُ قَوْمُهُ أَنِ
أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَأَنْبَجَسْتَ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ
مَشَرَّبَهُمْ وَظَلَّلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمُ الْمَرْ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوْ مِنْ
طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَّمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذْ
قَيْلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرِيَّةَ وَكُلُّوْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيَّاتِكُمْ سَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٧﴾ فَبَدَلَ الَّذِينَ
ظَلَّمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قَيْلَ لَهُمْ فَأَرْسَلَنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا
كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٨﴾ وَسَلَّهُمْ عَنِ الْقَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ
يَعْدُونَ فِي السَّبَّتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيَاتَهُمْ يَوْمَ سَبِّتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٩﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لَمْ تَعْطُلُونَ قَوْمًا أَلَّهُمْ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مَعْذِلُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا
مَعْذِرَةً إِلَيْ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٦ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ
يَهُوتَ عَنِ السُّوءِ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيْسِ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ١٧ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا هُنُّوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قَرَدَةً خَسِيرَ.
وَإِذْ تَأْذَرَ رَبِّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَيْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمَّا
مِنْهُمُ الظَّالِمُونَ وَمِنْهُمُ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوَنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ١٩ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا
الْأَدْنِيٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَّمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ
مِّيشَقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ٢٠ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٢١ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الْصَّلَاةَ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ٢٢

* وَإِذْ نَتَقَنَا الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانُوا رُؤْلَةً وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ حَذُوا مَا أَتَيْنَاهُمْ بِقُوَّةٍ
وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ١٧١ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي إِادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَّا سُلْطَنٌ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلِّي شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ١٧٢ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ إِبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ
وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَهُلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ١٧٣ وَكَذِلِكَ نُفَصِّلُ
الْأَيَّتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٧٤ وَاتَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ إِيَّاَنَا فَانْسَلَخَ
مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَنُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ ١٧٥ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ
أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هُوَ ١٧٦ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ
تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٧ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا
يَظْلِمُونَ ١٧٨ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ

وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنْ أَلْحَنٍ وَالْإِنْسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا
وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَهُمْ ءاذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَنِيلُونَ ﴿١٧﴾ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْبَانُ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ
يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُحِرِّزُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَمِمَّنْ خَلَقَنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ
بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا سَنَسْتَدِرُ جُهُنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٢١﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ
جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَّ عَسَبِيَّ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فِيَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ
يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَّهَّبُونَ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِلَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا تُجَلِّهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا
هُوَ ثَقُلَّتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيْكُمْ إِلَّا بَعْثَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيْ عَنْهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾

قُل لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۝ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ
لَا سَتَكِثُرُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنِي الْسُّوءُ ۝ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَدَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغْشَيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا حَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ۝ فَلَمَّا آتَيْتَهُمَا صَلِحًا جَعَلَا لَهُ
ءَاتِيَتَنَا صَلِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا ءَاتَيْتُهُمَا صَلِحًا جَعَلَا لَهُ
شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَيْتُهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ
تُخْلَقُونَ ۝ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ۝ وَإِنْ تَدْعُهُمْ
إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَمِمُوتُونَ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ ۝ فَأَدْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنَّ
كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ هُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
أَعْيُنٌ يُبَصِّرونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ إِذَا ۝ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ
كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ۝

إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الْصَّالِحِينَ ١٩٦ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٩٧ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُونَ ١٩٨ وَتَرَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ١٩٩ حُذِّرَ الْعَفْوَ وَأَمْرَ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ٢٠٠ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعُ عَلِيهِ ٢٠١ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَفْفٌ مِّنَ الشَّيْطَنِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ٢٠٢ وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُودُهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ٢٠٣ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِغَايَةٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبَعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّيٍّ هَذَا بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٠٤ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ٢٠٥ وَادْعُ كَرَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٢٠٦ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ الْعَزَّةُ ٢٠٧ يَسْجُدُونَ ٢٠٨

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

* مَدِينَةٌ وَءَاءِيَاتُهَا (75) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْلِحُوا ذَاتَ
بَيْتِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْتَ الَّذِينَ إِذَا
ذُكِّرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيهِمْ آيَاتُهُ زَادُهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَخْرَجَكَ
رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُوْنَ تُجَنِّدُونَكَ فِي الْحَقِّ
بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
الْطَّائِفَيْنَ أَهْنَاهَا لَكُمْ وَتَوَدُّوْنَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوَّكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَرِيدُ اللَّهِ
أَنْ تُحْقِقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِينَ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبَطِّلَ الْبَطَلَ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُوْنَ

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَآسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّكُم بِالْفِرْقَانِ
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشِّرِي وَلِتَطَمِّنَنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغَشِّيْكُمُ الْتُّعَاسَ أَمْتَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرُكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِحْزَ الشَّيْطَنِ وَلِيُرِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُشَيِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَتُّوا الَّذِينَ
أَمْنُوا سَأْلِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا
مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكُمْ فَدُوقُوهُ وَأَنَّ لِكُلِّ كُفَّارٍ عَذَابَ الْأَنْتَارِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ
وَمَنْ يُولَّهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَيْهِ فِتْنَةٌ فَقَدْ
بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَبِّيْ وَلِيُبَلِّي
الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٤ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
مُوهِنٌ كَيْدُ الْكُفَّارِ إِنْ تَسْتَفِتُهُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فَعَنْتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرْتُ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ ١٥ يَأْمُلُهُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّمُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ١٦ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ١٧ إِنَّ شَرَّ
الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الْصُّمُ الْبُكُمُ الظَّالِمُونَ لَا يَعْقِلُونَ ١٨ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا
لَا سَمَعُوهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلُّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ١٩ يَأْمُلُهُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّمُوا
أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا تُحِبُّ كُمْ وَأَعْلَمُوْ أَنَّ اللَّهَ تَحُولُ بَيْنَ
الْمَرِءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٠ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الظَّالِمُونَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً وَأَعْلَمُوْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢١

وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلُ مُسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ
فَإِنَّكُمْ وَأَيَّدُكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقْكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأْمَلُهُمُ الَّذِينَ
أَمْنَوْا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأْمَلُهُمُ الَّذِينَ
أَمْنَوْا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ تَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ
تُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَمْكُرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُنْبَلِي عَلَيْهِمْ
إِيَّنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَئْنَا بِعِذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا
كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٢﴾

وَمَا لَهُمْ أَلَا يُعذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسِاجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ
أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَمَا كَانَ
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَ وَتَضَدِّيَةٌ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ
تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ تُحَشَّرُونَ
لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الْطَّيْبِ وَجَعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُرِكُّمُهُ
جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٢٣ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ
يَنْتَهُواْ يُغْفَرِ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأَوَّلِينَ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينُ كُلُّهُو لِلَّهِ فَإِنْ آتَهُوْ
فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٤ وَإِنْ تَوَلُّوْ فَأَعْلَمُوْ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَدُكُمْ نِعَمْ
الْمَوْلَى وَنِعَمْ النَّاصِيرُ

* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمَتُم مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِرَسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءاْمَنْتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنْتُم بِالْعُدُوَّةِ الْدُّنْبِىٰ وَهُم بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُم لَا خَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنْ لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً لِيَهُلَكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْبَىٰ مَنْ حَرَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَكُهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعُتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ الْتَّقِيَّةُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأْيَاهَا الْذِيْنَ ءاْمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِئَةً فَاثْبِتوْا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ رِتْحَمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْصَّابِرِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِرْهِمَ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حُمِيطٌ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ جَارِ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَءَتِ الْفِتَنَ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَبْرِي مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٥﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَتُولَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَقَّفُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٤٧﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ ﴿٤٨﴾ كَدَأْبُ إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِعَيْتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ
وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ كَدَأْبِ إِلٰلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا
بِيَقِنَاتِ رَهْبَمْ فَأَهْلَكْتُهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا إِلٰلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَلَمِينَ
إِنَّ شَرَّ الَّذِي وَأَتَ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَاهَدْتَ
مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَإِمَّا تَشَفَّهُمْ
فِي الْحَرَبِ فَشَرِدُوهُم مِنْ خَلْفُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ وَإِمَّا تَخَافَنَ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْخَانِيْنَ وَلَا تُحِبُّنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا سَبَقُوا إِلَيْهِمْ لَا يُعْجِزُونَ وَأَعْدُوا لَهُم مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ
رِبَاطِ الْحَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا
تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
تُظْلَمُونَ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلِيمِ فَاجْنَحْ هَا وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ

السميع العليم

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ تَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ ٢٦ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفَقَتْ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا مَا أَلْفَتَ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ
حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرْضُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ٢٩ آئُنَّ خَفَّ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعِلْمٌ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٣٠ مَا كَانَ
لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّىٰ يُشْرِكَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣١ لَوْلَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَيَقَ لَمَسْكُمْ فِيمَا
أَخْذَتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣٢ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣٣

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قُلْ لِمَنِ فِي أَيْدِيهِكُمْ مِنْ أَلَّا سَرِّيَ إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ حَيْرًا
يُؤْتِكُمْ حَيْرًا مِمَّا أَخْذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا
خِيَانَتَكُمْ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا
أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَا جِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْتَهُمْ مِنْ
شَيْءٍ حَتَّى يُهَا جِرُوا وَإِنْ أَسْتَنَصِرُوكُمْ فِي الَّدِينِ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيشَقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ
بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَيْرٌ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًا هُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا
مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾

سُورَةُ الْتَّوْبَةِ

* مَدَنِيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (129) *

بَرَآءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيَحُونَ فِي الْأَرْضِ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكُفَّارِينَ وَأَذَانُ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ حَفَظَهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
وَيَنْهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِذَابِ الْيَمِينِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ
يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ
اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَّقِينَ حِفْظًا أَنْسَلَحَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدوْهُمْ كُلَّ مَرَضِي حِفْظًا فَإِنْ تَابُوا
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ فَخَلُوْا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِنَّ أَحَدًا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ أَتَبِلْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقَمُوا لَكُمْ فَآسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَّقِينَ ﴿٥﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقِبُوا فِي كُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ
يُرْضِعُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَبَّأْبِيلُ قُلُوبُهُمْ وَأَكْتَرُهُمْ فَسَقُونَ ﴿٦﴾ أَشْتَرَوْا بِعَائِتِ اللَّهِ
ثُمَّنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ لَا يَرْقِبُونَ فِي
مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُعَتَدُونَ ﴿٨﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَءَاتَوْا الزَّكُوْنَةَ فَإِخْرَوْنَكُمْ فِي الْدِيْنِ وَنَفَصِّلُ الْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَإِنْ
نَكْثُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِيْنِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَمَةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ
لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٠﴾ أَلَا تُقْتَلُونَ قَوْمًا نَكْثُوا أَيْمَنَهُمْ وَهُمُوا
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُؤُوكُمْ أَوْكَ مَرَّةٍ أَخْتَشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾

قتلُوهُمْ يُعذِّبُهُمُ اللهُ بِأَيْدِيهِمْ وَخُزِّنُوهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ
مُؤْمِنِينَ ١٤ وَيُدْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُرْكُوا وَلَمَا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَحِدُوا مِنْ
دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَحْجَّ وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥ مَا كَانَ
لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمِرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أَوْ لِتِيكَ حَبَطَ
أَعْمَلُهُمْ وَفِي الْبَارِهِمْ خَلِدُونَ ١٦ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكُوَةَ وَلَمْ تَخْشَ إِلَّا اللهُ فَعَسِيَ ١٧ أَوْ لِتِيكَ
أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ١٨ * أَجَعَلْتُمْ سَقَایَةَ الْحَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ ءَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتُوْنَ عِنْدَ اللهِ وَاللهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّاهِمِينَ ١٩ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ وَأَوْلِيَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٢٠

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِهِمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿١﴾ حَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَخِذُو
ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُولَئِآءِ إِنَّ أَسْتَحْبُوا الْكُفَّارَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَقْرَفْتُمُوهَا وَتَجْرِيَهَا كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ
تَرَضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى
يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي
مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا عَجَبْتُمْ كَثُرْتُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُّدْبِرِينَ ﴿٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ ﴿٦﴾

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ
عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ حِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا
تَحْرِمُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزِيَّةَ عَنِ يَدِهِمْ صَغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَاتَلَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ
ابْنُ اللَّهِ وَقَاتَلَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
يُضَهِّرُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ ابْنِ يُوْفَكُونَ ﴿٣٠﴾
أَخْنَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَنَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا
أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَىَ اللَّهُ إِلَّا أَن يُتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَفَرُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرُهُ عَلَىٰ
الْأَدِينَ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْ أَلْأَحْبَارِ وَالرُّهَبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ يَوْمَ تُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَّىٰ هَـا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ هَـا مَا كَنَزْتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ فَدُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ عِدَّةَ
الْشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينُ الْقَيْمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا
الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةً فِي الْكُفُرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُحْلِوْنَهُ عَامًا وَتُحْرِمُونَهُ
عَامًا لَّيُؤَاطِئُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فِي حِلْوَانِ مَا حَرَمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِ ب يَتَعَاهِدُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قَبَلَ
لَكُمْ آنفُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَأَقْلَتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الْدُّنْيَا مِنْ
الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعْتُمُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ب إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ب إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذَا
هُمَا فِي الْغَارِ إِذَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
ب الْسُّفْلِي وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

أَنفِرُوا حِفَا فَا وَثَقَالاً وَجَهْدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسُكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ حَيْرٌ
لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِداً لَا تَبْعُوكَ وَلَكِنْ
بَعْدَتْ عَلَيْمُ الْشُّفَّةِ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرْجَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ
أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ
لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبُينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
إِنَّمَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي
رَيْبِهِمْ يَرْتَدُّونَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَا عَدُوا لَهُ عُدَّةٌ وَلَكِنْ كَرَهَ
اللَّهُ أَنْبِاعَهُمْ فَثَبَطُهُمْ وَقَيْلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَعْدِينَ ﴿٤٥﴾ لَوْ حَرَجُوا فِيْكُمْ مَا
زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَا وَضَعُوا خِلْلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيْكُمْ سَمَّاعُونَ هُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلْبُهُمْ لَكَ الْأَمْوَارُ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَاهَرَ أَمْرُ اللَّهِ
وَهُمْ كَرِهُونَ ٤٨ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئْذَنْ لِي وَلَا تَفْتَنِنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْفِرِينَ ٤٩ إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ
وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخْدَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ
٥٠ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ
الْمُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَنَيْنِ وَنَحْنُ نَرَبَصُ
بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ
مُتَرَبَّصُونَ ٥٢ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كُرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا
فَسِقِينَ ٥٣ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالٍ ٥٤ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَتَرَهُقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفِرُونَ ﴿٦٠﴾ وَتَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ
وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٦١﴾ لَوْ تَحْدُوْنَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَابًا أَوْ مُدَخَّلًا لَوَلَّا إِلَيْهِ
وَهُمْ تَحْمَحُونَ ﴿٦٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْطَوْا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ
يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا أَتَتْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٦٤﴾
إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسِكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي
الرِّقَابِ وَالْغَرِمِينَ وَفِي سَيِّلِ اللَّهِ وَآبَنِ السَّيِّلِ فَرِيَضَةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤَذِّنُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُ اللَّهِ قُلْ أَذْنُ اللَّهِ
لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤَذِّنُونَ
رَسُولُ اللَّهِ هُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٦٦﴾

تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا
مُؤْمِنِينَ ٢٦ إِنَّمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ تَحْاَدَّدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَلِدًا فِيهَا ٢٧ ذَلِكَ الْخَزْرُ الْعَظِيمُ ٢٨ تَحَذَّرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
سُورَةُ تُبَيِّنُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ٢٩ قُلْ آسْتَهْزُءُ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ٣٠ وَلَئِنْ
سَأَلْتُهُمْ لِيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ٣١ قُلْ أَبِاللَّهِ وَإِيَّاهُ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ
تَسْتَهْزِئُونَ ٣٢ لَا تَعْتَذِرُوْا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يُعْفَ عَنْ طَাِفَةٍ مِّنْكُمْ
تُعَذَّبُ طَाِفَةٌ بِإِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٣٣ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَفِّقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ
بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْرِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا
اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَسِقُونَ ٣٤ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَفِّقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا هَىٰ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٥

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أُمُوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا
بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا أَسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ
وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَقَوْمٌ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيِّدُهُمْ هُنَّ اللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَلِيلِينَ فِيهَا وَمَسِكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدِينٍ وَرِضْوَانٌ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ^ص
 الْمَصِيرُ ٧٣ تَحَلِّفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفَرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
 إِسْلَامِهِمْ وَهُمُوا بِمَا لَمْ يَنْالُوا وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْبَيْهِمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ
 فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُونُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمَا هُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧٤ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِيَتَّبِعَ
 مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ٧٥ فَلَمَّا ءاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعَرِّضُونَ ٧٦ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يُلْقَوْنَهُونَ بِمَا
 أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ٧٧ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 سِرَّهُمْ وَنَجَوْهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَمَ الْغُيُوبِ ٧٨ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
 الْمُطَوَّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْدُثُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
٧٩ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِيرَ اللَّهِ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ

أَسْتَغْفِرُهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُهُمْ إِن تَسْتَغْفِرُهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ
بِإِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ فَرَحِ
الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن تُجْهِدُوهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُل نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرَّا لَوْ كَانُوا
يَفْقَهُونَ ﴿٤٧﴾ فَلَيَضْحَكُوكُمْ قَلِيلًا وَلَيَبْكِيوكُمْ كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِن
رَجَعَكُمُ اللَّهُ إِلَى طَآئِفَةٍ مِنْهُمْ فَأَسْتَعْذُنُوكُمْ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَن
تُقْتَلُوا مَعِي عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوهُمْ مَعَ الْخَنَافِينَ ﴿٤٩﴾ وَلَا
تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْرُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَا تُوْلُوا وَهُمْ فَسِقُوتَ ﴿٥٠﴾ وَلَا تُعْجِبَكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرَهُقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفِرُونَ ﴿٥١﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ
ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذَنَكَ أُولُوا الْطَوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكْنُونَ
مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٥٢﴾

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ^١ لَكِنِ
الْرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعْهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأَوْلَئِكَ لَهُم
الْخَيْرَاتُ^٢ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^٣ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا^٤ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^٥ وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ^٦ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ^٧ لَيْسَ عَلَى الْضُّعَافَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضِيِّ^٨ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُوْنَ مَا
يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ^٩ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ^{١٠} مِنْ سَيِّلٍ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١١} وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتُوكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا
أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُّهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَا تَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ^{١٢}
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءٌ^{١٣} رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{١٤}

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا
 أَلَّا هُوَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى أَلَّا هُوَ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَدَةِ فَيُنَبَّئُوكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٤ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ
 إِلَيْهِمْ لِتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجَسٌ وَمَا يُهْمِدُ جَهَنَّمُ حَزَاءً بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ٤٥ تَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ
 أَلَّا هُوَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ٤٦ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفَّارًا وَنَفَاقًا وَأَجَدَرُ
 أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٤٧ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
 مَنْ يَتَخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الْدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَآبِرُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيهِمْ ٤٨ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَيَتَخِذُ مَا يُنْفِقُ
 قُرْبَتِي عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ إِلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ
 أَلَّا هُوَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٤٩

وَالسَّبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ أَتَبْعَوْهُمْ بِإِحْسَنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَهُمْ جَنَّةٌ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ حَلَالِينَ فِيهَا
أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٠٣ وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَفِّقُونَ وَمِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ مَرْدُوا عَلَى الْنِفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ١٠٤ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
يُرْدُونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ١٠٥ وَءَاخْرُونَ أَعْتَرْفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَلِحًا
وَءَاخْرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٠٦ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُرْكِيمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ١٠٧ إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكُنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ١٠٨ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ١٠٩ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ١١٠ وَسَرُّدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَءَاخْرُونَ ١١١ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ١١٢

وَالَّذِينَ أَخْنَدُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا
لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ ﷺ وَاللَّهُ يَشْهُدُ
إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَقْعُمْ فِيهِ أَبْدًا لَمَسْجِدٌ أَسْسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِحَالٌ تُحْبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ حَيْرَ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَنَهُ
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارِ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾
حَكِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ أَشَّرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بِأَنَّ لَهُمْ
الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقًا فِي
الْتَّوْرِيدِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبَشِرُوْ بِبَيْعِكُمْ
الَّذِي بَأْيَاعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢١﴾

الْتَّيْبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمْدُونَ الْسَّيْحُونَ الْرَّكِعُونَ
 الْسَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ
 لِحُدُودِ اللَّهِ وَنَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
 لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَئِي قُرْبَةٍ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَهْبَهُمْ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿١٤﴾ وَمَا كَانَ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لَأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُ حَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَقَوَّلُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نُحْكِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَبِعُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
 مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾

وَعَلَى الْثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَصَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَن لَا مَلْجَأً مِّنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ يَتَأَبَّلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّدِيقِينَ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَآنٌ وَلَا نَصْبٌ وَلَا مُخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيَّلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَكْحَسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يُلُونَكُم مِّنْ أَنَّ الْكُفَّارِ وَلَيَجِدُوا فِي كُمْ غِلْظَةٌ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ١٣٢ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
أَعْلَمُكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَنًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَنًا وَهُمْ
يَسْتَبَشِّرُونَ ١٣٣ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ
وَمَا تُوْا وَهُمْ كَفِرُونَ ١٣٤ أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ
مَرَّاتٍ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٣٥ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٣٦ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ١٣٧ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِينَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ١٣٨

﴿سُورَةُ يُونُسَ﴾

مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا (109)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنَّ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ
أَنَّ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ
الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْبِرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ رَبُّ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُوْنَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ
مَنَازِلٍ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ نُفَصِّلُ
الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الْأَلَيلِ وَالنَّبَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٦﴾ لَا يَعْلَمُوْنَ لِقَوْمٍ يَتَّقُوْنَ ﴿٧﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ مَا بِهِمْ أَنَّارٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٢﴾ دَعُوْبِهِمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْيِيهِمْ فِيهَا سَلَامٌ وَءَاخِرُ دَعْوَبِهِمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَلَوْ يَعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ أَسْتَعْجَلُهُمْ بِالْخَيْرِ لِقُضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ الْضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَاحِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرُّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيَّنَ لِلْمُسَرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَيْفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيْنَتِ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَتْ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ
هَذَا أَوْ بَدِيلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا
يُوجَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
تَلَوَّتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيْكُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَائِتِهِ
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا
يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاءُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُنَّ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي
السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا شَرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ
إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَآخْتَلُفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ
تَخَلَّفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ
فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنَتَّظِرِينَ ﴿٢٠﴾

وَإِذَا أَذْقَنَا الْنَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرُرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَحَاهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ أُحْيَطُ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ مَتَّعْ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّهُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثُلُ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا كَمَا إِنَّ زَرْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ الْنَّاسُ وَالْأَنْعُمُ حَتَّى إِذَا أَخْذَتِ الْأَرْضُ رُحْرُوفَهَا وَأَزَّيْنَتْ وَظَرَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَهَا أَمْرُنَا لَيَلَّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْرِبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوكُمْ إِلَى دِارِ السَّلَامِ وَهَذِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ

٤٣ ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرَهُقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرٌ وَلَا ذِلْكَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٤٤ ﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءٌ سَيِّئَةٌ بِمِثْلِهَا وَتَرَهَقُهُمْ
 ذِلْكَ مَا هُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ٤٥ ﴿ كَأَنَّمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ الْيَوْمِ مُظْلِمًا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْبَارِ ٤٦ ﴿ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٤٧ ﴿ وَيَوْمَ نَخْرُشُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
 أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرَكَاؤُكُمْ فَرَيَّلَنَا بَيْنَهُمْ ٤٨ ﴿ وَقَالَ شَرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا
 تَعْبُدُونَ ٤٩ ﴿ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ
 ٥٠ ﴿ هُنَالِكَ تَشْلُو أُكُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٥١ ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ الْسَّمْعَ
 وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَمَنْ يُدَبِّرُ
 الْأَمْرَ ٥٢ ﴿ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٥٣ ﴿ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ
 الْحَقِّ إِلَّا الْضَّلَلُ ٥٤ ﴿ فَأَبْيَ تُصْرَفُونَ ٥٥ ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
 فَسَقُوا أَنْهَمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٥٦ ﴿

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ^١ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ^٢
 فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ^٣ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ^٤ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
 أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْبِطَ فَمَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ^٥ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا^٦ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ^٧ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرِي^٨ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِكُنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبٌ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ^٩ قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ^{١٠}
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{١١} بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ تُحْكِمُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ^{١٢}
 كَذَّالِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَاتَ عَنْقِبَةَ الظَّلَّامِينَ^{١٣} وَمِنْهُمْ
 مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ^{١٤} وَإِنْ
 كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ^{١٥} أَنْتُمْ بَرِيُّونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا
 تَعْمَلُونَ^{١٦} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ^{١٧} أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْصُّمَمَ وَلَوْ كَانُوا لَا
 يَعْقِلُونَ^{١٨}

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ ۝ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَّىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ ۝ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَ النَّاسُ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَيَوْمَ حَشْرُهُمْ كَانَ
 لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ الْبَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۝ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ
 وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَنْتَوَفِينَكَ فَإِلَيْنَا
 مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ ۝ فَإِذَا جَاءَ
 رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَا آمِلُكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ
 أُمَّةٍ أَجَلٌ ۝ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝ قُلْ أَرَيْتُمْ
 إِنَّ أَنْتُمْ عَذَابُهُ بَيْنَهَا أَوْ نَهَارًا مَادَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ۝ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ
 إِمَانُكُمْ بِهِ ۝ إِنَّكُمْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قُبِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُوقُوا
 عَذَابَ الْخَلِدِ هَلْ بَحْزُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ وَيَسْتَبْغُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ
 إِنِّي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ ۝ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعَجِّزِينَ ۝

إِشْمَام الصَّادِقِ صوت الزَّائِي

الإِمَالَة

الإِدْغَام

الحرف المخالف لـ لفظ

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا
الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ هُوَ
تُحْكَى وَيُمَيَّزُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨﴾ يَأْتِيُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُمْ مَوْعِظَةً مِنْ
رَبِّكُمْ وَشِفَاءً لِمَا فِي الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ
وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ أَرَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَلاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿١١﴾ وَمَا ظُنِّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا تَكُونُونُ فِي شَانٍ
وَمَا تَتَلَوُ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ
تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزِزُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾

أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ٢٦ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٢٧ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ
لِكَامِنَتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢٨ وَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًاٰ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٩ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِٰ وَمَا يَتَّسِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءٌ إِنْ يَتَّسِعُونَ
إِلَّا الظَّنُّ وَإِنَّهُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ٣٠ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَيَّلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَالنَّهَارَ مُبِيرًاٰ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٣١ قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِٰ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ
سُلْطَنٍ هَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٢ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ٣٣ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٣٤

* وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَنْ كَانَ كَبِيرًا عَلَيْكُمْ مَقَامٌ وَتَذَكِّرِي
بِشَايَةِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
غُمَّةً ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيْهِ وَلَا تُنْظِرُونَ ﴿٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿٧﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي
الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُمْ حَلَّيفًا وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِشَايَةِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُنْذَرِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَّلِكَ نَطَّبْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعَتَدِّينَ ﴿٩﴾ ثُمَّ
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسِيَ وَهَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِائِيْهِ بِشَايَةِنَا فَأَسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُبِينٌ
قَالَ مُوسِيٌّ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿١١﴾
قَالُوا أَجِئْنَا لِتَلَفِّتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا أَكْبِرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنٌ أَئْتُوْنِي بِكُلِّ سَجْرٍ عَلَيْمٍ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى
 أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا حِتَّمْتُ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ
 سَيُبَطِّلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٨﴾ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ
 كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَمَا ءامَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ حَوْفٍ مِنْ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيمَهُ أَنْ يَقْتِنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
 الْمُسَرِّفِينَ ﴿٨٠﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ إِنْ كُنْتُمْ ءاْمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ
 مُسْلِمِينَ ﴿٨١﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّاسِ الظَّلَمِينَ
 وَنَحْنُ نَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبُوءَ
 لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بِيُوتِهِ وَاجْعَلُوهُمْ بِيُوتِكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوهُمْ الصَّلَاةَ وَدِشْرِ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَكَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءاْتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاهَهُ زِيَّةً
 وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْمِسْنَ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ
 وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٤﴾

قالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَشْبَعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٨﴾ وَجَوَزْنَا بَيْنِ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدُوا حَتَّىٰ
إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرْقُ قَالَ إِنَّمَا أَمْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا الَّذِي أَمْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا أَنْهَاكُمْ عَصَيْتُ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيُكَ بِبَدْنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ حَلَفَكَ إِيمَانًا وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ
إِيمَانِنَا لَغَافِلُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنَى إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
الْطَّيِّبَاتِ فَمَا أُخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١١﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ
يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ
الْمُمْتَرِينَ ﴿١٢﴾ وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِيَقِنَتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ
الْخَسِيرِينَ ﴿١٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ وَلَوْ
جَاءَهُمْ كُلُّ إِعْلَمٍ كُلُّ إِعْلَمٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٥﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةٌ إِمَّا فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونِسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
عَذَابَ الْخِزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِينٍ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَّا مَنْ مَنَّ
فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَحْكُمُ الْرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا
يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْأَيَّاتُ وَالنُّذُرُ
عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَآتَنَتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ۝ ثُمَّ نُنَحِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ يَتَأْمِهُ النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍ
مِنْ دِيْنِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ
وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَبِيبًا وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ
فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝

وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ^ص وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأَدَ
لِفَضْلِهِ^ج يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ^ج وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^{١٧} قُلْ يَتَأَبَّهَا
الْنَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى^ص فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ^ص وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا^ص وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بَوَّابٌ^{١٨} وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى^ج إِلَيْكَ وَاصْبِرْ
حَتَّىٰ تَحْكُمَ اللَّهُ^ج وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ^{١٩}

﴿ سُورَةُ هُودٍ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (123)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ كَتَبَ أَحْكَمَتْ إِيَّاهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ^١ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا
اللَّهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَشَيْرٌ^٢ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعَكُمْ
مَتَّعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتَ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ^ص وَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ^٣ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٤ أَلَا
إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ^ج أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا
يُسِرُّونَ^ج وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ^٥

* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّهُ فِي
كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُو كُمَّ أَيُّكُمْ أَحَسْنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سَحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ وَلَئِنْ أَخْرَنَا
عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعَدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا تَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا إِلَيْهِمْ لَيْسَ
رَحْمَةً ثُمَّ نَرْعَنَّهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَوْسُوْ كَفُورٌ ﴿٤﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَّاءَ
مَسَّتُهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَتَّى إِنَّهُ لَفَرْحٌ فَخُورٌ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٦﴾ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوجِّهُ
إِلَيْكَ وَضَايِقُ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَذْنُ أَوْ جَاءَ مَعْهُ مَلَكٌ
إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٧﴾

أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرِهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَتِي وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿١﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمٍ
 اللَّهُ وَأَنَّ لَآءِ اللَّهِ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَزَيَّنَتْهَا نُوفَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبَخِّسُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَيَتَلَوُهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْ مُوسَىٰ إِمَامًا
 وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكُفُّرُ بِهِ مِنَ الْأَحَزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُرَ فَلَا
 تَكُونُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرِّضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ
 الْأَشَهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعَجِّزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَائِهِ^١
 يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^٢ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ^٣ إِنَّ الَّذِينَ ءاَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى
 رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ^٤ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًاً أَفَلَا تَذَكَّرُونَ^٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ^٦ أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ^٧ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ أَنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ^٨ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِكُكَ إِلَّا
 بَشَّرَ أَمّْنَا وَمَا نَرِكُكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُلَنَا بَادِئَ الرَّأْيِ وَمَا نَرِكَ
 لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُكُمْ كَذَّابِينَ^٩ قَالَ يَقُومُ أَرْبَعُونَ^{١٠} إِنْ كُنْتُ عَلَى
 بَيْنَهُ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلَزِ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ هَا
 كَرِهُونَ^{١١}

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِّلَّذِينَ
إِمْنَوْا إِنَّهُمْ مُّلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٤ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي
مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدُوكُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٥ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيهِمْ
اللَّهُ حَيْرًا ٢٦ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ٢٧ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ
جَدَلْتَنَا فَأَكَثَرَتْ جِدَالَنَا فَاتَّنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٨ قَالَ
إِنَّمَا يَأْتِيُكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعَجِزِينَ ٢٩ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِحُ إِنْ أَرَدْتُ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٠ أَمْ
يَقُولُونَ أَفْتَرَنِهُ ٣١ قُلْ إِنْ أَفْتَرَنِهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَإِنَّا بِرَبِّهِ مِمَّا تُجْرِمُونَ
وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَسِمْ بِمَا
كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٢ وَأَصْنَعَ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا
إِنَّهُمْ مُّغَرَّقُونَ ٣٣

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخُرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ ﴿٢٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْتَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيْهِ وَتَحْلِيْهِ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعْهُ وَإِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوْا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِنَاهَا وَمُرْسِلَهَا إِنَّ رَبِّنَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ أَبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفَّارِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ سَعَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغَرَّقِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَبَيلٌ يَتَأَرَضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ أَقْلَعِي وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوْتُ عَلَى الْجُودِيّ وَقَبَيلٌ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ ﴿٣٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٣٥﴾

قَالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٤﴾
فَيَلَ يَنْوُحُ أَهْبِطُ بِسَلَمٍ مِنَ وَرَبَّكِتِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمْمٌ
سَنَمْتَعُهُمْ ثُمَّ يَمْسِهُمْ مِنَ عَذَابِ الْيَمِّ ﴿٤٥﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِهَا إِلَيْكَ
مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعِقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴿٤٦﴾ قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ إِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٤٧﴾ يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرٌ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي
فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَقُومُ أَسْتَغْفِرُو رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْ مُجْرِمِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا يَهُودُ
مَا جِئْنَا بِيَبْيَنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي إِلَهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَدْنَا بَعْضُهَا لِهَذِهِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهُدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ ﴿١﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٢﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ اخْدُونَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمٍ ﴿٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَصْرُونَهُ شَيْئًا ﴿٤﴾ إِنِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴿٥﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ﴿٦﴾ وَتَلَكَ عَادٌ جَحَدُوا بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٧﴾ وَأَتَبْعَوْا فِي هَذِهِ الْدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٨﴾ وَإِلَى ثُمُودَ أَخَاهُمْ صَلَحًا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴿٩﴾ هُوَ أَنْشَأُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرْكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنِّي قَرِيبٌ مُحِيطٌ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَاصَلِحُ قَدْ كُنْتَ فِيَّا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنَهَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا وَإِنَّا لِفِي شَلَّى مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿١١﴾

ي

إِشْمَام الصَّادِ صوت الزَّائِي

الإِمَالَة

الإِدْغَام

الحرف المخالف لـ لفظ

قَالَ يَقُومُ أَرْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرْنِي
 مِنْ أَللَّهِ إِنَّ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ٢٣ وَيَقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
 لَكُمْ ءَايَةً فَدَرُوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوْهَا سُوءٌ فَيَا أَخْذُكُمْ عَذَابٌ
 قَرِيبٌ ٢٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ
 مَكْذُوبٍ ٢٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَلِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعْهُ بِرَحْمَةِ مِنَا
 وَمِنْ حِزْبِ يَوْمِئِنْ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٢٦ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الْصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيْرِهِمْ جَنَّمِينَ ٢٧ كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودًا
 كَفَرُوا رَهْمَمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودٍ ٢٨ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيٍّ قَالُوا
 سَلَّمًا قَالَ سَلَّمٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيْدٍ ٢٩ فَلَمَّا رَبَعَ آمْدِيْهِمْ لَا تَصِلُ
 إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لُوطٌ ٣٠
 وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةً فَضَحَّكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ ٣١

قَالَتْ يَوْيِلَّتِي ﴿١﴾ إِنَّا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلَى شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ
 قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ
 حَمِيدٌ ﴿٢﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ النُّبُرِي تُجَنِّدُ لَنَا فِي قَوْمٍ لُوطٌ
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٣﴾ يَأْبَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ
 وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٤﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئَهُمْ وَصَاقُهُمْ
 ذَرَعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٥﴾ وَجَاءَهُرُ قَوْمُهُرُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ أَلْسِيَاتٍ قَالَ يَنْقُومُ هَتُولَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونَ
 فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٦﴾ قَالُوا لَقَدْ عَامَتْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ
 حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ
 قَالُوا يَأْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْأَيْلِ
 وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمْ
 الْصُّبْحُ أَلَيْسَ الْصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨﴾

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ
﴿٨٧﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٨﴾ وَإِلَى مَدِينَةٍ
أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا
الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرُكُمْ بَخِيرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ
﴿٨٩﴾ وَيَقُولُمْ أَوْفُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَتُ اللَّهُ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَسْعَيْبُ أَصْلَوتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتَرُكَ
مَا يَعْبُدُءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الْرَّشِيدُ
﴿٨٧﴾ قَالَ يَقُولُمْ أَرِيتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِلَّا صَلَحَ مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوَفَّيْقَيَ
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

وَيَقُولُ لَا تَجْرِي مَنْكُمْ شِقَاقٍ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمًا نُوحٌ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لُوطٌ مِنْكُمْ بِعِيْدٍ ۝ وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۝ إِنَّ رَبِّ رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيدُ
فِيهَا ضَعِيفًا ۝ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَقُولُ أَرْهَطْنِي
أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ۝ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَيَقُولُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَدِيلٌ ۝ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ
عَذَابٌ تُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِيبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخْذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دِرِّهِمٍ جَثِيمِينَ ۝ كَانَ لَمَّا يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعدًا لِمَدِينَ كَمَا
بَعْدَتْ ثُمُودٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَاتِنَا وَسُلْطَنِ مُبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلِئْيَهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝

يَقْدُمُ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ٩٨ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْبَى نَقْصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَابِمٌ وَحَصِيدٌ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْتَثْتُ عَنْهُمْ إِلَّا هُنَّ الَّذِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا حَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَبِيبٍ ١٠١ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْبَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ الْنَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ١٠٣ وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجْلٍ مَعْدُودٍ ١٠٤ يَوْمٌ يَٰٰيَاتٍ لَا تَكَلُّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ١٠٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي الْبَارِهِ لَهُمْ فِيهَا رَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٦ حَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبِّكَ إِنَّ رَبِّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٠٧ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعدُوا فِي الْجَنَّةِ حَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبِّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ

مَجْدُوذٌ ١٠٨

فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ أَبَاؤُهُمْ مِّنْ قَبْلُ^١
وَإِنَّا لَمُوفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ^٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَحْتَلَفَ
فِيهِ^٣ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لِقْضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ
وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيُوقِنُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُرِبِّهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ^٤ فَاسْتَقِمْ كَمَا
أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا إِنَّهُرِبِّهِمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^٥ وَلَا تَرَكُنُوا إِلَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ لَا تُنَصَّرُونَ^٦
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ الْنَّبَارِ وَزُلْفًا مِّنَ الْأَلَيلِ^٧ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الْسَّيِّئَاتِ^٨
ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِينَ^٩ وَأَصِيرْ فِإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ^{١٠} فَلَوْلَا
كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا
مِّمَّنْ أَخْيَبَنَا مِنْهُمْ^{١١} وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ^{١٢} وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيُهَلِّكَ الْقُرْبَى^{١٣} بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ^{١٤}

إِشْمَامِ الصَّادِقِ صَوْتِ الزَّائِ

الإِمَالَة

الإِدْغَام

الْحَرْفُ الْمُخَالَفُ لِهِ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٩﴾ وَكُلًاً نَقْصًّا عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُشِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذَكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلْنَا وَإِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿٢١﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجُعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾

﴿سُورَةُ يُوسُف﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (١١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ
مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٣﴾

قَالَ يَبْنُي لَا تَقْصُصْ رِءَبَاكَ عَلَى إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ
لِلإِنْسَنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١﴾ وَكَذَلِكَ تَجْتَبِيلَكَ رَبِّكَ وَيُعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ إِلَيْكَ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَهَا عَلَىٰ أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ إِيمَانٌ لِلَّسَائِلِينَ
إِذْ قَالُوا لَيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ أَبِيهِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لِفِي صَلَلٍ
مُبِينٌ ﴿٣﴾ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا تَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ﴿٤﴾ قَالَ قَاءِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيَّبَتِ
الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ الْسَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٥﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴿٦﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
لَحَفِظُونَ ﴿٧﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْرُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِبُّ وَأَنْتُمْ
عَنْهُ عَنِيلُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا لِئِنْ أَكَلَهُ الْذِبُّ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن تَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتُنَيَّنَهُمْ
بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٦
يَأْبَانَا إِنَّا ذَهَبَنَا نَسْتَقِعُ وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعْنَا فَأَكَلَهُ الْذِيْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَدِيقِينَ ١٧ وَجَاءُو عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمِ كَذِبٍ قَالَ بَلْ
سَوَّلْتَ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرُ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ١٨
وَجَاءَتْ سَيَارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدَلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبْشِرِي هَذَا غُلْمَانٌ وَأَسْرُوهُ
بِضَعَةً وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَوْهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ
وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ الَّذِي أَشْتَرَهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكْرِمِي
مَثْوِيْهُ عَسَبِيْ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذِهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
وَلِعَلَّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللهُ عَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَسْدَهُمْ أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ

٢٢

وَرَأَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هِيَتْ لَكَ
 قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٣
 هَمَّتْ بِهِ وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَبِّا بُرْهَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِتَصْرِيفَ عَنْهُ الْسُّوءَ
 وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٤ وَاسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ
 مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَّا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ
 يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ الْيَمِّ ٢٥ قَالَ هِيَ رَأَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا
 إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ الْكَذِيلِينَ ٢٦ وَإِنْ كَانَ
 قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنْ الصَّدِيقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَبِّا قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ
 دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدِكُنَّ عَظِيمٌ ٢٨ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا
 وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ٢٩ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ
 أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَنِّهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِنَّهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

٢٣

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَ مُتَّكَّا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَ
 سِكِّينًا وَقَالَتْ أَخْرُجْ عَلَيْهِنَ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرَنَهُ وَقَطَّعَنَ أَيْدِيهِنَ وَقُلْنَ حَشَّ لِلَّهِ مَا
 هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١﴾ قَالَتْ فَدَالِكُنَ الَّذِي لُمْتَنِي فِيهِ وَلَقَدْ
 رَوَدَتْهُ وَعَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصَمَ وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامْرُهُ لَيْسَ حَنَّ وَلَيْكُونَا مِنَ
 الْأَصْغَرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ الْسِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفَ عَنِي
 كَيْدَهُنَ أَصْبُ إِلَيْهِنَ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
 كَيْدَهُنَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ ثُمَّ بَدَا هُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا أَلَيَتِ
 لَيْسَ جُنَاحَهُ حَتَّى حِينَ ﴿٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ الْسِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَبَّنِي
 أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَبَّنِي أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَّعْنَا
 بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَبُّكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا
 نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَةً قَوْمٍ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْأَخْرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
يَصْنَحِي السِّجْنَ إِذْ يَأْتِيَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرُ أَمْرِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٢٨
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ أَقْرَبُوا إِلَيْهِمْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ يَصْنَحِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ
خَمْرًا وَأَمَّا الْأَخْرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
تَسْتَفْتِيَانِ ٣٠ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٌ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَذْبَلْهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضَعَ سِنِينَ ٣١ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرِي
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَ يَأْسَتِ
يَأْيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُبْبِي إِنْ كُنْتُمْ لِرُءُوبِي تَعْبُرُونَ ٣٢

قَالُوا أَضْغَتُ أَحَلَمِي وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَالَمٍ^{٤٤} وَقَالَ الَّذِي نَجَاهُ مِنْهُمَا وَادْكَرَ بَعْدَ أُمَّةً أَنَّا أُنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَ^{٤٥} يُوسُفُ أَهْمَّهَا الصِّدِيقُ أَفْتَنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَتٍ حُضْرٌ وَأَخْرَ يَأْسَسْتِ لَعَلَى أَرْجِعٍ إِلَى الْأَنَاسِ لَعَلَهُمْ يَعْلَمُونَ^{٤٦} قَالَ تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ^{٤٧} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٌ يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ^{٤٨} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ الْأَنَاسُ وَفِيهِ تَعَصِّرُونَ^{٤٩} وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ الْنِسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ^{٥٠} قَالَ مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ حَدَشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ^{٥١} قَالَتِ امْرَأُ الْعَزِيزِ الْعَنْ حَصَحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ^{٥٢} ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَابِرِينَ^{٥٣}

﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحَمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴾ ٥٤ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ حَزَابِنَ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظٌ عَلَيْمٌ وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٥٥ وَلَا جُرُورُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴾ ٥٦ وَلَمَّا جَهَزُوهُمْ بِنِجَاهِهِمْ قَالَ أَتَتُونِي بِأَخِ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِلَّا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴾ ٥٧ فَإِنَّ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلٌ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ ٥٨ قَالُوا سُرُّا وْدَ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَا لَفَاعِلُونَ ﴾ ٥٩ وَقَالَ لِفِتَيَّنِهِ أَجْعَلُوهُ بِضَعَتِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ ٦٠ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعَ مِنَ الْكَيْلِ فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا يُكَتَلَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ٦١



قالَ هَلْ ءامِنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحْمِينَ ﴿٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعْهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا
 يَأْبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَعَتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرٌ أَهْلَنَا وَخَفَظُ أَخَانَا وَنَزَدَادَ
 كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٥﴾ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْتَقَاتَ
 مِنْ أَنَّ اللَّهَ لَتَأْتِنِي بِهِ إِلَّا أَنْ تُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْتَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا
 نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦﴾ وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقةٍ
 وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
 فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَبَهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ
 لِمَا عَلِمَنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ
 ءَاوَيْ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

فَلَمَّا جَهَّزْهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤَذِّنٌ أَيْتَهَا الْعِيرُ
إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ
الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٥﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا
جَعْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٧٦﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ
كَذِيلِينَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجِزِي
الظَّالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَبَدَا بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ
كَذَلِكَ كَدَنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرَفَعُ
دَرَجَتِ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ
أَخُّهُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلَهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ
مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَتَائِبُ إِلَيْهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذُّ
أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرِبُّكَ مِنَ الْمُحَسِّنِينَ ﴿٨١﴾

قَالَ مَعَادَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوْنَ^{٨٧} فَلَمَّا
أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلْصُوا نَجِيَا^{٨٨} قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَحْذَ
عَلَيْكُمْ مَوْتِيقًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ
لِي أَبِي أَوْ تَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ^{٨٩} أَرْجَعُوهُ إِلَيْ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا
إِنَّ أَبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ^{٩٠} وَسَلِ
الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيَرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ^{٩١} قَالَ بَلْ
سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرُ جَمِيلٌ^{٩٢} عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ حَيْثَا إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ^{٩٣} وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِي^{٩٤} عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ
مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ^{٩٥} قَالُوا تَالَّهِ تَفَتَّوْ تَذَكُّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ
حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلِكَاتِ^{٩٦} قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَئْيَ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ
وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٩٧}

يَبْنَىٰ أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا
يَأْيَسُ مِنْ رَوْحَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَفَرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَعْزِيزَ
مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الظُّرُورِ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجِلٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ
تَحْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ
اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا
تَالَّهِ لَقَدْ ءَاشَرَكَ اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَشْرِيبَ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ أَدْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ
عَلَى وَجْهِ أَبِي يَائِتِ بَصِيرًا وَاتُّونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيْرُ
قَالَ أَبُو هُمَّ إِنِّي لَا جُدُّ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي
صَلَلِ اللَّكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقِبْلَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا ﴿١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا يَأَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا حَاطِئِينَ ﴿٣﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَبْوَيِهِ وَقَالَ أَدْخُلُوهُ مَصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمْنِينَ ﴿٥﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَحَرَرُوا لَهُ سُجْدًا ﴿٦﴾ وَقَالَ يَأَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْبَى مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذَا خَرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَّغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِ وَبَيْنِ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ﴿٧﴾ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ رَبِّي قَدْ أَتَيَتِنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمَتِنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذَا جَمِعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصَتْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَحْجَرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَائِنٌ مِنْ ءَايَةٍ فِي
الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَأَمْنَوْا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَشِيشَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ
السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَيِّلَى أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوجَى إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عِبْقَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَائِرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا
يَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ نَا
فَنُنْجِي مَنْ شَاءَ صَلَّى وَلَا يُرِدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي
قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَئِكَ الْأَلَبِطِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَنُ بِهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ

مَدْبِنَيْهِ وَإِيَّاهَا (43)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمِرْ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَبِ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْهُنَا ثُمَّ أَسْتَوْيَ^٢ عَلَى
الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ تَجْرِي لِأَجْلٍ مُسَمَّى يُدَبِّرُ أَلَّا مَرْ يُفَصِّلُ
الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُونِي رَبِّكُمْ تُوقُنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسِيَ
وَأَمْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُعْشِي أَلَيْلَ الْهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَتِي لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّتُ مِنْ أَعْنَدِ وَرَزْعِ
وَخَنِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرٍ صِنْوَانٍ سُبْقٍ بِمَا إِ وَاحِدٍ وَفَضِيلٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي
الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْهُمْ
أَإِذَا كُنَّا تُرَبَّا إِنَّا لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْبَارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٥﴾



إِشْمَام الصَّادِ صوت الزَّائِ



الإِمَالَة



الإِدْغَام



الْحَرْفُ الْخَالِفُ لِهِ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلُكُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ١٧ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ١٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تَحْمِلُ كُلُّ أُثْيَرٍ وَمَا تَعِيشُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ
عَلِمَ الْعَيْبِ وَالشَّهَدَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١٩ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ
وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ٢٠ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ
يَدِيهِ وَمَنْ خَلْفِهِ تَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنفُسِهِمْ ٢١ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِ
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ حَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنِشِئُ السَّحَابَ الْقِتَالَ ٢٢
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ
يَشَاءُ وَهُمْ تُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ ٢٣

الحرف المخالف للفص • الإدغام • الإمالة • إشمام الصاد صوت الزاي

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبِيسْطِ
كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِمُبْلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٦
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ ١٧
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَلَمْ تَخْذُلْ مَنْ مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ لَا
يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
يَسْتَوِي الظَّالِمُونَ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ أَلْحَلُقُ عَلَيْهِمْ
قُلِ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ١٨ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ
أَوْدِيَةً بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَيْدًا رَابِيًّا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي الْبَارِ أَبْتِغَاءَ
حِلْيَةً أَوْ مَتَاعًٰ زَيْدٌ مِثْلُهُ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذَهَبُ
جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ١٩
لِلَّذِينَ آسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْا نَارًا لَهُمْ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعْهُ لَا فَتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ هُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وُنْهُمْ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمِهَادُ ٢٠

إشمام الصاد

الحرف الخالف للفص

الإمالة

الإدغام

﴿ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُقْكُمَانْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾
الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَتَخْشَوْنَ رَهْمَمْ وَتَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَهْمَمْ وَأَقَامُوا الْصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ الْسَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى الْبَارِ ﴿٤﴾ جَنَّتُ عَدَنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَابِهِمْ وَأَرْزَوْنَجَهْمَ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٥﴾ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقَبَى الْبَارِ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الْبَارِ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ ﴿٨﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَهَدِيَ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ ﴿١٠﴾

الَّذِينَ ءاَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ ۝ كَذَلِكَ
 اَرْسَلْنَاكَ فِي اُمَّةٍ قَدْ حَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا اُمَّمٌ لِتَتَلَوَّ عَلَيْهِمُ الَّذِي اَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ
 يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّنِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ۝ وَلَوْ
 أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ اَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ اَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْقِبِ ۝ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 جَمِيعًا ۝ اَفَلَمْ يَأْيَسِ الَّذِينَ ءاَمَنُوا اَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۝ وَلَا
 يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً اَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ
 وَعْدُ اللَّهِ ۝ اِنَّ اللَّهَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ اَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ۝ اَفَمَنْ هُوَ قَاءِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سُمُومُهُمْ اَمْ تُنْسِيُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
 اَمْ يُظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ ۝ بَلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوْا عَنِ السَّبِيلِ ۝ وَمَنْ
 يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ هُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ وَلَعَذَابٌ الْآخِرَةِ
 اَشَقُّ وَمَا هُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِبٍ ۝ ۲۶

* مَثُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوَنَ صَبَرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ أَكُلُّهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا حُ
تِلَكَ عُقَبَى الَّذِينَ اتَّقَوا وَعَقَبَى الْكُفَّارِينَ النَّارُ ٢٥ وَالَّذِينَ إِاتَّيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحَزَابِ مَنْ يُنِكِّرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُتُ أَنْ
أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَاعِ ٢٦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا
عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
وَاقِٰ ٢٧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِإِعْيَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ٢٨ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ
وَيُبَيِّنُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ٢٩ وَإِنْ مَا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّنَكَ
فَإِنَّمَا عَلَيْكَ أَبْلَغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ٣٠ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ
أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ تَحْكُمُ لَا مُعَقِّبٌ لِحُكْمِهِ ٣١ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٣٢ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ٣٣ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ
عُقَبَى الْبَارِ ٣٤ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ٣٥

﴿ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا (52)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ كَتَبَ أَنَّزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى
صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكُفَّارِ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَغْوِهُنَا عَوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ هُمْ فَيُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيْمَنِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَنَاكُم مِّنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ يَسُونُوكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّرَ رَبُّكُمْ لِئِنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكُفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبْيًّا مِّنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝ قَالَ رَسُولُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَأَطِرِ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَدْعُوكُمْ لِيغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمَّىٰ ۝ قَالُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا بَنَثَرُ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَارَ ۝ يَعْبُدُءَابَاؤُنَا فَأَتُونَا سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ۝

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَمْنُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ وَمَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِرَنَ عَلَىٰ مَا إِذَا يُتُّمُونَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْجِي إِلَيْهِمْ رَهْبَنْ لَهُلْكَنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٍ ﴿٤﴾ وَأَسْتَفْتَهُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ﴿٥﴾ مِنْ وَرَآءِهِ جَهَنَّمُ وَيُسَقِّي مِنْ مَاءِ صَدِيدٍ ﴿٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمِيَّتٍ وَمِنْ وَرَآءِهِ عَذَابٌ عَلِيِّظٌ ﴿٧﴾ مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًا دَأْشَدَتْ بِهِ الرِّسْخُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الْأَضَلُلُ الْبَعِيدُ ﴿٨﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
جَدِيدٍ ١٩ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعِزِيزٍ ٢٠ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُضْعَفُوا لِلَّذِينَ
أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
قَالُوا لَوْهُدٌ^{٢١} بِنَا اللَّهُ هَدَيْتَكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعَنَا أَمْ صَبَرَنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ
وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخٍ إِنِّي
كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَأَدْخِلْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَلَدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ٢٣ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمةً
طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ٢٤

تُؤْتَى كُلُّهَا كُلًّا حِينَ يَأْدُنْ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لِعَاهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ وَمَثُلُ كَلِمَةٍ حَبِيشَةٍ كَشَجَرَةٍ حَبِيشَةٍ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا
لَهَا مِنْ قَرَارٍ ٢٦ يُثِنَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّلَمِينَ ٢٧ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ٢٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ٢٩ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا وَبَئْسَ
الْقَرَارُ ٣٠ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلُلُوا عَنْ سَبِيلِهِ ٣١ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ
إِلَى الْبَارِ ٣٢ قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا
وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعُدُ فِيهِ وَلَا خِلْلٌ ٣٣ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ
لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَسْجُرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ ٣٤ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْبِيَنَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ ٣٥

وَإِنْتُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ٣٦ وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْتَ هَذَا الْبَلَدَ إِنَّا
وَبَنَى أَنَّ نَعْبُدَ الْأَكْصَنَامَ ٣٧ رَبِّي إِنَّمَا أَضْلَلْنَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَعْنِي فَإِنَّهُ
مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣٨ رَبَّنَا إِنَّكَ أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ
ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الْصَّلَاةَ فَأَجْعَلْتَ أَفْئَدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الْثَمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ٣٩ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا
نُعْلِمُ وَمَا تَخْبُئُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٤٠ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسْمِيعُ الدُّعَاءِ ٤١ رَبِّ
أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الْصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ٤٢ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ٤٣ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ٤٤ وَلَا تَحْسِبْنَ اللَّهَ غَفِيلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الْظَّالِمُونَ ٤٥ إِنَّمَا يُؤَخْرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ ٤٦

مُهْطِعِينَ مُقْبِنِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْدَهُمْ هَوَاءٌ^{٤٢} وَأَنْذِرْ
 الْنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجْبَ
 دَعْوَاتِكَ وَنَتَّبِعُ الرُّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ^{٤٣}
 وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَرَّكَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
 وَضَرَبَنَا لَكُمْ أَلَّا مَثَالٌ^{٤٤} وَقَدْ مَكْرُوْهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُوْهُمْ وَإِنْ كَانَ
 مَكْرُوْهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ^{٤٥} فَلَا تَحْسِبْنِي اللَّهُ مُخْلِفٌ وَعَدِيْهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ ذُو اَنْتِقامَةٍ^{٤٦} يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرُ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ^{٤٧} وَبَرَزُوا لِلَّهِ
 الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^{٤٨} وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَبِينَ فِي الْأَصْفَادِ^{٤٩} سَرَابِيْلُهُمْ
 مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشِيْ^{٥٠} وُجُوهُهُمُ النَّارُ^{٥١} لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٥٢} هَذَا بَلَغُ لِلنَّاسِ وَلِيُنَذَّرُوْهُمْ وَلِيَعْلَمُوْهُمْ أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ
 وَلِيَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ^{٥٣}

سُورَةُ الْحِجْرِ

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (99)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْآيَةُ تِلْكَ إِيَّاكُ أَنْتَ كِتَابٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ رُبِّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا وَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْخِرُونَ وَقَالُوا يَا إِيَّاهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَئِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نَزَّلُ الْمَلَئِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ إِنَّا هُنُّ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُوا فِيهِ يَعْرُجُونَ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ هُنْ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ ١٦ وَحَفَظْنَاهَا مِنْ كُلِّ
شَيْطَنٍ رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعْهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ وَالْأَرْضَ
مَدَدَنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَسِيَّ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ١٩ وَجَعَلْنَا لَكُمْ
فِيهَا مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ٢٠ وَإِنْ مَنْ شَيْءٌ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَانَةٌ وَمَا نُنَزِّلُهُ
إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ٢١ وَأَرْسَلْنَا الْرِّيَاحَ لَوْاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُمُودٌ
وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَنَزِيرِينَ ٢٢ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِ وَنُمْيِتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٣ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِجِينَ ٢٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ تَحْشِرُهُمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٢٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ٢٦ وَالْجَانَّ
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ بَارِ السَّمُومِ ٢٧ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ
صَلَصَلٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ٢٨ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ
سَاجِدِينَ ٢٩ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٣٠ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ

السَّاجِدِينَ ٣١

قالَ يَأْتِيلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٢١ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ
خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ٢٢ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٢٣ وَإِنَّ
عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٢٤ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبَعَّثُونَ ٢٥ قَالَ
فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٢٦ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٢٧ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي
لَا زَرِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ٢٨ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ
٢٩ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ٣٠ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا
مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ٣١ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٢ هَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ
لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزءٌ مَقْسُومٌ ٣٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ٣٤ آدْخُلُوهَا
بِسَلَمٍ إِعْمَانِينَ ٣٥ وَنَزَّعَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِحْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَبِّلِينَ
٣٦ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ٣٧ * نَبَّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ
الْرَّحِيمُ ٣٨ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٣٩ وَنَبَّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ٤٠

●

إشمام الصاد صوت الزاي

●

الإملاء

●

الإدغام

●

الحرف المخالف للفص

●

إِذْ حَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا لَا تَوَجَّلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ﴿٤٧﴾ قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنَّ مَسَنِي الْكِبْرُ فِيمَا تُبَشِّرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْطُعُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا حَطَبُكُمْ أَئْهُمُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ إِلَّا إِلَّا لُوطٌ إِنَّا لَمُنْجِوْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٣﴾ إِلَّا آمَرَاهُ رَبُّهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا جَاءَ إِلَّا لُوطٌ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٥﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٥٦﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْأَيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَنَّ دَابِرَ هَتْوَلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴿٦٠﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّ هَتْوَلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٢﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزِنُونِ ﴿٦٣﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَاكَ عَنِ

العلميون

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ﴿٦﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لِفِي سَكُرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
 فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلًا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ
 سِجِيلٍ ﴿٨﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِّلْمَتَوَسِّمِينَ ﴿٩﴾ وَإِنَّهَا لَبِسِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿١٠﴾ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَلَمِينَ ﴿١٢﴾ فَاتَّقُمْنَا مِنْهُمْ
 وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجَرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ
 إِيَّاِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿١٥﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْحِجَالِ بِيُوتًا ءَامِنِينَ
 فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿١٦﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ
 الصَّفَحَ الْجَمِيلَ ﴿١٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلُقُ الْعَلِيمُ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ
 الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴿٢٠﴾ لَا تَمْدَنَ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَقُلْ إِنَّـ أَنَا الْنَّذِيرُ
 الْمُبِينُ ﴿٢٢﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ

كما

الحرف المخالف لفظ

الإصدار رقم (٢)

الشبكة الإسلامية

www.islamweb.net

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِصِّينَ ٩١ فَوَرَبَكَ لَنْسَلَنَهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٩٢ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ
الْمُسْتَهْزِئِينَ ٩٣ الَّذِينَ تَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا هُوَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٤ فَسَيَحْمَدُ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ
السَّاجِدِينَ ٩٥ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٦

﴿سُورَةُ النَّحل﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (١٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَبَّلِي عَمَّا شَرَكُوتَ ١ يُنَزِّلُ الْمَلَئِكَةَ
بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوْا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَمَاتَقُونَ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَبَّلِي عَمَّا شَرَكُوتَ ٢ خَلَقَ
إِلَّا نَسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُّبِينٌ ٣ وَالْأَنَعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْهُ
وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٤ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ

إ

إشمام الصاد صوت الزاي

الإمالة

الإدغام

الحرف المخالف للفص

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلَغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ^ج إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤْفٌ^ج
رَّحِيمٌ^ج وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرَكُبُوهَا وَزِينَةٌ وَسَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ^ج
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّيْلِ وَمِنْهَا جَاءِرٌ^ج وَلَوْ شَاءَ هَدِيلُكُمْ أَجْمَعِينَ^ج هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً^ج لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ^ج يُنْبِتُ
لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالْزَّيْتُونَ^ج وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ^ج إِنَّ فِي ذَلِكَ^ج
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^ج وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَلَيَّ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ^ج
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ^ج بِأَمْرِهِ^ج إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^ج وَمَا ذَرَأَ^ج
لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا الْوَانُهُ^ج إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ^ج
وَهُوَ الَّذِي سَخَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلَيَّةً
تَبَسُّونَهَا وَتَرَى الْفُلُكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلَتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ^ج

وَالْقَيْ فِي الْأَرْضِ رَوَسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَا وَسُبْلَا لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ ١٥
وَعَلَمَتِي وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهَتَّدُونَ ١٦ أَفَمَنْ تَخْلُقُ كَمَنْ لَا تَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ١٨ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا تَخْلُقُونَ شَيْئاً
وَهُمْ تَخْلُقُونَ ١٩ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعَثُونَ
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكَبِرُونَ
لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٢١ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ
الْمُسْتَكَبِرِينَ ٢٢ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ
لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْبَارِ الَّذِينَ يُضْلِلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
إِلَّا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ٢٣ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَنَهُمْ
مِنْ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَشْعُرُونَ ٢٤

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَينَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَتَّقُونَ فِيهِمْ
 قَالَ الَّذِينَ أَتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْنَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكِفَارِ
 تَتَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بِلَّا
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ
 مَثَوِي الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَنِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا حَيْرًا
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَأْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُوهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ هُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 كَذَلِكَ تَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ تَتَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ
 سَلَمٌ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ
 وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِنُونَ

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ هُنُّ وَلَا
إِبَاؤُنَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ
عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا أَبْلَغُ الْمُبْيِنِ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنْ[ۖ] أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَأَجْتَنِبُوا الْطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الظَّلَمَةُ^۷
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنِيقَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣﴾ إِنْ تَحْرِصُ عَلَى
هُدُّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٤﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلِّي وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلِكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِّابِينَ ﴿٦﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدَنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ^۸
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْبِ حَسَنَةً وَلَا جُرْ
الْآخِرَةَ أَكْبُرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^۹

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْيَقِينَ وَالْزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَسْيَاقَاتِ أَنْ تَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِيْهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَىٰ تَخْوُفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَاءِ لِسُجْدَةِ اللَّهِ وَهُمْ دَاهِرُونَ وَلَلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ ﴿٤٨﴾ تَحَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ آثَرَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِنَّمَا فَارَّهُوْنَ وَلَهُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الْأَدِينُ وَاصِبَا أَفَغَيَرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَا يُكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الْضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَحْرُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الْضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ يَرَهُمْ يُشَرِّكُونَ ﴿٥٢﴾

لِيَكْفُرُوا بِمَا أَنْتَ نَهَمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٢٠ وَجَعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ
 نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَالَّهِ لَتُسْأَلُنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ٢١ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَتِ
 سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْهُدُونَ ٢٢ إِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَيْمَنِ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا
 وَهُوَ كَظِيمٌ ٢٣ يَتَوَارِى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيْمَسْكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ
 يَدْسُهُ فِي الْتُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ٢٤ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ
 السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ٢٥ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٦ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ
 بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَةٍ وَلِكُنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
 لَا يَسْتَخِرُونَ ٢٧ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٢٨ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
 وَتَصِفُ الْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى ٢٩ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ
 مُفْرَطُونَ ٣٠ تَالَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ
 وَلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣١ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
 آخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣٢

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْبَبَاهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
 يَسْمَعُونَ ٦٣ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةً نَسْقِيمُكُمْ مَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ
 لَّبَنًا حَالِصًا سَائِغًا لِلشَّرِبَيْنِ ٦٤ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَحَذَّدُونَ مِنْهُ
 سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ٦٥ وَأَوْجِي رَبِّكَ إِلَى النَّخْلِ
 أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٦ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ
 الْثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُّلَ رَبِّكِ ذُلْلًا تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ الْوَانُهُ وَفِيهِ
 شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ٦٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٦٨ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ
 ٦٩ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ
 عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ ٧٠ وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةً وَرَزْقَكُمْ مِنَ
 الظَّيْبَاتِ أَفَبِالْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ٧١

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لَهُ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾
صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ
يُنْفِقُ مِنْهُ سَرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِدْرَكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلُّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحٍ
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ
بُطُونِ إِمَهَتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بَيْوَتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَمِ بَيْوَاتٍ
تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَّرَ
وَمَتَّعَا إِلَى حِينٍ ﴿٨١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ طِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ
أَكْنَنَا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ
يُتْمِمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَغُ
الْمُبِينُ ﴿٨٣﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثُرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَيَوْمَ
نَبَعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
وَإِذَا رَأَاهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَلْعَذَابَ فَلَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَاهُ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءً لَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ
دُونِنَا ﴿٨٥﴾ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ إِلَيْهِ
الْسَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدَتْهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَنُشُرِّى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظِلُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٣١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَثَتْ تَشْخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرْزَلَ قَدْمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا أَلْسُونَةَ بِمَا
صَدَّدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْرُوْا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ بَاقٍ وَلَمْ يُحْرِبْنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْكِمَنَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْءَانَ فَآتَسْتَعِدْ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى
رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
مُشَرِّكُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلَنَا آيَةً مَكَانَ آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدَى وَشَرِكَ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانٌ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمٍ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَيْتِ اللَّهِ لَا
يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِعَيْتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿٢٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا
مَنْ أَكْرَهَ وَقْلُبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالإِيمَانِ وَلَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ
الْدُنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ أُولَئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتَنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾

٦٣ * يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجْدِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوقِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَةً كَانَتْ إِمَانَهُ مُطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِإِنْعَمْ اللَّهِ فَأَدَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلِيمُونَ ﴿١٥﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَآشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِرٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ الْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفَرُّوْا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٨﴾ مَتَّعْ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابُ الْأَلِيمِ ﴿١٩﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلِكِنْ كَانُوا أَنْفَسَهُمْ يَظْلَمُونَ ﴿٢٠﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا أَسْوَاءَ بِجَهَنَّمَ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَنَا اللَّهُ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٠﴾ شَاكِرًا لَا نَعْمِمُ آجِتَبِيهِ وَهَدَبِهِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١﴾ وَإِاتَنَّهُ فِي الدُّبَابِ حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمَنَ الْصَّالِحِينَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ أَخْتَلُفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرِبْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَرِبْكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَلُكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

﴿ سُورَةُ الْإِسْرَاءُ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (111)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكَنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهِ مِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
وَءَايَتِنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلَنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَخَذُوا مِنْ دُونِي
وَكِيلًا ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفَسِّدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَإِذَا
جَاءَ وَعْدُ أُولَئِكُمْ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَئِكَ الَّذِينَ شَدِيدِ فَجَاسُوا خِلَالَ
الْأَدِبَارِ وَكَانَ وَعْدُهُمْ مَفْعُولاً ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَكُمْ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا إِنَّ أَحَسَنتُمْ أَحَسَنْتُمْ لَا نُفْسِكُمْ وَإِنَّ
أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِشُوؤْنِهِمْ وُجُوهُهُمْ وَلَيَدُهُمْ دَخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّو مَا عَلَوْا تَتَبَرِّرًا

عَسَيْ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ حَصِيرًا ﴿١﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَنَ بِالشَّرِّ دُعَاءً هُوَ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا ﴿٤﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيلَ وَالنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَا ءَايَةَ الْلَّيلِ وَجَعَلْنَا ءَايَةَ الْنَّبَارِ مُبَصِّرَةً لِتَتَبَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ الْسِنِينَ وَالْحِسَابَ ﴿٥﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿٦﴾ وَكُلَّ إِنْسَنٍ أَلْزَمَنَاهُ طَبِيرَهُ فِي عُنْقِهِ ﴿٧﴾ وَخُرُجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَبًا يَلْقَبُهُ مَنْشُورًا ﴿٨﴾ أَقْرَأَ كِتَبَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿٩﴾ مَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا ﴿١٠﴾ وَلَا تَزِرُ وَازْرَةٌ وَرَزَ أُخْرَى ﴿١١﴾ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرِيَةً أَمْرَنَا مُرْتَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٣﴾ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٤﴾

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلَنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ
يَصْبِلُهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ١٨ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ كَانُوا سَعْيَهُمْ مَشْكُورًا ١٩ كُلَّا نُمْدُ هَتُولَاءِ وَهَتُولَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ
وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ
أَكْبُرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا ٢١ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا
مَخْذُولًا ٢٢ وَقَضَى رَبِّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّهُمَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا
قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا
كَمَا رَبَّيَنِي صَغِيرًا ٢٤ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ
كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ٢٥ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّيرًا ٢٦ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيَاطِينُ لِرَبِّهِ
كُفُورًا ٢٧

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا
تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾
إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الْرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاهُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خَطْأًا كَبِيرًا
وَلَا تَقْرَبُوا آلَ الزَّبَرِ ﴿٣١﴾ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا تُسْرِفْ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى
يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْمُ
وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا
تَمْشِ في الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَرْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ
ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

ذَلِكَ مِمَّا أَوْجَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِلَّا حَرَ فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٤٦﴾ أَفَأَصْبِرُكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنَ وَأَخْذَ مِنَ الْمَلَئِكَةِ إِنَّهَا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ صَرَفْتَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَدْكُرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذَا لَآتَيْتَهُمْ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٩﴾ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا تَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٥٠﴾ تُسْتَحِنُ لَهُ الْسَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفَقَّهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٥١﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٥٢﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا نِهْمَ وَقَرَا وَإِذَا ذَكَرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَدْبِرِهِمْ نُفُورًا ﴿٥٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ تَجْوِيَ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٥٤﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ﴿٥٥﴾ وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظَلِمًا وَرُفِئْنَا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

حَلْقًا جَدِيدًا ﴿٥٦﴾

* قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٦﴾ أَوْ حَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ
فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا ﴿٥٧﴾ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنِيَضُونَ إِلَيْكُمْ رُءُوسُهُمْ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ﴿٥٨﴾ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥٩﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
فَتَسْتَحِيُّوْنَ بِحَمْدِهِ وَتُظْنُونَ إِنَّ لَيْشَمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا
الَّتِي هِيَ أَحَسْنُ إِنَّ الشَّيْطَنَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا
مُبِينًا ﴿٦١﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ
عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٦٢﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
النَّبِيِّنَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاؤِدَ زَبُورًا ﴿٦٣﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ
فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٦٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيْمَنُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَسَخَافُونَ عَذَابَهُ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٦٥﴾ وَإِنْ مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ
الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦٦﴾

وَمَا مَنَعَنَا أَن نُرِسْلَ بِالْأَيَتِ إِلَّا أَن كَذَّبَهَا الْأَوْلُونَ وَإِنَّا ثُمَّاً مُؤْمِنٌ بِالنَّاقَةِ
مُبَصِّرٌ بِظَلَمِهِمْ وَمَا نُرِسْلُ بِالْأَيَتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ
أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْءَانِ وَخُوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ إِنَّمَا سَجَدَ لِمَنْ حَلَقَ طِينًا ﴿٧﴾ قَالَ
أَرَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَمْتَ عَلَيَّ لِئَنَّ أَخْرَتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا حَتَّىَكَ ذُرِّيَّتَهُ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨﴾ قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعُكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَرَأُوكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا
وَأَسْتَفِرْ زَ مَنِ أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِحَيْلَكَ وَرَحْلَكَ
وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٩﴾ إِنَّ
عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكُفَّرْ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿١٠﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزِحِّي
لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبَغُّوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿١١﴾

وإذا مَسَكُمُ الظُّرُفُ فِي الْبَحْرِ صَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَاهُ فَلَمَّا جَاءَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ^{١٦}
 وَكَانَ إِلَّا نَسْنُ كُفُورًا ^{١٧} أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ
 حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجْدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ^{١٨} أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى
 فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجْدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ
 تَبِيعًا ^{١٩} وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنَى آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ
 الْطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمْنُ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ^{٢٠} يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ
 أُنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرُءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا
 يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ^{٢١} وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ
 سَبِيلًا ^{٢٢} وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الدِّيَارِ أَوْ حَيَنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرُهُ
 وَإِذَا لَا تَخْذُوكَ خَلِيلًا ^{٢٣} وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا
 إِذَا لَا ذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجْدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا

٢٤

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۚ وَإِذَا لَا يُلْبِثُونَ
 خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ سُنَّةٌ مَّنْ قَدْ أَرْسَلَنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسْلِنَا ۚ وَلَا تَجِدُ لِسُنْنَتِنَا
 تَحْوِيلًا ۝ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِقِ الْلَّيلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ
 الْفَجْرِ كَارَ مَشْهُودًا ۝ وَمِنَ الْلَّيلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسِيَّ ۝ أَنْ يَبْعَثَكَ
 رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَنًا نَصِيرًا ۝ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَطْلُ ۝ إِنَّ
 الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ۝ وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ وَلَا
 يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ أَعْرَضَ وَتَّا بِجَانِهِ
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُعْوِسًا ۝ قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى شَاكِلِتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ
 هُوَ أَهْبَدْ ۝ سَبِيلًا ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۝ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوْتِيَمُ
 مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَلَئِنْ شِئْنَا لَتَذَهَّبَنَ بِالذِّي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ
 بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۝

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ قُلْ لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ
 الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَإِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَن نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجِرْ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
 يَنْبُوعًا ﴿٥٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ خَيْلٍ وَعِنْبٍ فَتُفْجِرْ أَلَّا نَهَرٌ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا
 أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِفَّا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا
 أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ ذُخْرٍ أَوْ تَرْقِي فِي السَّمَاءِ وَلَن نُؤْمِنَ لِرُقْيَكَ حَتَّىٰ
 تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ﴿٥١﴾ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٥٢﴾ وَمَا مَنَعَ
 النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٥٣﴾ قُلْ لَوْ
 كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَلَكًا رَسُولًا ﴿٥٤﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
 حَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٥٥﴾

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدٌ وَمَن يُضْلِلُ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلَيَاءَ مِن دُونِهِ وَخَشْرُهُمْ^ص
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ كُلُّمَا خَبَتْ
 زِدَنَهُمْ سَعِيرًا ٤٧ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِإِيمَانَنَا وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظَمَّا
 وَرُفَّنَا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٤٨ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّلِيلُمُونَ
 إِلَّا كُفُورًا ٤٩ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأْمَسَكْتُمْ خَشِيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ قَتُورًا ٥٠ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيْنَتِ فَسَلْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمْوُسِيٰ مَسْحُورًا ٥١
 قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِي وَلِنِي لَأَظُنُّكَ
 يَفِرَّعُورُ مَشْبُورًا ٥٢ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقَنَاهُ وَمَنْ مَعْهُ جَمِيعًا
 وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَسْكُنُوْا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا
٥٣ بِكُمْ لَفِيفًا

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٤﴾ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ
لِتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٥﴾ قُلْ إِنَّمَا يُمْنَعُهُمُ الْأَوَّلُونَ إِنَّمَا
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْبَلِّغُهُمْ تَحْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجْدًا ﴿١٦﴾ وَيَقُولُونَ
سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٧﴾ وَتَحْرُونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُورُونَ
وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٨﴾ قُلْ آدُعُوا اللَّهَ أَوْ آدُعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿١٩﴾ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلِيٌّ مِنَ الْأَذْلِ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ﴿٢٠﴾

﴿سُورَةُ الْكَهْفِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاَتُهَا (١١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجًا ﴿١﴾ قَيْمًا لِيُنْذِرَ
بَأَسَأَا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَنْكِثُونَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرُ الظَّالِمِينَ قَالُوا أَخْنَذَ اللَّهُ وَلَدًا

مَا هُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهِمْ كَبُرْتُ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا فَلَعْلَكَ بَدْخُونَ نَفْسَكَ عَلَيَّ إِنْ شَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا أَمْ حَسِبَتْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ إِيمَانِنَا عَجَبًا إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا فَضَرَبَنَا عَلَيَّ إِذَا نَهَمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِتَعْلَمَ أَئِ الْحَزَبَيْنِ أَحْصَبُ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا هُوَ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا هَتُولَاءِ قَوْمًا أَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَيَّ اللَّهِ كَذِبًا

وَإِذْ أَعْتَرْلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْدًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ١٥ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَوْرًا عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْآيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ مَن يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَخْدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ١٦ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْآيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئَتْ مِنْهُمْ رُوعًا ١٧ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَابِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَيْشْتَمُ قَالُوا لَيْشَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْشَتُمْ فَابْعَثُوكُمْ أَحَدَكُم بِوَرْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكِي طَعَامًا فَلَيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلَيَنْتَلَطِفْ وَلَا يُشْعِرَنَ بِكُمْ أَحَدًا ١٨ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذَا أَبْدَأُوا

وَكَذَلِكَ أَعْثَرَنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
 يَتَنَزَّلُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ
 غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٣١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كُلُّهُمْ
 وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادُسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجُلًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ
 كَلُّهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا
 وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاءَ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا
 إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبِّكَ إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَيْ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ
 هَذَا رَشَدًا ﴿٣٣﴾ وَلَيُثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴿٣٤﴾ قُلِ اللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ مَا لَهُمْ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشَرِّكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٣٥﴾ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مِنْ
 كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٣٦﴾

●

إِشْمَام الصَّادِ صوت الزَّائِ

●

الإِمَالَة

●

الإِدْغَام

●

الحُرْفُ الْمُخَالِفُ لِهِ

●

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا
تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا ^ص وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا
وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ^{٢٨} وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ
وَمَنْ شَاءَ فَلَيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا
يُغَاثُوا بِمَا كَالَّمُهُلْ يَشْوِي الْوُجُوهَ ^{٢٩} بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ^{٣٠} إِنَّ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً
أُولَئِكَ هُمْ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ تَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرِقٍ مُتَّكِئِنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ^{٣١} نِعْمَ
الثَّوَابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ^{٣٢} وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا
جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَتَهَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ^{٣٣} كِلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ
أُكُلَّهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ^{٣٤} وَفَجَرَنَا خِلْلَهُمَا نَهَرًا ^{٣٥} وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ تَحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ^{٣٦}

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبْدًا ٢٥ وَمَا أَظُنُّ
 الْسَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُ إِلَيْ رَبِّي لَا جِدَنَ حَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٢٦ قَالَ لَهُ
 صَاحِبُهُ وَهُوَ تُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلَكَ
 رَجُلًا ٢٧ لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ
 قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٢٩ فَعَسَيْ رَبِّي
 أَنْ يُؤْتِنِنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبَحَ صَعِيدًا زَلَقًا
 ٣٠ أَوْ يُصْبَحَ مَأْوَهَا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ٣١ وَأَحِيطَ بِشَرِّهِ فَأَصْبَحَ
 يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشَهَا وَيَقُولُ يَنْلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
 بِرَبِّي أَحَدًا ٣٢ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا
 هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ إِلَيْهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقُبًَا ٣٣ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا
 تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٣٤

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَالْبَقِيقَاتُ الصَّلِحَاتُ حَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَحَيْرٌ أَمَلًا ٤٦ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ
أَحَدًا ٤٧ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جِئْنُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةَ بِلَ
رَّعَمْتُمْ أَنَّنَا نَخْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوُضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا
فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَتَنَا مَا لِنَا هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَبْهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِأَدَمَ فَسَاجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ٥٠ أَفَتَتَخِذُونَهُ
وَدُرْيَتَهُ وَأَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ يُئْسَنُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥١ مَا أَشَهَدُهُمْ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا ٥٢
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ رَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَحِبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥٣ وَرَءَاءُ الْمُجْرِمِونَ النَّارَ فَظَنَنُوا أَهْنَمُ مُوَاقِعُهَا وَلَمْ تَجِدُوا عَنْهَا
مَصْرِفًا ٥٤

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
جَدَلًا ٥٤ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيهِمْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ٥٥ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنْذِرِينَ وَتَحْدِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوهُ بِالْحَقِّ وَأَخْنَدُوا إِيمَانِي وَمَا
أَنْذِرُوا هُنُّوا ٥٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِشَايَتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ
يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا هُنْ مَوْقُرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى
الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبْدَى ٥٧ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا
كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ تَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً ٥٨
وَتِلْكَ الْقُرْبَىٰ أَهْلَكَنَّهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلَنَا لِمُهَاجِرِهِمْ مَوْعِدًا ٥٩ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِفَتِيلِهِ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَ
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَ حُوتَهُمَا فَأَتَخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا ٦١

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتْنَةٍ إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦﴾ قَالَ أَرَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسِنِيْهِ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَأَتَخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٧﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِيْ فَارْتَدَّا عَلَى إِثْرِهِمَا قَصَصًا ﴿٨﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا إِنَّ رَحْمَةَ مَنْ عِنْدَنَا وَعَلَمَنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٩﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبْيَعُكَ عَلَى أَنْ تُعْلِمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿١٠﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿١١﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِيطْ بِهِ خُبْرًا ﴿١٢﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿١٣﴾ قَالَ فَإِنِّي أَتَبَعَنِي فَلَا تَسْلُنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿١٤﴾ فَانْطَلَقا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ حَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِغَرْقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿١٥﴾ قَالَ أَلَمْ أَقْلِ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿١٦﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿١٧﴾ فَانْطَلَقا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿١٨﴾

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴾^{٧٥} قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ
بَعْدَهَا فَلَا تُصْبِحِنِي ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدْنِي عُذْرًا ﴾^{٧٦} فَانْطَلَقاً حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ
قَرِيَةٍ أُسْتَطِعُمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ
فَأَقَامَهُ ﴿ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذَّلَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾^{٧٧} قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
سَائِنِيَكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿ أَمَّا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينَ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيَّبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصِبًا
وَأَمَّا الْغُلْمُرُ فَكَانَ أَبُواهُ مُؤْمِنَيْنَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾^{٧٨}
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَهْمًا حَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ دَكْرُ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ
رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغاَ أَشْدَدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ
أَمْرِي ﴿ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴾^{٧٩} وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ
قُلْ سَأَتُوْا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾^{٨٠}

إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَأَتَبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا
بَلَغَ مَغْرِبَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِيمَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا
يَئِذَا الْقَرَنِينِ إِمَامًا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَامًا أَنْ تَتَحِذَّ فِيهِمْ حُسْنَا ۝ قَالَ إِمَامًا مَنْ ظَلَمَ
فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرْدُ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ۝ وَإِمَامًا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حَسِيبٌ ۝ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ۝
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِرَّا
كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَاطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ
الْسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا يَئِذَا
الْقَرَنِينِ إِنَّ يَا جُوْجَ وَمَا جُوْجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ حَرْجًا عَلَى أَنْ
تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ۝ قَالَ مَا مَكَنَتِ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعْيُنُونِ بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدَمًا ۝ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الْصَّدَفَيْنِ قَالَ
أَنْفُخُوا ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝ فَمَا أَسْطَعُوا أَنْ
يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ۝

قالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ٩٨
 * وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِنْ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الْصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمِيعًا ٩٩
 وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِنْ لِلْكُفَّارِ عَرْضًا ١٠٠ الَّذِينَ كَانُوا أَعْيُّنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ
 ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِعُونَ سَمِيعًا ١٠١ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا
 عِبَادِي مِنْ دُونِي أُولَيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ نُزُلاً ١٠٢ قُلْ هَلْ تُنِيبُونَ
 بِالْأَحْسَرِينَ أَعْمَلَلَا ١٠٣ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ تَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ
 تُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٠٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَخِبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ١٠٥ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَأَتَخْذُوا
 إِيمَانِي وَرُسُلِي هُرْزُوا ١٠٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ
 الْفِرِدَوْسِ نُزُلاً ١٠٧ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ١٠٨ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ
 مِدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ يَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا
 ١٠٩ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوجِي إِلَى أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشَرِّكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١١٠

﴿ سُورَةُ مَرْيَمَ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (98)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَاهِي عَصَنَ ذَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ رَكَرِيَاً إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءً حَفِيَّاً
قالَ رَبِّي إِنِّي وَهَنَ الْعَظِيمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الْرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِّيَا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَى مِنْ وَرَآءِي وَكَانَتِ آمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ وَلِيَا يَرِثِي وَيَرِثِي مِنْ ءالِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَا يَنْزَكَرِيَا
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ أَسْمُهُ رَحْمَنٌ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيَا قالَ رَبِّي أَنِّي
يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَكَانَتِ آمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيَا قالَ
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هِينٌ وَقَدْ خَلَقْتَكَ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ تَلِدْ شَيْئًا
قالَ رَبِّي أَجْعَلْ لِي ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيَا
خَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْجَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيَا

يَبِيْحِيٌّ حُذِّ الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٣ وَهَنَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكُوَّةٌ
 وَكَانَ تَقِيًّا ١٤ وَبَرَّا بِوَالدِّيَهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا ١٥ وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ
 وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبَعْثُ حَيًّا ١٦ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَذْتَ مِنْ أَهْلَهَا
 مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٧ فَاتَّخَذْتَ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوْحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ١٨ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ١٩ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ
 رَبِّكِ لَا هَبَ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا ٢٠ قَالَتْ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ
 أَكُ بَغِيًّا ٢١ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْنُ ٢٢ وَلَنْجَعَلَهُ دَاءِيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا
 وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ٢٣ فَحَمَلَتُهُ فَانْتَبَذْتَ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ٢٤ فَأَجَاءَهَا
 الْمَخَاصُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلِيَتِنِي مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ دُسْتِيًّا مَنْسِيًّا
 فَنَادَهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزِنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٥ وَهُنْزِيٌّ إِلَيْكِ
 بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسْلَطٌ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا ٢٦

فَكُلِّي وَآشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنَا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولَي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
 صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿١﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُرْ قَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ
 جِئْتِ شَيْعًا فَرِيًّا ﴿٢﴾ يَتَأْخِتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا
 فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ
 اللَّهِ إِاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٤﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارِكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَبَنِي
 بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوْةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٥﴾ وَبَرَّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ تَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيًّا
 وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعْثُ حَيًّا ﴿٦﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٧﴾ مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلِيٍّ سُبْحَنَهُ إِذَا
 قَضَى امْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٩﴾ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٠﴾ أَسْمِعُهُمْ وَأَبْصِرُهُمْ يَأْتُونَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

٢٨

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٢٨﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْتَيْتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٢٩﴾ يَأْتَيْتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٣٠﴾ يَأْتَيْتِ لَا تَعْبُدُ الشَّيْطَنَ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣١﴾ يَأْتَيْتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴿٣٢﴾ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ الْهَتَّى يَتَابِرَاهِيمُ لِينَ لَمْ تَنْتَهِ لِأَرْجُمنَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٣٣﴾ قَالَ سَلَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٣٤﴾ وَأَعْتَرْلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوكُمْ رَبِّي عَسِيٰ إِلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا أَعْتَرْلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَنَنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٣٦﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مُوسِيٌّ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٣٧﴾

وَنَذِيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّنَهُ نَجِيَا ٥٣ وَوَهَبَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيَا ٥٤ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيَا ٥٥ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوْةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيَا ٥٦ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيَا ٥٧ وَرَفَعَنْهُ مَكَانًا عَلِيَا ٥٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِدْرِيسٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَأَجْتَبَيْنَا إِذَا تُبَلِّي عَلَيْهِمْ إِيمَانَهُمْ أَيَّتُ الْرَّحْمَنَ خَرُوا سُجَّداً وَكِيَا ٥٩ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّا ٦٠ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦١ حَنَّتْ عَدَنٌ الَّتِي وَعَدَ الْرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مَا تَبَيَّنَ ٦٢ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا إِلَّا سَلَماً وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٣ وَمَا نَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّنَا لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلَفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٤

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَدَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ
سَمِيًّا ﴿١﴾ وَيَقُولُ إِلَّا نَسِنُ أَءِذَا مَا مِنْ لَسَوْفَ أُخْرُجُ حَيًا ﴿٢﴾ أَوَلَا يَذَكَّرُ
إِلَّا نَسِنُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٣﴾ فَوَرِبَّكَ لَنْحَسْرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ
ثُمَّ لَنْحَضْرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثِيًّا ﴿٤﴾ ثُمَّ لَنْزِعَرَ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهُمْ أَشَدُّ عَلَى
الرَّحْمَنِ عِتْيَا ﴿٥﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلَيَا ﴿٦﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا
وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّمَا مَقْضِيًّا ﴿٧﴾ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ آتَقْوَ وَنَذِرُ
الظَّلَمِيَّاتِ فِيهَا حِثِيًّا ﴿٨﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيْنَتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٩﴾ وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ
أَحْسَنُ أَثْنَانَا وَرِءَيَا ﴿١٠﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الْضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا
رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شُرُّ مَكَانًا
وَأَضَعُفُ جُنْدًا ﴿١١﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَقِيَّاتُ الْصَّالِحُوتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ﴿١٢﴾

أَفَرِيتَ الَّذِي كَفَرَ بِإِيمَانِنَا وَقَالَ لَا أُوتَنِّ مَالًا وَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ
 أَتَخْذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكُتبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ
 مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرَدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُورِ اللَّهِ إِلَهَةً لَّيَكُونُوا
 هُمْ عَزَّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضَدًا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا
 الْشَّيَاطِينَ عَلَى الْكُفَّارِ إِنَّمَا تُؤْزِّعُهُمْ أَزَّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْذِلُهُمْ عَدَّا
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ﴿٨٤﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا
 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ
 الرَّحْمَنْ وَلَدًا ﴿٨٦﴾ لَقَدْ جَعْلْتُمْ شَيْئًا إِدًا ﴿٨٧﴾ يَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَ مِنْهُ وَتَنشَقُ
 الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبالُ هَذَا ﴿٨٨﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٨٩﴾ وَمَا يُنَبَّغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ
 يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٠﴾ إِنْ كُلُّ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا
 لَقَدْ أَحْصَدُهُمْ وَعَدَهُمْ عَدَّا ﴿٩١﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَدًا

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمْ أَلَّرَحْمَنُ وُدًّا ٤١
يَسِّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدَّا ٤٢
وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسْنُ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزَا ٤٣

﴿ سُورَةُ طَه﴾

مَكْكَيَّةُ وَءَاءِ آيَاتُهَا (١٣٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَهِ ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقِيقَ ٢ إِلَّا تَذَكِّرَةً لِمَنْ تَخْشِيَ ٣ تَنْزِيلًا
مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ٤ الْرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوِي ٥ لَهُ وَمَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الْثَّرَبِ ٦ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ الْسِرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ
أَتَنْكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَبَّا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا لَعَلِّي
ءَاتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبِيسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى الْبَارِهِ هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَتَدَهَا نُودِيَ يَمْوُسِي ١١
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوَى ١٢

وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوجَىٰ ﴿٢﴾ إِنَّى أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمْ
 الْصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٣﴾ إِنَّ السَّاعَةَ إِاتِيَّةً أَكُادُ أُخْفِيَّهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْبِعُ
 فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هُوَ لِهُ فَتَرَدَىٰ ﴿٤﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
 يَمْوُسِيٰ ﴿٥﴾ قَالَ هِيَ عَصَائِي أَتَوْكَئُ عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِفِيهَا
 مَارِبُ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمْوُسِيٰ ﴿٧﴾ فَأَلْقَيْهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْبِعُ
 خُذْهَا وَلَا تَخْفَ سَنِعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٨﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ
 بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ إِيَّاهُ أُخْرَىٰ ﴿٩﴾ لِنُرِيكَ مِنْ إِيمَانِنَا الْكُبَرَىٰ ﴿١٠﴾ أَذْهَبْ إِلَى
 فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٢﴾ وَسِرْلَىٰ أَمْرِي ﴿١٣﴾ وَاحْلُّ
 عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ﴿١٤﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿١٥﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿١٦﴾ هَرُونَ
 أَخِي ﴿١٧﴾ أَشَدُّدْ بِهِ أَزْرِي ﴿١٨﴾ وَأَشْرَكْهُ فِي أَمْرِي ﴿١٩﴾ كَيْ نُسِّحَكَ كَثِيرًا
 وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٢٠﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٢١﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوُسِيٰ
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى ٢٨ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلِيلَقِهِ
 الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّكِ وَعَدُوُّكَ وَالْقِيتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى
 عَيْنِي ٢٩ إِذْ تَمْشِي أَحْتَكَ فَنَقُولُ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى
 أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْمَهَا وَلَا تَحْزَنْ ٣٠ وَقَتَلَتْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فُتُونًا
 فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرِ يَمْوُسِي ٣١ وَأَصْطَبَنَتُكَ لِتَفْسِي
 أَذْهَبْتَ أَنْتَ وَأَخْوُكَ بِعَايَتِي وَلَا تَنْيَا فِي ذِكْرِي ٣٢ أَذْهَبْتَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغِي
 فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنَا لَعَلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ تَخْشَى ٣٣ فَالَا رَبَّنَا إِنَّا خَافُ أَنْ يَفْرُطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْبُغِي ٣٤ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعْكُمَا أَسْمَعُ وَأَبِي ٣٥ فَأَتَيْاهُ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ فَأَرْسَلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جَنَّنَاكَ بِعَايَةٍ
 مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ أَهْدِي ٣٦ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى
 مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّ ٣٧ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوُسِي ٣٨ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ٣٩ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى

قالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضُلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٣﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا
 مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٤﴾ كُلُوا وَأَرْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولَئِنَّهُمْ
 * مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا تُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُءَا يَأْتِنَا
 كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسَحْرِكَ يَمْوُسِي
 فَلَنَأْتِنَّكَ بِسَحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا يُخْلِفُهُنَا هُنْ وَلَا أَنْتَ
 مَكَانًا سَوَى ﴿٥٧﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيَّةِ وَأَنْ تُحْشِرَ النَّاسُ صُحَّى
 فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٥٨﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسِيٌّ وَيَلْكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَيُسْحِتُكُمْ بِعِذَابٍ وَقَدْ حَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٥٩﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَأَسْرُوا الْنَّجْوَى ﴿٦٠﴾ قَالُوا إِنَّ هَذَا نَسِيرًا يُرِيدَانِ أَنْ تُخْرِجَأُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 بِسَحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُشَبِّهِ ﴿٦١﴾ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَوْا صَفَّا وَقَدْ
 أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ أَسْتَعْلَى ﴿٦٢﴾

قَالُوا يَمْوِي إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٢٦﴾ قَالَ بَلْ أَلْقَوْا فَإِذَا
حِبَاهُمْ وَعِصِّيهِمْ تُخْيِلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَهْنَا تَسْعِي ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً
مُوسِيٌّ ﴿٢٨﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٢٩﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا
صَنَعْوَا إِنَّمَا صَنَعْوَا كَيْدُ سَحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَ ﴿٣٠﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ
سُجَّدًا قَالُوا إِمَّا بِرَبِّهِمْ هَرُونَ وَمُوسِيٌّ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّمَّا نَعْلَمُ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ إَذَنَ لَكُمْ
إِنَّهُ رَبُّكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا يُقْطِعُنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفِ
وَلَا صَلِبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَا تَعْلَمُنَّ أَئِنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقِيٌّ ﴿٣٢﴾ قَالُوا لَنْ
نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا
تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٣﴾ إِنَّا إِمَّا بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَبَنَا وَمَا أَكْرَهَنَا
عَلَيْهِ مِنْ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقِيٌّ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُحْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا
يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْبَيٌ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
الْدَّرَجَاتُ الْأَعْلَى ﴿٣٦﴾ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٣٧﴾

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِيَ بِعِبَادِي فَأَصْرَبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسَأُ لَا
تَخْفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشِي فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشَّاهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا عَشَيْهُمْ
وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى يَنْبِيَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخْيَتُكُمْ مِنْ
عَدُوكُمْ وَوَاعْدُكُمْ جَانِبَ الْطُورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوْيِ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْعُوا فِيهِ فَيَحْلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ وَمَنْ تَحْلِلْ عَلَيْهِ
غَضَبٌ فَقَدْ هُوَ وَإِنِّي لَغَافِرٌ لِمَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى
وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَنْمُوسِي قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثْرِي وَعَجِلْتُ
إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضِي قَالَ فَإِنَا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلْهُمُ الْسَّامِرِيُّ
فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفًا قَالَ يَنْقُومُ اللَّهُ يَعِدُكُمْ رِبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا
أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ سَخِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمُلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ
الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى الْسَّامِرِيُّ

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِنَّهُ كُمْ وَإِنَّهُ مُوسِيٌ فَنَسِيَ
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٨٨ وَلَقَدْ قَالَ
 هُمْ هَرُونُ مِنْ قَبْلٍ يَنْقُومُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ص وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُونَا
 أَمْرِي ٨٩ قَالُوا لَن نَرْجِحَ عَلَيْهِ عَكْفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسِيٌ ٩٠ قَالَ يَاهُرُونُ
 مَا مَنَعَكُمْ إِذْ رَأَيْتُمُهُمْ صَلُوةً ٩١ أَلَا تَتَبَعُونِ ص أَفَعَصَيْتُ أَمْرِي ٩٢ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا
 تَأْخُذْ بِلِحَيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ٩٣ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَّمِيرُ ص قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ
 فَقَبَضْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ٩٤ قَالَ
 فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ص وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفُهُ
 وَانْظُرْ إِلَى إِنَّهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْحَرَقْنَهُ ثُمَّ لَنْنِسْفَنَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا
٩٥ إِنَّمَا إِنَّهُ كُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

كَذَلِكَ نُقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ١٩ مَنْ
أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ تَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ٢٠ حَلَدِينَ فِيهِ وَسَاءَ هُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ حَمْلًا ٢١ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَخَشْرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذْ زُرَقَ
يَتَخَفَّفُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَّيَشْتَمُ إِلَّا عَشْرًا ٢٢ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثُلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَّيَشْتَمُ إِلَّا يَوْمًا ٢٣ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي
نَسْفًا ٢٤ فَيَذْرُهَا قَاعًا صَفَصَفًا ٢٥ لَا تَرَى فِيهَا عِوَاجًا وَلَا أَمْتَأ ٢٦ يَوْمَ إِذْ
يَتَبَعُونَ الْدَّاعِيَ لَا عِوَاجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِرَحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
يَوْمَ إِذْ لَا تَنْفَعُ الْشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الْرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ٢٧ يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا تُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ٢٨ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ
الْقِيُومِ ٢٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ٣٠ وَمَنْ يَعْمَلَ مِنَ الْصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَا تَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ٣١ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ
الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ تُحَدِّثُهُمْ ذِكْرًا ٣٢

فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ^ص
 وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١١٦ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَيْهِ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ يَخْذُ لَهُ عَزَمًا
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي ١١٧ فَقُلْنَا
يَأَدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقِيَ ١١٨ إِنَّ لَكَ
أَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي ١١٩ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَئُ فِيهَا وَلَا تَضْجِي ١٢٠ فَوَسْوَسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَنُ قَالَ يَأَدَمُ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ وَمُلْكِ لَا يَبْلِي ١٢١ فَأَكَلَ أَلَا
مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوَاءُهُمَا وَطَفِقَا تَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَبَ ١٢٢ يَأَدَمُ
رَبِّهِ وَفَغَوْيِ ١٢٣ ثُمَّ أَجْبَتْهُ رَبُّهُ وَفَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ١٢٤ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِينَكُمْ مِنْهُ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدًى فَلَا يَضِلُّ وَلَا
يَشْقِي ١٢٥ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنِّكَا وَخَشْرُهُ، يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَبِي ١٢٦ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَبِي وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا

قالَ كَذَلِكَ أَتَتَنَا إِيَّاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسِيٌ^{١٣١} وَكَذَلِكَ نَجِزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِإِيَّاتِ رَبِّهِ وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُ وَأَبْقَىٌ^{١٣٢} أَفَلَمْ يَهِدِ هُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْسُحُونَ فِي مَسِكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَتٍ لِأَوْلَى النُّبُوحِ^{١٣٣} وَلَوْلَا كَلْمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسَمٌ^{١٣٤} فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يُقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ إِنَّا يِ الْيَوْلِي فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ الْنَّهَارِ لَعَلَّكَ تُرْضِيٌ^{١٣٥} وَلَا تَمْدَنَ عَيْنِيَكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا لِنَفْتِهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٌ^{١٣٦} وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَأَصْطَبَرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا لَخَنْ نَرْزُقُكَ وَالْعِقَبَةُ لِلتَّقْوَىٰ^{١٣٧} وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِإِعَايَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ يَأْتِهِمْ بَيْنَةٌ مَا فِي الصُّحْفِ الْأَوْلَىٰ^{١٣٨} وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ إِيَّاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْبِزِي^{١٣٩} قُلْ كُلُّ مُتَّبِعٍ فَتَرَبَصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبُ الْصِرَاطَ السَّوِيِّ وَمَنْ أَهْتَدَىٰ^{١٤٠}

﴿سُورَةُ الْأَنْبِيَاء﴾

مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا (112)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غُفْلَةٍ مُعَرْضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذَكْرٍ مِنْ
رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَّةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُو رَبَّ السِّحْرِ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ
رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَنْصَغَتُ
أَحَلَّمُ بَلْ أَفَتَرَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا بِإِيَّاهُ كَمَا أُرْسَلَ الْأَوْلُونَ ﴿٥﴾ مَا أَمْنَتُ
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكَنَاهَا أَفُهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلَنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا
يُوجِّي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ
فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكَنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ
ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

وَكُمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَّةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَذْشَانَا بَعْدَهَا قَوْمًا إِحْرَينَ ١١ فَلَمَّا
أَحْسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ١٢ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوهُمْ إِلَى مَا أَتَرْفَقْتُمْ فِيهِ
وَمَسِكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْعَلُونَ ١٣ قَالُوا يَنْوَيْتَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ١٤ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
دَعْوَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمْدَيْنَ ١٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا لَعَيْنَ ١٦ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَخَذَ لَهُمْ لَا تَخْذِنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعَلَيْنَ ١٧
بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَطْلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصْفُونَ
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا
يَسْتَحِسِرُونَ ١٨ يُسَيِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ ١٩ أَمْ أَتَحَذَّوْا إِلَهَةً مِنَ
الْأَرْضِ هُمْ يُشْرِعُونَ ٢٠ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢١ لَا يُسَئِلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسَأَلُونَ ٢٢ أَمْ أَتَحَذَّوْا مِنْ
دُونِهِ إِلَهَةٌ قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ هَذِهِ ذِكْرُ مَنْ مَعَ ٢٣ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلَيْ ٢٤ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعَرِّضُونَ ٢٥

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ
 وَقَالُوا أَتَخَذَ الْرَّحْمَنَ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادُ مُكَرَّمُونَ ﴿٢٥﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ
 بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا
 يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ حَشَيْتِهِ مُشْفَقُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ
 إِنَّهُ إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ أَوْلَمْ يَرَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتَاقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
 كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا
 فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقَفاً مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ
 أَيَّتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣١﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ
 يَسْبِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلَدَ أَفَإِنْ مِتَ فَهُمُ الْخَنَدُونَ ﴿٣٣﴾
 كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾

وَإِذَا رَءَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوا أَهْنَدًا الَّذِي يَذْكُرُ
 إِلَهَتُكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ٢٦ خُلُقُ الْإِنْسَنِ مِنْ عَجَلٍ
 سَأُورِيكُمْ إِذَا آتَيْتَهُمْ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُنَّ ٢٧ وَيَقُولُونَ مَبْتَدِئُ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ٢٨ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُورُونَ عَنْ وُجُوهِهِمْ أَنَّارَ وَلَا
 عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ٢٩ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبَاهُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٣٠ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
 سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٣١ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِالْيَلِ وَالَّهُمَّ مِنْ
 الرَّحْمَنِ ٣٢ بَلْ هُمْ عَنِ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ٣٣ أَمْ هُمْ إِلَهٌ مَوْهُومٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ
 دُونِنَا ٣٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ٣٥ بَلْ مَتَعَنَّا
 هَتَوْلَاءِ وَءَابَاءِهِمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ٣٦ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ
 نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَلَبُونَ ٣٧

قُلْ إِنَّمَا أَنذِرْكُمْ بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الْصُّمُّ الْدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ
 وَلِئِنْ مَسْتَهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابٍ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ
 وَنَصَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا هُنَّا وَكَفَى بِنَا حَسِيبَنَ وَلَقَدْءَ اتَيْنَا مُوسِيَ
 وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذَكْرًا لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ
 وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
 مُنْكِرُونَ وَلَقَدْءَ اتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا بِهِ عَلَمِينَ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَنِكُفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا إِبَاءَنَا
 لَهَا عَبِيدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قَالُوا
 أَجْعَلْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ الْلَّاعِبِينَ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَإِنَّا عَلَى ذَلِكُم مِنَ الشَّهِيدِينَ وَتَالَّهُ لَا كِيدَنَ
 أَصْنَمُكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ

فَجَعَلُهُمْ جَذَّا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا
بِالْهَتَّنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَيَّدْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ
قَالُوا فَأَتُوْنَا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهِّدُونَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا إِنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ
هَذَا بِإِلَهِنَا يَإِبْرَاهِيمَ ﴿٦١﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَلُوْهُمْ إِنْ كَانُوا
يَنْطِقُونَ ﴿٦٢﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ نُكَسُوا
عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَتَّوْلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٤﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ
دُولَتِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٥﴾ أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُولِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا حَرْقُوهُ وَأَنْصُرُوا إِلَهَنَّا كُمْ إِنْ كُنْتُمْ
فَعَلِيَّنَّا ﴿٦٧﴾ قُلْنَا يَنَّا كُونِي بَرْدًا وَسَلَمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٨﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٦٩﴾ وَنَحْنُ نَهْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَتَنَا فِيهَا
لِلْعَلَمِينَ ﴿٧٠﴾ وَوَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءِ الزَّكَوْةِ وَكَانُوا لَنَا عَبْدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْقَرَيْةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَيْثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءًا فَسِقِينَ ﴿٧٤﴾
وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلِ
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءًا فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَأْوِدَ
وَسُلَيْمَنَ إِذْ تَحْكُمَانِ فِي الْحَرَثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ
شَهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ
دَاؤِدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحَنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فَعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسِ
لَكُمْ لِحَصِّنَكُمْ مِنْ بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَكِّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِسْحَ عَاصِفَةً
تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمِينَ ﴿٨١﴾

وَمِنَ الْشَّيَاطِينِ مَن يُغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفَظِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الْضُّرُّ وَأَنَّتِ أَرْحَمُ الْرَّحْمَينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَعْهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَ بِرِيٍّ لِلْعَبْدِينَ ﴿٨٨﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكَفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٩﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَا الْنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَلِّضًا فَظَنَّ أَنَّ لَنْ نَقْدِرُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمَتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٩٠﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَزَكَرِيَاً إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرَدَّا وَأَنَتِ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ وَيَحْبِي وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرِاتِ وَيَدْعُونَا رَغَبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا حَسْعِينَ ﴿٩٣﴾

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا أَبْنَاهَا إِيمَانًا لِلْعَالَمِينَ
إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ٩٣
بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ٩٤ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
كُفُرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَتَبْنَا وَحْرُمٌ عَلَىٰ قَرِيبٍ أَهْلَكَنَاهَا أَنَّهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ ٩٥ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَا جُوْجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ ٩٦ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هُنَّ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَوْمَئِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ٩٧
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارْدُونَ ٩٨ لَوْ كَانَ
هَؤُلَاءِ إِلَهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ٩٩ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا
يَسْمَعُونَ ١٠٠ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَا الْحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعَّدُونَ ١٠١

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَحْرُنُهُمْ
الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَى السِّجْلُ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ^{١٣}
وَعَدْنَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَيَعْلِمُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّيْرِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ
الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِي الصَّلِحُوتَ ﴿١٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَغاً لِقَوْمٍ عَبْدِينَ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوجِّهُ إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٧﴾ فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ إِذَا نُتْكَمِّلُ عَلَىٰ
سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ مِنَ
الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١٩﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ
قُلْ رَبِّ أَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصْفُونَ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْحَجَّ

مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (78)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقْوِا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا
تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعٍ عَمَّا أَرَضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
النَّاسَ سَكِيرٍ وَمَا هُمْ بِسَكِيرٍ وَلَكِنَ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
تُجَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ
فَأَنَّهُ يُضْلَهُ وَهَدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ
الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ
وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقْرِفُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ ثُمَّ مُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَدَكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْدَ إِلَى أَرْذَلِ
الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ تُحْكَمُ الْمَوْقِعُ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ
السَّاعَةَ إِاتِيَّةٌ لَا رَيْبٌ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
تُحْجَدُ لُؤْلُؤَ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ثَانِيَ عِطْفَهِ لِيُضَلَّ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا حَزْنٌ وَنُذِيقُهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابٌ أَلَّا يُحْرِيقَ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّمٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى
حَرْفٍ فَإِنَّ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَانَ بِهِ وَإِنَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُمِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الْضَّلَالُ الْبَعِيدُ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُرُهُ أَقْرَبُ مِنْ
نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ
يَظْنُ أنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبِيلٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقْطَعَ
فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِاَيَّتٍ بَيِّنَتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٩﴾ هَذَا نِحْيَ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَهْبَمِ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ هُمْ ثِيَابُهُمْ مِنْ بَارِ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿٢٠﴾ يُصَهَّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجَلُودُ ﴿٢١﴾ وَلَهُمْ مَقَامٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢٢﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ تُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٤﴾

وَهُدُوا إِلَى الْطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٧٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءٌ^١ الْعَدِيفُ
فِيهِ وَالْبَادِ^٢ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذْقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ بَوَانَا
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَارَ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَرَ بَيْتَ^٣ لِلطَّاهِيفِ
وَالْقَائِمِينَ وَأَرْكَعَ السُّجُودَ ﴿٧٦﴾ وَأَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ ﴿٧٧﴾ لَيَشْهَدُوا مَنْفَعَ لَهُمْ
وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُوا
مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٧٨﴾ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثِّهُمْ وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٧٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ^٤ وَأَحِلَّ
لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يُبَتِّي^٥ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَنِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّورِ ﴿٨٠﴾

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَمَا حَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ
 الْطَّيْرُ أَوْ تَهُوِي بِهِ الْرِّسْتُونَ فِي مَكَانٍ سَاحِقٍ ٢١ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ
 تَقْوَى الْقُلُوبِ ٢٢ لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
 وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ ٢٣ لَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ
 الْأَنْعَمِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحْدَهُ فَلَمَّا أَسْلَمُوا وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ ٢٤ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
 وَجِلتُ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابُهُمْ وَالْمُقِيمِي الْصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ ٢٥ وَالْبُدُّونَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَرَ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ
 اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَ ٢٦ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوْبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَرَّجَ
 كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٢٧ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُؤْمَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
 وَلِكُنْ يَنَالُهُ الْتَّاقُوْيِ ٢٨ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا أَللَّهُ عَلَى مَا هَدَى كُمْ
 وَبَشَّرَ الْمُحْسِنِينَ ٢٩ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ إِيمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ كُلَّ
 حَوَّانٍ كُفُورٍ ٣٠

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلْمُواٰ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ٢٩
أُخْرِجُوا مِن دِيْرِهِم بِغَيْرِ حَقٍ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ
بَعْضُهُم بِعَضٍ هُدِمَتْ صَوَامِعٌ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ
كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ٣٠ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌ عَزِيزٌ ٣١ الَّذِينَ إِن
مَكَّنُوهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الْصَّلَاةَ وَأَتَوْا الْزَكَوَةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ
الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٣٢ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبَ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ
وَعَادٌ وَثَمُودٌ ٣٣ وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطٌ ٣٤ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذَّابٌ مُوسَىٰ
فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخْذُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٣٥ فَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَّةٍ
أَهْلَكَنَّهَا وَهُنَّ ظَالِمَةٌ فَهَيْ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ٣٦
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ هُنْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلِكُنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ٣٧

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ تُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَافَلْ سَنَةٍ
مِّمَّا يُعْدُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَتُهَا وَإِلَيَّ
الْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَتَآءِهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي إِيمَانِنَا مُعَذِّبِينَ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّمِ ﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٌّ إِلَّا إِذَا تَمَّ بِـ
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمَّيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ تُحَكِّمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ ﴿٥٣﴾ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لِفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٤﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ وَلَا يَرَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرَيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى
تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ﴿٥٦﴾

الْمُلْكُ يَوْمَيْنِ لِلَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتْلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَاهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لِيُدْخِلَنَاهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقَبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْأَلَيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْأَلَيلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ إِنَّمَا تَرَأَنَّ اللَّهَ أَنَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغَنِيُّ

الْحَمِيدُ

الْمَرْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَحْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ
السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ٧٥ وَهُوَ
الَّذِي أَحْبَابَكُمْ ثُمَّ يُمْيِتُكُمْ ثُمَّ تُحِيْكُمْ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَكَفُورٌ ٧٦ لِّكُلِّ أُمَّةٍ
جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَزِّعُنَا فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى
هُدًى مُسْتَقِيمٍ ٧٧ وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٧٨ اللَّهُ تَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٧٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٨٠ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنًا وَمَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّاهِرِينَ مِنْ
نَصِيرٍ ٨١ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيْنَتِ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوَّنَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ
بِشَّرٌ مِنْ ذَلِكُمُ الْنَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٨٢

يَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَنْ تَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ أَجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلِبُوهُ الْذُبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِقُوهُ مِنْهُ
ضَعْفَ الظَّالِمِ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌ عَزِيزٌ
الَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿٧٤﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَأَسْجَدُوا وَأَعْبُدُوا رَبِّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿٧٥﴾ وَجَاهُدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ أَجْتَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِيقُكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا
لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الْصَّلَاةَ
وَءَاتُوا الْزَكُوةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانِكُمْ فَبِنِعَمِ الْمَوْلَى وَنَعِمَ النَّصِيرُ ﴿٧٦﴾

﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ﴾

مِكَّةُ وَإِيَّاهَا (118)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَشِّعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ
مُعَرْضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكُوْةِ فَعَلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفَظُونَ
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٥﴾ فَمَنِ ابْتَغَى
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يَمْتَهِنُونَ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوةِهِمْ تُحَافِظُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَنَ مِنْ سُلْنَلَةِ مِنْ طِينٍ ﴿١٠﴾ ثُمَّ
جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١١﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا الْنُطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظِيمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا ءَاخْرَ فَتَبَارَكَ
اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَلْقِينَ ﴿١٢﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
تُبَعَّثُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفَّلِينَ ﴿١٥﴾

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرِ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ
 لَقَدِرُونَ ١٩ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ خَيْلٍ وَأَعْنَبْ لَكُمْ فِيهَا فَوَكِهُ كَثِيرَةٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٢٠ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّنَاءَ تَبَتُّ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٌ لِلأَكْلِينَ
 وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لَعَرَبَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ٢١ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ
 يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٢٣ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٢٤ فَقَالَ الْمَلَوْأُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَا نَزَّلَ مَلَكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبَابِينَا الْأَوَّلِينَ ٢٥ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ
 فَتَرَسُّوْبِهِ حَتَّى حِينٍ ٢٦ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبْنُونَ ٢٧ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ
 أَصْنَعَ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنْوُرُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
 زَوْجِنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكْ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ٢٨ وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ
 ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ٢٩

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُزَرَّلًا مُبَارِكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِ اخْرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴿٣٢﴾ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
 مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفَنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشَرُبُ مِمَّا تَشْرُبُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا
 مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٣٥﴾ أَيَعْدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظِيمًا أَنَّكُمْ
 مُخْرَجُوكُمْ ﴿٣٦﴾ هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةُ الدُّنْيَا
 نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا
 نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَبْنُونِ ﴿٤٠﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ
 لَيُصْبِحُنَّ نَدِيْمِينَ ﴿٤١﴾ فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا اخْرِينَ ﴿٤٣﴾

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخْرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا تَتَبَرَّأُ كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةَ
 رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعُنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فُبُعدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
 ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَرُونَ بِيَأْيَتِنَا وَسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿٤٤﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلِئِيهِ فَاسْتَكَبُرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيًّا فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا
 لَنَا عَبِيدُونَ ﴿٤٥﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَىٰ
 الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهَتَّدُونَ ﴿٤٦﴾ وَجَعَلْنَا أَبْنَ مَرِيمَ وَأَمْهُرَةَ آيَةَ وَءَاوِينَهُمَا إِلَى رُبُوةِ
 ذَاتِ قَبَرٍ وَمَعِينٍ ﴿٤٧﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْ مِنَ الظَّيِّبَتِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمُّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ
 فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٤٩﴾ فَذَرْهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ
 حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٠﴾ أَتَحْسِبُونَ أَنَّمَا نُمْدِهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ
 الْحَيَّاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَّةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ
 هُمْ بِيَأْيَتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوهُمْ وَجْهَةُ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦﴾ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ
 فِي الْحَيَّاتِ وَهُمْ لَهَا سَبِقُونَ ﴿٧﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٨﴾ بَلْ قُلُوهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ
 ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ﴿٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَنَا مُتَرْفِهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ تَجَهَّرُونَ
 لَا تَجَهَّرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿١٠﴾ قَدْ كَانَتْ إِيمَانِي تُتَبَّلِّي عَلَيْكُمْ
 فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ تَنِكِصُونَ ﴿١١﴾ مُسْتَكِبِرِينَ بِهِ سَمِّرًا تَهْجُرُونَ ﴿١٢﴾ أَفَلَمْ
 يَدَبِّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ إِبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
 فَهُمْ لَهُ مُنِكِرُونَ ﴿١٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جَنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكَرَّهُمْ
 لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿١٥﴾ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ
 فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
 حَرَاجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٨﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ

* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّجُوا فِي طُغْبِنِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٥ وَلَقَدْ أَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا آسَتَكُنُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّرُونَ ٧٦ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٧٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ٧٨ وَهُوَ الَّذِي دَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشِرُونَ ٧٩ وَهُوَ الَّذِي تُخْبِي وَيُمْيِتُ وَلَهُ أَخْتِلَفُ الْأَلْيَلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٨٠ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ ٨١ قَالُوا أَءِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ٨٢ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَإِبْرَأُونَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوْلَيْنَ ٨٣ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٤ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٨٥ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُوتَ ٨٦ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ تَحْيِرُ وَلَا تُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٧ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ٨٨

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ مَا أَتَحَدَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ
مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿٢﴾ عَلِمَ الْغَيْبَ وَالشَّهَدَةَ فَتَعْلَمُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِينَ مَا يُوعَدُونَ ﴿٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَإِنَّا عَلَى
أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْرُونَ ﴿٦﴾ أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الْسَّيِّئَةَ حَنْ أَعْلَمُ بِمَا
يَصِفُونَ ﴿٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ
أَنْ تَحْضُرُونَ ﴿٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتَ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴿١٠﴾ لَعَلَى
أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَّخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبَعَثُونَ ﴿١١﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْأَلُونَ
فَمَنْ ثُقلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ حَنَدُونَ ﴿١٣﴾ تَلْفُحٌ وُجُوهُهُمُ النَّارُ
وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ ﴿١٤﴾

أَلَمْ تَكُنْ إِيمَانِي تُتَبَّلِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ هَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَفَوْتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٦﴾ رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عُذْنَا فِي إِنَّا ظَلَمْنَا وَنَعْلَمْنَا ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْسَئُوكُمْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا إِمَانَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحَّكُونَ ﴿٢٠﴾ إِنِّي جَزِيَتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَآيْرُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ كُمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِينَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْتُكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿٢٥﴾ فَتَعَلَّمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿٢٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا هُوَ أَخْرَ لَا بُرْهَنَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَفَرُونَ ﴿٢٧﴾ وَقُلْ رَبِّ آغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢٨﴾

سُورَةُ النُّورِ ﴿٦٤﴾

مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٦٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا إِعْيَاتٍ بَيْنَتِ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الْزَانِيَةُ
وَالْزَانِي فَاجْلِدُوا كُلَّهُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدٍ وَلَا تَأْخُذُوهُمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشَهَدَ عَذَابُهُمَا طَابِقَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الْزَانِي
لَا يَنِكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالْزَانِيَةُ لَا يَنِكِحُهَا إِلَّا زَانِي أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمَ ذَلِكَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِيَنَ جَلْدَهُ وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ شَهَدَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ
إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ
وَيَدْرُؤُهُمْ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٧﴾
وَالْخَمِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ﴿٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوْ بِالْإِلْفَكِ عُصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرّاً لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ
 أَمْرٍ يِ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ كِبَرُهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
 لَوْلَا إِذْ سَعَتُمُوهُ طَنَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْلُكُ مُبِينٌ
 لَوْلَا جَاءُوْ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهُدَاءِ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوْ بِالشُهُدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 هُمُ الْكَذِبُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكُمْ فِي
 مَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِنَّاتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ
 لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ رَهِيْنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا إِذْ سَعَتُمُوهُ قُلْتُمْ
 مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بِهِتَنَ عَظِيمٌ ۝ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ
 تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَبَيْنَ اللَّهِ لَكُمُ الْأَيْتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَحْشَةَ فِي الَّذِينَ إِمَّا تَعْلَمُوْهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤْفُ رَحِيمٌ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَّبِعُو خُطُواتِ الشَّيْطَنِ وَمَن يَتَّبِعُ خُطُواتِ الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ دُيَّاً يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرِّكِي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦﴾ وَلَا يَاتَّلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَن يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا أَلَا تَحْبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنَوْا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَهُنَّ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَشَهُدُ عَلَيْهِمْ أَسْنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيْمُ اللَّهُ دِيْنَهُمْ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٩﴾ الْخَيْثَتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثَتِ وَالطَّيْبَتُ لِلطَّيْبِينَ وَالطَّيْبُونَ لِلطَّيْبَتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُو وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١١﴾

فَإِنْ لَمْ تَحْدُوْ فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قَبِيلَ لَكُمْ
أَرْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكِيٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بِيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَّعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا
تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصِرِهِمْ وَسَخَطُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ
أَزْكِيٌّ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضُنَ مِنْ أَبْصِرِهِنَّ
وَسَخَطُنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَيَضِرُّنَ بِخُمُرِهِنَ عَلَى
جِيُونِهِنَ وَلَا يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَ إِلَّا لِبُعْوَلَتِهِنَ أَوْ ءَابَاءِهِنَ أَوْ ءَابَاءِ
بُعْوَلَتِهِنَ أَوْ أَبْنَاءِهِنَ أَوْ أَبْنَاءِ بُعْوَلَتِهِنَ أَوْ إِخْوَانِهِنَ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَ أَوْ
بَنِي أَخْوَاتِهِنَ أَوْ نِسَاءِهِنَ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَ أَوِ الْتَّبَاعِينَ غَيْرِ أُولَئِكَ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضِرُّنَ بِأَرْجُلِهِنَ
لِيُعْلَمَ مَا تُخْفِينَ مِنْ زِينَتَهُنَ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُمْ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

وَأَنِكُحُوا الْأَيْمَبِيٍّ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ
 يُغْنِهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ۝ وَلَيَسْتَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا
 حَتَّىٰ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَتَنَعَّمُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتُوهمُ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي إِنْ تَعْلَمُونَ وَلَا تُنْكِرُوهُوا
 فَتَيَسِّرُكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا تَحْصُنَا لِتَبَتَّغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا ۝ وَمَنْ يُكَرِّهُهُنَّ
 فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَتٍ
 وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ * اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ مَثُلُّ نُورِهِ ۝ كَمِشْكُوكَةٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الْزُجَاجَةُ كَاهِنَاهَا
 كَوَكِبٌ دَرِّيٌّ ۝ تُوقُدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ رَيْتُونَةً لَا شَرْقَيَةً وَلَا غَرْبَيَةً يَكَادُ زَيْتُها
 يُضِيَءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَيَضْرِبُ
 اللَّهُ أَلَا مَثَلَ لِلنَّاسِ ۝ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ
 فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۝

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تَجَرَّةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكُوْةِ تَخَافُونَ
 يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ ٤٧ لِيَجْزِيْهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَرِيدُهُمْ
 مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ
 كَسَرَابٌ بِقِيَعَةٍ تَحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَا إِنَّمَا هُنَّا جَاءُهُ لَمْ تَجِدْهُ شَيْئًا وَوَحْدَ اللَّهُ
 عِنْدَهُ فَوْفِنَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤٩ أَوْ كَظُلْمَتِ فِي نَهْرٍ لُحْنٍ يَغْشِيْهُ
 مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلْمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ
 لَمْ يَكُدْ يَرَهَا وَمَنْ لَمْ تَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ٥٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرُ صَافَّتِ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ
 وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ٥١ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
 الْمَصِيرُ ٥٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ تَجْعَلُهُ رُكَاماً فَتَرَى
 الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقَهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ٥٣

يُقْلِبُ اللَّهُ الْأَلَّيلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا لُولِيَ الْأَبْصَرِ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ تَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلَنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا مَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعَرْضُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنْ يَكُنْ هُمُ الْحُقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٨﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرَتَابُوا أَمْ تَخَافُونَ أَنْ تَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ وَبَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَخَّنَ اللَّهُ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ لِئَنَّ أَمْرَهُمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا
حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغُ الْمُبِينَ ﴿٤٦﴾ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا
أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّهُمْ الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٤٨﴾ لَا تَحْسِبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
لَهُمْ النَّارُ وَلَيُسَّرَ المَصِيرُ ﴿٤٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعْذِنُوكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا أَحْلَمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ
تَضَعُونَ ثِيابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ
عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾

وإذا بلغ الأطفل منكم الحلم فليس تزدّنوا كـما استـذـنـنـا الـذـيـنـ من قـبـلـهـمـ
كـذـالـكـ يـبـيـنـ اللهـ لـكـمـ ءـاـيـتـهـ وـالـلهـ عـلـيمـ حـكـيمـ وـالـقـوـاعـدـ مـنـ اـلـنـسـاءـ
الـتـيـ لـاـ يـرـجـونـ نـكـاحـ فـلـيـسـ عـلـيـهـ جـنـاحـ أـنـ يـضـعـ ثـيـابـهـ غـيرـ
مـتـبـرـجـتـ بـزـينـةـ وـأـنـ يـسـتـعـفـفـ خـيـرـ لـهـ وـالـلهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ لـيـسـ عـلـىـ
الـأـعـمـيـ حـرـجـ وـلـاـ عـلـىـ الـأـعـرـجـ حـرـجـ وـلـاـ عـلـىـ الـمـرـيـضـ حـرـجـ وـلـاـ عـلـىـ
أـنـفـسـكـمـ أـنـ تـأـكـلـوـاـ مـنـ بـيـوـتـكـمـ أـوـ بـيـوـتـءـاـبـاـيـكـمـ أـوـ بـيـوـتـإـمـهـتـكـمـ أـوـ
بـيـوـتـإـخـوـنـكـمـ أـوـ بـيـوـتـأـخـوـتـكـمـ أـوـ بـيـوـتـأـعـمـمـكـمـ أـوـ بـيـوـتـعـمـتـكـمـ
أـوـ بـيـوـتـأـخـوـلـكـمـ أـوـ بـيـوـتـخـلـيـتـكـمـ أـوـ مـاـ مـلـكـتـمـ مـفـاتـحـهـ أـوـ صـدـيقـكـمـ
لـيـسـ عـلـيـكـمـ جـنـاحـ أـنـ تـأـكـلـوـاـ جـمـيـعـاـ أـوـ أـشـتـاتـاـ فـإـذـاـ دـخـلـتـ بـيـوـتـاـ
فـسـلـمـوـاـ عـلـىـ أـنـفـسـكـمـ تـحـيـةـ مـنـ عـنـدـ اللهـ مـبـرـكـةـ طـيـبـةـ كـذـالـكـ يـبـيـنـ اللهـ
لـكـمـ أـلـآـيـتـ لـعـلـكـمـ تـعـقـلـوـنـ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِيمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ
لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَعْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ فَإِذَا آتَيْتَهُمْ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَدَنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَآتَيْتَهُمْ رَبُّهُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءَ بَعْضَكُمْ
بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادَأً فَلَيَحْذِرُ الَّذِينَ تُخَالِفُونَ
عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيَنَتَّهُمْ بِمَا
عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

﴿سُورَةُ الْفُرْقَانِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (77)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ
 لَا نَفْسٍ هُمْ ضَرُّهَا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْلَكٌ أَفْتَرَهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ إِخْرُونَ فَقَدْ جَاءُو وُلْلَمَا
 وَزُورَا ﴿٣﴾ وَقَالُوا أَسْطِرُ الْأَوَّلِينَ أَكَتَبَتْهَا فِيهِ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
 قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ الْسِرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 ﴿٤﴾ وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الظَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعْهُ نَذِيرًا ﴿٥﴾ أَوْ يُلْقِي إِلَيْهِ كَنْزًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ
 أَكُلُّ مِنْهَا ﴿٦﴾ وَقَالَ الظَّلَمُونَ إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٧﴾ أَنْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلَّوْا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٨﴾ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي إِنْ
 شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَجَعَلَ لَكَ قُصُورًا
 بَلْ كَدَبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدُنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿٩﴾

إِذَا رَأَتُهُم مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِيطًا وَرَفِيرًا ﴿٢١﴾ وَإِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا صَيِّقًا
مُّقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿٢٢﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا
كَثِيرًا ﴿٢٣﴾ قُلْ إِذَا لَكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً
وَمَصِيرًا ﴿٢٤﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ حَلِيلِينَ كَارَ عَلَى رَبِّكَ وَعَدَّا مَسْعُولاً
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ إِنَّتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ
أَمْ هُمْ ضَلُّوا أَسْبِيلٍ ﴿٢٥﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يُنَبِّغِي لَنَا أَن نَّتَخِذَ مِنْ دُونِكَ
مِنْ أُولَيَاءِ وَلِكِنْ مَتَّعْهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نُسْوِي الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿٢٦﴾ فَقَدْ
كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ
مِنْكُمْ نُذِقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ
لَيَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً
أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٨﴾

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَّا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَبْرِي رَبَّنَا لَقَدِ
أَسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُّوا كَبِيرًا ﴿١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرِي يَوْمَ إِذْ
لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ إِذْ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٤﴾ وَيَوْمَ
تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَتُنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَ إِذْ الْحُقْقُ لِلرَّحْمَنِ
وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكُفَّارِينَ عَسِيرًا ﴿٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ
يَلِيَّتِنِي أَخْنَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا ﴿٧﴾ يَوْمَ إِذْنِي لَمْ أَخْنَذْ فُلَانًا خَلِيلًا
لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الْذِكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَارَ الشَّيْطَنُ لِلإِنْسَنِ حَذْوَلًا
وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَخْنَذْوْا هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٨﴾ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفِي بِرِبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا ﴿٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْلَا تُنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمَلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثْبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَأْلَنَهُ
تَنْزِيلًا ﴿١٠﴾

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمِثْلٍ إِلَّا جِئْنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ تُحَشِّرُونَ عَلَىٰ
 وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَبَ وَجَعَلْنَا مَعْهُ أَخَاهُ هَرُونَ وَزِيرًا ﴿٢٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٢٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ
 وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ﴿٢٧﴾ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٨﴾ وَعَادًا وَثُمُودًا
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٢٩﴾ وَكُلًاً ضَرَبْنَا لَهُمْ أَمْثَالَ وَكُلًاً
 تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرِيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرًا أَسْوَءَ أَفَلَمْ يَكُونُوا
 يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُرُوفًا
 أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٣٢﴾ إِن كَادَ لِيُضْلِلَنَا عَنِ الْهَدِيَّةِ لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا
 عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٣﴾ أَرَيْتَ مَنِ
 أَتَخَذَ إِلَهَهُ هُوَ إِلَهٌ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٣٤﴾

إشماع

اصداصوت الزاي

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف لفظ

أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَمُ^١ بَلْ هُمْ
 أَضَلُّ سَبِيلًا^٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ
 جَعَلَنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا^٣ ثُمَّ قَبَضَنَاهُ إِلَيْنَا فَتَبَضَّا يَسِيرًا^٤ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الَّلَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا^٥ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 الْرِّيَاحَ شَرْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ^٦ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا^٧ لِنُحْسِنَ
 بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأَنَاسِيَ كَثِيرًا^٨ وَلَقَدْ صَرَّفَنَاهُ
 بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَلَمَّا^٩ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا^{١٠} وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ
 قَرِيبَةٍ نَذِيرًا^{١١} فَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِ^{١٢} وَجَاهَهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا^{١٣}
 وَهُوَ الَّذِي مَرَّجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبُ فُراتٍ وَهَذَا مِلْحُ أَجَاجٍ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
 بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا^{١٤} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ دَنَسًا وَصِهْرًا^{١٥}
 وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا^{١٦} وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ
 الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا^{١٧}

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥١﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن
يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ
وَكَبِيْرًا بِهِ بِدُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٥٣﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنُهُمَا فِي سَتَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوْيَ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلَّمَ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٤﴾ وَإِذَا
قَبَلَ لَهُمْ أَسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجَدَ لِمَا يَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٥٥﴾
تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٥٦﴾ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ الْلَّيلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ
قَالُوا سَلَّمًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يَبِيُّوتُ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَمًا ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا أَصْرَفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٥٩﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقْرَأْ
وَمُقَاماً ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

٦٧

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰءًاٰخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَلَا يَزُنُونَ^{٧٥} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَأْتِي أَثَامًا^{٧٦} يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَتَحْلِلُ فِيهِ^{٧٧} مُهَانًا^{٧٨} إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَلِحًا
فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتِ^{٧٩} وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا^{٨٠} وَمَنْ تَابَ
وَعَمِلَ صَلِحًا فَإِنَّهُ^{٨١} يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا^{٨٢} وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الْزُورَ
وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَاماً^{٨٣} وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ لَمْ تَخْرُوْا
عَلَيْهَا صُمَّاً وَعُمَمِيَانًا^{٨٤} وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرْةَ
أَعْيُنٍ^{٨٥} وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا^{٨٦} أُولَئِكَ سُجْنُونَ الْغُرْفَةِ بِمَا صَبَرُوا
وَلَيَقُولَّنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَمًا^{٨٧} خَلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقْرًا وَمُقَامًا^{٨٨}
قُلْ مَا يَعْبُؤُ بِكُرْرَى لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً^{٨٩}

سُورَةُ الشُّعْرَاءِ

مَكَيْةٌ وَإِيَّاهَا (227)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَخْعُ نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَقُهُمْ هَذِهِ خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الْرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَئُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ قَالَ رَبِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَلَيَّ ذَنْبُهُ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ قَالَ كَلَّا فَأَذْهَبَا بِعَايَاتِنَا إِنَّا مَعْكُمْ مُسْتَمِعُونَ فَأَتَيْاهُمْ فِرْعَوْنُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَّ أَرْسَلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَلَّا مُرِنْتَ فِينَا وَلِيَدًا وَلَيْثَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكُفَّارِ

قالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الْضَّالِّينَ ﴿٢﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا حِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي
حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ وَتَلَكَ نِعْمَةٌ تَمُّهَا عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
﴿٤﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ﴿٦﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعْمِلُونَ ﴿٧﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
ءَابَائِكُمْ أَلَا أَوْلَيْنَ ﴿٨﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٩﴾ قَالَ رَبُّ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ قَالَ لِئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَيْهَا غَيْرِي
لَا جَعَلْنَاكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿١١﴾ قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَأَتِ
بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُبَانٌ مُّبِينٌ
وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ
يُرِيدُ أَنْ تُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا أَرْجِه
وَأَخْاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَسِيرِينَ ﴿١٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ
﴿١٧﴾ فَجُمِعَ الْسَّاحِرُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٨﴾ وَقَنِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَلِيلِينَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ
 أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيلِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ
 قَالَ هُمْ مُوسَىٰ الْقُوَّا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصَيْهُمْ وَقَالُوا بِعَزَّةِ
 فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَلِيلُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هُنَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿٤٥﴾ قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ رَبِّ مُوسَىٰ
 وَهَرُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ أَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءادَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمْ
 السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعَامُونَ لَا قَطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِ وَلَا صِلْبَنَكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٤٩﴾ إِنَّا نَطَّمْعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا
 حَطَبِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِي بِعِبَادِي إِنَّكُمْ
 مُتَّبِعُونَ ﴿٥١﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ هَتْوَلَاءِ لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُونَ
 وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِنَّا لِجَمِيعٍ حَذِرُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَخْرَجَنَاهُمْ مِنْ جَنَتِ
 وَعِيُونِ ﴿٥٥﴾ وَكُوُزٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴿٥٦﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٧﴾ فَأَتَبَعَهُمْ
 مُشْرِقِينَ ﴿٥٨﴾

فَلَمَّا تَرَأَءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ٦١ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِي
 رَبِّي سَيِّدِنَا فَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَىٰ أَنِّي أَضْرِبُ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ
 فِرْقٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ ٦٢ وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ ٦٣ وَأَخْبَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ
 أَجْمَعِينَ ٦٤ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٦٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ٦٦ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ٦٧ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ٦٨ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَأَظْلَلُ هَا عَيْكِفِينَ ٦٩ قَالَ هَلْ
 يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ٦١٠ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ٦١١ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذِلِكَ يَفْعَلُونَ ٦١٢ قَالَ أَفَرَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٦١٣ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 الْأَقْدَمُونَ ٦١٤ فَإِنَّهُمْ عَدُوُّ لِإِلَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦١٥ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ وَيَهِدِنِي
 وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسِّقِنِي ٦١٦ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيَنِي ٦١٧ وَالَّذِي يُمْيِتُنِي
 ثُمَّ تُحْيِنِي ٦١٨ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الْدِينِ ٦١٩ رَبِّ هَبِّ لِي
 حُكْمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ٦٢٠

وَاجْعَلْ لِي لِساناً صِدْقٍ فِي الْأَخْرِينَ ٨٥ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ
 وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٨٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبَعَثُونَ ٨٧ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
 مَالٌ وَلَا بَنْوَنَ ٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٩ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ
 وَبَرَرْتِ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ٩٠ وَقَبَيلَ هُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩١ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ
 يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٢ فَكُبَكُبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوِينَ ٩٣ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
 أَجْمَعُونَ ٩٤ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا تَخْتَصِمُونَ ٩٥ تَالَّهِ إِنْ كُنَّا لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٩٦ إِذْ
 نُسُوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٩٧ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ٩٨ فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعِينَ
 وَلَا صَدِيقٌ حَمِيمٌ ٩٩ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٠ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَاءَةً ^ص وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٠١ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٢ كَذَبَتْ قَوْمٌ
 نُوحٌ الْمُرْسَلِينَ ١٠٣ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٤ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٠٥ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرٍ ص إِلَّا عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ١٠٦ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٠٧ * قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذُلُونَ ١٠٨

قالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ لَوْ تَشْعُرُونَ
 وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ قَالُوا لِئِنْ لَّمْ تَتَّهِ
 يَنْنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٥﴾ فَأَفْتَحْ بَيْنِي
 وَبَيْنَهُمْ فَتَّحًا وَخَنِّي وَمَنْ مَعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ
 الْمَسْحُونِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٨﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثُرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٠﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ إِلَّا تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُونِ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 اتَّبُّعُنَّ بِكُلِّ رِيعٍ إِلَيْهِ تَعْبَثُونَ ﴿٢٤﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا
 بَطَّشَتُمْ بَطَّشَتُمْ جَبَارِينَ ﴿٢٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٧﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمٍ وَبَنِينَ ﴿٢٩﴾ وَجَنَّتِ وَعِيُونِ ﴿٣٠﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّتْ أَمْرُ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ
 ﴿٣٢﴾

إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٨﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٢٩﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً ﷺ وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣١﴾ كَذَّبَتْ
شِمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلَحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ ﴿١٣٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ﴿١٣٥﴾ وَمَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَحْرِيٍّ إِنَّ أَحْرِيٍّ إِلَّا عَلَىٰ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٦﴾ أَتَرْكُونَ فِي مَا هَهُنَّاءً أَمِينِينَ ﴿١٣٧﴾ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ﴿١٣٨﴾
وَزُرُوعٍ وَخَلِيلٍ طَلَعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٣٩﴾ وَتَنَحِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا فَرَهِينَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ﴿١٤٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٤٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٤٣﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
مِّثْلُنَا فَأَنَّتِ بِإِيمَانِكَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٤٤﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ
شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿١٤٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا حَذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٦﴾
فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَذِيرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﷺ وَمَا كَانَ
أَكْثُرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٩﴾

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ الْمُرْسَلِينَ ١٢٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٢٧ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٢٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٣٠ أَتَأْتُونَ الْذُكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ١٣١ وَتَذَرُّونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ١٣٢ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ١٣٣ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَنْلُوطُ لَتَكُونُنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ١٣٤ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ١٣٥ رَبِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ١٣٦ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٣٧ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ١٣٨ ثُمَّ دَمَرَنَا الْآخَرِينَ ١٣٩ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ١٤٠ فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ ١٤١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً ١٤٢ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٤٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٤٤ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَئِكَةِ الْمُرْسَلِينَ ١٤٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٤٦ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٤٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٩ أَوْفُوا الْكَيْلَ ١٥٠ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٥١ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ ١٥٢ الْمُسْتَقِيمِ ١٥٣ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ١٥٤ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٥٥

وَأَنْتُمْ أَذْلِكُمْ وَالْجِلَّةُ الْأَوَّلَيْنَ ١٨٥ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ
 وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنْكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ١٨٦ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ
 الْسَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ١٨٧ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨٨ فَكَذَبُوهُ
 فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَّةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٩٠ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩١ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ١٩٢ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ
 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٤ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلَيْنَ ١٩٥ أَوْلَمْ يَكُنْ هُمْ ءَايَةً أَنْ يَعْلَمُهُ
 عُلَمَاؤُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٩٦ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٩٧ فَقَرَأُهُ عَلَيْهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ١٩٨ كَذَلِكَ سَلَكَتُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٩٩ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٠٠ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 فَيَقُولُوا هَلْ هُنْ مُنْظَرُونَ ٢٠١ أَفَبِعْدَ ابْنَاهُ يَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٢ أَفَرَأَتِ إِنْ
 مَتَّعَنَاهُمْ سِنِينَ ٢٠٣ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ٢٠٤

مَا أَغْبَىٰ عَنْهُم مَا كَانُوا يُمْتَهِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيرٍ إِلَّا هُنَّ مُنْذِرُونَ
 ذِكْرِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ ﴿٢٩﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا
 يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٣١﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِلَّا
 فَتَكُونُ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَنذِرْ عَشِيرَاتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٣٣﴾ وَاحْفَضْ
 جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾ فَإِنَّ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا
 تَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٣٦﴾ الَّذِي يَرِدُكَ حِينَ تَقُومُ
 وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجَدَتَيْنِ ﴿٣٧﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٨﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلَ
 الْشَّيْطَانُ ﴿٣٩﴾ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَاكِ أَثِيمٍ ﴿٤٠﴾ يُلْقَوْنَ السَّمْعَ وَأَكْرَهُمْ
 كَذِبُوتَ ﴿٤١﴾ وَالشَّرَاءُ يَتَبَعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٤٢﴾ الْمَرْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 يَهِيمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا
 الْصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْنَّمْلٍ

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (93)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسْ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشِّرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ إِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا هُمْ أَعْمَلُهُمْ فَهُمْ يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ سُوءٌ
الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَحْسَرُونَ وَإِنَّكَ لَتُلْقِي الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنْ
حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بَخْرٌ أَوْ
ءَاتِيَكُمْ بِشَهَابٍ قَبْسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورَكَ مَنْ فِي
الْبَنَارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَمْوِسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَالْقِلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَبَّاهَا تَهْرُثُ كَاهْنَا جَآنُ وَلِي مُدْبِرًا وَلَمْ يُعْقِبَ
يَمْوِسِي لَا تَخَفْ إِنِّي لَا تَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنَا
بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ
فِي تِسْعِ ءَايَتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا
مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

وَجَحَدُوا هِبَا وَأَسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٤ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَأْوَدَ وَسُلَيْمَنَ عِلْمًا وَقَالَا لَهُمْ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَلَّنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ١٥ وَرَثَ سُلَيْمَنُ دَأْوَدَ وَقَالَ يَتَأَلَّهَا النَّاسُ عُلِّمَنَا مَنْطَقَ الطَّيْرِ وَأُوتِيتَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَوْلَوْ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٦ وَحُشَرَ إِلِسْلَيمَنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٧ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ الْنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَتَأَلَّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسِكَنَكُمْ لَا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرْ بِعِمَّتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلْ صَلِحًا تَرْضِيهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٩ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ ٢٠ لَا عَذَّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا دَخَّنَهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنِي مُبِينٍ ٢١ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحْطَتُ بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ وَجَئْتُكَ مِنْ سَبَبِ بِنَبَأِ يَقِينٍ ٢٢

إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
 وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تُخْرِجُ الْخَبَءَ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنُطُرُ أَصَدَقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذِيبِينَ ﴿٢٧﴾ أَدْهَبَ
 بِّيَكْتَبِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَتَأْمِهَا
 الْمَلَوْأُ إِنِّي أُلْقَى إِلَى كِتَبِكَ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ يُسَمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلُوَ عَلَيَّ وَأَتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَتَأْمِهَا الْمَلَوْأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي
 مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْ حَتَّى تَشَهِّدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ
 وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
 وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذْلَّةً وَكَذَّلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ
 بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمْدِونَنِ بِمَا إِنَّ اللَّهَ حَيْرٌ مِّمَّا يَعْمَلُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
بِهِدَىٰ يَتَّكِمْ تَفْرَحُونَ ٢٧ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَتِينَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ هُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ
مِّنْهَا أَذْلَلَةً وَهُمْ صَغِرُونَ ٢٨ قَالَ يَتَّاَلَّهَا الْمَلْوَأُ أَعْكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي
مُسْلِمِينَ ٢٩ قَالَ عَفْرِيتٌ مِّنْ الْجِنِّ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوْيٌ أَمِينٌ ٣٠ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ
أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوْنِي
أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ٣١ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ
قَالَ نَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ٣٢ فَلَمَّا
جَاءَتْ قَبْلَ أَهْنَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَاهُهُ هُوَ ٣٣ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكَنَا
مُسَلِّمِينَ ٣٤ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كُفَّارِينَ
قَبْلَ هَذَا أَدْخَلِي الْصَّرَحَ ٣٥ فَلَمَّا رَأَاهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا ٣٦ قَالَ إِنَّهُ
صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ ٣٧ قَالَتْ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٨

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْ ثُمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ
تَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَقُولُ مَرْ قَالَ يَقُولُ مَرْ قَالَ يَقُولُ مَرْ
تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطَيْرَنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ
طَبِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَتُمُّ قَوْمًا تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَارَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَتَبَيَّنُهُ وَأَهْلُهُ
ثُمَّ لَقُولَنَ لَوْلِيهِ مَا شَهِدْنَا مُهَلَّكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرَأً
وَمَكَرَنَا مَكْرَأً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَارَ عِيْقَبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا
دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بِيُوتُهُمْ حَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَاءِيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ إِيمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُوكُمُ الْفَحْشَةَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ﴿٥٣﴾ أَئِنْكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْإِنْسَانِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٤﴾

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَحْرِجُوهُ إِلَّا لُوطٌ مِّنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ
أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ٥١ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرَنَا هَا مِنَ الْغَيْرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ ٥٨ قُلْ لَحْمَدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ
الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا لَهُمْ خَيْرٌ أَمَّا شَرِكُوكُمْ ٥٩ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا بِهِ حَدَّا يَقَظَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُتَبِّعُوا شَجَرَهَا أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدُلُونَ ٦٠ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ
قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَلَهَا آنْهِرًا وَجَعَلَ هَا رَوَسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا
أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦١ أَمَّنْ تُحِبُّ الْمُضْطَرَ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
٦٢ أَمَّنْ يَهْدِيْكُمْ فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الْرِّيحَ نَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٣

أَمَّن يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ
هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾ قُل لَا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُوتَ ﴿٢٥﴾ بَلْ أَدَارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ
هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا
وَإِبَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٢٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَإِبَاؤُنَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٣٠﴾ وَيَقُولُونَ
مَتَّى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ عَسَيَ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ
الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تِكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعَلِّمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ تَحْتَلِفُونَ ﴿٣٦﴾

وَإِنَّهُ رَهْدٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ أَعْزِيزٌ^ج
 الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى
 وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَمَ الْدُعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَنْدِي الْعُمَى عَنْ
 ضَلَالِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِإِيمَانِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا هُمْ دَآبَةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِإِيمَانِنَا لَا
 يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِإِيمَانِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ
 حَتَّى إِذَا جَاءُو وَقَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِإِيمَانِنِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٨٣﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٤﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
 جَعَلْنَا الْأَلْيَلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٥﴾
 وَيَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَغَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَكُلُّ ءاْثُوْهُ دَآخِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهُنَّ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
 صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٧﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ حَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَّعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ٨١ وَمَنْ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي الْبَارِ هَلْ تُجَزُّونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨٢ إِنَّمَا
أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّهُذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٨٣ وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنْ آهَتَدِي فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ٨٤ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّدُكُمْ ءَايَتِهِ
فَتَعْرِفُوهُنَّا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ٨٥

﴿سُورَةُ الْقَصَصِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٨٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نَتَلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيٍّ مُّوْسِيٍ
وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
أَهْلَهَا شِيعَا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمَّنَ عَلَى الَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوْا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ

وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَبِرِّيٍ فِرْعَوْنُ وَهَمَنْ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
تَحْذِرُونَ ١ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ أُمِّ مُوسَىٰ أَنَّ أَرْضَعِيهِ فَإِذَا خِفْتَ عَلَيْهِ فَالْقِيَهِ فِي
الْآيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَأَدُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢
فَالْتَّقَطَهُ أَهْلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحْزَنًا ٣ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَنَ
وَجُنُودُهُمَا كَانُوا حَاطِئِينَ ٤ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لَيْ وَلَكَ
لَا تَقْتُلُوهُ عَسِيٰ أَنْ يَنْفَعُنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ
أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا ٦ إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٧ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيَهُ فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ٨ * وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ
بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِحُونَ ٩ فَرَدَدَنَهُ إِلَيْ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنِهَا
وَلَا تَحْزَرَ ١٠ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ١١ وَلَنِكَنَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٢

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَسْتَوِيَ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحَسِّنِينَ ١٤
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ
 شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِهِ فَاسْتَغْثَهُ اللَّهُذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى اللَّهِذِي مِنْ عَدُوِهِ
 فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ١٥ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ
 قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ١٦ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ
 قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ
 خَابِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ١٨ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ
 لَغُوَيْ مُبِينٌ ١٩ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوُسَى
 أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ٢٠ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ٢١ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 يَسْعَى ٢٢ قَالَ يَمْوُسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَ إِنِّي لَكَ مِنَ
 الْنَّاصِحِينَ ٢٣ خَرَجَ مِنْهَا خَابِفًا يَتَرَقَّبُ ٢٤ قَالَ رَبِّ نَحْنُ نَحْنُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

٢٤

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءً أَلْسَبِيلٌ ٢٣ وَلَمَّا
وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ
أُمَّرَاتٍ تَدْوَدَانٍ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا صَفَّا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الْرِّعَاءُ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ٢٤ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظَّلَلِ فَقَالَ رَبِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ
خَيْرٍ فَقِيرٌ ٢٥ فَجَاءَتُهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ
لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخْفُ
نَجْوَتِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ٢٦ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَتَأْبَتْ أَسْتَعْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ
مِنِ اسْتَعْجَرَتِ الْقَوْيُ الْأَمِينُ ٢٧ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنِكِحَكَ إِحْدَى أَبْنَتِي هَتَّيْنِ
عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَاجٌ فَإِنَّ أَتَمَّتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ
عَلَيْكَ سَتِّحُدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٨ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِ وَبَيْنَكَ
أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُوَّكَ عَلَىٰ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ٢٩

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِنَّسَ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَذَسْتُ نَارًا لَّعْلَىٰ إِنْتِكُمْ مِّنْهَا بَخْرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ ٢٩ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَطْرِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَتَمُوْبِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣٠ وَأَنَّ الْقِعَدَاتِ فَلَمَّا بَيْأَاهَا تَهَشَّرَ كَانَهَا جَانٌ وَلِيٌ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعْقِبْ يَتَمُوْبِي أَقْبِلَ وَلَا تَخْفَ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ٣١ أَسْلُكَ يَدَكَ فِي حَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرُّهْبِ فَذَنَكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِيْنَ ٣٢ قَالَ رَبِّي إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِي ٣٣ وَأَخَىٰ هَرُونُ هُوَ أَفَصُحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِي رِدَاءً يُصَدِّقِنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ٣٤ قَالَ سَنَشُدُ عَصْدَكَ بِأَخِيَّكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنَانَا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِعَايِتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَلَبُونَ ٣٥ ﴾

٣٥

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسِيٌّ بِإِيمَانِنَا بَيْنَتِنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا
بِهَذَا فِي أَبَآءِنَا الْأَوَّلِينَ ٢٧ وَقَالَ مُوسِيٌّ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ
عِنْدِهِ وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عِنْقَبَةُ الْبَارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٨ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقَدْ لِي يَهْمَنْ عَلَى الْطِينِ
فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِي أَطْلَعْ إِلَى إِلَهِ مُوسِيٌّ وَإِنِّي لَأَظْنُهُ مِنَ الْكَذَّابِينَ
وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ
فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذَنَهُمْ فِي الْيَمِّ ٢٩ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِنْقَبَةُ
الْظَّالِمِينَ ٣٠ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْبَارِ ٣١ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا
يُنَصَّرُونَ ٣٢ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ٣٣ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ
الْمَقْبُوحِينَ ٣٤ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ
الْأَوَّلِيَّ بِصَاعِرَ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٣٥

وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّهَدِينَ ﴿٤٤﴾
وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينَةٍ
تَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ إِيمَانَنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِذْ
نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا
أَرْسَلَتِ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ إِيمَانَكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِقَ مِثْلَ مَا أُوتِقَ مُوسَىٰ أَوْلَمْ يَكُنْ فُرُوا بِمَا أُوتَى
مُوسَىٰ مِنْ قَبْلٍ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهِرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفِرْوَنَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتُوا
بِكَتَبِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدِي مِنْهُمَا أَتَّبَعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَمْ
يَسْتَحِبُّوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوْبَهُ بِغَيْرِ
هُدَىٰ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

* وَلَقَدْ وَصَّلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لِعَاهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾ الَّذِينَ إِاتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرْتَبَتِنَ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ الْسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغُوْ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَنْتَغِي الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مِنْ أَحَبَّتْ وَلِكَنَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَّبِعُ أَهْدِبِي مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَماً إِنَّا مِنْ أَهْلِهِ شَمَرْتُ كُلَّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلِكَنَ أَكْرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَكَ مَسِكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَرِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي إِمَّهَا رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ إِنَّا يَأْتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرْبَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلِيمُونَ

٥٧

وَمَا أُوتِيْتُم مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّا نَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّا نَا يَعْبُدُونَ ۝ وَقَاتَلَ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَعَمِيتُ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعُسِّيَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝ وَرَبُّكَ تَحْلُقُ مَا يَشَاءُ وَتَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمْ أَخْيَرَةٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ ۝ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْأَلَيْلَ سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٦١﴾ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْنَّهَارَ
سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا
تُبَصِّرُونَ ﴿٦٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبَتَّغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَرْعُمُونَ ﴿٦٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ
الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّ قَرْوَنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوِأُ بِالْعُصَبَةِ أُولَئِكُمْ
إِذْ قَالَ لَهُرْ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا
الْدَارُ الْآخِرَةُ وَلَا تَنْسِ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَاحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ
إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٧﴾

قالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ^١
مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمِيعًا وَلَا يُسْكُلُ عَنْ ذُنُوبِهِ^٢
الْمُجْرِمُونَ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ^٣ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا^٤ يَلَيْتَ لَنَا مِثْلًا مَا أُوتِقَ قَرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ^٥ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءاْمَرَ وَعَمِلَ صَلِحًا وَلَا
يُلْقِبُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ^٦ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدِارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ^٧ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوا
مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ^٨ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا لَخْسِفَ بِنَا وَيَكَانُهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ^٩ تِلْكَ
الْدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا^{١٠} وَالْعِقَبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ^{١١} مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُحْزِزَ
الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٢}

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ
بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٠﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ
إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِيرًا لِلْكُفَّارِينَ ﴿٨١﴾ وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ إِعْلَامِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَأَدْعَ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٢﴾ وَلَا
تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰءًاٰخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ رَبُّ الْحَكْمِ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الْعَنكَبُوتِ ﴿٨٤﴾

مِكَّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (٦٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَمْرُ ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا إِنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْسَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ
اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ جَهَدَ فَإِنَّمَا تُجْهَدُ
لِنَفْسِهِ ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَهُمْ أَحْسَنَ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالدِّيَهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَ الَّذِي لِتُشْرِكَ
بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَيْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَنُنْذِلَنَهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعْدَابَ اللَّهِ وَلِنَ جَاءَ
نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَلَيَعْلَمَنَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَ الْمُنْتَفِقِينَ ﴿٤﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَبْيُوا سَيِّلَنَا وَلَنَحْمِلْ خَطَبَكُمْ وَمَا هُمْ
يَحْمِلِنَ مِنْ خَطَبِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٥﴾ وَلَيَحْمِلْ أَثْقَالَهُمْ
وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَمَّا فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمْ
الْطُوفَارُ وَهُمْ ظَلَمُونَ ﴿٧﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ الْسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ دَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَّا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَّةٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلَغُ الْمُبِينَ ١٨ أَوْلَمْ تَرَوْ كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ ١٩ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ
الْخَلْقُ ٢٠ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشَأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢١ يُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ وَيَرَحُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢٢ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاوَاتِ ٢٣ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٢٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِعِيَادَتِ اللَّهِ وَلِقَاءِهِ أَوْلَئِكَ يَمْسُوُا مِنْ رَحْمَتِي وَأَوْلَئِكَ هُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ٢٥

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ فَأَنْجَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْبَأْرِ^١
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَا مَوَدَةً
بِيَنْكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُفُرُ بَعْضُكُمْ بِعَصْمَكُمْ بِعَصْمَكُمْ وَيَلْعَبُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا بِكُمْ أَنَّارٌ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَصْرٍ^٢ فَغَامَنَ لَهُمْ لُوطٌ
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٣ وَوَهَبَنَا لَهُمْ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَجَعَلَنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَنَا هُمْ أَجْرَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
الْصَّالِحِينَ^٤ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
مِّنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ^٥ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتَنَا
بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ^٦ قَالَ رَبِّي أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
الْمُفْسِدِينَ^٧

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيٍّ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ
أَهْلَهَا كَانُوا ظَلَمِيْنَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا
لَنُنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَبَرِيْنَ ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا
لُوطًا سَفَرَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالُوا لَا تَخْفَ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْحِوكُ
وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَبَرِيْنَ ﴿٢٨﴾ إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُوْنَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آءَى
بِيَنَّةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ ﴿٣٠﴾ وَإِلَى مَدِيْنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوْا اللَّهَ
وَأَرْجُوْا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ﴿٣١﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتُهُمْ
الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوْا فِي دَارِهِمْ جَثِيْمِيْنَ ﴿٣٢﴾ وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدْ نَبَيَّنَ
لَكُمْ مِنْ مَسَكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِيْنَ ﴿٣٣﴾

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنَّ ^ص وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى ^{بِالْبَيِّنَاتِ} فَاسْتَكَبَرُوا فِي
الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَيِّقِينَ ^{٣٣} فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلَنَا عَلَيْهِ
حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ
مَنْ أَغْرَقْنَا ^ج وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^{٤١}
مَثُلُ الَّذِينَ أَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ أَخْذَنَتْ بَيْتًا ^ص وَإِنَّ
أَوْهَنَ الْبَيْوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ^{٤١} إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ^ج وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{٤٢} وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَلِمُونَ ^{٤٣} خَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْلَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ^{٤٤} أَتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ وَأَقِمْ
الصَّلَاةَ ^ص إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ^ج وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ^ج وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ^{٤٥}

وَلَا تُجَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَبِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ^{٤٦}
وَقُولُوا إِنَّا مَعَنَا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُمْ
مُسْلِمُونَ ^{٤٧} وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هَوْلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا تَجَحَّدُ بِغَایِتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ
وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَبٍ وَلَا تَخْطُلُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ
الْمُبْطِلُونَ ^{٤٨} بَلْ هُوَ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا
تَجَحَّدُ بِغَایِتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ^{٤٩} وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَكَ عَلَيْهِ ءَايَةً^{٥٠} مِنْ رَبِّهِ قُلْ
إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ^{٥١} أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَبَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ رَحْمَةً وَذَكْرَ بَرِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
قُلْ كَفَى ^{٥٢} بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ^{٥٣}

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ١٧ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمٌّ لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٨ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطٌ بِالْكُفَّارِينَ
يَوْمَ يَغْشِيُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ دُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَعْبَادُونِي ٢٠ الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّيَّيِّ فَاعْبُدُونِي ٢١ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ ٢٢ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٢٣ وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُثْوِنَّهُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ٢٤ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٢٥ وَكَأَيْنِ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا إِلَهٌ يَرْزُقُهَا
وَإِيَّاكُمْ ٢٦ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٧ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ٢٨ فَإِنْ يُؤْفَكُونَ ٢٩ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ ٣٠ وَيَقْدِرُ لَهُ ٣١ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣٢ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْبِبُوهُ ٣٣ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ٣٤ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٣٥ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٣٦

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوُ وَلَعِبٌ ۖ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَاةُ الْجَوْفَرَ ۗ
كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ فَلَمَّا
جَنَّبُوهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا ۝ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا إِمَانًا وَيُتَحَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ
أَفِبِالْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكُفُرُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۝ أَلِيسَ فِي جَهَنَّمَ مَثَوًى لِلْكُفَّارِ ۝ فِرِينَ
وَالَّذِينَ جَاهُوا فِينَا لَنَهَدِيَنَّهُمْ سُبْلَنَا ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ۝

﴿ سُورَةُ الرُّومِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (60)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ۝ غَلَبَتِ الرُّومُ ۝ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝
فِي بِضَعِ سِنِينَ ۝ لِلَّهِ الْأَكْبَرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ ۝ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ۝

وَعَدَ اللَّهُ صَلَوةً لَا تُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١ يَعْلَمُونَ
ظَاهِرًا مِنْ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ٢ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
أَنفُسِهِمْ ٣ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ ٤ وَإِنَّ
كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِهِمْ رَيْبٌ لَكَفَرُوْنَ ٥ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عِبْدَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ٦ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا
أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ٧ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ وَلَكِنَّ
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٨ ثُمَّ كَانَ عِبْدَةُ الَّذِينَ أَسَأَوْا أَلْسُوْنَى ٩ أَنْ كَذَّبُوا
بِعَيْنَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ١٠ اللَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ١١ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ١٢ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ ١٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ
شُرَكَاءِهِمْ شُفَعَاءً ١٤ وَكَانُوا يُشْرِكُونَ بِهِمْ ١٥ فِرِينَ ١٥ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمٌ إِذِ
يَتَفَرَّقُونَ ١٦ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ
يُحَبِّرُونَ ١٧

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
١٦ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُوْنَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظَهِّرُونَ ١٨ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتُنْحِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا ١٩ وَكَذَّلِكَ تُخْرِجُونَ ٢٠ وَمَنْ ءَايَتِهِ
أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ٢١ وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ
مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ٢٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢٣ وَمَنْ ءَايَتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفُ
السِّنَّتُكُمْ وَالْوِنَّكُمْ ٢٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ٢٥ وَمَنْ ءَايَتِهِ مَنَامًا كُمْ بِاللَّيلِ
وَالنَّارِ وَأَبْتِغَاوْكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ٢٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٧ وَمَنْ
ءَايَتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحِيِّ بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا ٢٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٩

وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ
إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٠ وَلَهُ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ قَنْتُونَ ٢١ وَهُوَ
الَّذِي يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ٢٢ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٢٣ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ
لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاهُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتُكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤
بَلْ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ٢٥ فَمَنْ يَهْدِي مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا هُمْ
مِنْ نَصِيرٍ ٢٦ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا ٢٧ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا
تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨
* مُبَيِّنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٢٩ مِنَ
الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرَحُونَ ٣٠

وَإِذَا مَسَ الْنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقُ
مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٢٣ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
أَمْ أَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ٢٤ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ
رَحْمَةً فَرِحُوا هُنَّا ٢٥ وَإِنْ تُصْبِهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْطُونَ ٢٦ أَوْلَمْ
يَرَوُا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَ يَتَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
فَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ٢٧ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ
اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٢٨ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَّا لَيَرُبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا
يَرُبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَوةٍ تُرِيدُونَ ٢٩ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ ثُمَّ تُحْيِيْكُمْ ٣٠ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣١ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ٣٢

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِنْقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُشْرِكِينَ ٤٣ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَيْمِ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
يَوْمَئِذٍ يَصَدَّعُونَ ٤٤ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٍ هُمْ
يَمْهُدوُنَ ٤٥ لِيَجْزِي اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ
الْكُفَّارِينَ ٤٦ وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ يُرِسَّلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَلِتَجْرِي الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٤٧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ٤٨ اللَّهُ الَّذِي يُرِسَّلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَتَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خِلْلِهِ
فَإِذَا آتَ أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ٤٩ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ أَنْ
يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ لَمْبِسِينَ ٥٠ فَانظُرْ إِلَى إِثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ تُحِبُّ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥١

وَلِئِنْ أَرْسَلْنَا رِتْحَانًا فَرَأَوْهُ مُصَفَّرًا لَّظَلَوْا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ
الْمَوْقِيٍّ وَلَا تُسْمِعُ الْصُّمَّ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُدَبِّرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهِدٍ أَعْمَى عَنْ
ضَلَالِتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِغَايَتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً
تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٤ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا
لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْأَيْمَنَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثٍ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ٥٦ فِي يَوْمٍ مِّيزٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
وَلَقَدْ صَرَّبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ٥٧ وَلِئِنْ جِئْتُهُمْ بِغَايَةٍ لَّيَقُولُنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْتَ مُلَائِكَةٌ مُّبْطِلُونَ ٥٨ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا
يُوقِنُونَ ٦٠

﴿ سُورَةُ لُقْمَانَ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (34)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآمِنِ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْأَخْرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُرْزًا ﴿٥﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلِيٰ مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعَهَا كَانَ فِي أُذُنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَلَقَنِيهِمْ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوَنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونَنَا مَا ذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّنَّلِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾

وَلَقَدْ أَتَيْنَا لِقَمْنَ الْحِكْمَةَ أَنْ أَشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ
كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٢ وَإِذْ قَالَ لِقَمْنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْيُنِي لَا تُشْرِكُ
بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَنَ بِوَالِدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا
عَلَىٰ وَهُنِّي وَفَصَلُهُ فِي عَامِينِ أَنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ١٤ وَإِنْ
جَاهَهَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي
الْأَدْنِيٰ مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأَنْتُمْ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ١٥ يَبْيُنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
الْسَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ١٦ يَبْيُنِي أَقْمِ الْصَّلَاةَ
وَأُمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
وَلَا تُصَبِّرْ خَدَّلَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٧ وَأَقْصِدْ فِي مَسْيِلَكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٨

أَلَمْ ترَوْ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُحِدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدَى وَلَا كِتَابٍ
مُّنِيرٍ ﴿٢﴾ وَإِذَا قَبَلَ لَهُمْ أُتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا
أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَنُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٣﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى
اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤﴾ وَمَنْ
كَفَرَ فَلَا تَحْزُنْكَ كُفُورُهُ حِلْيَةٌ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا حِلْيَةٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٥﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِظٍ ﴿٦﴾ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِلْيَةٌ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٧﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَكْثَرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ مَا خَلَقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنْفُسٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ اللَّهَ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الَّلَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّلَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالقَمَرَ كُلُّ تَبَرِّى إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ
اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ
تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَحْرِى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيْهِمْ مَوْجٌ كَالظُّلُلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ فَلَمَّا
جَهَّزْهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا تَجَحَّدُ بِءَايَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَتَأْمُها
النَّاسُ أَتَقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِّدُ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ
عَنْ وَالِّدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا
فِي الْأَرْضَ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذا تَكْسِبُ غَدًّا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ حَبِيرٌ

سُورَةُ الْسَّجْدَةِ

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (30)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآمِنِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَبَرَهُ
بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرُ
مِنْ السَّمَااءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا
تَعْدُونَ ۝ ذَلِكَ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ
شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَنِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلْطَانٍ مِنْ مَاءٍ
مَهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَادَ
قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لِفِي حَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ
هُمْ بِلِقَاءُ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ۝ قُلْ يَتَوَفَّكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى
رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبِّنَا أَبْصَرَنَا وَسَمِعَنَا
فَأَرْجِعُنَا نَعْمَلَ صَلِحًا إِنَّا مُوقْنُونَ ﴿١﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى لَهَا
وَلِكُنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
فَدُوْقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِعَايَيْتَنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا حَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ تَتَجَافِي جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
رَهَمَ حَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى هُمْ مِنْ
قُرْرَةِ أَعْيُنٍ حَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا
يَسْتَوْدَنَ ﴿٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا بِهِمْ الْنَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
أُعِيدُوا فِيهَا وَقَبِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْبَارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٠﴾

وَلَنْ يُنْذِيَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنِي دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِعَيْتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
مُنْتَقِمُونَ
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِهِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِيُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا
وَكَانُوا بِعَيْتِنَا يُوقِنُونَ
أَوْلَمْ يَهْدِ هُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسِكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
أَوْلَمْ يَرَوُا أَنَّا نَسُقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرُجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
أَفَلَا يُبَصِّرُونَ
وَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ يَوْمَ
الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
فَأَعْرَضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ
إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ

﴿ سُورَةُ الْأَحْزَابِ ﴾

مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (73)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَقْ أَلَّهُ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حِكْمَيًّا وَأَتَبَعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِ بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبِهِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجُكُمُ الَّتِي تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَتُكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ أَدْعُوكُمْ لِأَبَاءِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا إِبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلِكُنْ مَا تَعْمَدُتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا الَّنِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ أُمَّهَتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلَيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ الْبَنِينَ مِيثَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا ﴿١﴾ لِيَسْأَلَ الْصَّدِيقَيْنَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢﴾ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ إِذْ آمَنُوا أَذْكُرُوهُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتُكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحَاحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٣﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَطْئُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ﴿٤﴾ هُنَالِكَ أَبْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿٥﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْهَلَ يَثِربَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَأَرْجِعُوْا وَيَسْتَعْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ الَّذِي يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٧﴾ وَلَوْ دُخِلْتُ عَلَيْهِم مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَهَا وَمَا تَبَثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَنْهُدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْوُلًا ﴿٩﴾

قُلْ لَّنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا تَجِدُونَ لَهُمْ مِّن دُوْبِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِإِخْرَاجِهِمْ هُلُمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ إِلَيْنَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَشَحَّهُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْحَوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ كَمَا ذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْحَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ أَشَحَّهُ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٤﴾ تَحْسِبُونَ الْأَهْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَهْزَابُ يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنِ الْأَبَابِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ سُوْءَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٦﴾ وَلَمَّا رَءَاهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَهْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٧﴾

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَتَنَظَّرُ وَمَا بَدَأُوا تَبْدِيلًا ﴿٣﴾ لِيَجْزِي اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ
الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٤﴾ وَرَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ
قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٥﴾ وَأَنَزَلَ اللَّذِينَ ظَاهِرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَدَّفَ فِي
قُلُوبِهِمُ الرُّعبَ فَرِيقًا تَقْتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٦﴾ وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيرَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٧﴾ يَتَأْمِئُهَا النَّبِيُّ
قُلْ لَا زَوْجَكَ إِنْ كُنْتَ تُرْدَنَ الْحَيَاةَ الْدُنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَّتِعُكُنَّ
وَأَسْرِحُكُنَّ سَرَاحًا حَمِيلًا ﴿٨﴾ وَإِنْ كُنْتَ تُرْدَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ
فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩﴾ يَنِسَاءُ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ
بِفِحْشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعَفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٠﴾

* وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَتَيْنِ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿١﴾ يَدِنْسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَ كَأَحَدٍ مِنَ الْإِنْسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٢﴾ وَقَرْنَ فِي بِيُوتِكُنَ وَلَا تَبَرَّجْ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴿٣﴾ وَأَقْمَنَ الْصَّلَاةَ وَأَتَيْنَ الْزَكْوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٤﴾ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتَبَّلِّي فِي بِيُوتِكُنَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَارَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَنِتِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجُهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالْذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالْذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ هُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمْ أَحْيَةً مِنْ
أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ صَلَالًا مُبِينًا ﴿٢٦﴾ وَإِذْ تُقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمْتَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَنْقِ اللَّهَ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَنْهَا
مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْبِشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجَنَكَهَا
لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعَيْتَهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ
وَكَارَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٢٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةٌ
اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ
رِسَالَتِ اللَّهِ وَتَخْشَوْنَهُ وَلَا تَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَيْ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٢٩﴾ مَا كَانَ
مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٠﴾ يَعْلَمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٣١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَمِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٣٢﴾

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَدِشْرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُم مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِيلًا ﴿٤٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُوهُنَّ فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلِيلِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِكَحَهَا حَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُغْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْبَرٌ ﴾ أَنْ تَقْرَأَ أَعْيُّهُنَّ وَلَا تَحْزَنَ وَيَرْضَيْتَ بِمَا أَءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ هِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظَرِينَ إِنَّهُ وَلَكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوهُ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَأَنْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي فَسَلُوْهُرُبَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنِكُحُوا أَزْوَاجَهُر مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَارِبٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا



لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَاهِنَ وَلَا أَبْنَاهِهِنَ وَلَا إِخْوَاهِنَ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَاهِنَ وَلَا أَبْنَاءِ
أَخْوَاهِهِنَ وَلَا نِسَاءِهِنَ وَلَا مَالِكَتْ أَيْمَهِنَ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَارَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكِتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْنَّبِيِّ يَتَّعَالَى
إِيمَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَهْدُ
اللَّهِ فِي الْأُذْنِيَا وَالْأَخْرَةِ وَأَعْدَ اللَّهُمَّ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدْ أَحْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٧﴾ يَتَّعَالَى
قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا جَلَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدِينُونَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلِيلِهِنَ ذَلِكَ أَدْنِي
أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنَ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٨﴾ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا
تُجَاهِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٩﴾ مَلَوْنِينَ أَيْنَمَا ثُقُفُوا أَحْذُداً وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا
سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِّيلًا ﴿١٠﴾

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ^ص
 تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِينَ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٣﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا
 تَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٤﴾ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي الْبَارِ يَقُولُونَ يَلَيَّتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
 وَأَطَعْنَا الرَّسُولًا ﴿٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضْلَلُونَا السَّبِيلًا ﴿٦﴾
 رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا ﴿٧﴾ يَاتُّهُمُ الَّذِينَ ءامَنُوا لَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءادُوا مُوبِي ﴿٨﴾ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٩﴾ يَاتُّهُمُ
 الَّذِينَ ءامَنُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١٠﴾ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ
 عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيَتْ أَنْ تَحْمِلَنَا وَأَشْفَقَنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
 إِلَّا نَسْنُ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً ﴿١٣﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَفِّقَاتِ
 وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ
﴿١٤﴾ غَفُورًا رَّحِيمًا

﴿ سُورَةُ سَبِّإٌ ﴾

مَبْكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (54)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَيْرُ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا أَلْسَانُهُ قُلْ
بَلِّ وَرَبِّي لَتَأْتِنَنَّكُمْ عَلَمٌ الْغَيْبِ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ لِيَحْزِي
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ
سَعَوْ فِي ءَايَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْأَيْمَنِ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرْقُتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ
لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ^١ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ
وَالْمُضَلَّلُ الْبَعِيدُ^٢ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنْ يَشَاءُ حِسْفَ^٣ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِفَافًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْبِتٍ^٤ * وَلَقَدْ ءاتَيْنَا دَاءً دُوَادَ مِنَ فَضْلًا يَجِبَالُ أَوْيَ
مَعْهُ وَالظَّيْرُ^٥ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ^٦ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَتٍ وَقَدْرًا فِي الْسَّرَدِ^٧ وَأَعْمَلُوا
صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^٨ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ^٩ وَمَنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ^{١٠} وَمَنْ يَزْغُ مِنْهُمْ
عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ^{١١} يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مُحَرِّبٍ وَتَمَثِيلٍ
وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ^{١٢} أَعْمَلُوا إَلَّا دَاءً دُوَادَ شُكْرًا^{١٣} وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي
الْشَّكُورُ^{١٤} فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَاهِمٌ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَآبَةُ الْأَرْضِ
تَأْكُلُ مِنْسَاتُهُ^{١٥} فَلَمَّا حَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي

الْعَذَابِ الْمُهِينِ^{١٦}

لَقَدْ كَانَ لِسَبَابًا فِي مَسْكِنِهِمْ أَيَّهُ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلَدَهُ طَيِّبَةً وَرَبَّ غَفُورٌ ﴿١﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ دَوَاتِيْنِ أَكْلٌ حَمَطٌ وَأَثْلٌ وَشَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٌ ﴿٢﴾ ذَلِكَ حَرَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ خُزْنَى إِلَّا الْكُفُورَ ﴿٣﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى أَلَّى بَرَكَاتِنَا فِيهَا قُرَى ظَهِيرَةً وَقَدَرَنَا فِيهَا أَلْسِيرٌ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا أَمِينِينَ ﴿٤﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِيدٌ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْأَخْرَةِ مِنْهُ هُوَ مِنْهَا فِي شَلَّٰ وَرِبْلَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٧﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ

٢٢

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ أَعْلَى الْكَبِيرِ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنْ آلَسَمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ تَحْمَمُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٥﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقُتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرِ ﴿٣٠﴾ إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَّاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٢٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا بَلْ مَكْرُ الْأَيْلِ وَالْأَنْهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَا أَن نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ تُحِبُّونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا هَنَّ أَكْثَرُ أَمْوَالَ وَأَوْلَادًا وَمَا هُنْ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٢٦﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءاْمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْضِعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ ءَامِنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَونَ فِي ءَايَاتِنَا مُعَذِّبِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُم مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرٌ

الرَّازِيقَ

وَيَوْمَ خَشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ تَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْبَارِ أَلَّى كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا تُبَلِّي عَلَيْهِمْ إِيمَانَنَا بَيِّنَتِي قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٌ ﴿٤٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٧﴾ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٨﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشاً مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُّكُمْ بِوَحْيٍ أَنْ تَقُومُوا لِللهِ مَتَّنِي وَفِرَادِي ﴿٥٠﴾ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّي عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٥١﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٢﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿٥٣﴾

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَطْلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَوَىٰ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرِعُوا فَلَا فَوَّتَ وَأَخْدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِهِ وَآتَيْنَا لَهُمْ أَلْثَنَاؤْشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحَتَّىٰ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَا عِهْمٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

﴿سُورَةُ فَاطِر﴾

مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (45)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْبَحَةٌ مَثْبَتٌ
وَثُلَّتَ وَرَبِيعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكٌ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأْمِيَهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتَ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَيَّ اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ١ يَنَائُهَا
الْنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تُغْرِيَنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٢ وَلَا يَغْرِنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ٣ إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ
السَّعْيِ ٤ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ عَذَابُ شَدِيدٍ ٥ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٦ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرِءَاهُ حَسَنًا ٧ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَهُدِّيَ مَنْ يَشَاءُ ٨ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ٩ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ ١٠ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ١١ كَذَلِكَ النُّشُورُ ١٢ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَزَّةَ فَلِلَّهِ الْعَزَّةُ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الْصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ١٣ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ هُمْ
عَذَابُ شَدِيدٍ ١٤ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ١٥ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ١٦ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَيْ ١٧ وَلَا تَضْعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ١٨ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا
يُنَقْصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ١٩ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٠

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ
 تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلَيَّةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ فِيهِ مَا خَرَّ
 لِتَبَغُّوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ يُولِجُ الْأَلَيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
 فِي الْأَلَيلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّهُ تَحْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ ١٣ إِنْ قِطْمِيرٌ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُونَ دُعَاءَكُمْ وَلَا يَسْمَعُونَ مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ
 بِشَرَكِكُمْ وَلَا يُنَتَّعُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ١٤ يَتَاهُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
 هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ١٥ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِيَنَّكُمْ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦ وَمَا ذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ بِعَزِيزٍ ١٧ وَلَا تَرُزُّ وَازِرَةٌ وَزَرَ أَخْرَىٰ ١٨ إِنَّمَا تُنذرُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَهْبَمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكُ لِنَفْسِهِ ١٩ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ٢٠

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَلَا الظُّلْمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا
الْحُرُورُ ﴿٣﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ
بِمُسْمِعٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٤﴾ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٥﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٦﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ^ص مِنْ قَبْلِهِمْ
جَاءُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٧﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ
مُخْتَلِفًا الْوَهْنَاهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضٌ وَحُمُرٌ مُخْتَلِفُ الْوَهْنَاهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ^ص
وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابَّ وَالْأَنْعَمِ مُخْتَلِفُ الْوَهْنَاهُوَ كَذِيلَكَ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَّنُونَ كَتَبَ اللَّهُ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُمْ سِرَّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِحْرَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوَفِّيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿١٠﴾

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحُقْقُ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ
 لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٥﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
 لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ يَأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
 الْكَبِيرُ ﴿٦﴾ جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَحْكُمُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ إِنَّ رَبَّنَا
 لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٨﴾ الَّذِي أَحْلَنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسِنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا
 يَمْسِنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْبَضُ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا
 تُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ تَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿١٠﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا
 رَبَّنَا أَحْرِجْنَا نَعْمَلَ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمْ نُعْمَرْ كُمْ مَا يَتَذَكَّرُ
 فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ أَنَذِيرٌ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿١١﴾ إِنَّ اللَّهَ
 عَلِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٢﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُورٌ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ^١
 كُفُورُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَنًا وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ كُفُورُهُمْ إِلَّا حَسَارًا ﴿٢﴾ قُلْ أَرَيْتُمْ
 شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرِكُ
 فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ إِنَّمَا كَتَبَاهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِنْهُ ﴿٣﴾ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ
 بَعْضُهُمْ بَعْصًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا
 وَلِئِنْ زَالَتَا إِنَّ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ﴿٥﴾ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْبَدِي ﴿٦﴾ مِنْ إِحْدَى
 الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٧﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ
 الْسَّيِّئِ ﴿٨﴾ وَلَا تَحِيقُ الْمَكْرُ الْسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴿٩﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ
 فَلَنْ تَجِدَ لِسُنْنَتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا ﴿١٠﴾ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْنَتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿١١﴾ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴿١٢﴾ وَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيُعِزِّزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴿١٣﴾ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا
 قَدِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا مِنْ دَآبَةٍ
 وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمَّىٌ ﴿١٥﴾ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ

بَصِيرًا ﴿١٦﴾

سُورَةُ يَسٌ

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (83)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْقُرْءَانُ حَكِيمٌ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
تَزِيلَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَنذَرَ إِبْرَاهِيمَ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ
الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا فَهُنَّ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرَتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا هُنَّ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثِرَهُمْ وَكُلَّ
شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ

وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٣ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلِيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ١٧ قَالُوا إِنَّا تَطَيِّرُنَا بِكُمْ لِئِنْ لَّمْ تَتَهَوْأْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمْسَنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨ قَالُوا طَتِّرُكُمْ مَعَكُمْ لِئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ١٩ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُولُمْ أَتَبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٠ أَتَبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهَتَّدُونَ ٢١ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢ إِنَّا تَخْدُ مِنْ دُونِهِ إِنَّا لِهُ إِنْ يُرِدُنِ الْرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِ شَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ٢٣ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤ إِنِّي إِذَا آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَآسْمَعْوُنِ ٢٥ قَبِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَالَّيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكَرَّمِينَ ٢٧

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنُدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ حَمِدُونَ ٢٩ يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا
يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ٣٠ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ
الْقُرُونِ أَهْبَمُ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣١ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدِيَنَا مُحْضَرُونَ ٣٢ وَءَايَةٌ
لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ٣٣ وَجَعَلْنَا
فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ خَيْلٍ وَأَعْنَبْنِ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْأَبْوَابِ ٣٤ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثُمُرِهِ
وَمَا عَمِلْتُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٥ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا مِمَّا
تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمَنْ أَنْفُسُهُمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٦ وَءَايَةٌ لَّهُمُ الْأَيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ
النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٧ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ٣٨ وَالقَمَرُ قَدَّرَنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ
يُنَبَّغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْأَيْلُ سَابِقُ الْبَارِ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

وَإِيَّاهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِيَّتَهُمْ فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّنْ مِثْلِهِ مَا يَرَكُبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ شَاءَ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ هُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَبَيلَ لَهُمْ أَتَقْوَا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُكُمْ لَعْكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ إِيَّاهُ مِنْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعَرِّضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قَبَيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعْمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَقْبِرَةً هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ تَخَصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَّةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٩﴾ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِّنَ الْأَجَادِثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا يَوْمَ يَوْلَئِنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥١﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكُهُونَ ۝ هُمْ وَأَرْجُهُمْ فِي ظَلَلٍ عَلَىٰ
 الْأَرَاءِ إِلَكَ مُتَكَبِّرُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝ سَلَمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ
 رَّحِيمٍ ۝ وَأَمْتَزِرُوا الْيَوْمَ أَئِمَّةً الْمُجْرِمُونَ ۝ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَنْبَئِي إِدَمَ
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُبِينٌ ۝ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صَرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبْلًا كَثِيرًا أَفَمَ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ
 جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ أَصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ۝ الْيَوْمَ
 خَتَمْ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الْصَّرَاطَ فَأَبْيَنَ يُبَصِّرُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ
 لَمْسَخَنَهُمْ عَلَىٰ مَكَانِتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۝ وَمَنْ
 نُعْمِرُهُ نَنْكِسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا عَلِمْنَاهُ الْشِعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۝ إِنَّ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ۝ لَيُنَذِّرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَسَخَقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ

٧

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِينَا أَنْعَمْنَا فَهُمْ لَهَا مَنْلِكُونَ ٦١
 وَذَلِكُنَّا هُمْ فِيهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ٦٢ وَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا
 يَشْكُرُونَ ٦٣ وَأَخْنَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنَصَّرُونَ ٦٤ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ هُمْ جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ٦٥ فَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا
 يُسْرُونَ وَمَا يُعَلِّمُونَ ٦٦ أَوْلَمْ يَرَ إِلَّا نَسَنُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَسِيمٌ
 مُبِينٌ ٦٧ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ٦٨ قَالَ مَنْ يُحِيِّ الْعِظَمَ وَهُوَ رَمِيمٌ
 قُلْ يُحِيِّهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ٦٩ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ٧٠ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ
 الْشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ٧١ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ٧٢ بَلِ ٧٣ وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ٧٤ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا
 أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٧٥ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
٧٦ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٧٧

﴿ سُورَةُ الْصَّافَاتِ ﴾

مِكَّةُ وَإِيَّاهَا (182)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَفَّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالْتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝
رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَرِّقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الْأَذْنَابِ بِزِينَةٍ أَكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ۝ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى
الْمَلَائِكَةِ ۝ وَيُقْدَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَاصْبُرْ ۝ إِلَّا
مَنْ حَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتَهُمْ أَهُمْ أَشَدُّ حَلْقًا أَمْ مَنْ
خَلَقَنَا ۝ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝ بَلْ عَجِيبٌ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا
يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝
أَءِذَا مِتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا ۝ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوَءَابَاؤُنَا أَلَّا وَلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ
وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ رَجْرَةٌ وَحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَوْمَ لَنَا
هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝
أَحْشِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَجُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهَدُوهُمْ إِلَى
صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝ وَقِفْوُهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ١٦٣ بَلْ هُوَ الْيَوْمُ مُسْتَسْلِمُونَ ١٦٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ١٦٥ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ١٦٦ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا
 مُؤْمِنِينَ ١٦٧ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ ١٦٨ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغِيَّنَ ١٦٩ فَحَقَّ عَلَيْنَا
 قَوْلُ رَبِّنَا ١٧٠ إِنَّا لَذَآءِقُونَ ١٧١ فَأَغْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِيْنَ ١٧٢ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي
 الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ١٧٣ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٧٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَتَلُ هُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ١٧٥ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا إِلَهَنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونِ ١٧٦
 بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ١٧٧ إِنَّكُمْ لَذَآءِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ١٧٨ وَمَا
 تُحْزَرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٧٩ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٨٠ أُولَئِكَ هُمْ رِزْقُ
 مَعْلُومٌ ١٨١ فَوَكِهُ وَهُمْ مُّكَرَّمُونَ ١٨٢ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ١٨٣ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَبِّلِينَ ١٨٤
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ١٨٥ بَيْضَاءَ لَذَّةٌ لِلشَّرِّبِينَ ١٨٦ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ
 عَنْهَا يُنْرِفُونَ ١٨٧ وَعِنْهُمْ قَصْرَاتُ الْطَّرْفِ عِينٌ ١٨٨ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ١٨٩
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ١٩٠ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ١٩١

يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥٣ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ
قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَلَّعُونَ ٥٤ فَأَطَّلَعَ فَرِءَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ تَالَّهِ إِنْ كِدَتَ
لِتُرْدِينِ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ٥٨ إِلَّا
مَوْتَنَا أَلْأَوْلَى ٥٩ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ٦٠ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦١ لِمَثْلِ هَذَا
فَلِيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ٦٢ أَذَلِكَ حَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الْزَّقُومِ ٦٣ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
لِلظَّالِمِينَ ٦٤ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٥ طَلَعُهَا كَانَهُ رُؤُوسُ
الشَّيَاطِينِ ٦٦ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا لَهُوَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا
لَشَوَّبًا مِنْ حَمِيمٍ ٦٨ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَيَّ الْجَحِيمِ ٦٩ إِنَّهُمْ أَفْوَاءَ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ
فَهُمْ عَلَىٰ إِثْرِ رِبِّهِمْ مُهْرَعُونَ ٧٠ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧١ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ٧٢ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ٧٣ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ
الْمُخْلَصِينَ ٧٤ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنِعَمُ الْمُحِبُّونَ ٧٥ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٦

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُرُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧﴾ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨﴾ سَلَمُ عَلَى نُوحٍ فِي
 الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ ثُمَّ
 أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ ﴿١٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿١٥﴾ أَيْفَكَاءَ الْهَةَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
 فَمَا ظُنِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي الْنُّجُومِ ﴿١٧﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ
 فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدَبِّرِينَ ﴿١٨﴾ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ
 فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ ﴿٢٠﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ﴿٢١﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا
 تَنْحِتُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ خَلَقْكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي
 الْجَحِيمِ ﴿٢٤﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي
 سَيِّهَدِينَ ﴿٢٦﴾ رَبِّ هَبَ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمٍ حَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَمَاتَ بَلَغَ
 مَعْهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنِي إِنِّي أَرِيٌّ فِي الْمَنَامِ إِنِّي أَدْخَلُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تُرِيٌّ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 يَأْبَتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمِرُ سَتَحْدِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٣٠﴾

فَلَمَّا أَسْلَمَاهُ وَتَلَهُ لِلْجَبَينِ ١٤٧ وَنَذَرَنَاهُ أَن يَتَابِ إِبْرَاهِيمُ ١٤٨ قَدْ صَدَقَتْ الرُّؤْبَا ١٤٩ إِنَّا
كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ١٥٠ إِنَّ هَذَا ١٥١ هُوَ الْبَلْوَأُ الْمُبِينُ ١٥٢ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ
عَظِيمٍ ١٥٣ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ١٥٤ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ١٥٥ كَذَلِكَ نَجِزِي
الْمُحْسِنِينَ ١٥٦ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٥٧ وَبَشَّرَنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
الصَّالِحِينَ ١٥٨ وَبَرَّنَاهُ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ١٥٩ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحَمَّدٌ وَظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ١٦٠ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى ١٦١ وَهَرُونَ ١٦٢ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ١٦٣ وَنَصَرَنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلَبِينَ ١٦٤ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَقِيمَ ١٦٥ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١٦٦ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ
سَلَمٌ عَلَى مُوسَى ١٦٧ وَهَرُونَ ١٦٨ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ١٦٩
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٧٠ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٧١ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ١٧٢ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَدْرُونَ أَحْسَنَ الْخَلَقِينَ ١٧٣ اللَّهُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ ١٧٤

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٧٧ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٧٨ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْأَخْرِينَ ١٧٩ سَلَمٌ عَلَى إِلَيْهِ يَسِينَ ١٨٠ إِنَّا كَذَّلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٨١ إِنَّهُمْ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٨٢ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٨٣ إِذْ نَجَّانَهُ وَأَهْلَهُ
أَجْمَعِينَ ١٨٤ إِلَّا عَحْوَزاً فِي الْغَيْرِينَ ١٨٥ ثُمَّ دَمَرَنَا الْأَخْرِينَ ١٨٦ وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ
عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ١٨٧ وَبِاللَّيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٨٨ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَسْحُونِ ١٨٩ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ١٩٠
فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ١٩١ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ١٩٢ لَلَّبِثَ فِي بَطْنِهِ
إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ١٩٣ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ١٩٤ وَأَنْبَثْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةَ
مِنْ يَقْطِينِ ١٩٥ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ الْفِيَ أوَيْزِيدُورَ ١٩٦ فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى
حِينِ ١٩٧ فَاسْتَفْتَهُمْ أَرْبِيلَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُورَ ١٩٨ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَكَةَ
إِنَّا وَهُمْ شَهِدُونَ ١٩٩ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ١١٠ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ
لَكَذِبُونَ ١١١ أَصْطَافَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ١١٢

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٦٥ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٦٦ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ١٦٧ فَأَتُوا
 بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ١٦٨ وَجَعَلُوا بَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ١٦٩ وَلَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنَّةَ
 إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٧٠ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٧١ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
 فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٧٢ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتِنَتِنَ ١٧٣ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ
 وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ١٧٤ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ١٧٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ
 وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ١٧٦ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٧٧ لَكُنَّا عِبَادُ اللَّهِ
 الْمُخْلَصِينَ ١٧٨ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٧٩ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا
 الْمُرْسَلِينَ ١٨٠ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٨١ وَإِنَّ جُنَاحَنَا لَهُمُ الْغَلَبُونَ ١٨٢ فَتَوَلَّ
 عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٨٣ وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٨٤ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
 فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِرِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٨٥ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٨٦
 وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٨٧ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٨٨ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٩

﴿سُورَةُ صَ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (88)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْدِكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَزَّةٍ وَشَقَاقٍ كَمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِم مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَاتْ حِينَ مَنَاصٍ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَابٌ أَجَعَلَ الْآلهَةَ إِلَيْهَا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِّي أَمْشُوْا وَأَصْبِرُوا عَلَى إِلَهِتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادٌ مَا سَمِعْنَا هَذَا فِي الْمِلَةِ أُخْرَاهُ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَحْتَلَقُ أَئْنِزَلَ عَلَيْهِ الْدِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَرَابٌ رَحْمَةٌ رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَابٌ أَمْرٌ لَهُمْ مُلْكُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرَقُوا فِي الْأَسْبَابِ جُنُدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ وَثُمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَأَصْحَابُ لَيْكَةٍ أُولَئِكَ الْأَحْزَابِ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقٌّ عِقَابٌ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا مِنْ فُوَاقٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يُقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤِدَ ذَا الْأَيْدِ^١ إِنَّهُ أَوَابٌ^٤ إِنَّا سَخَرْنَا
الْجِبَالَ مَعْهُ وَيُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيٍّ وَالْإِشْرَاقِ^{١٨} وَالْطَّيْرَ مُحْشُورَةً^{١٩} كُلُّهُ أَوَابٌ^{٢٠}
وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ^{٢١} وَهَلْ أَتَتْكَ نَبْؤَ الْخَصِيمِ^{٢٢}
إِذْ تَسْوَرُوا الْمُحْرَابَ^{٢٣} إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاؤِدَ فَفَزَعَ مِنْهُمْ^{٢٤} قَالُوا لَا تَخَفْ^{٢٥}
خَصْمَانِ بَغْيٍ^{٢٦} بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكَمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَأَهْدِنَا إِلَىٰ
سَوَاءِ الْصِّرَاطِ^{٢٧} إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِنَعْجَةً وَاحِدَةً فَقَالَ
أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّزْنِي فِي الْخِطَابِ^{٢٨} قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ سُؤَالٌ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ^{٢٩} وَإِنَّ
كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَتِ
وَقَلِيلٌ مَا هُمْ^{٣٠} وَظَنَّ دَاؤِدُ أَنَّمَا فَتَنَهُ فَأَسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَ رَاكِعًا وَأَنَابَ^{٣١}
فَغَفَرَنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لِزُلْفِيٍّ^{٣٢} وَحُسْنَ مَقَابِ^{٣٣} يَنْدَأُودُ^{٣٤} إِنَّا جَعَلْنَاكَ
خَلِيفَةً^{٣٥} فِي الْأَرْضِ فَأَحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى^{٣٦} فَيُضِلُّكَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ^{٣٧} إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ^{٣٨}

٣٣

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطِلاً ذَلِكَ ظَنُّ الظَّاهِرِ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْبَارِ إِنَّمَّا نَجْعَلُ الظَّاهِرَ ءَامِنًا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَّا نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ كَتَبْ أَنَزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ بَرَكَ لَيَدَبَرُوا إِيمَانَهُ وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ وَهَبَّنَا لِدَاءُ دَوْدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ فَقَالَ إِنِّي أَحَبَّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنِ الْمُنْكَرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رُدُودُهَا عَلَى فَطْفَقَ مَسْحَا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَاهُ سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاهُ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَسَخَّرَنَا لَهُ الرِّيحُ تَحْرِي بِأَمْرِهِ رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيْطَانُ كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَآمُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَرْلَفِي وَحُسْنَ مَعَابٍ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُوبَ إِذْ نَادَ رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَا وَذِكْرٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٢﴾ وَحْدُ بِيْدِكَ
 ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ ﴿٤٣﴾
 وَأَذْكُرْ عِبَدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَئِدِي وَالْأَبْصَرِ ﴿٤٤﴾ إِنَّا
 أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الْبَارِ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمَنْ الْمُصْطَفَينَ الْأَخْبَارِ
 وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَآلَّ سَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنْ الْأَخْبَارِ ﴿٤٦﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ
 لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَاءِ ﴿٤٧﴾ جَنَّتِ عَدَنِ مُفَتَّحَةُ هُمُ الْأَبَوابُ ﴿٤٨﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا
 يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَاهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٤٩﴾ وَعِنْدَهُمْ قَنْصِرَاتُ الْطَرَفِ أَتْرَابٌ
 هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْفُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥١﴾ هَذَا
 وَإِنَّ لِلْطَّاغِينَ لَشَرَّ مَاءِ ﴿٥٢﴾ جَهَنَّمَ يَصْلُوْهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٣﴾ هَذَا فَلَيَذُوقُوهُ
 حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ مِنْ شَكَلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٥﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا
 مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا الْبَارِ ﴿٥٦﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّ مُتْمُوهُ لَنَا
 فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٥٧﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزَدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي الْبَارِ ﴿٥٨﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٢٦ أَتَحْذِثُهُمْ سُحْرِيًّا أَمْ رَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ ٢٧ إِنَّ ذَلِكَ لَحُقُّ تَخَاصُّ أَهْلِ الْبَارِ ٢٨ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٢٩ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٣٠ قُلْ هُوَ نَبُؤُ عَظِيمٌ ٣١ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرَضُونَ ٣٢ مَا كَانَ لِمَنْ عَلِمَ ٣٣ إِذْ قَالَ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ تَخْتَصِّمُونَ ٣٤ إِنْ يُوجَى إِلَى إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٣٥ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٣٦ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٣٧ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٣٨ إِلَّا إِبْلِيسَ أَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِ ٣٩ قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكَبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ ٤٠ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ حَلَقْتِنِي مِنْ بَارِ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ٤١ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٤٢ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٤٣ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ٤٤ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٤٥ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٦ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٤٧

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٧﴾

﴿سُورَةُ الْزُّمَر﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (75)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الْدِينَ ﴿٢﴾ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَخْالِصُ وَالَّذِينَ أَخْنَدُوا مِنْ
دُونِهِ أَوْلَيَاءَ مَا تَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرَبُوْنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفِيٰ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُوْنَ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٥﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ
يَتَخَذِّدَ وَلَدًا لَا صَطَبَنِي مِمَّا تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الْيَلَى الْبَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْلَّيلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ تَجْرِي لِأَجْلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦﴾

خَلَقُكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَمِ ثَمَنِيَةً
أَزْوَاجٍ تَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ إِمَاهِتِكُمْ خَلَقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثٍ ذَالِكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنْ تُصْرَفُونَ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعَبَادِهِ الْكُفَّارِ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرًا
أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَيِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْأَصْدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَ الْأَنْسَنَ ضُرُّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةً
مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْنَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ إِنَاءَ الْيَلِ سَاجِدًا
وَقَائِمًا تَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعِبَادُ الَّذِينَ إِمَانُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّ الْصَّابِرُونَ
أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الْدِينَ ۝ وَأُمِرْتُ لَاَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۝ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ مِنْ أَنْبَارٍ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلٌ ۝ ذَلِكَ تُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادُهُ ۝ يَعْبَادُ فَاتَّقُونَ ۝ وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الظَّغْوَتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشَرِيٰ ۝ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبَعِّونَ أَحْسَنَهُ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدِيْلُهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَّ تُنْقِدُ مَنْ فِي الْبَارِ ۝ لِكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ مِنْ فَوْقَهَا غُرْفٌ مَبْيَنَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَعَدَ اللَّهُ لَا تُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ رَيَّانِيْعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تُخْرِجُ بِهِ رَرْعَأًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِيْجُ فَتَرِيْهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ تَجْعَلُهُ حُطَّيْمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرِيٰ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ۝

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَمِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَسِيَةِ قُلُوهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ اللَّهُ نَرَأَى أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كَتَبًا مُتَشَبِّهًا مَثَانِيَ تَقْشِعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَهْبَمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِى بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾ أَفَمَنْ يَتَّقَى بِوْجِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَوْلِ لِلظَّلَمِينَ ذُوقُوا مَا كُنُتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٣﴾ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْتُمْ عَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْنَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٦﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا حَمْدُ اللَّهِ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ وَأَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوَى لِكُلِّ كُفَّارٍ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ لِيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَتَخْزِنُهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ
بِكَافِ عِبَادَهُ وَتَخْوِفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي أَنْتِقامَرِ وَلِئِنْ
سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنَّ أَرَادَنِي اللَّهُ بِصُرُّهِ هَلْ هُنَّ كَشِفَتُ صُرُّهُ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةِ هَلْ هُنَّ
مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَقُومُ
أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَمِلْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
تُخْزِيهِ وَتَحْلِي عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَتَوَفَّ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتَهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُهُ اللَّهُ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ وَيُرِسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أَخْنَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءً قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الْشَّفَاعةُ جَمِيعًا لَهُرْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَأَرَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَيْمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُرْ مَعَهُرْ لَا فَتَدَوْا بِهِرْ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنْ أَنْهَى اللَّهُ مَا لَمْ يَكُنُوا تَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

وَبِدَا لَهُمْ سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا حَوَّلَنَاهُ نِعْمَةً مِنَا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَاتَلَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْبَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْبِلُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ حَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنَصَّرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَدْحَسِرُ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلِي قَدْ جَاءَتِكَ إِذَا يَقِنَتِي
فَكَذَّبَتِهَا وَأَسْتَكَبَرَتِي وَكُنْتَ مِنَ الْكُفَّارِ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ
كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْمُتَكَبِّرِينَ
وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ آتَقْوَا بِمَفَازِ تَهْمَمْ لَا يَمْسُهُمُ الْسُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ
خَلَقَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَلِيلٌ ﴿٦١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٦٢﴾ قُلْ أَفَغَيَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
أَعْبُدُ أَهْمَاهَا الْجَهَلُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لِئِنْ أَشَرَّكْتَ
لَيَحْبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٦٤﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٦٥﴾

وَنُفِخَ فِي الْصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
 نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ
 الْكِتَبُ وَجَاءَتِ النِّيَّانَ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٩﴾
 وَوُفِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿١٠﴾ وَسَيِّقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
 جَهَنَّمَ زُمَّرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتُحِتَ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
 مِّنْكُمْ يَتَلَوَّنَ عَلَيْكُمْ إِيمَانُكُمْ وَيُنَذِّرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلِّي وَلَكِنْ
 حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿١١﴾ قَبَيلٌ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلَدِينَ فِيهَا
 فَيُئْسَ مَثَوِي الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿١٢﴾ وَسَيِّقَ الَّذِينَ أَتَقْوَاهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَّرًا
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتُحِتَ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَهَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طِبُّتُمْ
 فَأَدْخُلُوهَا خَلَدِينَ ﴿١٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَتَبَوَّأُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
 حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقَبَيلٌ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾

سُورَةُ غَافِرٍ

مِكَّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (85)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِمِنْ تَنْزِيلِ الْكِتَبِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ أَعْزِيزُ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرُ الْذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الْطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ مَا تُجَدِّلُ فِي آيَتِ
اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغُرُّكَ تَقْلِيْهُمْ فِي الْبَلْدِ ۝ كَذَّبُتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ
وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَطْلِ
لِيُدْحِسُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخْذُهُمْ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ۝ وَكَذَّلَكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ
حَوْلَهُ رُبُّهُمْ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسَعَتْ
كُلُّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقَهْمَ عَذَابَ الْجَحِيمِ

V

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَابِيهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ وَقُمُّ الْسَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ الْسَّيِّئَاتِ يَوْمَ إِذِ
فَقَدْ رَحْمَتُهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ
اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتُكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْرُ إِلَى أَلِيَّمِنْ فَتَكْفُرُوْرُ ﴿٣﴾ قَالُوا
رَبَّنَا أَمْتَنَا أَثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَأَعْتَرْفَنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُروْجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤﴾
ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعَى اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَيْتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا
يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿٦﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَفِرُونَ
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لِيُنِذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿٧﴾ يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ لَا تَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ
الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٨﴾

الْيَوْمَ تُبَرِّزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزِفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ يَعْلَمُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ
يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ
قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَإِثْرًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا مُوسَى بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَانِ
مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَقُرُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَابٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ إِيمَنُوا مَعَهُ وَأَسْتَحْيِوْا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْوْنِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ
 أَنْ يَظْهُرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ٢٣ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ
 مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ٢٤ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ
 إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ حَآءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنَّ
 يَأْكُوكُمْ كَيْذِبَاً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَأْكُ صَادِقًا يُصِبِّكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ٢٥ يَقُومُ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ
 فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ٢٦ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا
 أَهْدِيْكُمْ إِلَّا سَيِّلَ الْرَّشَادِ ٢٧ وَقَالَ الَّذِي ءامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِّثْلَ
 يَوْمِ الْأَحَزَابِ ٢٨ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثُمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ
 يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ٢٩ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْتَّنَادِ ٣٠ يَوْمَ تُوَلُونَ
 مُدَّرِّبِينَ مَا لَكُمْ مِّنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ٣١ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ ٣٢

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ^ص
حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مِنْ هُوَ
مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٢﴾ الَّذِي تَجْهِيلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَهُمْ كَبُرُّ
مَقْتَشًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ
جَبَارٌ ﴿٣﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَاهُمْنُ أَبْنَ لِ صَرْحًا لَعَلَى أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٤﴾ أَسْبَبَ
السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زُينَ لِفِرْعَوْنَ
سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٥﴾ وَقَالَ
الَّذِي آمَنَ يَقُومُ آتَيْتُمْ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشادِ ﴿٦﴾ يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعُ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٧﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُحْزِي
إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَيْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٨﴾

* وَيَقُولُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي
لَا كَفُرٌ بِاللَّهِ وَأَشْرَكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِبِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ
لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ
مَرَدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسَرِّفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٢﴾ فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ
لَكُمْ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٣﴾ فَوَقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِإِبْرَاهِيمَ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٤﴾ النَّارُ يُعَرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا
وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا إِلَيْهَا فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ وَإِذْ
يَتَحَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الْمُصْعَفَةُ لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنْ النَّارِ ﴿٤٦﴾ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا
كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمِ
أَدْعُوا رَبِّكُمْ تُخَفَّفُ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٨﴾

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلٌ حَقٌّ قَالُوا فَادْعُوهُ وَمَا دُعَوْا
إِلَّا فِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يُقُومُ الْأَشْهَدُ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِيرَتِهِمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ
الْأَدْبَارِ ۝ وَلَقَدْءَاتَيْنَا مُوسَى الْهَدِيَّ وَأَوْرَثْنَا بَنَى إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدًى
وَذِكْرٍ لِأُولَى الْأَلَبِبِ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَآسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبَّرِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تُجَنِّدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كَبُرُّ مَا هُمْ بِبَلِّغِيهِ فَآسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَخَلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلِكُنَّ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۝ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ

إ

إشمام الصاد صوت الزاي

إ

الإمالة

إ

الإدغام

إ

الحرف المخالف للفص

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتَيْتُهُ لَا رَبَّ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ٥١ وَقَالَ
رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْ خُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ٥٢ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَى لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبِصِّرًا
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٥٣
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّ تُؤْفَكُونَ ٥٤ كَذَلِكَ
يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِشَاهِدِ اللَّهِ تَبَحَّدُونَ ٥٥ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَرَكُمْ فَأَحَسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ
الَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَلَمِينَ ٥٦ هُوَ الْحَرُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ٥٧ قُلْ إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ
أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ
لِرَبِّ الْعَلَمِينَ ٥٨

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلْقَةٍ ثُمَّ تُخْرِجُكُمْ طِفَالًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّ كُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شِيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَقَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ هُوَ الَّذِي تُحْكِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تُحَدِّلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُصَرَّفُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذَا أَلْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَسِلُ يُسَحَّبُونَ ﴿٢٠﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي الْبَارِ يُسَجَّرُونَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ قَبِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا صَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلٍ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكُفَّارِينَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمَرَّحُونَ ﴿٢٤﴾ أَدْخُلُوهُمْ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فَيَئِسَ مَثَوِي الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٥﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا نُرِينَكُمْ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّنَكُمْ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصَنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ
عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِإِيمَانَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ
بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا
مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَلْتَلْغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحَمَّلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ إِيمَانِهِ فَأَيَّ إِيمَانَ اللَّهِ تُنَكِّرُونَ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَإِثْرَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْبَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كَانَ
بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا يَأْتُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ
خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَفَرُونَ ﴿٨٤﴾

﴿ سُورَةُ فُصِّلَتْ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (54)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمٌ ۝ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كَتَبْ فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ۝ بَشِّيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ وَقَالُوا قُلُوبُنَا
فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقُرُّ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلَ إِنَّنَا
عَمِلُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوْجِي إِلَى أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا
إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الْزَّكُوْةَ وَهُمْ بِالْأَخِرَةِ هُمْ
كَفِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ
أَئِنَّكُمْ لَتَكُفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَّ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ
أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِّلْسَّائِلِينَ ۝ ثُمَّ أَسْتَوِي إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
أَئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعَينَ ۝

فَقَضَيْنَاهُنَّ سَبَعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْجَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَاٰ وَزَيَّنَا الْسَّمَاءَ
الْدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ وَحِفْظًاٰ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَقُلْ
أَنْدَرْتُكُمْ صَعِقَةً مِثْلَ صَعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودٍ ﴿٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلِئَكَةً فَإِنَّا بِمَا
أُرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكَبُرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ
أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوُا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا
بِغَايَتِنَا تَجْحَدُونَ ﴿٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِتَاحًا صَرَصَرًا فِي أَيَّامٍ حَسَّاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْحُزْنِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ أَخْبَرَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٦﴾
وَأَمَّا ثُمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحْبُوا الْعَمَىٰ عَلَى الْأُهْلَبِيٰ فَأَخْذَنَاهُمْ صَعِقَةُ الْعَذَابِ
أَهْلُونَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٨﴾ وَيَوْمَ يُحَشِّرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى الْبَارِ فَهُمْ يُوَزَّعُونَ ﴿٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهَدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُّونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُمْ بِرِسْكُمْ أَرْدِكُمْ فَأَصَبَّحْتُمْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصِرُّوْا فَالنَّارُ مَتْوَى هُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوْا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَيَضَنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا هُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمُمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَنَّدَا الْقُرْءَانَ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذَاقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَتَجْزِيَنَهُمْ أَسْوَا الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّنَّارُ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلُدِ جَزَاءُهَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا تَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضْلَلْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْنُمُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا
تَحْرَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢﴾ حَنْ أُولَيَاءُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَهَّدُ إِنَّفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ﴿٣﴾ نُزِّلَ مِنْ
غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٥﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِلَّهِ حَمِيمٌ ﴿٦﴾ وَمَا يُلْقِي هَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِي هَا
إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴿٧﴾ وَإِمَّا يَنْرَغَنَكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَرَغْ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ وَمِنْ أَيَّتِهِ الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا
لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقُهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَبْعُدُونَ
فَإِنِّي أَسْتَكِبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيلِ وَالنَّبَارِ وَهُمْ لَا

يَسْمُونَ ﴿٩﴾

وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ حَشِيعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَتْ إِنَّ
الَّذِي أَحْبَابَهَا لَمُحِيَ الْمَوْتَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
ءَايَتِنَا لَا تَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْبِقُ فِي الْبَارِخَيْرَ أَمْ مَنْ يَأْتِيَءَ امْبَانَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِكْرِ لَمَّا حَآءُهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِتَبَ عَزِيزٌ ﴿٥﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ
حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٦﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قَبِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ
ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِي ءَاذِنَهُمْ وَقُرُوٰهُ عَلَيْهِمْ عَمَّى أُولَئِكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ
ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّهُمْ لِفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ مَنْ عَمِلَ صَنْلَحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا
رَبِّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾

إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْرٍ وَلَا
تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا إِذَا ذَكَرْنَا مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا هُمْ مِنْ حَمِصٍ لَا يَسْئُمُ
إِلَّا نَسْنُ من دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَهُ الشَّرُّ فَيُؤْسَ قَنُوطٌ وَلِئِنْ أَدْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا
مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَطْلَنَ السَّاعَةَ قَابِمَةً وَلِئِنْ رُجِعْتُ إِلَيْ
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ
غَلِيظٍ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى إِلَّا نَسْنِ أَعْرَضَ وَبِعَا بِحَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ فَدُو
دُعَاءِ عَرِيضٍ قُلْ أَرَأَتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضْلَلْ
مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سُرُّهُمْ إِذَا يَأْتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ
لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُفِ بِرِبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرَيَةٍ مِنْ
لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

﴿سُورَةُ الشُّورَى﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (53)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٰ عَسَقٰ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْلَى الْعَظِيمُ يَكَادُ السَّمَاوَاتُ
يَتَفَطَّرُ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ اللَّهِ
حَفِظُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لِتُنْذِرَ أُمَّةَ الْقُرْبَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ
فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
وَالظَّانُونَ مَا هُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أُمِّ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ
الْوَلِيُّ وَهُوَ تَحْتِ الْمَوْقِى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا احْتَلَفُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ
فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَمِ أَزْوَاجًا
يَدْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾
شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّيَ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا
تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ تَجْهِيَّ إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَهَدَى إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلْمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ
مُّسَمٍّ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُرِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ
﴿٤﴾ فَلَذِلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ إِنَّمَاتُ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ
أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ تَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ سُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَجِبَ لَهُوَ حَجَّتُهُمْ دَاهِخَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١﴾ أَللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٢﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي
السَّاعَةِ لِفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الْآخِرَةِ نَرَدَ لَهُ فِي حَرثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ
حَرثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٥﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
شَرَعُوا لَهُم مِنَ الَّذِينَ مَا لَمْ يَأْدَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضَى بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا
كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٧﴾

ذَلِكَ الَّذِي يَبْشِرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدُهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٣ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ تَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَطَلُ وَهُوَ الْحَقُّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ٢٤ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُوَ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥ وَيَسْتَحِبُ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٢٦ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ ٢٧ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الَّوَلِيُّ الْحَمِيدُ ٢٨ وَمَنْ إِيمَانُهُ حَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ٢٩ وَمَا أَصَبَّكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوَ عَنِ كَثِيرٍ ٣٠ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُورٍ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ٣١

وَمِنْ ءَايَتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٢١﴾ إِن يَشَاءُ يُسْكِنِ الْرِّيحَ فَيَظْلِلُنَّ رَوَادِهِ
عَلَى ظَهَرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٢٢﴾ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ
وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٢٣﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ تُجْنِدُ لَوْنَ فِي ءَايَاتِنَا مَا هُمْ مِنْ حَمِيصٍ ﴿٢٤﴾ فَمَا
أُوتِيَتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا ﴿٢٥﴾ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَى
رِّهَمِهِ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ تَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحَشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ
يَغْفِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ أَسْتَجَابُواْ لِرِّهَمِهِ وَأَقَامُواْ الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورِيَ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا
رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابُوهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَجَزَاؤُهُمْ سَيِّئَةٌ
سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا تُحِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَنِ
أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٣١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٣٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَليٍّ
مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ

٤٤

وَتَرَهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا حَشْعِينَ مِنَ الْذُلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ
الَّذِينَ ءاَمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ
الظَّلَّمِينَ فِي عَدَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءِ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٧﴾ أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا
مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٨﴾ فَإِنَّ
أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا إِلَّا نَسَنَ
مِنَا رَحْمَةً فَرَحِيْهَا ﴿٥٠﴾ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ إِلَّا نَسَنَ كُفُورُ
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَحْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَيَهْبِطُ لِمَنْ
يَشَاءُ الْذُكُورَ ﴿٥١﴾ أَوْ يُزُوِّجُهُمْ ذُكْرًا وَإِنَّا وَتَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ ﴿٥٢﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآءِ حِجَابٍ أَوْ يُرِسَّلَ
رَسُولًا فَيُوحَى بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٥٣﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَاٰ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ وَلَا أَلِيمَنُ
وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهَدِي بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِنَاٰ وَإِنَّكَ لَتَهَدِي إِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥﴾ صِرَاطٌ أَلَّهُ أَلَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَّا إِلَى اللَّهِ
تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٦﴾

﴿سُورَةُ الْزُّخْرُف﴾

مَكْيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (89)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جَمٰ ﴿١﴾ وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
وَإِنَّهُ فِي إِمْرٰ الْكِتَبِ لَدَيْنَا لَعَلَّ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ أَفَنَضَرُبُ عَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفْحًا إِن
كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٤﴾ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ
نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٦﴾ فَأَهْلَكُنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِيٌّ مَثْلُ الْأَوَّلِينَ
وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿٨﴾

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا يُقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ
 ٢٩ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرَكَبُونَ
 لِتَسْتَوُا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكُّرُوا بِعِمَّةٍ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
 الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ٣٠ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
 وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَكُفُورٌ مُبِينٌ ٣١ أَمْ أَتَخَذَ مِمَّا تَحْلُقُ
 بَنَاتٍ وَأَصْبَرْتُكُمْ بِالْبَيْنَنَ ٣٢ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ
 وَجْهُهُ مُسَوَّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ٣٣ أَوْمَنْ يُنَشِّئُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ
 مُبِينٌ ٣٤ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ إِنَّهَا أَشَهَدُوا خَلْقَهُمْ
 سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ٣٥ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدَنَهُمْ مَا لَهُمْ
 بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ٣٦ أَمْ إِاتَّيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ
 مُسْتَمْسِكُونَ ٣٧ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا إِبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِبْرِهِمَ مُهَتَّدُونَ

٣٨

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرَيْةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آءَابَاءَنَا
 عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِشْرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أَولَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدِي مِمَّا
 وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرْوْنَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِنْقَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِنْرَاهِيمْ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ
 مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِنِينَ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلْمَةً بَاقِيَةً فِي
 عِقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ
 وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَفِرْوْنَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيَّاتِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ
 رَبِّكَ حَنُّ قَسْمَنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ
 دَرَجَاتِ لِيَتَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيَّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوَهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ
 وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

وَلِيُوْتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّاً عَلَيْهَا يَتَكَوْنُونَ ٢٧ وَزُحْرَفًا ٢٨ وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَا مَتَّعْ
 أَلْحِيَّةِ الْدُّنْبِ ٢٩ وَالْأَخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَقِينَ ٣٠ وَمَن يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ
 نُقِيَّضُ لَهُ شَيْطَنًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ٣١ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوْهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَتَحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهَتَّدُونَ ٣٢ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلِيلَتْ بَيْنِ وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقِينَ فَيَسْ
 الْقَرِينُ ٣٣ وَلَن يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَىٰ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٤ فَإِنَّمَا
 نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ٣٥ أَوْ نُرِينَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ
 مُقْتَدِرُونَ ٣٦ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ٣٧ وَسَلَّمَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ
 رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبُدُونَ ٣٨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِثَائِتَنَا
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٩ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِثَائِتَنَا إِذَا
 هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ٤٠

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ إِعْيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَحَدُهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا يَأْتِيَهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهَتَّدُونَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٥﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُ أَلِيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَحْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ﴿٤٧﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٤٨﴾ فَاسْتَخَفَ قَوْمُهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٠﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ شُلُّا وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ ﴿٥١﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصْدُونَ ﴿٥٢﴾ وَقَالُوا إِنَّهُتُمَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكُمْ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصْمُونَ ﴿٥٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْنَشَاءُ جَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ تَحْلُفُونَ ﴿٥٥﴾

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْرُنَّ بِهَا وَأَتَبْعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١﴾ وَلَا
يَصْدِنُكُمُ الْشَّيْطَنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ
جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخَلَّفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّنِي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣﴾ فَأَخْتَلَفَ
الْأَحَزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِيرِ ﴿٤﴾ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ هَذَا أَخْلَاءٌ يَوْمَ إِذْ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٥﴾ يَعْبَادُونَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
تَحْزَنُونَ هَذَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِعِيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦﴾ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ
وَأَرْوَاجُوكُمْ تُحَبُّونَ هَذَا يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا
تَشَاهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ هَذَا وَتَلَكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
أُورْثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا لَكُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ هَذَا

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴿١﴾ لَا يُفَتَّ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ وَنَادُوا يَمَّا لِكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ
 قَالَ إِنَّكُمْ مَنْكُثُونَ ﴿٣﴾ لَقَدْ جَعَلْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ
 أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٤﴾ أَمْ تَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سَرَّهُمْ وَنَخْوِلُهُمْ بَلْ
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ فَأَنَا أَوْلُ الْعَبْدِينَ
 سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٦﴾ فَذَرْهُمْ تَخْوُضُوا
 وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٧﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي
 الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنُهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ رَجَعُوكُمْ ﴿٩﴾ وَلَا يَمْلِكُ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةَ إِلَّا مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
 وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقُوكُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنْتَ يُؤْفَكُونَ ﴿١٠﴾ وَقَيْلَهُ يَرَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

﴿ سُورَةُ الْدُّخَانِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (59)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمٰ ۖ وَالْكِتَابُ مُبِينٌ ۚ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبِيرَةٍ ۗ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝

فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا ۗ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ ۝

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَحْكِيمٌ ۝ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبَابِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝

بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى

الْأَنَاسَ هَذَا عَذَابُ أَلِيمٍ ۝ رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا عَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَنِّي

لَهُمُ الْذِكْرُ ۝ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْ عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجُونٌ ۝

إِنَّا كَاسِفُوا عَذَابٍ قَلِيلًا ۝ إِنَّكُمْ عَâِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبُرَى ۝ إِنَّا

مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ ۝ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنَّ

أَدُوا إِلَى عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝

وَأَن لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنَّمَا أَتَيْكُم بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴿٣﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٤﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبِعُونَ ﴿٥﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِلَّاهُمْ جُندُ ﴿٦﴾ مُغْرَقُونَ ﴿٧﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٨﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامِرٍ كَرِيمٍ ﴿٩﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَلَكُهُمْ ﴿١٠﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا إِخْرِينَ ﴿١١﴾ فَمَا بَكَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ تَجَنَّبَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٣﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ حِلْلَةٌ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَءَاتَيْنَاهُم مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَّوْا مُبِينٌ ﴿١٦﴾ إِنْ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿١٧﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوَتَّنَا الْأُولَى ﴿١٨﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿١٩﴾ فَأَتُوا بِعَابَابَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ﴿٢٠﴾ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِلَّاهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٢١﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِيْسَ حَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤١ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا
هُمْ يُنَصَّرُونَ ٤٢ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٣ إِنَّ شَجَرَةَ
الْزَّقُومِ ٤٤ طَعَامُ الْأَثَيْمِ ٤٥ كَامِلُهُ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٤٦ كَغْلِي الْحَمِيمِ
خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٧ ثُمَّ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ
ذُقْ أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٨ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمَرُونَ ٤٩ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ٥٠ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ٥١ يَلْبِسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُتَّقِبِلِينَ ٥٢ كَذَلِكَ وَزَوْجُنَّهُمْ بَحُورٍ عَيْنٍ ٥٣ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَنِكَهَةٍ
ءَامِينِ ٥٤ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَىٰ ٥٥ وَوَقْبُهُمْ عَذَابُ
الْجَحِيمِ ٥٦ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٧ فَإِنَّمَا يَسَّرَهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٨ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

﴿ سُورَةُ الْجَاثِيَة ﴾

مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (37)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِّ ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا يَأْتِ لِمُؤْمِنِينَ ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَتٍ لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ ﴾
وَأَخْتِلَفُ الْلَّيلُ وَالنَّارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْهِتَهَا وَتَصْرِيفِ الْرِّيحِ ءَايَتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿ تِلْكَ ءَايَتُ اللَّهِ نَتَلوُهَا عَلَيْكَ
بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَتِهِ تُؤْمِنُونَ ﴾ وَيَلُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ
يَسْمَعُ ءَايَتِ اللَّهِ تُبَلِّي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُّ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَتِنَا شَيْئًا أَخْتَدَهَا هُرُواً ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ مِنْ
وَرَآهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا أَخْتَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءٍ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ هَذَا هُدَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ
رِّجْزِ الْيَمِّ ﴾ * اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبَتَّغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَّتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

١٣ قُل لِّلَّذِينَ ءامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِتُجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ١٥ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْتَ ١٦ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّيْبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٧ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا أَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُوْنَ ١٨ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٩ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أُولَيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُ الْمُتَّقِينَ ٢٠ هَذَا بَصَرَتُرُ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُوْنَ ٢١ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْتَرُهُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحَبُّهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا تَحْكُمُوْنَ ٢٢ وَخَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ٢٣

أَفَرِيتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ وَهُوَ لَهُ وَأَصَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَحَتَّمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غَشَّوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا الْدُنْيَا نَمُوتُ وَخَبِيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الْدَّهْرُ وَمَا هُمْ بِذِلِّكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يُظْنَوْنَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِيمَانُنَا بَيَّنَتِ مَا كَانَ حُجَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتُؤْتُوا بِإِيمَانَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحِيقُّكُمْ ثُمَّ يُمْيِتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ تَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَبِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَآمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخَلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ إِيمَانُكُمْ فَاسْتَكْبَرُوكُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قَيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدَرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنَّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

وَبِدَا لَهُمْ سَيِّئاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَيْلَ الْيَوْمَ
 نَبْسِنُكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقاءً يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا أُولَئِكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢٤﴾
 ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَخْنَثُتُمْ إِعْيَاتِ اللَّهِ هُرُوا وَغَرَّتُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ
 مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتِبُونَ ﴿٢٥﴾ فِلَلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

﴿سُورَةُ الْأَحْقَافِ﴾

مِكَّةُ وَإِيَّاهَا (35)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِّ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَيَّبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٢﴾ قُلْ
 أَرَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شِرْكُ فِي
 السَّمَاوَاتِ أَتُؤْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَنْ أَصْلَ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمٍ
 الْقِيَمَةُ وَهُمْ عَنِ الدُّعَاءِ غَنِفُلُونَ ﴿٤﴾

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا هُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارٍ ۖ وَإِذَا تُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ
 إِيمَانًا بَيْنَتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۖ أَمْ
 يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
 تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَرُ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِ وَيَنْتَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ قُلْ مَا كُنْتُ
 بِدُعَاعَ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۖ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَعَامَنَ وَأَسْتَكَبَرُتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَّامِينَ ۖ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا
 بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْلُقٌ قَدِيمٌ ۖ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْ مُوسَىٰ إِمَاماً وَرَحْمَةً
 وَهَذَا كَتَبْ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَدُشِّرَ لِلْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّ
 الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْنَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ۖ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلِدِينٍ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ

وَوَصَّيْنَا إِلَّا نَسِنَ بِوَالدِّيَهِ إِحْسَنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ^ص
 وَفِصَلُهُ ثَلَثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أُوزِعُنِي أَنَّ
 أَشْكُرْ بِنِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِيَهِ وَأَنَّ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضِيهِ وَأَصْلِحَ لِي
 فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبَتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ
 مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاهَاوْزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدِيقُ الَّذِي كَانُوا
 يُوعَدُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالدِّيَهِ أَفْ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنَّ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيَلْكَ ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمْ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا حَسِيرِينَ ﴿٤﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا
 وَلِنُوَفِّيهِمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى الْأَنْارِ أَذْهَبُتُمْ
 طَبِيبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الْدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٦﴾

* وَأَذْكُرْ أَخَا عَادِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ حَلَتِ الْنُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَنَافِكُنَا عَنْ إِيمَانِنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبْلَغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلِكُنْيَةِ أَبِيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا بَلْ هُوَ مَا آسَتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسْلِكُهُمْ كَذَلِكَ نَجِزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنُوهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَنُكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِعاً وَأَبْصَراً وَأَفْعَدَهُمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَعْهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعَدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا تَجْهَدُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُربَى وَصَرَّفَنَا أَلَيَتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ أَتَخْذَلُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلَهًا بَلْ صَلُوْا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِنْ كُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

وَإِذْ صَرَفَنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ^١ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِطُوا
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ^{٢٩} قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ
بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ
يَقُولُونَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمْنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَسُخْرَةِ^{٣٠} مِنْ عَذَابِ
الْآيَمِ ^{٣١} وَمَنْ لَا تُحِبَّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ
أَوْلَيَاءٌ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ^{٣٢} أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعِي بِخَلْقِهِنَّ بِقِدَرٍ عَلَى أَنْ تُحْكَمَ الْمَوْقِتُ ^{٣٣} بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ^{٣٤} وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى أَنْبَارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا
قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ^{٣٥} فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ
الْرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعِجِلْهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ
^{٣٦} بَهَارَ بَلَغَ فَهَلْ يُهَلِّكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِقُونَ ^{٣٧}

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

مَدِينَةُ وَأَيَّاتُهَا (38)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَأَصْلَحَ بَاهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَّبَعُوا الْبَطَلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا
أَتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ۝ كَذَلِكَ يَصْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۝ فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَصَرِبْ الْرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَخْتَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً
حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ۝ ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْتَصِرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَّيَبْلُوْا
بَعْضَكُمْ بِعَضٍ ۝ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيِّدُهُمْ
وَيُصْلِحُ بَاهُمْ ۝ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝ يَأْتِيُهُمُ الَّذِينَ ءامَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا
الَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۝ وَلِلْكُفَّارِينَ أَمْثَالُهَا ۝
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءامَنُوا وَأَنَّ الْكُفَّارِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝

إِشْمَاعِ الْصَّادِ صَوتِ الزَّائِي

الإِمَالَة

الإِدْغَانُ

الْحَرْفُ الْخَالِفُ لِهِضْ

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ^ص
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوَى هُمْ^{١٣} وَكَائِنٌ
 مِنْ قَرِيبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتَكَ أَهْلَكَتْهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ^{١٤}
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^{١٥} مَثَلُ
 الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ
 طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ حَمَرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِّبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسلٍ مُصَفَّى وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
 الْثَمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي الْبَارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
 أَمْعَاءَهُمْ^{١٦} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءاِنِفَا اُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
 وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى وَءَابَتْهُمْ تَقْوِيَّهُمْ^{١٧} فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
 أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَبْيَ هُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ^{١٨} فَاعْلَمْ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَفَلَّبُكُمْ
 وَمَثْوِيَّكُمْ^{١٩}

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّحَكَّمٌ وَذِكْرٌ فِيهَا
الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَغْشِيٌ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
لَهُمْ فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ
الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَدْبِرِهِمْ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الْشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَكَ اللَّهُ سَنُطْبِعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ أَتَبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَمْ حِسْبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ تُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتُهُمْ بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللهُ يَعْلَمُ
أَعْمَلَكُمْ ٢٣ وَلَتَبْلُونَكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا أَحْبَارَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
أَهْبَدُ ٢٤ لَنْ يَضُرُّوا اللهَ شَيْئاً وَسَيُخْبِطُ أَعْمَلَهُمْ ٢٥ يَأْتِيُّهُمُ الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا أَطْبَعُوا
اللهَ وَأَطْبَعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَلَكُمْ ٢٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
اللهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ٢٧ فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَمِ وَأَنْتُمْ
أَلَّا عَلَوْنَ وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَرْكِمْ أَعْمَلَكُمْ ٢٨ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ
تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتُكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ٢٩ إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا
فِي حِفْكُمْ تَبَخَّلُوا وَتُخْرِجُ أَصْنَافَكُمْ ٣٠ هَتَّانُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي
سَبِيلِ اللهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ ٣١ وَمَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللهُ أَلَّا
وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ٣٢ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ٣٣

سُورَةُ الْفَتْحِ

مَدِينَةُ وَاءِ اِيَّاتُهَا (29)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ١ لَّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّ
نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَهَدِيَّكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ٢ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ٣ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ٤ وَلَلَّهِ جُنُودٌ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٥ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ٦ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَيُكَافِرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ٧ وَكَانَ ذَلِكَ
عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ٨ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَرَبَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةً السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ ٩ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١٠ وَلَلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ١١ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٢ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٣
لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّزُوهُ وَتُوقَرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١٤

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتَنَا أُمُولُنَا وَأَهْلُنَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنَّتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضُرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ أَبَدًا وَزِينَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَرَبَ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّمَا أَعْتَدْنَا لِكُفَّارِنَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمٍ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَبَعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقْتَلُوهُمْ أَوْ
 يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَوَلُّوْا كَمَا تَوَلَّتُم مِنْ قَبْلٍ
 يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا
 عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَحْرِي مِنْ تَحْتَهَا
 الْأَنْهَرُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَهُمْ
 فَتَحَّا قَرِيبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَعَدَكُمُ اللَّهُ
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ
 إِعْيَادًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَأَخْرِي لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ
 أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَلَوْ قَتَلْتُكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَوْا
 الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا تَجِدُونَ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِ وَلَنَ
تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا ٣٣

وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَطْفَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٦﴾ هُمُ الظِّنَّ كَفَرُوا وَصَدُوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَهْدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الظِّنَّ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٧﴾ إِذْ جَعَلَ الظِّنَّ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوِيَّةِ وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْبِيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمَّا مِنْ حَلِيقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٩﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الظِّنَّ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا

TA

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعْهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَهُمْ رُكَّعًا
سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَا هُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ
ذَلِكَ مَنَّهُمْ فِي التَّوْرِيدِ وَمَنَّهُمْ فِي الْإِخْيَلِ كَرَّعَ أَخْرَجَ شَطَعَهُ فَقَازَرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ
فَاسْتَوْيَ عَلَى سُوقِهِ يُعِجبُ الْزُرَاعَ لِيغِيظَهُمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءاَمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

﴿سُورَةُ الْحُجُّرَاتِ﴾

مَدِينَةُ وَءَايَاتُهَا (18)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ
بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَلَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ
الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أُمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ
لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادَوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُّرَاتِ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ يَنَائِيهَا
الَّذِينَ ءاَمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَشْتَبِهُوا أَن تُصِيبُوهُ قَوْمًا بِجَهَنَّمِ فَتُصِيبُهُوا
عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ﴿٢﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ
الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ وَلَكُنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمُ الْكُفَرُ
وَالْفُسُوقُ وَالْعِصَيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٣﴾ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٌ وَاللَّهُ
عَلِيهِمْ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِن طَآءِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلَحُوهُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ
إِحْدَىٰهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوهُ أَلَّا تَتَّبِعِي حَتَّىٰ تَفَئِدَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
فَأَصْلَحُوهُ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ﴿٥﴾ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوهُ بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٦﴾ يَنَائِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَيٌّ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَيٌّ
أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوهُ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابِرُوهُ بِالْأَلْقَبِ بِئْسَ الْإِسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُّبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٧﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُو أَكْثِرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحْسَسُوا
وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرِهُتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ دَكَرٍ
وَأُنْثِي وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْرَبُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ حَبِيرٌ ﴿٢﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا
يَدْخُلِ الْإِيمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ
يَرْتَابُوا وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْصَّادِقُونَ ﴿٤﴾
قُلْ أَتَعْلَمُوْنَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥﴾ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَى إِسْلَامَكُمْ بَلِ
اللَّهُ يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

الحرف المخالف للفص

الإدغام

إشمام الصاد صوت الزاي

﴿سُورَةُ قَ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (45)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَفِرُونَ
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَئِذَا مِتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا
تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَبٌ حَفِظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَمَا هَا
مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقِينَا فِيهَا رَوَسَى وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ
تَبَصِّرَةً وَذِكْرٍ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٧﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرَّكًا فَأَنْبَتَنَا بِهِ
جَنَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٨﴾ وَالنَّخْلَ بَاسَقَتِهَا طَلْعُ نَصِيدُ ﴿٩﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ
وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ قَبَّهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَاصْحَّبُ
الرَّسِّ وَثُمُودٍ ﴿١١﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٢﴾ وَاصْحَّبُ الْأَيْكَةَ وَقَوْمُ تُّبَعٍ كُلُّ
كَذَّبَ الرُّسُلَ خَقَّ وَعِيدٍ ﴿١٣﴾ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقِ

جَدِيدٍ

وَلَقَدْ حَلَقْنَا إِلَيْنَسْنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ ١٦ إِذْ يَتَكَبَّرُ الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ١٧ مَا يَلْفِظُ مِنْ
قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
تَحْيِدُ ١٩ وَنُفْخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَاقِيٌّ
وَشَهِيدٌ ٢١ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ
حَدِيدٌ ٢٢ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٌ ٢٣ الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَارٍ
عَنِيدٌ ٢٤ مَنَاعِ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلُ مُرِيبٍ ٢٥ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِاَخْرَ فَأَلْقِيَاهُ
فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ قَالَ قَرِينُهُ رَأَيْنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٧ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ
لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ٢٨ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ
مَزِيدٍ ٢٩ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣٠ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ
حَفِيظٍ ٣١ مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقُلْبٍ مُنِيبٍ ٣٢ آدْخُلُوهَا بِسَلَمٍ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٣ هُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَبُوا فِي الْبَلَدِ هَلْ مِنْ
مُّحِيطٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ
لُغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنَ الْأَلْيَلِ فَسَبِّحْهُ وَادْبَرْ السُّجُودِ وَاسْتَمْعْ يَوْمَ يُنَادِ
الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ
إِنَّا نَحْنُ نُخْيِ وَنُنْمِي وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ
حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِّرْ
بِالْقُرْءَانِ مَنْ تَحَافُ وَعِيدِ

﴿سُورَةُ الْذَّارِيَاتِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (60)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْأَذْرِيَتِ ذَرَوَا فَالْحَمِلَتِ وَفَرَّا فَالْجَرِيَتِ يُسْرَا فَالْمُقْسَمَتِ أَمْرًا
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقُوا

وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفِينَ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ قُتِلَ
 الْحَرَاصُونَ ﴿٩﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي عُمْرَةِ سَاهُوْنَ ﴿١٠﴾ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الْدِينِ ﴿١١﴾ يَوْمَ
 هُمْ عَلَى الْبَارِيْفَتُونَ ﴿١٢﴾ دُوقُوا فِتْنَتُكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّ
 الْمُتَقِّيَنَ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَخْذِينَ مَا أَتَتْهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 مُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْأَلِيلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٦﴾ وَبِالْأَسْجَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌ لِلْسَّاَلِ وَالْمَحْرُومٍ ﴿١٧﴾ وَفِي الْأَرْضِ إِيمَانٌ لِلْمُوْقِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفِي
 أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ﴿١٩﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٠﴾ فَوَرَبِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلٌ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢١﴾ هَلْ أَبْدَكَ حَدِيثً ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
 الْمُكَرَّمِينَ ﴿٢٢﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا قَالَ سَلَّمٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٣﴾ فَرَاغَ
 إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٤﴾ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَشَرُوهُ بِغُلْمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ
 فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٧﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ

الْعَلِيمُ

﴿ قَالَ فَمَا خَطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ ٢٣ ﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ لِرُسْلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴾ ٢٤ مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ ٢٥ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِن الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٢٦ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّن الْمُسْلِمِينَ ﴾ ٢٧ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ تَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ ٢٨ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴾ ٢٩ فَتَوَلَّ بِرْكَيْهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾ ٣٠ فَأَخْدَنَاهُ وَجْنُودَهُ فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ ٣١ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ ٣٢ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتُهُ كَالْرَّمِيمِ ﴾ ٣٣ وَفِي ثُمُودَ إِذْ قَيْلَ هُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ ٣٤ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخْدَنَهُمُ الصَّعْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ ٣٥ فَمَا أَسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴾ ٣٦ وَقَوْمٌ نُوحٌ مِّنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ﴾ ٣٧ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيِّدِيرِ وَإِنَّا لَمُوْسِعُونَ ﴾ ٣٨ وَالْأَرْضَ فَرَشَنَاهَا فَنِعْمَ الْمَهْدُونَ ﴾ ٣٩ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٤٠ فَفَرُرُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ ٤١ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّاهًا إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ ٤٢

٥١

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۝ أَتَوْا صَوْا
بِهِ ۝ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ۝ وَذَكَرْ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
تَنَفُّعُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ۝ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ
مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۝ فَإِنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبًا مِثْلَ ذَنْبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ يَوْمٍ هُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝

سُورَةُ الْطُورِ

مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا (49)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْطُورِ ۝ وَكَتَبِ مَسْطُورٍ ۝ فِي رَقٍ مَنْشُورٍ ۝ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝ وَالسَّقْفِ
الْمَرْفُوعِ ۝ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ۝
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيَرًا ۝ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۝ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى النَّارِ جَهَنَّمَ دَعَّا ۝ هَذِهِ
النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ تَهَا تُكَذِّبُونَ ۝

إ

إشمام الصاد صوت الزاي

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف للفص

أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصِرُونَ ﴿١﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ
 عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُخْزُنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ
 فَكِهِينَ بِمَا ءَاتَيْتُهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَبْعُهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٣﴾ كُلُوا وَأَشْرِبُوا هَنِيَّا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ مُتَكَبِّينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِخُورٍ عَيْنٍ ﴿٥﴾
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعُوهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانِ الْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَتَتُهُمْ مِنْ عَمَلٍ
 مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أَمْرٍ يُبَدِّلُ كَسَبَ رَاهِينٌ ﴿٦﴾ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَدِيَّةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَسْتَهُونَ
 يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَاسًا لَا لَغُو فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٧﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غَلْمَانٌ لَهُمْ
 كَاهِنٌ لَوْلَوْ مَكْنُونٌ ﴿٨﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٩﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
 قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿١٠﴾ فَمَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿١١﴾ إِنَّا
 كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْرَّحِيمُ ﴿١٢﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿١٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَّصُ بِهِ رَبِّ الْمُنْوِنِ ﴿١٤﴾ قُلْ
 تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿١٥﴾

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحَلَّمُهُمْ هِيَنَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٢٣ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلُهُ ٢٤ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٥ فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٢٦ أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ أَخْلَقُوتَ ٢٧ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ٢٨ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ٢٩ أَمْ عِنْدَهُمْ حَزَابٌ رَّبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُضِطَرُونَ ٣٠ أَمْ لَهُمْ سُلْطَنٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ ٣١ فَلَيَأْتِ مُسْتَمْعُهُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ٣٢ أَمْ لَهُ الْبَنَتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ٣٣ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَغْرِمٍ مُّتَقْلُونَ ٣٤ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٣٥ أَمْ يُرِيدُونَ ٣٦ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ٣٧ أَمْ هُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ٣٨ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٣٩ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ٤٠ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ ٤١ صَعْقُونَ ٤٢ يَوْمًا لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ٤٣ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ٤٥ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٤٦ وَمِنَ الْأَلْيَلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرْ الْنُّجُومِ ٤٧

سُورَةُ النَّجْمِ

مَكِّيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (62)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنْ أَهْوَىٰ
إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٣ عَلَمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ٤ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ٥ وَهُوَ
بِالْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ ٦ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٧ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْبَىٰ ٨ فَأَوْجَىٰ إِلَىٰ
عَبْدِهِ مَا أَوْجَىٰ ٩ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ١٠ أَفَتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١١
وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٢ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ١٣ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ١٤ إِذْ
يَغْشَى الْسِدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ١٥ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٦ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَىٰ ١٧ أَفَرَأَيْتُمُ الْلَّتَّ وَالْعَزْيَىٰ ١٨ وَمَنْوَةَ الْثَالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ١٩ أَكُمُ الْذَّكْرُ وَلَهُ
الْأَكْبَرَىٰ ٢٠ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضَيْرَىٰ ٢١ إِنْ هَىٰ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَيَّتُهُمَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ٢٢ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ٢٣ وَلَقَدْ
جَاءُهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ أَهْدَىٰ ٢٤ أَمْ لِلنَّاسِنَ مَا تَمْتَنَىٰ ٢٥ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ٢٦
وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ

يَشَاءُ وَيَرْضِيٰ

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمُلْكَةَ تَسْمِيَةً الْأَثْبَتِ^{٢٧} وَمَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا^{٢٨} فَأَعْرَضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ^{٢٩} عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا^{٣٠} ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى^{٣١} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَأْوُا بِمَا عَمِلُوا وَتَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى^{٣٢} الَّذِينَ تَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا الْلَّمَمَ^{٣٣} إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ^{٣٤} هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَشَأْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ إِمَاهِتُكُمْ^{٣٥} فَلَا تُرْكُوْا أَنفُسَكُمْ^{٣٦} هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى^{٣٧} أَفَرِيتَ الَّذِي تَوَلَّ^{٣٨} وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْبَدَى^{٣٩} أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى^{٤٠} أَمْ لَمْ يُبَيِّنَ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى^{٤١} وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَى^{٤٢} أَلَا تَرُ وَازِرَةُ وَزَرُ أُخْرَى^{٤٣} وَأَنَّ لَيْسَ لِلإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَى^{٤٤} وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى^{٤٥} ثُمَّ تُجْزِيَهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى^{٤٦} وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى^{٤٧} وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَاحُ وَأَبْكَى^{٤٨} وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْبَى^{٤٩}

وَأَنَّهُ خَلَقَ الْزَوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ٤٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْبَنِيٰ ٤٦ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَةَ
 الْأُخْرَىٰ ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنِيٌ وَأَقْبَنِيٰ ٤٨ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الْشِعْرِيٰ ٤٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ
 عَادًا الْأُولَىٰ ٥٠ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَنِيٰ ٥١ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ
 وَأَطْغَنِيٰ ٥٢ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْبَوِيٰ ٥٣ فَغَشِبَهَا مَا عَشَبَيٰ ٥٤ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكَ
 تَتَمَارَىٰ ٥٥ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ٥٦ أَرْفَتِ الْأَزْفَةُ ٥٧ لَيْسَ لَهَا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبَكُونَ
 وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ٦٠ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦١ ٦٢ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ٦٠ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦١ ٦٢

سُورَةُ الْقَمَرِ ﴿٦٠﴾

مِكِّيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (55)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ ١ وَإِنْ يَرَوْا إِعْيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ
 وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ٢ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقْرٌ ٣ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ
 الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزَدَّجٌ ٤ حِكْمَةٌ بَلِّغَةٌ ٥ فَمَا تُعْنِي النُّذُرُ ٦ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ
 يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكَرٌ ٧

حَذِشَعًا أَبْصَرُهُمْ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَادِثِ كَأَهْمَمِ جَرَادٍ مُنْتَشِرٌ ٧ مُهْطِعِينَ إِلَى
 الْدَّاعِ يَقُولُ الْكَفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ٨ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا
 عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَزْدَجَرَ ٩ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ ١٠ فَفَتَحْنَا
 أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِهَمَاءِ مُنْهَرٍ ١١ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدَّ
 قُدْرَ ١٢ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِدِ وَدُسُرٍ ١٣ تَحْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ
١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا ءَايَةً فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٦ وَلَقَدْ
 يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ١٧ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٨
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِتَاحًا صَرَصَرًا فِي يَوْمٍ خَسِيرٍ مُسْتَمِرٍ ١٩ تَنزَعُ النَّاسَ كَأَهْمَمِ أَعْجَازٍ
 نَخْلٌ مُنْقَعِرٌ ٢٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٢١ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
 مُذَكَّرٍ ٢٢ كَذَبَتْ شَمُودٌ بِالنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوا أَبْشِرَا مِنَا وَاحِدًا نَتَبِعُهُ ٢٤ إِنَّا إِذَا لَفِي
 ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ٢٥ أَلْقَى الْذِكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرُ ٢٦ سَيَعْلَمُونَ
 غَدَارًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشْرُ ٢٧ إِنَّا مُرِسْلُوًا الْنَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِهِمْ وَأَصْطَبِرُ ٢٨

وَنَتَّهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى
 فَعَرَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
 كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظَرِ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ كَذَبَتْ قَوْمٌ
 لُوطٌ بِالنُّذُرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٌ نَخْيَنَهُمْ بِسَحْرٍ
 نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
 بِالنُّذُرِ وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ
 وَلَقَدْ صَبَّحُهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقْرٌ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا
 الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ وَلَقَدْ جَاءَ إِلَّا فِرْعَوْنَ النُّذُرُ كَذَبُوا
 بِيَايَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخْذَنَهُمْ أَحْذَنَهُمْ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ أَكْفَارُكُمْ حَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ
 بَرَاءَةٌ فِي الرُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ حَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ سُيِّزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُونَ الْدُّبُرُ
 بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهِي وَأَمْرٌ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ
 يَوْمَ يُسَحَّبُونَ فِي الْبَنَارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ
 حَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلْمَحْ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا أَشْيَا عَكْمَ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ
وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْزُّبُرِ ۝ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّتٍ وَهَنَرٍ ۝ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ۝

﴿ سُورَةُ الرَّحْمَنِ ﴾

مَدِينَةٌ وَأَيَّاتُهَا (78)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ عَلَمَ الْقُرْءَانَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَنَ ۝ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ۝ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ يُحْسِبَايِنِ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَايِنِ ۝ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
الْمِيرَانِ ۝ أَلَا تَطْغَوْا فِي الْمِيرَانِ ۝ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ ۝ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا
الْمِيرَانِ ۝ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا فِكَاهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّسْخَانِ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَايِنِ ۝ خَلَقَ
الْإِنْسَنَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَجَارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝ فَبِأَيِّ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَايِنِ ۝

رَبُّ الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمُغْرِبَيْنَ ١٨ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
 يَلْتَقِيَانِ ١٩ بَيْنَهُمَا بَرَزْخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ تَخْرُجُ
 مِنْهُمَا الْلُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٢ وَلَهُ الْجَوَارِ
 الْمُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ٢٣ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٤ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
 فَانِ ٢٥ وَيَبْقَى ٢٦ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٢٨ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنٍ ٢٩ فَبِأَيِّ إِلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٠ سَيَرْفُرُغُ لَكُمْ أَعْيُهُ الْثَّقَلَانِ ٣١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 يَمْعَشُرَ الْجِنُّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ٣٢ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَارٍ وَخَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ٣٣ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٣٤ فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدِهَانِ ٣٥ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٣٦ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْكَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا حَانٌ ٣٧ فَبِأَيِّ إِلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٨

يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوْصِي وَالْأَقْدَامِ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنِّي فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ وَلَمَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ذَوَاتَ آفَنَانِ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَحْرِيَانِ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فِكْهَةٍ زَوْجَانِ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرُشِ بَطَائِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَّى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِنَّ قَصِرَاتُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَ إِنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانُ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ كَاهِنَ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ هَلْ جَزَاءُ إِلَّا حَسَنٌ إِلَّا إِلَّا حَسْدُ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ مُدَهَّمَتَانِ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاخَتَانِ فَبِأَيِّ إِلَاءٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فِيهِمَا فَنِكْهَةٌ وَخَلْلٌ وَرُمَانٌ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فِيهِنَّ حَيْرَاتٌ
حِسَانٌ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْحَيَاةِ
فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ لَمْ يَطْمِثُنَ إِنْسُونٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ۝ فَبِأَيِّ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مُتَكَبِّنَ عَلَىٰ رَفَرِفٍ خُضْرٍ وَعَبْرَرٍ حِسَانٌ ۝ فَبِأَيِّ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ۝

﴿ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ﴾

مَكَّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (96)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَادِبَةٌ ۝ حَافِظَةٌ رَافِعَةٌ ۝ إِذَا رُجَّتِ
الْأَرْضُ رَجَّا ۝ وَوَسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّا ۝ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثِّتاً ۝ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةَ
فَأَصْحَبُ الْمَيْمَنَةَ مَا أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَأَصْحَبُ الْمَشْئَمَةَ مَا أَصْحَبُ
الْمَشْئَمَةِ ۝ وَالسَّبِيقُونَ السَّبِيقُونَ ۝ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ
ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۝ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَكَبِّنَ
عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ۝

الحرف المخالف لفصن ● الإدغام ● الإملاء ● إشمام الصاد صوت الزاي

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ ١٧ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأسٍ مِنْ مَعِينٍ لَا
يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزِفُونَ ١٨ وَفِيهِمْ مِمَّا يَتَحِيرُونَ ١٩ وَلَهُمْ طَيْرٌ مِمَّا
يَشْتَهِونَ ٢٠ وَحُورٌ عَيْنٌ ٢١ كَمِثْلِ الْلُؤلُؤِ الْمَكْنُونِ ٢٢ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٣ إِلَّا قِيلَ سَلَّمًا سَلَّمًا ٢٤ وَاصْحَابُ
الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٥ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٢٦ وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ ٢٧ وَظَلٌّ
مَمْدُودٌ ٢٨ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ٢٩ وَفِيهِمْ كَثِيرٌ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ
وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ ٣٠ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ٣١ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٣٢ عُرْبًا أَتْرَابًا
لَا صَاحِبٌ الْيَمِينِ ٣٣ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ٣٤ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٣٥ وَاصْحَابُ
الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٣٦ فِي سُومٍ وَحَمِيمٍ ٣٧ وَظَلٌّ مِنْ تَحْمُومٍ ٣٨ لَا بَارِدٌ
وَلَا كَرِيمٌ ٣٩ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرَفِينَ ٤٠ وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْحِنْثِ
الْعَظِيمِ ٤١ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْدَا مِنَّا وَكَنَّا تُرَابًا وَعِظَلًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
أَوَّلَاءَ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٤٢ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ٤٣ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ

يَوْمٌ مَعْلُومٌ ٤٤

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الْصَّالُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥١ لَأَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُومٍ فَمَا لَوْنَ
 مِنْهَا أَلْبُطُونَ ٥٢ فَشَرَبُونَ عَلَيْهِ مِنْ أَحْمَمِ ٥٣ فَشَرَبُونَ شَرْبَ أَهْمِ ٥٤ هَذَا
 نُرْتُهُمْ يَوْمَ الْدِينِ ٥٥ حَنْ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ٥٦ أَفَرَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ
 إَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَلِقُونَ ٥٧ حَنْ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ
 بِمَسْبُوقَيْنَ ٥٨ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٥٩ وَلَقَدْ
 عَلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأُولَى ٦٠ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦١ أَفَرَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
 إَأَنْتُمْ تَزَرَّعُونَهُ ٦٢ أَمْ نَحْنُ الْزَّارِعُونَ ٦٣ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا فَظَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٤ إِنَّا لَمُغْرِمُونَ
 بَلْ حَنْ محرومُونَ ٦٥ أَفَرَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشَرَّبُونَ ٦٦ إَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ
 الْمُنْزِنِ ٦٧ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ٦٨ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشَكُّرُونَ ٦٩ أَفَرَيْتُمْ
 الْنَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧٠ إَأَنْتُمْ أَنْشَاتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِعُونَ ٧١ حَنْ
 جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَتَعًا لِلْمُقْوِينَ ٧٢ فَسَيِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٣ فَلَا أَقِسْمُ
 بِمَوْقِعِ الْنُّجُومِ ٧٤ وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٥

إِنَّهُ لُقْرَاءٌ أَنْ كَرِيمٌ ﴿١﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٢﴾ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٣﴾ تَنْزِيلٌ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ أَفَهَذَا الْحَدِيثُ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٥﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ
 تُكَذِّبُونَ ﴿٦﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٧﴾ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكُنْ لَا تُبَصِّرُونَ ﴿٩﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿١٠﴾ تَرْجِعُونَاهَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَرِينَ ﴿١٢﴾ فَرَوْحٌ وَرَتْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٌ
 وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿١٣﴾ فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿١٤﴾ وَأَمَّا إِنْ
 كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿١٦﴾ وَتَصْلِيهُ حَمِيمٌ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا
 هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿١٨﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿١٩﴾

﴿سُورَةُ الْحَدِيدِ﴾

مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (29)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ تُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ
 وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿٢﴾ يُولَحُ الْأَيَّلُ فِي النَّهَارِ وَيُولَحُ النَّهَارُ فِي الْأَيَّلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣﴾ إِنَّمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا هُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ يَبَيِّنَتِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيراثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقُتِلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَتَلُوا وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴿٧﴾ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿٨﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٩﴾

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرُكُمْ
الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرِى مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ حَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢٣
يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا نَقْتِيسَ مِنْ نُورِكُمْ
فِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالَّتَّمِسُوا نُورًا فَصُرِبَ بَيْنَهُمْ سُورٌ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ
الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ٢٤ يُنَادِوْهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلِ **وَلَكِنَّكُمْ**
فَتَنَتَّمُ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصُتُمْ وَأَرَيْتُمْ وَغَرَّتُكُمُ الْأَمَانُ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغَرُورُ ٢٥ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَلَكُمُ النَّارُ هِيَ
مَوْلَكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٢٦ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَرَلَ مِنْ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْمُ الْأَمْدُ
فَقَسَطَ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُوتَ ٢٧ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢٨ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعَّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ٢٩

وَالَّذِينَ ءامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْصَّدِيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ^{١٩}

أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْيَجُ فَتَرَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَكُونُ
حُطَنًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا دُنْيَا^{٢٠}

إِلَّا مَتَّعُ الْغُرُورِ سَاقِيُّو إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ^{٢١}
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا
فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْجَرِأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَا
فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا إِتَيْكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ^{٢٢} الَّذِينَ
يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ^{٢٣}

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْيَنْتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَبَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ
بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ
وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي
ذِرِّيَّتِهِمَا الْنُّبُوَّةَ وَالْكِتَبَ فَمِنْهُمْ مُهَتَّدٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ قَفَيْنَا
عَلَىٰ إِثْرِهِمْ بِرِسْلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَإِتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتِغَاءَ
رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَ رِعَايَتِهَا فَقَاتَيْنَا الَّذِينَ إِمَانُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ
مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٤٢﴾ يَأْكُلُونَا الَّذِينَ إِمَانُوا آتَقُوا اللَّهَ وَإِمَانُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتُكُمْ كِفَلَيْنِ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَتَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٣﴾
لَعْلَّا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَبِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤٤﴾

﴿سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ﴾

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (22)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي رَوْجَهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَخَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ
أُمَّهَتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدَنَهُمْ وَإِلَيْهِمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا
وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا
فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّا ذَلِكُمْ تُوعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ
فَمَنْ لَمْ تَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرِيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلَلَّكَفِرِينَ عَذَابُ الْيُمْ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتُبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْتُمْ بَيِّنَاتٍ وَلَلَّكَفِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٤﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
جَمِيعًا فَيُنَبِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصِبُهُمُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ
 ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْبَرٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرٌ إِلَّا
 هُوَ مَعْهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواٰ ۝ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُواٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُنُّ عَنِ النَّجْوَىٰ ۝ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُنُّ عَنْهُ وَيَتَنَحَّوْنَ
 بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ تُحِسِّنْ بِهِ اللَّهُ
 وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۝ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلُوْهُمْ فَبِئْسَ
 الْمَصِيرُ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ
 وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْنَ بِالْبَرِّ وَالْتَّقْوَىٰ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝
 إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَنِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيُسَارِعُهُمْ شَيْئًا إِلَّا
 يَأْذِنِ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُبِيلَ لَكُمْ
 تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ فَافْسُحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۝ وَإِذَا قُبِيلَ أَنْشِرُوا فَانْشِرُوا
 يَرَفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ ۝ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

۱۱

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَحْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ
 حَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِذَا شَفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ
 يَدَيْ نَجْوِكُمْ صَدَقَتِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا
 الْزَكُوَةَ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا
 قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَتَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
 أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَتَخْذُلُوا أَيْمَانَهُمْ
 جُنَاحَهُ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ لَنْ تُغْنِ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
 أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا فَيَخْلِفُونَ لَهُ كَمَا تَخْلِفُونَ لَكُمْ وَتَحْسِبُونَ أَهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
 الْكَذِبُونَ ۝ أَسْتَحْوَذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَنُ فَأَنْسِنُهُمْ ذِكْرُ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ
 الْشَّيْطَنِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَنِ هُمُ الْخَسِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تُحَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ ۝ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

٢١

لَا تَحْجُدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ
كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ
فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ
الْمُفْلِحُونَ

﴿سُورَةُ الْحَسْرَ﴾

مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (24)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِرْهَمٍ لِأَوْلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن
تَخْرُجُوا وَظَنُوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
تَحْتَسِبُوا وَقَدْفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَةُ تُخْرِبُونَ بِيُوْتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولَئِكُمُ الْأَبْصَرِ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُوهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَلِيمٌ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصْوَلِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِزَ الْفَسِيقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى فَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَنَّكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَنَّكُمْ عَنْهُ فَاتَّهُوْا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِرِّهِمٍ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ الدَّارَ وَأُلْيَامَنَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا حَوَّنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لَا حَوَّنَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِئَنَّ أُخْرِجَتُمُ لَنَا خُرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِي كُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوْتُلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٢﴾ لِئَنَّ أُخْرِجُوا لَا تَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلِئَنْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلِئَنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوْلَى الْأَدَبَرَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُوْنَ ﴿٣﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ أَللَّهِ ذَلِكَ بِأَهْمَمْ قَوْمٍ لَا يَفْقَهُوْنَ ﴿٤﴾ لَا يُقْتَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرْيَ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَاسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسُبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتِّيٌّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُوْنَ ﴿٥﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ أَكُفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾

فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي الْبَارِ حَلَالِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَنَأِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ وَلَا تَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَأَتَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَذَبَنَا هُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
الْفَسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْبَارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ
الْفَاجِرُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعاً مُتَصَدِّقاً مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَلُ نَضَرِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الْسَّلِيمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

٢٤

﴿سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ﴾

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (13)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا لَا تَسْخِدُوا عَدُوِّي وَعَدُوُّكُمْ اُولَيَاءُ تُلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ
وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ تُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ
إِن كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَايٍ تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا
أَعْلَمُ بِمَا أَحْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن
يَتَّقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسِّنَّةُ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ
تَكُفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أُولُودُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ
قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدَأَ حَقًّا تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لَا يَبِيه
لَا سَتَغْفِرَنَ لَكَ وَمَا أَمْلَكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ أَعْفَى الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ
 مِّنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ
 فِي الَّدِينِ وَلَمْ تُخْرِجُوكُمْ مِّن دِرِّكُمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ
 الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الَّدِينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّنْ دِرِّ
 كُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ
 بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ
 وَلَا هُمْ يَحْلِلُونَ هُنَّ وَءَاتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا
 ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُو بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ وَسَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَيَسْأَلُوا مَا
 أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ
 أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبُمْ فَئَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا
 وَأَنْقُوا اللَّهُ أَلَّا ذَيْ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْرِنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِنَ بِهُنَّ يَفْتَرِينَهُو بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَبْشِّرُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْشِّرُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

﴿ سُورَةُ الْصَّفِ ﴾

مَدْنِيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (14)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا لَمْ تَقُولُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ كَبُرُ مَقْتَنًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُوْنَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُوهُمْ بُنَيَّنُ مَرْصُوصٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ لَهُمْ لَمْ تُؤْذُنِي وَقَدْ تَعْلَمُوْنَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

٦

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سَاحِرٌ مُبِينٌ ﴿١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفَئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتَمِّنُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ رَبِّهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِنُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ يَأْتِيهِمَا الَّذِينَ أَهْلَكُوا وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٥﴾ يَأْتِيهِمَا الَّذِينَ أَمْنَوْا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجْرِيَةٍ تُنْجِيكمُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٦﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجْهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَامِلُونَ ﴿٧﴾ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسِكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتٍ عَدَنِ ﴿٨﴾ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَأَخْرِي تُحِبُونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿١٠﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ يَأْتِيهِمَا الَّذِينَ أَمْنَوْا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْسَنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَتْ طَآئِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَآئِفَةٌ فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ أَمْنَوْا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا

ظَاهِرِينَ

﴿ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ﴾

مَدْنِيَّةٌ وَإِيَّاهَا (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّةِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَنْتَلُو عَلَيْهِمْ ءَايَتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعِلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَإِخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثُلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرِيدَ ثُمَّ لَمْ تَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثُلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيَّاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنَّ رَعْمَتُمْ أَنْكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبْدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفْرُوتَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيْكُمْ ثُمَّ تَرْدُونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَآسَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا
فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا
تَحْرَةً أَوْ هَوَّاً أَنْفَصُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ اللَّهُو وَمِنْ
الْتِجَرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْأَرْزِقَينَ ﴿٣﴾

﴿ سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ ﴾

مَدْنِيَّةُ وَاءِ اِيَّاهَا (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ
يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ أَتَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحَهُ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءاْمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعَجِّبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ
كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ تَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُ فَاحذَرُهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ
أَنْ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

وَإِذَا قُتِلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاً رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ
وَهُمْ مُسْتَكِبُرُونَ ﴿١﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٢﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى
مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَلَّهُ خَزَانَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَا أَلَا عَزْ
مِنْهَا أَلَّا ذَلَّ وَلَلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٤﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَاصَّدَقَ وَأَكْنَ
مِنَ الْصَّالِحِينَ ﴿٥﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

١١

﴿ سُورَةُ الْتَّغَابُنِ ﴾

مَدِينَةٌ وَأَيَّاتُهَا (18)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلَيْهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبِيًّا مِنْ قَبْلِ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ
وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَائِيَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرْ
يَهْدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنَّ
يُعَثُّوا ۝ قُلْ بَلٰى وَرَبِّي لَتُبَعِّثُنَّ ثُمَّ لَتُبَيَّنُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝
فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلَنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ۝ يَوْمَ
تَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۝ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَّغَابُنِ ۝ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَلِحًا يُكَفَّرَ
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخَلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْنَّارِ حَلَّدِينَ فِيهَا وَيَئِسَ
الْمَصِيرُ ١٠ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ١٢ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى
رَسُولِنَا الْبَلَغُ الْمُبِينُ ١٣ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فُلْيَاتُوكَلُ الْمُؤْمِنُونَ
يَتَأَبَّلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًا لَكُمْ
فَآخِذُوهُمْ ١٤ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفُحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٥ إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ١٦ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أُسْتَطِعْتُمْ
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا لِأَنفُسِكُمْ ١٨ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ١٩ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ٢٠ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ٢١ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿سُورَةُ الْطَّلَاق﴾

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطْلَقُوهُنَّ لِعِدَتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيوْتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ تُحْكِمُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغَنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَدَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَقَّنَ اللَّهَ تَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِلَغُ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَالَّتِي يَبِسَّ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نِسَاءِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّهُنَّ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ تَحْضُنْ وَأَوْلَتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضْعَنَ حَمْلُهُنَّ وَمَنْ يَتَقَّنَ اللَّهَ تَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَقَّنَ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا

أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضِيقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ
كُنَّ أُولَئِكَ حَمَلٌ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعَنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَغَاتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاشَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى ١ لِيُفِيقَ دُو
سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدْرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلَيُنْفِقْ مِمَّا إِذْنُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا إِذْنَهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٢ وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَّةٍ عَتَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا
وَرُسُلِهِ فَحَاسَبَنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا ٣ فَذَاقَتْ وَبَالَ
أَمْرِهَا وَكَانَ عِنْقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٤ أَعْدَ اللَّهُ هُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَنْهَا
الْأَلْبَابُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ٥ رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ ءَاءِيَتِ اللَّهِ
مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ
أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ٦ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ
الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْمَلُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

١٢

﴿سُورَةُ الْتَّحْرِيمِ﴾

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحِرِّمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْبَضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانُكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ إِذَا أَسْرَ
النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَزَفَ بَعْضَهُ وَ
وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ
الْخَبِيرُ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
مَوْلَاهُ وَجَبَرُ يَلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَسِيٌّ رَبُّهُ
إِنْ طَلَقْتُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسَامِتٍ مُؤْمِنَتٍ قَنِيتٍ تَبِيتٍ
عَبِيدَاتٍ سَيِّحَتٍ تَبِيتٍ وَأَبَكَارًا يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا قَوْا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا
وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ
وَيَفْعُلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ يَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُحِزِّنُونَ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسِيٌ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمًا لَا تُحْزِي اللَّهُ الْأَنَّى
وَالَّذِينَ ءامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا
نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِي جَاهَدَ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَا بِهِمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَأَمْرَاتٌ لُوطٌ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا
صَلِحِينِ فَخَاتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقَبِيلٌ أَدْخَلَ النَّارَ مَعَ
الْأَدَّاخِلِينَ ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءامَنُوا أَمْرَاتٌ فِرْعَوْنٌ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
ابْنِ لِي عِنْدَكَ يَيْتَا فِي الْجَنَّةِ وَنَحْنُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلَهُ وَنَحْنُ مِنَ الْقَوْمِ
الْظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرِيمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرِجَاهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ
رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبْهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَنِطَرَيْنَ ﴿١٢﴾

﴿ سُورَةُ الْمُلْك ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (30)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
لِيَبْلُوَكُمْ أَئْكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۖ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طِبَاقًا ۖ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوِيتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ
ۚ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۖ وَلَقَدْ زَيَّنَا
السَّمَاءَ الْدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
السَّعِيرِ ۖ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمٌ وَبَئْسَ الْمَصِيرُ ۖ إِذَا أَلْقُوا فِيهَا
سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهَيْ تَفُورُ ۖ تَكَادُ تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلُهُمْ
خَرَّثُهَا الَّمَيَّاتُكُمْ نَذِيرٌ ۖ قَالُوا بَلِّي قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۖ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي
أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۖ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لَا صَاحِبٌ السَّعِيرِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ
تَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۖ

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٣
 وَهُوَ الْطِيفُ الْخَبِيرُ ٢٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلْلًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
 وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ التُّشُورُ ٢٥ إِمْنُتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ
 فَإِذَا هُوَ تَمُورُ ٢٦ أَمْ إِمْنُتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
 كَيْفَ نَذِيرٍ ٢٧ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٢٨ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى
 الظَّيْرِ فَوَقَهُمْ صَافَتٌ وَيَقِبْضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ
 ٢٩ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِّي الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي
 غُرُورٍ ٣٠ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ وَنُفُورٍ
 ٣١ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكْبَثًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدِيٌّ ٣٢ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ٣٣ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا
 تَشْكُرُونَ ٣٤ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٣٥ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٦ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

٣٦

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةَ سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَنِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُ بِهِ تَدَعُونَ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ رَحْمَنَا فَمَنْ تُحِيرُ الْكُفَّارُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَعَالَمُونَ مَنْ هُوَ فِي صَلَلٍ مُّبِينٍ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنَّ أَصَبَحَ مَأْوَكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِمْمَاعِينِ

سُورَةُ الْقَلْمَر

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (52)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلْمَرِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتَبْصِرُ وَيُبَصِّرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ وَدُوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَافِ مَهِينٍ هَمَازٍ مَشَاءِ بِنَمِيمٍ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعَنِّدٌ أَثِيمٍ عُتُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتَبَّعِ عَلَيْهِ إِيَّاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لِيَصْرِمُهَا مُصْبِحِينَ ﴿٢﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿٣﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآفٌ مِّنْ رَّبِّكَ وَهُمْ
نَّاِمُونَ ﴿٤﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٥﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٦﴾ أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ﴿٧﴾ فَانْظَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَّفُونَ ﴿٨﴾ أَنْ لَا يَدْخُلُنَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
مِّسْكِينٌ ﴿٩﴾ وَغَدَوْا عَلَى حَرَدٍ قَدِيرِينَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَائِلُونَ ﴿١١﴾ بَلْ
خُنُّ مَحْرُومُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقْلُ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا سُبْحَنَ
رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ﴿١٤﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا يَوْيَلَنَا
إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴿١٦﴾ عَسَيْ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ
كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْهُ
رَهِيمٌ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٨﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسَاهِمِينَ كَالْجُرِمِينَ ﴿١٩﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
أَمْ لَكُمْ كِتَبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٢٢﴾ سَلَّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ
أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَاهُمْ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنِ سَاقِ
وَيُدْعَونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ ﴿٢٤﴾

الحرف المخالف للفص

الإملاء ● الإدغام ● إشمام الصاد صوت الزاي

حَدِشَّعَةَ أَبْصَرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الْسُّجُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ ٤٣
 فَذَرَنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جُهُمَّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤
 وَأُمْلَى هُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمْ تَسْعَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّشَقِّلُونَ ٤٦ أَمْ
 عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٤٧ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ
 نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٨ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ رِحْمَةً مِنْ رَبِّهِ لَنْبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 مَذْمُومٌ ٤٩ فَاجْتَبَهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٥٠ وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَيُزِّلُّوْنَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَجَنُونٌ ٥١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَالَمِينَ ٥٢

﴿سُورَةُ الْحَاقَّةِ﴾

مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (52)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ١ وَمَا أَدْرِي ٢ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ
 ٤ فَآمَّا ثُمُودٌ فَأَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَآمَّا عَادٌ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرَصِّرَ عَاتِيَةً
 ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَّةَ أَيَامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْبَعٌ
 كَاهِنُهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٌ خَاوِيَّةٌ ٧ فَهَلْ تُرِي ٨ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفَكَتُ بِالْخَاطِئَةِ ١ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ
 أَخْذَةً رَّابِيَةً ٢ إِنَّا لَمَا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاهُ فِي الْجَارِيَةِ ٣ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكِّرَةً
 وَتَعِيَّهَا أَدْنُ وَاعِيَةً ٤ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ٥ وَحُمِّلَتِ الْأَرْضُ
 وَالْجَبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ٦ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ٧ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهَيَّ
 يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةً ٨ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَنَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةً
 يَوْمَئِذٍ تُعَرَّضُونَ لَا سَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةً ٩ فَأَمَّا مَنْ أُوتِكَتِبُهُ بِيَمِينِهِ
 فَيَقُولُ هَاوُمْ أَقْرَءُوا كِتَبِيَهُ ١٠ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَقِّ حِسَابِيَهُ ١١ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
 رَّاضِيَهُ ١٢ فِي جَنَّةٍ عَالِيَهُ ١٣ قُطُوفُهَا دَانِيَهُ ١٤ كُلُّوا وَآشِرُبُوا هَنِيَّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ
 فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ١٥ وَأَمَّا مَنْ أُوتِكَتِبُهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلِيلَتِي لَمْ أُوتِ
 كِتَبِيَهُ ١٦ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ ١٧ يَلِيلَتِي كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ١٨ مَا أَغْبَيْ عَنِي
 مَالِيَهُ ١٩ هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيَهُ ٢٠ حُذُوهُ فَغَلُوهُ ٢١ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوهُ ٢٢ ثُمَّ فِي
 سِلْسِلَةٍ ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ٢٣ إِنَّهُ دَكَانٌ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
 وَلَا تَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ٢٤

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ٢٥ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ ٢٦ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا
الْحَاطِئُونَ ٢٧ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبَصِّرُونَ ٢٨ وَمَا لَا تُبَصِّرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ ٢٩ وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ٣٠ وَلَا بِقَوْلٍ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا
تَذَكَّرُونَ ٣١ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٢ وَلَوْ تَقَوَّلْ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ
لَا حَذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٣٣ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٣٤ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ
حَاجِزِينَ ٣٥ وَإِنَّهُ لَتَذَكِّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ٣٦ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ٣٧ وَإِنَّهُ
لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِ ٣٨ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ٣٩ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٤٠

سُورَةُ الْمَعَارِجِ ﴿٤٠﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (44)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ١ لِلَّهِ فِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ٢ مِنْهُ اللَّهُ ذِي
الْمَعَارِجِ ٣ يَرْجُ الْمَلِئَكَةَ وَالرُّوحَ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ
سَنَةٍ ٤ فَاصْبِرْ صَبِرًا جَمِيلًا ٥ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ٦ وَنَرِهُ قَرِيبًا ٧ يَوْمَ
تَكُونُ السَّمَاوَاتُ كَالْمُهْلِ ٨ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ ٩ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا

يُبَصِّرُهُمْ يَوْدُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِذْ يُبَيَّنُهُ وَصَحِبَتِهِ
 وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُعَوِّيْهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيْهِ كَلَّا إِنَّهَا
 لَظِيْ لِلشَّوْبِيِّ نَزَاعَةٌ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّ وَجْمَعَ فَأَوْبَعَ إِنَّ
 إِلَّا إِنَّسَنَ خُلُقَ هَلْوَعًا إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ حَزْوَعًا وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ
 مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الْدِينِ وَالَّذِينَ هُمْ
 مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
 فَمَنِ اتَّبَعَ فِي وَرَاءِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَنَّتْهُمْ
 وَعَاهَدُهُمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 تُحَافِظُونَ أُولَئِكَ فِي جَنَّتِ مُكَرَّمُونَ فَمَا لِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ
 مُهْطِعِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِيزِينَ أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِيِّ مِنْهُمْ أَنْ
 يُدْخِلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ

فَلَا أُقِسِّمُ بِرَبِّ الْمَشَرِقِ وَالْمَغَرِبِ إِنَّا لَقَدْ رُونَ ﴿٤١﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ حَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا
نَحْنُ بِمَسْبُوقَيْنَ ﴿٤٢﴾ فَذَرْهُمْ تَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ
يَوْمَ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَادِثِ سِرَاعًا كَاهِمٌ إِلَىٰ نَصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَشِعَةً
أَبْصَرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

﴿ سُورَةُ نُوحٍ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (28)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلٍ أَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾
قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ
مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّىٰ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي إِذَا بِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا
ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُرُوا وَأَسْتَكْبِرُوا أَسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ
لَهُمْ وَأَسَرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ رَكَبَ غَفَارًا

إِشْمَامِ الصَّادِ صوتِ الزَّائِ

الإِمَالَة

الإِدْغَام

الحرف المخالف لـ حفص

يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١١ وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَتَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ
وَتَجْعَلُ لَكُمْ أَهْنَرًا ١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣ وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا ١٤ أَلْمَرَ
تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ
الشَّمْسَ سَرَاحًا ١٦ وَاللَّهُ أَنْتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا
وَخُرُجُكُمْ إِخْرَاجًا ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ١٩ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
فِي جَاهَةٍ ٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلْدُهُ إِلَّا
خَسَارًا ٢١ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَارًا ٢٢ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ إِلَيْهِنَّ كَمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَلَدًا وَلَا
سُوَاعًا وَلَا يَغُوتَ وَيَعُوقَ وَنَسَرًا ٢٣ وَقَدْ أَضَلُوا كَثِيرًا ٢٤ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا
ضَلَالًا ٢٥ مِمَّا حَكَيَتْهُمْ أَغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْصَارًا ٢٦ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِ دِيَارًا ٢٧ إِنَّكَ إِنْ
تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَارًا ٢٨ رَبِّ آغْفِرْ لِي وَلَوْلَدِي
وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ ٢٩ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارِأُوا

﴿ سُورَةُ الْجِنِّ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (28)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفْرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى
الرُّشْدِ فَعَمَّا بِهِ ۝ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا أَخْنَدَ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝ وَأَنَّا ظَنَّنَا أَنَّ
لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ
بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ۝ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَّنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا
وَأَنَّا لَمَسْنَا أَلْسِنَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ
مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعُ إِلَآنَ تَحْدُّ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا ۝ وَأَنَّا لَا نَدْرِي
أَكْثَرُ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَهْمًا رَشَدًا ۝ وَأَنَّا مِنَ الظَّالِمُونَ وَمِنَّا
دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ۝ وَأَنَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ
نُعْجِزَهُ هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا أَهْدِيَءَ امْنَانًا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا تَخَافُ
نَخْسًا وَلَا رَهْقًا ۝

وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحْرَرُوا رَشَدًا ﴿١﴾ وَأَمَّا
الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿٢﴾ وَأَلَوْ أَسْتَقْنُمُوا عَلَى الْطَّرِيقَةِ لَا سَقَيَنَاهُمْ
مَاءً غَدَقًا ﴿٣﴾ لِنَفَتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضَ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿٤﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٦﴾ قُلْ إِنِّي
لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَشَدًا ﴿٧﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ تُحِيرِنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ
دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٨﴾ إِلَّا بَلَّغَا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ
نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ
أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا ﴿١٠﴾ قُلْ إِنَّ أَدْرِي أَقْرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ تَجْعَلُ لَهُ
رَبِّي أَمَدًا ﴿١١﴾ عَلِمْ الْغَيْبِ فَلَا يُظَهِّرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿١٢﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ
رَسُولِ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿١٣﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿١٤﴾

﴿سُورَةُ الْمُزَمِّل﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (20)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمُزَمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ الْأَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ وَأُوْنُقُصُّ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاسِئَةَ الْأَلَيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْعًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّبَارِ سَبِحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَثَّلِ إِلَيْهِ تَبَثِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا حَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمَكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهِلْهِمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدِيَنَا أَنْكَالًا وَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا ﴿١٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِيدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٤﴾ فَعَصَيْ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخْذَنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا تَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٦﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ الْسَّمَاءَ مُنْفَطِرًا بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٨﴾

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْبَرٌ مِّنْ ثُلَثَيِ الْلَّيلِ وَنِصْفِهِ وَثُلَثَهُ وَطَابِقَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقْدِرُ الْلَّيلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٍ وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَغَуَّنُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاعْتُوْا الْزَكْوَةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَحْدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

﴿ سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ ﴾

مَكَّيَّةٌ وَآيَاتُهَا (56)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿ ١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿ ٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِيرٌ ﴿ ٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهَرْ ﴿ ٤﴾ وَالْجَزَ فَاهْجُرْ
وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكِثِرُ ﴿ ٥﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿ ٦﴾ فَإِذَا نُقْرَ فِي الْنَّاقُورِ ﴿ ٧﴾ فَذَلِكَ
يَوْمٌ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿ ٨﴾ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ يَسِيرٌ ﴿ ٩﴾ ذَرْنِي وَمَنْ حَلَقْتُ وَحِيدًا
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿ ١٠﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿ ١١﴾ وَمَهَدْتُ لَهُ تَمَهِيدًا ﴿ ١٢﴾ ثُمَّ
يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿ ١٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِأَيَّتِنَا عَنِيدًا ﴿ ١٤﴾ سَأْرَهُقُهُ صَعُودًا ﴿ ١٥﴾

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ١٩ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ٢٠ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ٢١ ثُمَّ نَظَرَ ٢٢ ثُمَّ
 عَبَسَ وَسَرَ ٢٣ ثُمَّ أَدَبَرَ وَأَسْتَكَبَرَ ٢٤ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ يُؤْثِرُ ٢٥ إِنْ هَذَا
 إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٦ سَأَصْلِيهِ سَقَرَ ٢٧ وَمَا أَدْرِكَ مَا سَقَرُ ٢٨ لَا تُقْنِى وَلَا تَدْرُ
٢٩ لَوَاحَةً لِلْبَشَرِ ٣٠ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ٣١ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ الْبَشَرِ إِلَّا مَلِئَكَةً
 وَمَا جَعَلْنَا عِدَّهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَقِيقَنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزَدَادُ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا ٣٢ وَلَا يَرَاتَبُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ٣٣ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ٣٤ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِنَا مَثَلًا ٣٥ كَذِيلَكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
 وَهَدِي مَنْ يَشَاءُ ٣٦ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ٣٧ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ ٣٨ لِلْبَشَرِ ٣٩ كَلَّا
 وَالْقَمَرِ ٤٠ وَاللَّيلِ إِذَا دَبَرَ ٤١ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ٤٢ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبُرِ
 نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٤٣ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٤٤ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 رَهِينَةً ٤٥ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٤٦ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ٤٧ عَنِ الْمُجْرِمِينَ
 مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ٤٨ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٤٩ وَلَمْ نَكُ نُطْعَمُ
 الْمِسْكِينَ ٥٠ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَابِضِينَ ٥١ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الَّذِينَ
٥٢ حَتَّى أَتَنَا الْيَقِينُ

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الْشَّفِيعَيْنَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعَرِّضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانُهُمْ
حُمُرٌ مُّسْتَنِفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَأَتِ الْمُؤْمِنَاتُ أَن يُوتَى صُحْفًا
مُّنَشَّرًا ﴿٥١﴾ كَلَّا بَلْ لَا تَخَافُوهُ أَلَا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٢﴾ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرَهُ وَمَنْ يَذَكَّرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

مَكِّيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ﴿٢﴾ أَتَحْسِبُ الْإِنْسَنُ أَنْ
نَجْمَعَ عِظَامَهُ وَبَلِ قَدِيرٌ عَلَىٰ أَنْ نُسْوِيَ بَنَائِهِ وَبَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَنُ
لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ وَبَلِ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ
وَجَمْعَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمِئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَرَزَ ﴿١١﴾
إِلَى رَبِّكَ يَوْمِئِذٍ الْمُسْتَقْرُ ﴿١٢﴾ يُبَيَّنُوا إِلَيْنَاهُنَّ يَوْمِئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَنُ
عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ وَلَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ
إِنَّ عَلَيْنَا جَمَعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَآنَهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ وَثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا
بِيَانَهُ ﴿١٩﴾

بِيَانَهُ

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿١﴾ وَتَذَرُّونَ الْآخِرَةَ ﴿٢﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٣﴾ إِلَى رَهْبَانِ
 نَّاظِرَةٌ ﴿٤﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٥﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ لَهَا فَاقِرَةٌ ﴿٦﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغْتَ
 الْتَّرَاقَ ﴿٧﴾ وَقَبِيلَ مَنْ زَاقِ ﴿٨﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٩﴾ وَالْتَّفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ
 إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿١٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَبَّلَ ﴿١١﴾ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ﴿١٢﴾ ثُمَّ
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطِّي ﴿١٣﴾ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿١٤﴾ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿١٥﴾ أَتَحْسِبُ
 إِلَّا إِنَّسُونَ أَنْ يُتَرَكَ سُدًّا ﴿١٦﴾ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ مَنِ تَمْبَنِي ﴿١٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ
 فَسَوْيِي ﴿١٨﴾ فَعَلَ مِنْهُ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأَشْبَيْنِ ﴿١٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ
 تُحْكِي الْمُوْقِيٰ ﴿٢٠﴾

ا سُورَةُ الْإِنْسَانِ

مَدِينَيْهُ وَءَاءِيَاتُهَا (31)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى إِلَّا إِنَسِنٍ حِينٌ مِّنَ الْدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا
 إِلَّا إِنَسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
 إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ سَلَسَلًا وَأَغْلَلَّا وَسَعَيْرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
 الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأسِ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

عَيْنَا يَشَرِّبُ هُنَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ١ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَتَحَافُونَ يَوْمًا كَانَ
 شَرُهُ رُمْسَطِيرًا ٢ وَيُطْعِمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ٣ إِنَّمَا
 نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ٤ إِنَّا خَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
 عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ٥ فَوَقِبْهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقِبْهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ٦
 وَجَرِبْهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ٧ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا
 شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ٨ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ٩ وَيُطَافُ
 عَلَيْهِم بِإِعْانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٠ قَوَارِيرًا ١١ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا
 تَقْدِيرًا ١٢ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأسًا كَانَ مِرَاجُهَا زَجْبِيلًا ١٣ عَيْنَا فِيهَا تُسَمِّيَ
 سَلَسَبِيلًا ١٤ وَيَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ حَسِبَتُهُمْ لُؤْلُؤًا مُنْثُورًا
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَ رَأَيْتَ نَعِيَّا وَمُلْكًا كَبِيرًا ١٥ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ
 وَإِسْتَبَرَقٌ ١٦ وَحَلُولًا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَبْهُمْ رَهْبَمْ شَرَابًا طَهُورًا ١٧ إِنَّ هَذَا كَانَ
 لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ١٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِثْمًا أَوْ كُفُورًا ١٩ وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً
 وَأَصْبِلَّا ٢٠

وَمِنَ الْلَّيلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿١﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ
وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا
أَمْثَلَهُمْ تَبَدِّلُوا ﴿٣﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٤﴾ وَمَا
تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٥﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي
رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْدَدْ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦﴾

﴿١﴾ سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

مِكَيْةُ وَءَائِيَاتُهَا (50)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّدِيرَاتِ نَشَرًا ﴿٣﴾ فَالْفَرِيقَتِ
فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا
النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسْفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ
أُقْتَتْ ﴿١١﴾ لَا إِيَّ يَوْمٍ أُجْلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾
وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نَهْلِكْ أَلَّا وَلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتَبَعُهُمُ الْآخِرِينَ
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٨﴾

أَلَّمْ يَخْلُقُكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿١﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢﴾ إِلَى قَدْرٍ مَّعْلُومٍ
 فَقَدْ رَنَا فَيَعْمَمُ الْقَدِيرُونَ ﴿٣﴾ وَيَلٌّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤﴾ أَلَّمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَافًا
 أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٥﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَسِيَ شَمِخَاتٍ وَأَسْقِيَاتٍ كُمْ مَاءً فُرَاتًا
 وَيَلٌّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٦﴾ أَنْظَلْقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٧﴾ أَنْظَلْقُوا إِلَى
 ظِلٍّ ذِي ثَلَاثٍ شَعْبٍ ﴿٨﴾ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْلَّهَ بِإِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ
 كَالْقَصْرِ ﴿٩﴾ كَانَهُ جَمَلٌ صُفْرٌ ﴿١٠﴾ وَيَلٌّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا
 يَنْطِقُونَ ﴿١٢﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿١٣﴾ وَيَلٌّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٤﴾ هَذَا يَوْمٌ
 الْفَصْلِ جَمِيعَكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿١٦﴾ وَيَلٌّ يَوْمَئِذٍ
 لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَلٍ وَعُيُونٍ ﴿١٨﴾ وَفَوْكَةٌ مِّمَّا يَشَهُونَ ﴿١٩﴾ كُلُوا
 وَاشْرِبُوا هَبِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢١﴾ وَيَلٌّ
 يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٢﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلٌّ يَوْمَئِذٍ
 لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَلٌّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
 فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾

ا سُورَةُ الْنَّبِيٍّ ﴿٤٠﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (40)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ الْنَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَدًا ﴿٥﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا
وَخَلَقَنَّكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٦﴾ وَجَعَلَنَا نَوْمَكُمْ سُبَابًا ﴿٧﴾ وَجَعَلَنَا الَّيلَ لِبَاسًا ﴿٨﴾ وَجَعَلَنَا
النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿٩﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلَنَا سِرَاجًا وَهَاجًا
وَأَنْزَلَنَا مِنَ الْمُعَصِّرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١١﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبَّا وَبَنَابًا ﴿١٢﴾ وَجَنَّتِي أَلْفَافًا
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا
وَفُتِحَتِ السَّمَاوَاتُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٤﴾ وَسُيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿١٥﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ
كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿١٦﴾ لِلطَّغِينَ مَئَابًا ﴿١٧﴾ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿١٨﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرَدًا
وَلَا شَرَابًا ﴿١٩﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٠﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢١﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
حِسَابًا ﴿٢٢﴾ وَكَذَّبُوا بِعَيْنِتِنَا كِذَابًا ﴿٢٣﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَ كُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٢٤﴾

الـ

إِشْمَامِ الصَّادِ صَوتِ الزَّايِ

الـ

الإِمَالَةِ

الـ

الإِدْغَامِ

الـ

الحِرفِ الْمُخَالِفِ لِهِ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارِزًا ٢٤ حَدَّا يَقِنَ وَأَعْنَبَا ٢٥ وَكَوَافِعَ أَتَرَابًا ٢٦ وَكَاسَ دِهَاقًا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا وَلَا كِذَابًا ٢٧ جَزَاءٌ مِّنْ رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ٢٨ رَّبٌ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْرَّحْمَنُ ٢٩ لَا يَمْلُكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٣٠ يَوْمَ يَقُومُ
الرُّوحُ وَالْمَلِئَةُ صَفَّا ٣١ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ ٣٢ وَقَالَ صَوَابًا
ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحُقُوقُ ٣٣ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابًا ٣٤ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا
يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ٣٥

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (46)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزَعَتِ عَرْقاً ١ وَالنَّشِطَتِ نَشْطاً ٢ وَالسَّبِحَتِ سَبْحاً ٣ فَالسَّبِقَتِ
سَبِقاً ٤ فَالْمُدَبَّرَاتِ أَمْرَا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ٦ تَتَبَعُهَا الرَّادِفَةُ ٧ قُلُوبُ
يَوْمَيْنِ وَاجْفَةُ ٨ أَبْصَرُهَا حَشْيَعَةُ ٩ يَقُولُونَ أَءِنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ١٠
إِذَا كُنَّا عِظَمًا نَّخِرَةً ١١ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ حَاسِرَةٌ ١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ١٣ هَلْ أَتَدَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ١٤

إذ ناداه ربه و باللّواد المقدّس طوئي ١٦ أذهب إلى فرعون إنه طغى ١٧ فقل
 هل لك إلى أن تزكي ١٨ وأهديك إلى ربك فتخشي ١٩ فأربه الآية الكبرى ٢٠
 فكذب وعصى ٢١ ثم أذرب يسعى ٢٢ فحشر فنادي ٢٣ فقال أنا ربكم الأعلى ٢٤
 فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ٢٥ إن في ذلك لعبرة لمن تخشى ٢٦ وإنتم ٢٧
 أشد حلقا أم السماء بندتها ٢٨ رفع سموكها فسوتها ٢٩ وأغطش ليلها وأخرج
 ضجيتها ٣٠ والأرض بعد ذلك دجنهما ٣١ أخرج منها ماءها ومرعدها ٣٢
 والجبال أربتها ٣٣ متسع لكم ولا نعمكم ٣٤ فإذا جاءت الطامة الكبرى ٣٥
 يوم يتذكر الإنسان ما سعى ٣٦ وبررت الجحيم لمن يربى ٣٧ فأماما من طغى
 وءاثر الحياة الدنيا ٣٨ فإن الجحيم هي المأوى ٣٩ وأماما من حاف مقام
 ربها ونها النفس عن أهوى ٤٠ فإن الجنة هي المأوى ٤١ يسئلونك عن
 الساعية أيان مرسدها ٤٢ فيما أنت من ذكرها ٤٣ إلى ربك منتها ٤٤ إنما أنت
 منذر من تخشتها ٤٥ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضجيتها ٤٦

الـ

ا سُورَةُ عَبْسَ

مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (42)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبْسَ وَتَوَلَّ^١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى^٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَهُ رَيْزَكِي^٣ أَوْ يَذَّكُرُ فَتَنَفَّعُهُ الْذِكْرِي^٤ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى^٥ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدِّي^٦ وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَزَّكِي^٧ وَأَمَّا مَنْ حَاءَكَ يَسْعَى^٨ وَهُوَ تَخَشِّى^٩ فَأَنْتَ عَنْهُ تَنْهَى^{١٠} كَلَّا إِنَّهَا تَذَكِّرَةٌ^{١١} فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ^{١٢} فِي صُحْفٍ مُكَرَّمَةٍ^{١٣} مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ^{١٤} بِأَيْدِي سَفَرَةٍ^{١٥} كَرَامٌ بَرَّةٍ^{١٦} قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرَهُ^{١٧} مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{١٨} مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ^{١٩} ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ^{٢٠} ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ^{٢١} كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمْرَهُ^{٢٢} فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ^{٢٣} أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَّا^{٢٤} ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَّا^{٢٥} فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبَّا^{٢٦} وَعِنْبَأَا وَقَضَبَّا^{٢٧} وَزَيَّتُونَا وَخَلَّا^{٢٨} وَحَدَّأِبَقَ غُلَّبَا^{٢٩} وَفَكَهَةَ وَأَبَا^{٣٠} مَتَعَا لَكُمْ^{٣١} وَلَا نَعِمْكُمْ^{٣٢} فَإِذَا جَاءَتِ الْصَّاحَّةُ^{٣٣} يَوْمَ يَفِرُّ الْمُرْءُ مِنْ أَخِيهِ^{٣٤} وَأَمِهِ وَأَبِيهِ وَصَدِحَبَتِهِ وَبَنِيهِ^{٣٥} لِكُلِّ أَمْرٍ يِمْنَهُمْ يَوْمِئِذٍ شَانٌ يُغْنِيهِ^{٣٦} وُجُوهٌ يَوْمِئِذٍ مُسَفِّرَةٌ^{٣٧} ضَاحِكَةٌ مُسْتَبِشَرَةٌ^{٣٨} وَوُجُوهٌ يَوْمِئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ^{٣٩} تَرَهُقْهَا قَرَّةٌ^{٤٠} أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ^{٤١}

﴿سُورَةُ الْتَّكْوِير﴾

مِكَّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (29)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا أَلْشَمْسُ كُوَرَتْ ۖ وَإِذَا أَلْنُجُومُ أَنْكَدَرَتْ ۖ وَإِذَا أَلْجَبَالُ سُيرَتْ ۖ وَإِذَا
الْعِشَارُ عُطِلَتْ ۖ وَإِذَا أَلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۖ وَإِذَا أَلْبَحَارُ سُحَرَتْ ۖ وَإِذَا
الْنُفُوسُ رُزِّجَتْ ۖ وَإِذَا أَلْمَوْدَةُ سُيلَتْ ۖ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۖ وَإِذَا
الصُّحُفُ نُشَرَتْ ۖ وَإِذَا أَلْسَمَاءُ كُشِطَتْ ۖ وَإِذَا أَلْجَيْمُ سُعِرَتْ ۖ وَإِذَا أَلْجَنَةُ
أَزْلَفَتْ ۖ عَامَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ۖ فَلَا أُقْسُمُ بِالْخَنَسِ ۖ أَلْجَوَارِ الْكُنْسِ
وَالْأَلَلِ إِذَا عَسَعَسْ ۖ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسْ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ
ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۖ مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ ۖ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ
وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبَينِ ۖ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينِ ۖ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ
شَيْطَنٍ رَّجِيمٍ ۖ فَأَيْنَ تَذَهَّبُونَ ۖ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۖ لِمَنْ شَاءَ
مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۖ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

ا سُورَةُ الْأَنْفَطَارِ ﴿ مَكْيَةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (19)﴾

سُورَةُ الْأَنْفَطَارِ ﴿ مَكْيَةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (19)﴾

إِذَا الْسَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ اَنْتَرَتْ ﴾ ﴿ وَإِذَا الْبَحَارُ فُجِرَتْ ﴾ ﴿ وَإِذَا
الْقُبُوْرُ بُعْثِرَتْ ﴾ عَلِمْتُ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَآخَرَتْ ﴾ يَأْتِيهَا إِلَّا نَسْنُ مَا غَرَّكَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوْلَكَ فَعَدَلَكَ ﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ
رَكَّبَكَ ﴾ كَلَّا بَلْ شَكَدُّبُونَ بِالدِّينِ ﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحْفِظِينَ ﴾ كِرَامًا كَتَبْيِينَ
يَعْمَلُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي نَعِيمٍ ﴾ وَإِنَّ الْفُجَارَ لِفِي حَيْمٍ ﴾
يَصْلُوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَافِيْنَ ﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾
ثُمَّ مَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ﴾ وَالْأَمْرُ
يَوْمَ مِيْدِنِ اللَّهِ ﴾

ا سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ﴿ مَكْيَةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (36)﴾

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ﴿ مَكْيَةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (36)﴾

وَيَلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ
وَزَنُوهُمْ تُخْسِرُونَ ﴾ أَلَا يُظْنُ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ يَوْمَ يَقُومُ
النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

إشمام الصاد صوت الزاي

الإمالة

الإدغام

الحرف المخالف للفص

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لِفِي سِجِّينٍ ١٧ وَمَا أَدْرِكَ مَا سِجِّينٌ ١٨ كِتَبُ مَرْقُومٌ
 وَيَلٌ ١٩ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٠ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الْدِينِ ٢١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ
 مُعْتَدِلٌ أَثِيمٌ ٢٢ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٣ كَلَّا بَلْ ٢٤ رَبَّانٍ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٢٥ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَحْمَةِ يَوْمَئِذٍ لَّخَجُوبُونَ ٢٦ ثُمَّ إِنَّهُمْ
 لَصَالُوا الْجَحِيمَ ٢٧ ثُمَّ يُقالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٨ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 الْأَبْرَارِ لِفِي عَلِيهِنَّ ٢٩ وَمَا أَدْرِكَ مَا عَلِيهِنَّ ٣٠ كِتَبُ مَرْقُومٌ ٣١ يَشْهُدُهُ
 الْمُقَرَّبُونَ ٣٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي نَعِيمٍ ٣٣ عَلَى الْأَرَاءِ إِنْ يَنْظُرُونَ ٣٤ تَعْرُفُ فِي
 وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ النَّعِيمِ ٣٥ يُسَقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ٣٦ خَاتَمُهُ مِسْكٌ وَفِي
 ذَلِكَ فَلَيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ٣٧ وَمَرَاجِهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ٣٨ عَيْنًا يَشَرُبُ بِهَا
 الْمُقَرَّبُونَ ٣٩ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ٤٠ وَإِذَا
 مَرُوا بِهِمْ يَتَغَامِزُونَ ٤١ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ مَنْ انْقَلَبُوا فَكَهِينَ ٤٢ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُولُونَ ٤٣ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ٤٤ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ
 الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ٤٥ عَلَى الْأَرَاءِ إِنْ يَنْظُرُونَ ٤٦ هَلْ ٤٧ ثُوبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ ٤٨

ا سُورَةُ الْأَنْبِيَّاقِ ﴿ مَكَّيَةٌ وَءَآيَاتُهَا (25)﴾

سُورَةُ الْأَنْبِيَّاقِ ﴿ مَكَّيَةٌ وَءَآيَاتُهَا (25)﴾

إِذَا الْسَّمَاءُ أَنْشَقَتْ وَأَذِنَتْ لِرِبَّهَا وَحُقَّتْ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَأَذِنَتْ لِرِبَّهَا وَحُقَّتْ يَتَّبِعُهَا الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلِيقِيهِ فَأَمَّا مَنْ أُوتِكَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ تُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أُوتِكَ كِتَابَهُ وَرَأَهُ ظَهِيرَهُ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا وَيُصَلِّي سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا إِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَنْ تَحُورَ بِالْإِنَّ رَبِّهِ كَانَ بِهِ بَصِيرًا فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ وَالْأَيْلَلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا أَتَسَقَ لَتَرَكَنَ طَبَقاً عَنْ طَبَقِي فَمَا هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعِّونَ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

ا سُورَةُ الْبُرُوجِ ﴿ مَكَّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (22)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعِدِ ﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَحْدُودِ ﴾ الْبَنَارِ ذَاتِ الْوَقْدِ ﴿ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلْحَرِيقٌ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمُحِيدُ ﴿ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾ هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ ﴿ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ بَلْ هُوَ قُرَءَانٌ مُحِيدٌ ﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

ا سُورَةُ الْطَّارِقِ ﴿ مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (17)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالْطَّارِقِ ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْطَّارِقُ ﴾ الْنَّجْمُ الْثَّاقِبُ ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظُ ﴾ فَلَيْنُظِرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿ خُلُقَ مِنْ مَآءِ دَافِقٍ ﴾ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ وَالْتَّرَأْبِ ﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّاِبُ ﴿ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿ وَمَا هُوَ بِاهْزَلٍ ﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴾ فَمَهْلِ الْكُفَّارِينَ أَمْهَلْهُمْ رُؤْيَاً ﴾

ا سُورَةُ الْأَعْلَى ﴿ مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (19)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوْيٰ ﴾ وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْرُّبْعِ ﴾ فَجَعَلَهُ رُغْنَاءً أَحْبَى ﴿ سَنُقْرُئُكَ فَلَا تَنْسِي ﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِي ﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرِي ﴾ فَذَكَرَ إِنْ نَفَعَ الْذِكْرُ ﴿ سَيَذَكَرُ مَنْ تَخْشِي ﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا أَلَّا شَقَى ﴿ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرِيَّ ﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْبَيِ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ وَذَكَرَ أَسْمَ الْكُبْرِيَّ ﴿ رَبِّهِ فَصَلِّ ﴾

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا لِفِي الْصُّحْفِ
الْأُولَى ١٨ صُحْفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

ا سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ﴿ مَكَيْهٌ وَءَايَاتُهَا (26)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ الْغَشِيَةِ ١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِعَةُ ٢ عَامِلَةٌ نَاصِبَةُ ٣ تَصْبِلُ
نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقِي مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةً ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا
يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةُ ٨ لِسَعِيهَا رَاضِيَةُ ٩ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَابٌ مَبْثُوثَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
الْإِلَيْلِ كَيْفَ خُلِقْتُ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعْتُ ١٨ وَإِلَى الْجَبَالِ كَيْفَ
نُصِبْتُ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحْتُ ٢٠ فَذَكَرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ٢١ لَسْتَ
عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّ ٢٣ وَكَفَرَ ٢٤ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ٢٥ إِنَّ
إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ٢٦ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

ا سُورَةُ الْفَجْرِ مَكْيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (30)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۖ وَلِيَالٍ عَشْرٍ ۖ وَالشَّفَعِ وَالْمُتْرِ ۖ وَاللَّيلِ إِذَا يَسِرَ ۖ هَلْ فِي ذَلِكَ
قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ ۖ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۖ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۖ الَّتِي لَمْ
تُخْلِقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلْدِ ۖ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۖ وَفِرْعَوْنَ ذِي
الْأَوْتَادِ ۖ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلْدِ ۖ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادِ ۖ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ
سَوْطَ عَذَابٍ ۖ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمَرْصادِ ۖ فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ رَبُّهُ
فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ رَبِّيْ أَكْرَمَنِ ۖ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
فَيَقُولُ رَبِّيْ أَهَنَنِ ۖ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتَيمَ ۖ وَلَا تَحْضُرُونَ عَلَى طَعامِ
الْمِسِكِينِ ۖ وَتَأْكُلُونَ الْتُرَاثَ أَكْلًا لَمَّا ۖ وَتَحْبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمَّا
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّا دَكَّا ۖ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا
وَجَانِيَءَ يَوْمِ إِذْ نَجْهَنَمَ يَوْمِ إِذْ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ وَأَنِي لَهُ الْذِكْرُ

يَقُولُ يَلِيلَتِنِي قَدَّمْتُ لِحِيَاٰتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَ إِنِّي لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوْشِقُ
وَثَاقِهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً
فَادْخُلِي فِي عِبْدِي ﴿٢٨﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٢٩﴾

ا سُورَةُ الْبَلَدِ ﴿٣٠﴾ مَكْيَةٌ وَآيَاتُهَا (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٌ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا
إِلَّا نَسَنَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَنْحَسِبُ أَنْ لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا
أَنْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٧﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٨﴾
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿٩﴾ فَلَا أُقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ ﴿١٠﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١١﴾ فَلَكَ رَقَبَةً
أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٢﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ أَصْحَبُ
الْمَيْمَنَةِ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَيْنِتِنَا هُمْ أَصْحَبُ الْمَشَاءَمَةِ ﴿١٦﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُوْصَدَةٌ

٢٧

ا سُورَةُ الْشَّمْسِ ﴿ مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (15)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُجْلَهَا ﴿ ١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَهَا ﴿ ٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿ ٣﴾ وَاللَّيلِ إِذَا
يَغْشِلَهَا ﴿ ٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿ ٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَبَّجَهَا ﴿ ٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّنَهَا
فَأَهْمَمَهَا جُوْرَهَا وَتَقْوِلَهَا ﴿ ٧﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ﴿ ٨﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا
كَذَّبَتْ ثُمُودٌ بِطَغْوِيَّهَا ﴿ ٩﴾ إِذْ أَنْبَعَثْ أَشْقَلَهَا ﴿ ١٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَافَةً
اللَّهُ وَسُقِيَّهَا ﴿ ١١﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّنَهَا
وَلَا تَخَافُ عَقْبَهَا ﴿ ١٢﴾

ا سُورَةُ الْلَّيْلِ ﴿ مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (21)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشِي ﴿ ١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّ ﴿ ٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ﴿ ٣﴾ إِنَّ سَعِينَكُمْ
لَشَّتَّى ﴿ ٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿ ٥﴾ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ﴿ ٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى
وَأَمَّا مَنْ نَحِلَّ وَأَسْتَغْفَى ﴿ ٧﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿ ٨﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى
عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿ ٩﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لِلَّهِ بُدْىٰ ﴿ ١٠﴾ وَإِنَّ لَنَا لِلآخرَةِ وَالْأُولَى
فَأَنذِرْتُكُمْ نَارًا تَظَّلَّى ﴿ ١١﴾

لَا يَصْبِلُهَا إِلَّا أَلَّا شَقَىٰ ﴿١﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّٰ ﴿٢﴾ وَسَيَجْنَبُهَا الْأَنْقَىٰ ﴿٣﴾ الَّذِي
يُؤْتَى مَالَهُ رَيْتَكِ ﴿٤﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزِيَ ﴿٥﴾ إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ
الْأَعْلَىٰ ﴿٦﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضِيَ ﴿٧﴾

ا سُورَةُ الْضُّحَىٰ ﴿٨﴾ مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيلُ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَبَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ
مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضِيَ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَجِدُكَ يَتِيمًا فَأَبْوِيَ
وَوَجَدَكَ ضَالًاً فَهَدَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْفَيَ ﴿٧﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهَرْ
وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ ﴿٨﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿٩﴾

ا سُورَةُ الشَّرَحِ ﴿١٠﴾ مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٣﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٤﴾ إِنَّ مَعَ الْيُسْرِ يُعْسِرًا
فَانْصَبْ ﴿٥﴾ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٦﴾

ا سُورَةُ الْتَّيْنِ ﴿ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (8)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَّيْنِ وَالْزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلْدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ أَلَّيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٧﴾

ا سُورَةُ الْعَلْقِ ﴿ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (19)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ حَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَ ﴿٤﴾ عَلَمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْغِي ﴿٦﴾ أَنْ رَبُّهُ أَسْتَغْنِي ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الرُّجْبِيِّ ﴿٨﴾ أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَايِ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَبَّى ﴿١٠﴾ أَرَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَهْدِيَ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوِيَ ﴿١٢﴾ أَرَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴿١٣﴾ الَّمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴿١٤﴾ كَلَّا لِئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٌ كَذِبَةٌ خَاطِئَةٌ ﴿١٦﴾ فَلَيَدْعُ زَبَانِيَةً ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ زَبَانِيَةً ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَأَسْجُدْ وَأَقْرَبْ

١ سورة القدر ﴿ مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥) ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ
أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٢﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٣﴾ سَلَامٌ هِيَ
حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٤﴾

١ سورة البينة ﴿ مَدَيْنَةٌ وَءَايَاتُهَا (٨) ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ أَلَّا دِينٌ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنَفَّكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ ﴿١﴾
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَلَوَّا صُحُفًا مُّظَهَّرًا ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الَّذِينَ حُنَفَاءُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي بَارِ جَهَنَّمَ حَنَدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ شُرُّ
الْبَرِّيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ ﴿٧﴾

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتُ عَدَنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدًا رَّضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ

ا سُورَةُ الْزَّلْزَلَةِ ﴿١﴾ مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلتِ الْأَرْضُ زِلَّاهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَنُ مَا
هَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْجَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَاتًا لِيُرَوُا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

ا سُورَةُ الْعَادِيَاتِ ﴿١﴾ مَكَّةٌ وَءَايَاتُهَا (11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَاتِ ضَبَحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغَيَّرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثْرَنَ بِهِ
نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَنَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ
لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿٩﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١٠﴾

الـ

إِشْمَامِ الصَّادِ صوتِ الزَّايِ

الـ

الإِمَالَةِ

الـ

الإِدْغَامِ

الـ

الحرف المخالف لـ

الـ

الـ

ا سُورَةُ الْقَارِعَةِ ﴿ مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (11)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۚ مَا الْقَارِعَةُ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۖ يَوْمَ يُكُونُ النَّاسُ
كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۖ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۖ فَأَمَّا
مَنْ نَقْلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ وَأَمَّا مَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُمْهَدُ هَاوِيَةٌ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيهَةٌ ۖ نَارٌ حَامِيَةٌ ۖ

ا سُورَةُ التَّكَاثِيرِ ﴿ مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (8)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهِكُمُ الْتَّكَاثُرُ ۖ حَتَّىٰ زُرُومُ الْمَقَابِرِ ۖ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۖ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۖ لَتُرُونَ أَلْجَحِيمَ ۖ ثُمَّ لَتَرَوْهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ ۖ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۖ

ا سُورَةُ الْعَصْرِ ﴿ مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (3)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿ إِنَّ الْإِنْسَنَ لِفِي خُسْرٍ ﴾ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْ بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْ بِالصَّابِرِ ﴾

ا سُورَةُ الْهُمَزَةِ ﴿ مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (9)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ ﴾ ﴿ تَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
كَلَّا لَيُنَبَّدَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴾ ﴿ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴾ ﴿ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ﴾
الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُوْصَدَةٌ ﴾ ﴿ فِي عُمُدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾

ا سُورَةُ الْفِيلِ ﴿ مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (5)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿ أَلَمْ تَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ ﴾ ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفِ
مَأْكُولٍ ﴾



إشمام الصاد



صوت الزاي



الإماءة



الإدغام



الحرف المخالف لـ



الخفض

ا سُورَةُ قُرَيْشٍ ﴿ مَكْيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (4)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِإِلَيْنَفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِلَّفِهِمْ رِحْلَةُ الْشِّتَاءِ وَالصَّيفِ ﴿٢﴾ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ حَوْفٍ ﴿٣﴾

ا سُورَةُ الْمَاعُونِ ﴿ مَكْيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (7)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا تَحْضُرُ
عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيِّنَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٥﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٦﴾

ا سُورَةُ الْكَوَافِرِ ﴿ مَكْيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (3)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوَافِرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْرَرُ ﴿٣﴾

إشماع الصاد صوت الزاي

الإملاء

الإدغام

الحرف المخالف للفص

ا سُورَةُ الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ مَكْيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٣﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٤﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ

٦

ا سُورَةُ النَّصْرِ ﴿١﴾ مَدْبِنَيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا

ا سُورَةُ الْمَسْدِ ﴿١﴾ مَكْيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿١﴾ سَيِّصَبَلِي نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٢﴾ وَأَمْرَأُهُ حَمَالَةُ الْحَاطِبِ ﴿٣﴾ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَسَدٍ

ا سُورَةُ الْإِحْلَاصِ ﴿ مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (4)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً ﴾
أَحَدٌ

ا سُورَةُ الْفَلَقِ ﴿ مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (5)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿ وَمِنْ شَرِّ إِنْفَثَتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

ا سُورَةُ النَّاسِ ﴿ مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (6)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿ مِنْ شَرِّ
الْوَسَاسِ ﴾ الَّذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾
الْجَنَّاسِ